الجريدة.
aljarida
www.aljarida.com

الخميس
3 يوليو 2014م
5 رمضان 1435هـ
العدد 2373 - السنة الثامنة
44 صفحة
السعر 100 فلس

المدعج: توزيع 1400 قسيمة في النعايم خلال سنة

المجلس أقر ميزانيات 10 جهات ملحقة و5 مستقلة وناقش الحالة المالية للدولة

فهد التركي ومحيي عامر

في وقت أقر مجلس الأمة في جلسته أمس ميزانيات عشر جهات ملحقة وخمس جهات مستقلة، وناقش في جلسة سرية الحالة المالية للدولة، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة د. عبدالمحسن المدعج أن الهيئة العامة للصناعة ستوزع 1400 قسيمة صناعية في منطقة النعايم خلال عام.

وقال المدعج، رداً على مداخلات النواب بشأن ميزانية الهيئة العامة للصناعة خلال الجلسة، إن المقاول بدأ في أعمال البنية التحتية بمنطقة النعايم، وهي المنطقة الأبعد والأكبر مساحة "وبعد سنة سنرى 1400 قسيمة صناعية"، آملاً مساعدة المجلس في توفير الميزانية اللازمة لها.

وبشأن بعض المناطق الموجودة في ميناء عبدالله والشعيبة وأثيرت حولها مشكلات مثل البيئة، قال: "لن نخطو خطوة إلا إذا كان لدينا رأي واضح من الجهات البيئية، يجيز لنا بدء المصانع هناك، وستكون مصانع صديقة للبيئة"، مؤكداً أن الصناعة حجر الزاوية في موضوع التنمية.

وعن رفع نسبة القبول في البعثات وغيرها، ذكر المدعج أن "رفع النسبة من 75 إلى 80 في المئة قضية مهمة، وسأراجع التعليم العالي فيها للتوصل إلى حل سليم يخدم طلبتنا".

ومن جهته، قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود إن "استاد جابر يسابق الوقت من أجل إعادة تشغيله، كما توجد مدينة أولمبية لشباب الكويت، فضلاً عن استاد في المنطقة الجنوبية، ومدينة صباح الأحمد الرياضية".

وبشأن ما أثاره النواب عن تسريب اختبارات الثانوية العامة، نفى وزير الصحة علي العبيدي، بصفته كان وزيراً للتربية بالإنابة آنذاك، حدوث هذا الأمر، قائلاً: "هاتفت وكيلة التربية مريم الوتيد في الخامسة مساء اليوم الذي أعلن فيه ذلك،

02

المدعج خلال جلسة مجلس الأمة أمس (تصوير عبدالله الخلف)

النيابة تحبس البراك 10 أيام لإساءته للقضاء في «الإرادة»

حسين العبدالله

بعد يوم من صدور قرار بحجزه على ذمة التحقيق في البلاغ الذي قدمه رئيس المجلس الأعلى للقضاء، رئيس المحكمة الدستورية، رئيس محكمة التمييز المستشار فيصل المرشد، أمر النائب العام (بالنيابة) المستشار محمد الزعبي بحبس النائب السابق مسلم البراك 10 أيام احتياطياً على ذمة التحقيق، وإحالته إلى السجن العمومي، فضلاً عن إحالة القضية إلى محكمة الجنح.

جاء ذلك بعدما وجهت النيابة إلى البراك تهم المساس برجال القضاء، على خلفية تصريحاته في ساحة الإرادة قبل نحو ثلاثة أسابيع، والتي تحدث فيها عن "فساد السلطات الثلاث وتعمد القضاة إصدار أحكام على شباب الحراك، وعدم التزامهم بالقانون"، فضلاً عن تناوله في حديثه المستشار فيصل المرشد.

وبينما أنكر البراك

02

«البترول الوطنية»: أنجزنا 7% من «الوقود البيئي»

خالد الخالدي

قال الرئيس التنفيذي في شركة البترول الوطنية الكويتية محمد المطيري إن نسبة الإنجاز والتقدم في مشروع الوقود البيئي وصلت إلى 7 في المئة، مبيناً أن الشركة تقوم حالياً بتنفيذ الدراسات التفصيلية للمشروع.

وصرح المطيري، على هامش الغبقة الرمضانية السنوية التي أقامتها مؤسسة البترول الكويتية الليلة قبل الماضية، أن "لدى الشركة خطة واضحة لمتابعة تنفيذ المشروع مع التحالفات الفائزة بتنفيذه وإدارة المشروع في الشركة"، مضيفاً أن هناك اجتماعات شهرية لمناقشة تقدمه على أرض الواقع والوقوف على المخاطر والقيود التي تعوقه.

وعن مشروع مصفاة الزور، ذكر أنه تم طرح الحزم الرئيسية له، وأن الشركة تنتظر العروض والإغلاق الرسمي للمناقصات، مبيناً أن إغلاق المناقصات للحزم الأولى والثانية والثالثة سيكون في 26 أكتوبر المقبل، و"نأمل أن تتم الترسية في فبراير 2015".

وبشأن عدد التحالفات التي يتوقع أن تفوز بمناقصات مصفاة الزور، قال المطيري إنه تم تأهيل خمسة تحالفات عالمية للمشروع، متوقعاً أن تتم ترسية كل حزمة من حزم المشروع على ثلاثة تحالفات.

16

الكويت: نصيب المواطن من الناتج 3 أضعاف المعدل العالمي

03

تقرير اقتصادي

صانعو أزمة البورصة... يستنجدون بالدولة لإنقاذهم

11

خبراء عقاريون لـ الجريدة.: تحديد سعر القسيمة بـ 15 ألف دينار خطوة جيدة... تستلزم خطوات

13

- النفيسي: توجه يخلق نوعاً من التفاؤل لدى المواطنين
- الجراح: خطوة صغيرة لا تمثل نقطة من بحر الحاجة الفعلية
- الدليجان: التأثير سيعتمد على حجم ما تطرحه الرعاية السكنية من قسائم
- الفرج: الكهرباء العمود الفقري لأي خطوة نحو التطوير

خيبة «الوطنيين» الشيعة: «داعش» يعيد الاعتبار للدور الإيراني في العراق

بغداد - الجريدة.

يقول سياسي علماني عراقي، بأسفٍ، إن سيطرة الجماعات المسلحة على ثلث مساحة العراق بهذا الشكل الدراماتيكي، تنطوي على مخاطر كبيرة، لكن أسوأ ما فيها هو تخريب مسار مهم كان يهدف إلى تصحيح العلاقة مع إيران، ويقوده زعماء شيعة مهمون.

وبالفعل فإن أحزاباً شيعية مثل "المجلس الإسلامي الأعلى" و"التيار الصدري" قادت منذ 2010 اتجاهاً يرفض التبعية للقرارات الإيرانية، وقد تعرضت لعقوبات بدت قاسية أحياناً من طهران، أرادت إعادتها إلى "بيت الطاعة" وكانت ذروة الأمر الصيف الماضي، حين رفض عمار الحكيم ومقتدى الصدر التحالف مع رئيس الحكومة نوري المالكي في تشكيل الحكومات المحلية، مفضلين التنسيق مع أحزاب سنية وكردية، لمحاولة كبح جماح رأس السلطة التنفيذية، الذي

02

في رمضان الجريدة.

الإسلام والفتنة
خولة العتيقي: الفتنة من صنع الغرب بمساعدة العملاء العرب
18

سيرة
رشدي أباظة... الرجل الأول حب وحرمان
20

سيرة
مديحة يسري... سمراء النيل: رأيت العقاد أول مرة بملابس النوم
21

أوتار
عبدالعزيز السريع نص «عنده شهادة» فاز بأول مسابقة للتأليف المسرحي في الكويت
22

جريمة
جميلات.. في ملفات القضايا! الفنانة الاستعراضية تنهي أسطورة «حلاق الهوانم»
24

30 ليلة وليلة
الأمير حمزة البهلوان يتزوج ابنة ملك الفرس
25

صحتنا
د. طارق دويدار: الصوم يحمي القلب من النوبات المفاجئة
26

مائدتنا
الشيف داليا شبانة: أمزج الأطباق الصينية بالمطبخ الشرقي
27

محليات

05

الأمير وأبناء الأسرة اختتموا استقبال المهنئين بشهر رمضان

اقتصاد

11

مكاسب كبيرة لأسواق المنطقة بقيادة دبي الصاعد 7.9%

Extra

29

إسراء المدلل... صوت نسائي قوي في «حماس»

دوليات

34

مقتل فتى فلسطيني بعد خطفه... واشتباكات في القدس

رياضة

36

التانغو يصدم سويسرا بهدف قاتل ويضرب موعداً مع بلجيكا في دور الثمانية

استقبالات الأمير

الأمير مستقبلاً النواب الجدد

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد.

كما استقبل سموه رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم حيث قدم لسموه الاعضاء الجدد لمجلس الامة النواب احمد القضيبي واحمد لاري وعبدالله المعيوف وفارس العتيبي ومحمد الرشيدي بمناسبة فوزهم بالانتخابات التكميلية لعام 2014.

حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

واستقبل سموه كذلك سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

استقبالات ولي العهد

ولي العهد مستقبلاً خالد الجراح

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح امس رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم حيث قدم لسموه أعضاء مجلس الامة الجدد أحمد القضيبي وأحمد لاري وعبدالله المعيوف وفارس العتيبي ومحمد الرشيدي بمناسبة فوزهم بعضوية مجلس الأمة في الانتخابات التكميلية لعام 2014.

وهنأهم سموه بفوزهم بعضوية مجلس الأمة وبثقة ناخبيهم وبتحمل الأمانة في خدمة وطنهم، متمنيا لهم التوفيق والسداد في تحمل المسؤولية التي يفرضها عليهم الالتزام بدستور الدولة وتشريعاتها بما يتواكب مع رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره.

واستقبل سموه ايضا سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك. كما استقبل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ثم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالوكالة الشيخ محمد الخالد.

واستقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح كما استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة وزير التربية وزير التعليم العالي بالإنابة الدكتور عبدالمحسن المدعج.

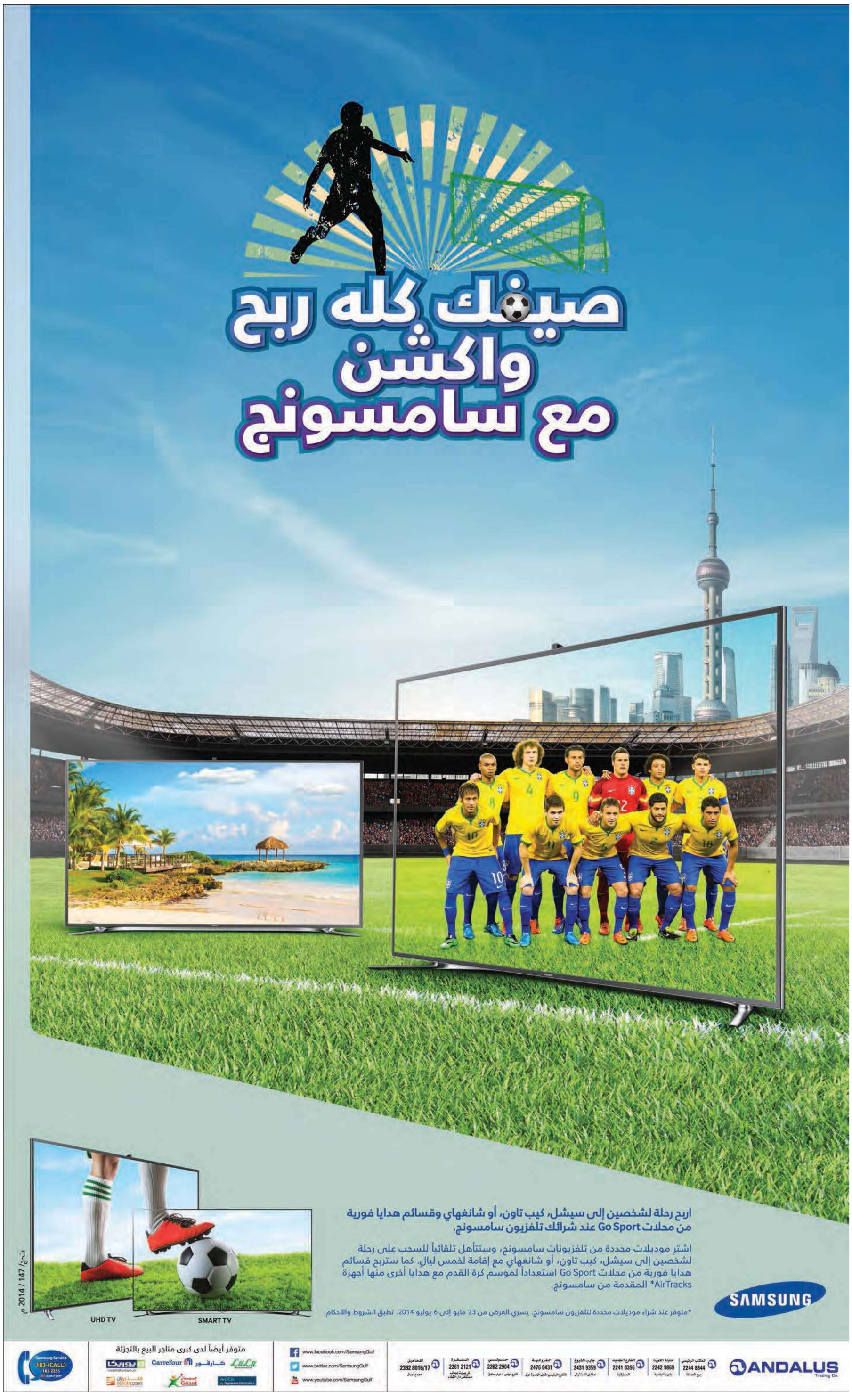

«مساجد الأحمدي» تُطلق «نفحات الخير»

محمد راشد

بأجواء إيمانية، أطلقت إدارة مساجد محافظة الأحمدي مشروع "نفحات الخير" برعاية الشيخ فيصل المالك وإخوانه فى أجواء ملأها الخشوع والروحانيات الطيبة فى صلاة التراويح بمركز بر الوالدين، وسط حضور كبير من المصلين.

وقال نائب رئيس مركز بر الوالدين سعد السبيعي إن "وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ممثلة في إدارة مساجد الاحمدي حريصة على توفير كل سبل الراحة والطمأنينة لجموع المصلين الذين عادة ما تكتظ بهم المساجد خلال هذه الليالي المباركة، الأمر الذي جعل الإدارة تستعد قبل حلول شهر رمضان وبوقت مبكر لتوفير كل ما يحتاج إليه المصلون، سواء كان ذلك من خلال توفير القراء المتميزين أو الدروس التوعوية والارشادية"، موضحا أن "فكرة المراكز الرمضانية التي انطلقت في السنوات الماضية حققت نجاحا كبيرا بفضل الله أولاً ثم الجهود التي يبذلها القائمون على العمل، سواء كانوا في الوزارة، أو القائمون على العمل في هذه المراكز الرمضانية التي باتت محل إعجاب كل من قدم اليها لأداء الصلاة فهي، بالفعل تولي اهتماما كبيرا لراحة المصلين".

المدعج: توزيع 1400 قسيمة ...

وطلبت منها التحقق، فذهبت مع طاقم الوزارة إلى المطبعة السرية، رغم أنها في منطقة بعيدة، وتم إخراج الاختبارات والتأكد من اختلافها عما كان مطروحاً في مواقع التواصل الاجتماعي".

وأضاف العبيدي أنه قال للوتيد: "إذا ثبتت عملية التسريب فيجب الاستعانة بالاختبار الاحتياطي، لكن لله الحمد لم يحدث تسريب".

يذكر أن ميزانيات الجهات الملحقة العشر التي أقرها المجلس هي: مجلس الأمة، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، والهيئة العامة للبيئة، وجامعة الكويت، والهيئة العامة للتعويضات، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، والهيئة العامة للشباب والرياضة، والهيئة العامة لشؤون القصر، والهيئة العامة للإطفاء.

أما ميزانيات الجهات المستقلة الخمس، التي أقرت، فهي: معهد الكويت للأبحاث العلمية، وبيت الزكاة، ومؤسسة الموانئ الكويتية، ووكالة الأنباء الكويتية، والهيئة العامة للصناعة.

وأقر المجلس أيضاً توصية تنص على ضرورة تفريغ مضابط الميزانيات وإحالتها إلى الحكومة، تنفيذاً لملاحظات النواب.

06 - 07

النيابة تحبس البراك ...

الاتهامات المنسوبة إليه بشأن مساسه بالقضاء، مع امتناعه عن الإجابة عن الأسئلة المطروحة من وكيل النيابة، أكد دفاعه المحامي ثامر الجدعي أنه قدم تظلماً على قرار الحبس أمام رئيس المحكمة الكلية، مطالباً فيه بالإفراج عن موكله، ومن المتوقع أن يُنظَر فيه اليوم.

خيبة «الوطنيين» الشيعة:...

أغضب الجميع بتضخم صلاحياته وتجاهله لقواعد اللعبة.

وفي يوليو الماضي، بعثت طهران بأفضل مبعوثيها لتقليص حجم الخلاف بين المالكي ومنافسيه الشيعة، لكنها لم تنجح، ما جعل البعض يعتبر ذلك أقسى اختبار لنفوذ إيران لدى شيعة العراق.

وكان الجميع ينتظرون مستوى أكثر إثارة لاختبار نفوذ إيران، في مفاوضات تشكيل حكومة 2014، حيث بدا واضحاً أن فرصة كبيرة تلوح لكسر التخندق الطائفي وبناء كتلة نيابية كبيرة تضم إلى جانب الحكيم والصدر، كلاً من أياد علاوي وأسامة النجيفي والأحزاب الكردية، لمحاولة تصحيح أخطاء المالكي وعزله، غير أن اللعبة السياسية في العراق أصبحت منذ خروج الموصل عن سيطرة الحكومة، مصداقاً للمثل "سبق السيف العذل".

واليوم توشك أن تتبخر خمسة أعوام من محاولات شيعة عراقيين التمرد على الإملاءات الإيرانية، حيث انعكست كل الموازين بسبب التهديد الأمني الذي مثله تنظيم "داعش"، وهو يهدد بدخول بغداد مع مسلحين سنة غاضبين، لقلب نظام الحكم، وسط انهيار رهيب في المؤسسة العسكرية، ونقص فادح في التسليح، ما أعاد بشكل دراماتيكي رسم أولويات الشيعة سياسياً ودينياً، وجعلهم في حاجة لا غنى عنها للتمسك بتنسيق أكبر وأكبر مع طهران.

والعبارة التي تقول إن "داعش"، الذي أصبح اسمه "الدولة الإسلامية"، أعاد شيعة العراق إلى "الحضن الإيراني" أكثر من أي وقت مضى، لا يمكن أن تفهم بعمق دون ملاحظة كل التردد الأميركي في دعم بغداد عسكرياً، ودون إدراك ذلك الشرخ الواضح الذي نما وتفاقم بين الشيعة والأكراد، حيث كان تحالفهما دوماً، صمام أمان لصيغة النظام السياسي، سواء تحدثنا عن حماية النظام أو إصلاحه.

وهكذا يتفاقم شعور الشيعة بالعزلة والتهديد، مع مرور الساعات الثقيلة وتطوراتها السياسية والعسكرية، وهو ما سيترك آثاراً عديدة يصعب علاجها، ولعل أولى النتائج تصريح مقتدى الصدر بأنه لا يمانع أن يكون أحد قادة حزب المالكي، رئيساً للحكومة، بعد أن كان الصدريون يرفضون ذلك بشدة، والأمر ناتج عن أن صوت إيران أصبح أعلى، كما بات في يدها أكثر من خط للتسليح والتأثير الميداني، خاصة لحماية الأماكن الشيعية المقدسة، تجبر الشيعة المنافسين للمالكي، على تخفيف لهجتهم بكل الاتجاهات.

لكن ذلك لا يلغي أن الأحزاب الشيعية ومرجعية النجف، تحمّلان إيران مسؤولية ما جرى، من زاوية دعمها المبالغ فيه لسياسات المالكي التي أدت إلى تفجر الأوضاع في المدن السنية، فثقة طهران جعلت رئيس الحكومة العراقية لا يصغي إلى نصيحة شركائه، ودفعته إلى توريط الجيش وتجميد التسويات السياسية، وهو ما فتح الأبواب على مصراعيها، أمام ظهور "داعش" كمدافع عن السُّنة في لحظة قمع سياسي منظم، الأمر الذي مثل خيبة كبرى لكل الشيعة الذين كانوا يحلمون بإصلاح جدي وتطبيع مع المحيط الإقليمي، يمنح العراق توازناً في سياسته الخارجية، بالاستناد إلى تصالح داخلي تأخر كثيراً، وسمح للبنادق بأن تسبق جلسة البرلمان الجديد بكل ما عكسته من تيهٍ سياسي هو الأقسى منذ سقوط صدام حسين.

الكويت: نصيب المواطن من الناتج 3 أضعاف المعدل العالمي

التقرير الوطني أظهر تقدماً في الأهداف الإنمائية للألفية... وتفاؤل بإنجازها تماماً العام المقبل

سلمت الكويت تقريرها الوطني تمهيداً لاستعراضه أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأممي في نيويورك، ويتضمن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية لمواطنيها، وأشار التقرير إلى إنجازات جيدة على هذا الصعيد.

قالت الكويت انها أحرزت "تقدما كبيرا" نحو تحقيق الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية لتصل إلى ما يقرب من 100 في المئة في بعض الأهداف ومؤشرات التنمية مجددة التزامها ليس فقط بتحقيق ما تبقى منها قبل الموعد النهائي المحدد في 2015 ولكن أيضا مساعدة الدول الأخرى لتحقيق ذلك أيضا.

وتتمثل الأهداف الانمائية للألفية في القضاء على الفقر والجوع وتعميم التعليم الابتدائي وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وخفض معدل وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب (ايدز) والملاريا وغيرهما من الأمراض وضمان الاستدامة البيئية وتطوير شراكة عالمية من أجل التنمية بحلول عام 2015.

وقال سفير دولة الكويت لدى الامم المتحدة منصور العتيبي في رسالة مرفقة بمشروع التقرير الوطني وجهها للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك عن التقدم المحرز منذ تبني الأهداف الانمائية من قبل رؤساء الدول والحكومات في سبتمبر 2000 ان "الكويت تلتزم بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لمواطنيها".

وقد أعد التقرير الكويتي للاستعراض الوزاري السنوي المقرر عقده يومي 8 و9 يوليو الجاري فيما تجري حاليا دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي رفيعة المستوى.

وأضاف أن الكويت "تلتزم أيضا بأن تساعد بشكل فعال في جهود التنمية في البلدان الأخرى من خلال توفير المساعدة الإنمائية الرسمية والتي بلغت 1.32 في المئة من الدخل القومي الإجمالي للفترة 2011/ 2012 وبذلك تتجاوز عتبة 0.7 في المئة التي أنشئت في هدف التنمية على الشراكة من أجل التنمية".

القضاء على الفقر

وأشار إلى أن مسار التنمية في الكويت "فريد من نوعه حيث ان كل مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية والمعدلات المتوقعة المتغيرة تنطبق بالضرورة عليها لكن التحليل الوارد في هذا التقرير يعكس أفضل وجه ممكن للتقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف والمؤشرات كل منها في ضوء التجربة الكويتية".

وأوضح العتيبي أنه بخصوص الهدف الأول بشأن القضاء على الفقر والجوع "لم تسجل أي حالة من حالات الفقر المدقع والجوع في الكويت" مضيفا أنه في عام 2011 تحصل 0.33 في المئة فقط من السكان على أقل من 1.25 دولار في اليوم.

وأشار إلى أن معدل الاستهلاك المنزلي تجاوز سقف الـ27 دولارا يوميا والذي حدده البنك الدولي، مضيفا انه في الفترة (2005 - 2012) كان متوسط نصيب الفرد الكويتي من الناتج المحلي الإجمالي ثلاثة أضعاف المعدل العالمي وأربعة أضعاف المتوسط بالدول العربية في نفس الفترة.

وذكر أنه منذ عام 2001 تراجعت نسبة السكان الذين يعيشون تحت مستوى الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية بشكل مطرد وبحلول عام 2012 لم يسجل أي شخص تحت هذا المستوى مشيرا إلى أن نسبة الأطفال ناقصي الوزن لم تتعد 1.07 في المئة منذ عام 2009.

تعميم التعليم

وفي ما يتعلق بالهدف الثاني بشأن تحقيق تعميم التعليم الابتدائي قال العتيبي ان الكويت أحرزت "تقدما بارزا" مذكرا بأنه في عام 2012 التحق نحو 97 في المئة من الأطفال الكويتيين من الجنسين بالمدارس الابتدائية.

وذكر أنه في عام نفسه انهى 98.3 في المئة من الأطفال المرحلة الابتدائية من التعليم ومنذ عام 1999 أغلقت الكويت الفجوة بين الجنسين في التعليم حيث تجاوزت معدلات التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية والثانوية وما بعد الثانوية نسب الفتيان.

وفي عام 2012 التحق نحو 97.2 في المئة من الفتيات بالمدارس الابتدائية مقارنة بـ 96.7 في المئة من الفتيان فيما أكد السفير العتيبي أن "نجاحات الكويت امتدت للتعليم غير النظامي" لاسيما أنه في عام 2012 كانت نسبة النساء المتعلمات إلى الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة والمسجلين في التعليم ما قبل الابتدائي والثانوي والعالي بلغت 99.9 في المئة.

وحول الهدف الثالث بخصوص سد الفجوة بين الجنسين قال السفير العتيبي ان "الكويت حققت تحسنا كبيرا في مؤشر التحصيل العلمي للمرأة الكويتية" وأحرزت المرتبة 57 من أصل 136 بلدا في عام 2013 بعد أن كانت في المركز 60 من 135 في 2012 فيما تم توظيف نحو 46.7 في المئة من الكويتيات في 2013.

وفيما يتعلق بالأجر المتساوي للعمل المتساوي أكد أن الكويت ارتفعت للمرتبة 65 من أصل 136 بلدا في عام 2013 بعد أن احتلت المركز 71 من 135 بلدا في 2012 مشيرا الى أن المرأة الكويتية حققت في عام 2009 "انتصارا غير مسبوق" عندما أصبح أربعة من أعضاء مجلس الامة من النساء من خلال صناديق الاقتراع.

وفي عام 2005 تقلدت المرأة الكويتية مناصب وزارية للمرة الأولى في تاريخها في "نقلة نوعية في هذا الصدد" غير أن مشاركة المرأة في السلطة التشريعية والمناصب الإدارية العليا سواء في الأعمال التجارية والسلك الدبلوماسي أو القضاء تبقى "محدودة" ما يمثل "عقبة كبيرة" لتحقيق الهدف الثالث.

الأطفال والأمومة

أما الهدف الرابع الذي يتعلق بخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة قال السفير العتيبي ان الكويت حققت "تقدما ملحوظا" بخفض نسبة هذه الوفيات بـ 47.1 في المئة بين 1990 و2012 موضحا أن معدل وفيات الأطفال انخفض من 17 حالة لكل ألف ولادة في 1990 إلى 9 حالات لكل ألف ولادة في 2012.

وشدد على أن الكويت تقدمت بـ"خطوات كبيرة" نحو الحد من معدل وفيات الرضع بانحدار عدد حالات الوفاة لكل ألف مولود من 14.8 في 1990 الى 7.7 في 2012 بانخفاض بنسبة 48 في المئة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنه في عام 2012 تم تطعيم 97.4 في المئة من الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة ضد الحصبة مرة واحدة على الأقل.

وبخصوص الهدف الخامس المتعلق بتحسين صحة الأمومة ذكر العتيبي ان الكويت "خفضت بشكل كبير" معدل وفيات الأمهات من 11 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية في 1990 الى 7.1 حالات لكل 100 ألف ولادة في عام 2012.

وأشار إلى أن نسبة الولادات التي تتم بإشراف عاملين صحيين مهرة في الكويت ارتفعت الى 99.89 في المئة في 2012 فيما نمت نسبة النساء المتزوجات في سن الإنجاب اللواتي يستخدمن وسائل منع الحمل من 39.2 في المئة في 1990 الى 56.7 في المئة في 2012 أي بمعدل زيادة سنوية قدرها 2.1 في المئة وزيادة إجمالية بـ 44.6 في المئة فيما بلغ مؤشر الرعاية الصحية قبل الولادة 100 في المئة في عام 2007.

وحول الهدف السادس بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية (ايدز) قال العتيبي ان الكويت فرضت فحصا إجباريا بالنسبة للأشخاص الراغبين في الزواج وفقا للقانون رقم 31 لسنة 2008 مؤكدا أن هذا الشرط تم تطبيقه "بصرامة" منذ عام 2009.

وأشار الى أنه تم اكتشاف خلال الفترة (2009 - 2013) نحو 18 حالة من حالات فيروس نقص المناعة البشرية من خلال الفحوصات الطبية قبل الزواج وهو ما يمثل 0.016 في المئة من جملة الفحوصات.

وأكد أنه "عمليا فإن معدل انتقال فيروس نقص المناعة البشرية هو صفر" مشيرا الى أن الكويت حققت أيضا تقدما ملموسا في مجال مكافحة السل حيث انخفضت نسبة الاصابة به لكل 100 الف شخص بـ28.1 في المئة بين عامي 2010 و2012 وانخفضت الوفيات لكل 100 ألف شخص بنسبة 14.5 في المئة خلال الفترة نفسها فيما بلغت نسبة الحالات التي تم علاجها في 2011 نحو 93 في المئة.

أما الهدف السابع حول الاستدامة البيئية فأوضح السفير العتيبي أن الكويت خفضت استهلاك المواد المستنفدة للأوزون بنسبة 27.1 في المئة بين عامي 1993 و2012 مضيفا أنه في عامي 2011 و2012 لم تستهلك الكويت مركبات الكربون الكلورية الفلورية.

وأضاف أنه مع ذلك لاتزال مستويات ثاني أكسيد الكربون تشكل تحديا كبيرا للكويت حيث ارتفعت هذه الانبعاثات في الطن للفرد الواحد بنسبة 48 في المئة بين عامي 1990 و2010.

وبخصوص الهدف الثامن حول تطوير شراكات عالمية من أجل التنمية ذكر السفير العتيبي أن نسبة اقراض الكويت إلى دول أخرى ارتفعت من 14.2 مليار دولار في عام 2009 الى 16.8 مليار دولار في 2013 كما قدمت الكويت 194 منحة بقيمة 331.2 مليار دولار في (2012 - 2013).

وأشار إلى أن الكويت حققت "تقدما كبيرا" في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة حيث انخفض عدد اشتراكات الهاتف الثابت من 24.1 لكل 100 نسمة في 2000 الى 13.2 في عام 2013 في حين بلغ معدل خدمات الهاتف الخلوي في 2013 حوالي 161.7 لكل 100 نسمة مقابل 24.5 لكل 100 نسمة في 2000 وازداد عدد مستخدمي الإنترنت من 6.7 لكل 100 نسمة في 2000 الى 82 في عام 2013.

وستقدم الكويت مع تسع دول أخرى بينها قطر وبريطانيا والمكسيك تقاريرها الوطنية لتبادل الخبرات بشأن التقدم المحرز والعقبات المتبقية في السنة الأخيرة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

يذكر أن وفدا كويتيا سيشارك في هذا الاجتماع الوزاري وسيترأسه سفير دولة الكويت لدى الامم المتحدة منصور العتيبي.

97.2% التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية... وتوظيف 46.7% من الكويتيات في 2013

معدل انتقال «الإيدز» صفر... ومعدل خدمات الخلوي في 2013 بلغ 161.7 لكل 100 نسمة

الصبيح: خصخصة «التعاونيات» تحتاج إلى تأنٍّ

المشروع مُدرج ضمن الخطة التنموية الخمسية حتى 2020

● جورج عاطف

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح ان مشروع خصخصة الجمعيات التعاونية مدرج ضمن الخطة التنموية (2016/2015) الى (2020/2019)، غير انه يحتاج الى مزيد من الدراسة المتأنية والبحث المستفيض في الجوانب كافة لإقراره.

وأوضحت الصبيح، في تصريح صحافي امس، ان الموضوع يمس شريحة عريضة من المجتمع الكويتي سواء من المواطنين او المقيمين، مبينة أن اتخاذ هذه الخطوة يحتاج الى دراسة قانونية واقتصادية واجتماعية حتى يطبق بالطرق المثلى بعيدا عن ايقاع اي ضرر على احد.

وكان تصريح الصبيح خلال لقاء تلفزيوني مع قناة "العربية"، حول اتجاه الوزارة نحو خصخصة الجمعيات التعاونية اثار حفيظة بعض النواب والمهتمين بالشأن التعاوني، حيث اعتبروه مخالفة صريحة للمادة 23 من الدستور، التي تنص على أن "تُشجع الدولة التعاون والادخار وتشرف على تنظيم الائتمان"، في حين وصف البعض هذه الخطوة بالتوجّه الخطير الذي يخالف المادة الرابعة من القانون رقم 37 لسنة 2010، الصادر بشأن تنظيم برامج وعمليات التخصيص، والتي ستدمر العمل التعاوني.

في موضوع آخر، اصدرت الصبيح امس قرارا وزاريا بضم منطقة الصوابر إلى منطقة عمل جمعية الشامية والشويخ التعاونية، على ان ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتبارا من تاريخ الصدور.

كما أصدرت الصبيح قراراً آخر بتعيين كل من وائل شهاب، وفهد العازمي، وعبدالرحمن العتيبي، اعضاء في مجلس ادارة جمعية مبارك الكبير والقرين التعاونية مدة سنة واحدة، اعتبارا من تاريخ صدور القرار، على ان ينشر في الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتبارا من تاريخ الصدور.

«الصحة»: عودة قطاع الخدمات المساندة والتأمين

حركة تدوير بين الوكلاء المساعدين خلال أسبوع

● عادل سامي

فتح اعتماد مجلس الوزراء قبل أيام، مشروع مرسوم بتعيين مديرة الإدارة الفنية في وزارة الصحة د. ماجدة غلوم القطان وكيلا مساعدا في الوزارة، إلى جانب مشروع مرسوم مماثل بتعيين محمود عبدالهادي وكيلا مساعدا في الوزارة قبل نحو أسبوعين، الباب على إحداث إعادة هيكلة شبه شاملة في الوزارة مع عودة بعض القطاعات التي ألغيت في السابق وأبرزها قطاع الخدمات الطبية المساندة، والتأمين الصحي.

ورجحت المصادر عودة الهيكل التنظيمي المعتمد لدى ديوان الخدمة المدنية وأبرز ما فيه قطاعا الخدمات الطبية المساندة والتأمين الصحي.

وتتردد أنباء داخل أروقة الوزارة مفادها بأن هناك حركة تدوير شبه شاملة بين الوكلاء المساعدين ستتم خلال الأسبوع المقبل، حيث رجحت مصادر أن يولى محمود عبدالهادي منصب الوكيل المساعد للشؤون القانونية وهو المنصب الذي يتولاه حاليا سلمان الهيفي على أن يتقلد الأخير منصب الوكيل المساعد لشؤون التأمين الصحي.

وأوضحت مصادر صحية مطلعة أن الهيكل التنظيمي للوزارة حدث فيه تغيير قبل نحو 3 سنوات، حينما تم إلغاء منصب الوكيل المساعد للخدمات الطبية المساندة وتم وقتها توزيع الإدارات التابعة للقطاع على قطاعي الصحة العامة والشؤون الفنية. ورجحت المصادر أن يضم قطاع الشؤون الفنية في الهيكل الجديد، إدارات الصحة المدرسية الفنية والإدارة الفنية والرعاية الأولية والطوارئ الطبية والمجالس الطبية التخصصية، فيما سيضم قطاع الخدمات الطبية المساندة إدارات العلاج الطبيعي والصحة الاجتماعية والمختبرات وبنك الدم والتغذية والإطعام والتمريض. فيما سيضم قطاع الصحة العامة كلا من إدارة منع العدوى والصحة العامة والصحة المهنية والوقاية من الإشعاع. في حين يضم قطاع التخطيط والجودة حاليا إدارات التخطيط والجودة، والاعتراف والمركز الوطني للمعلومات الصحية، في حين يضم قطاع الخدمات الطبية الأهلية إدارة الشؤون الصحية للشرطة والتراخيص وتعزيز الصحة. وتوقعت المصادر أن يشمل التدوير أيضا عددا من الإدارات المركزية، إضافة إلى تدوير في المكاتب الصحية في الخارج إلى جانب مديري المستشفيات ونوابهم.

«التربية»: اعتماد كشوفات الترقيات بالاختيار والأقدمية

أكد الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والتطوير الإداري بوزارة التربية، المهندس يوسف المزروعي، أن إدارة الموارد البشرية بالوزارة انتهت من إدخال بيانات وأسماء الموظفين الواردة في كشوفات الترقيات بالاختيار والترقيات بالأقدمية وتم اعتمادها، مشيراً إلى أن هذه الترقيات تشمل الكويتيين والخليجيين، ويمكن لأي موظف الدخول على موقع ديوان الخدمة المدنية للاطلاع على بياناته وما إذا كان قد حصل أخيراً على الترقية، بالإضافة إلى العلاوة الدورية.

وأوضح المزروعي أن نشرة صدرت في مايو الماضي تدعو الموظفين إلى تحديث بياناتهم من خلال موقع ديوان الخدمة المدنية، حتى يتسنى له معرفة إن كان ضمن كشوفات أسماء موظفي الوزارة الذين حصلوا على الترقية، وذلك عبر خدمة الرسائل القصيرة Sms في الهاتف النقال.

ومن جانبها، أشارت مراقب الشؤون الوظيفية بإدارة الموارد البشرية خديجة العبدالرزاق إلى أنه سيتم صرف بدل الإشراف لوظيفة رئيس قسم إداري بالمدارس حين تنتهي الإدارة المالية من إعداد كشوفات الموظفين المستحقين خلال الأشهر القادمة، لافتة إلى أن البدل يبلغ 40 دينارا يستحق من الأول من أبريل من العام 2012، حيث سيصرف بأثر رجعي.

وأوضحت العبدالرزاق أن الإدارة المالية تعد الجهة المخولة لتحديد موعد صرف البدل وآليته.

وحول الموظفين الذين لم يقوموا بتحديث بياناتهم، دعت رئيس قسم الترقيات والعلاوات سارة حيدر جميع الموظفين إلى تحديث بياناتهم عبر موقع ديوان الخدمة المدنية.

وفي ما يتعلق بعدد الموظفين الذين حصلوا على الترقيات أشارت حيدر إلى أن إدارة الموارد البشرية قامت بإدخال البيانات، لكنها لم تقم بعد بسحب الكشوفات ليتم حصر الأعداد.

«الأشغال»: 24% نسبة إنجاز جسر جابر

● سيد القصاص

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الأشغال العامة أن نسبة إنجاز جسر الشيخ جابر الأحمد بلغت 24 في المئة، مشيرة الى أن المشروع يسير وفق المخطط الزمني الموضوع له.

وقالت المصادر لـ"الجريدة" إن نسبة إنجاز مشروع طريق الجهراء بلغت 63 في المئة، في حين بلغت نسبة انجاز مشروع طريق جمال عبدالناصر 35 في المئة.

وكانت الشركة المنفذة لمشروع جسر الشيخ جابر نظمت منذ أيام زيارة للوكيل المساعد لقطاع الطرق المهندس أحمد الحصان لمدينة جرينوبل بفرنسا لحضور اختبار نموذجي لجسر ترابي يقام في المدينة تتشابه الأعمال فيه مع أعمال جسر جابر.

من جانب آخر، تسعى الوزارة إلى تطوير موقعها الإلكتروني ليضم جميع مشاريع الوزارة الحالية والمستقبلية فيما خصص قطاع الطرق موقعا له على موقع التواصل الاجتماعي انستغرام ليعرض عليه انجازات القطاع بشكل مستمر.

وفد «لوياك» يسلم أجهزة طبية لمستشفى في اليمن

السقاف: شكراً لكل من ساهم في هذا العمل الإنساني

اتجه وفد من لوياك الى اليمن لتسليم المعدات الطبية المتمثلة بعدد من الأجهزة الطبية وعشرات الأسرة الحديثة التى تم جمعها من خلال الفعالية الخيرية التى اقامها لوياك تحت شعار "حوش القبلية" لصالح مستشفى الكويت بمنطقة الوهط في اليمن.

ضم الوفد رئيسة مجلس ادارة لوياك والعضوة المنتدبة فارعة السقاف ونادية احمد وعبدالمحسن المياس وعبدالله حمود.

واستقبل الوفد الكويتي محافظ لحج أحمد المجيدي ووكيل المحافظة صلاح الدودي ود. هشام السقاف مدير عام التربية والتعليم، ود. عمر زين مدير عام مكتب الصحة العامة، وعدد من نشطاء المجتمع المدني في الوهط – لحج.

وقامت السقاف والوفد المشارك بمصاحبة محافظ لحج وعدد من قيادات المحافظة بجولة داخل المستشفى واطلعوا على التجهيزات التي قدمت من قبل لوياك لأبناء الوهط الذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم لما قدمه ابناء الكويت، مؤكدين أن ذلك سوف يفتح افاقا جديدة لعمل مشترك بين منظمات المجتمع المدني في الجنوب مع مؤسسة لوياك.

وفي هذا الصدد، اعربت السقاف عن سعادتها للحفاوة التى وجدتها من مسؤولي واهالي منطقة الوهط وأوضحت ان تلك الزيارة هدفت ايضا الى إعادة تجديد العلاقات الشعبية بين منظمات المجتمع المدني وخاصة فئة الشباب من خلال عقد عدد من اللقاءات مع قيادات المجتمع المدني في الجنوب ودراسة إمكانية توطيد تلك العلاقة وربط الشباب الكويتي بالشباب اليمني.

وتوجهت السقاف بالشكر للشركات التي ساهمت في "حوش القبلية" حيث تبرعت شركة التقدم التكنولوجي بعدد كبير من الاسرة الطبية ذات القيمة العالية التي كان يحتاج اليها المستشفى، كما تبرعت شركة تقدم الخليج التجارية بمجموعة من الاجهزة الطبية الهامة المطلوبة، وساهمت سفريات بركات بعدد من الجوائز للمشاركين في الفعالية، وشركة العثمان للازياء بريع مجموعة من الملابس وكانت هناك ايضا مساهمة من بعض الفنانين الكويتيين بلوحات فنية مميزة، وشكرت السقاف ايضا كل من ساهم في هذا العمل الانساني الرائع ورسم البسمة على اهالي منطقة الوهط باليمن.

وفد «لوياك» خلال تفقد المستشفى بعد تقديم المساعدات الطبية

«السكنية»: توزيع 214 بيتاً في مدينة جابر الأحمد

بمساحة 400م2 في قطاع N2

يوسف العبدالله

أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أنها ستوزع الدفعة السادسة من البيوت الحكومية في مدينة جابر الأحمد، التي تشتمل على 214 بيتا، بمساحة 400م2 في قطاع N2، للمخصص لهم حتى تاريخ 1997/9/27، مشيرة الى تحديد يومي الأحد والاثنين المقبلين لتوزيع بطاقات القرعة، والثلاثاء لتوزيع بطاقات الاحتياط، والاثنين 2 فبراير المقبل لإجراء عملية القرعة.

ودعت المؤسسة، في بيان صحافي امس، المواطنين المخصص لهم بيوت حكومية في هذه المنطقة، والمدرجة أسماؤهم، إلى الحضور شخصيا إلى مبنى المؤسسة في منطقة جنوب السرة، في العاشرة صباحا خلال المواعيد المبينة، مصطحبين معهم البطاقة المدنية وقرار التخصيص وشهادة راتب حديثة، لتسلم بطاقة القرعة خلال أوقات الدوام الرسمي.

واوضحت أن "من يتخلف عن تسلم بطاقة القرعة الخاصة به خلال الأيام المحددة فسيتم استبعاد اسمه وإدخال الأسماء التي تليه في التخصيص"، داعية المواطنين المخصص لهم بيوت حكومية في هذه المنطقة، ولم ترد أسماؤهم في الاعلان الحضور إلى مبنى المؤسسة في العاشرة صباح الثلاثاء المقبل، مصطحبين معهم قرار التخصيص والبطاقة المدنية للدخول ضمن الاحتياط، مناشدة المواطنين التعاون معها والتقيد بالمواعيد المذكورة.

«الزراعة»: 9 مشاريع لتطوير الزراعات التجميلية

ذكر مدير إدارة التنفيذ والصيانة في قطاع الزراعة التجميلية بالهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية غانم السند أن الادارة قامت بتسعة مشاريع لتنفيذ وتطوير وصيانة الزراعات التجميلية والري في مختلف مناطق البلاد.

وقال السند، في لقاء مع "كونا" امس، إن العقود التسعة لتلك المشاريع تشمل أيضا الطرق السريعة الشمالية والجنوبية والعديد من الأعمال الجديدة المنفذة في المناطق الزراعية.

وأوضح انه تم الانتهاء من زراعة خمسة مواسم من الزهور الموسمية وتبديل "البولي هوز" وأجهزة الري بالتنقيط في المواقع والشوارع والدوارات والحدائق وتبديل المصابيح الكهربائية التالفة بكل المواقع من حديقة وممشى، مضيفا ان زراعة الزهور الموسمية تتم لكل موسم ومنطقة بلون محدد، حسب تعليمات وارشادات الهيئة في المواقع والمناطق المحددة.

العسعوسي: المتصيدون والخبثاء حاولوا تحريف تصريحي عن «الطارئين»

أوضح مرشح الانتخابات التكميلية في الدائرة الثالثة المحامي بسام العسعوسي أن "بعض المتصيدين والخبثاء حاولوا تحريف تصريحي الثابت والمنشور عن "الطارئين على العمل السياسي"، وتصويره بما لزم ضد فئة من المجتمع نكن لها كل تقدير واحترام".

وقال العسعوسي في بيان له أصدره أمس الأول "يعلم القاصي قبل الداني بأننا ومنذ نعومة أظفارنا نحمل خطاب الوحدة الوطنية، وكان شعارنا الدائم "ضد كافة أشكال التعصب والتمييز"، كما يعلم الجميع أيضاً بأننا ضد خطاب تفتيت المجتمع وتقسيمه، وكانت لنا العديد من المواقف المشهودة التي لا يتسع المجال لذكرها أو حصرها".

وأضاف "إلا أن ما ساءنا هو ذلك الكم الهائل من التشكيك والتأويل والتفسير دون تحمِل عناء البحث عن مصدر المعلومة أو التصريح، فالتصريح قد تكرر غير مرة، وذلك في لقاء جريدة الجريدة الغراء ولقاء قناة الراي مع الصديق محمد المؤمن، وأثناء افتتاح مقرنا الانتخابي، ويمكن الرجوع الى كل تلك المواقع للتأكد من ماهية وسياق الحديث التي تطرقت بشأنه إلى الطارئين على العمل السياسي من أصحاب "المال السياسي"، والذين اتهموا بشراء الأصوات وتدور حولهم الشبهات، حيث كان ذلك بمناسبة مناشدتي لرئيس الحكومة ووزير الداخلية وقف العبث بالدائرة الثالثة وملاحقة والقبض على تجار المال وأصحاب شراء الذمم والأصوات، وقلت تحديدا إنهم جاءوا إلى الدائرة الثالثة ولديهم الملايين لمحاولة شراء ذمم أبنائها، وهذا الحديث كان ضمن حملة قادها عدد من أصحاب الدواوين والنشطاء والخيرين في الدائرة الثالثة، ولم يكن المقصود بها فئة أو جماعة معينة، كما حاول البعض من السفهاء تصويره، فلقد ابتسروا الحديث للنيل من مواقفنا، معتقدين واهمين بأن تلك الأساليب تنطوي على فطنة وذكاء أهل الكويت بشكل عام وناخبي وناخبات الدائرة بشكل خاص".

بسام العسعوسي

بيت الزكاة: جائزة الموظف المثالي لتأصيل روح التميز

دأب بيت الزكاة منذ تأسيسه على تنمية وتطوير موارده البشرية إيماناً منه بأن ارتقاءه لا يتم إلا بارتقاء مستوى أداء العاملين لديه، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة جائزة الموظف المثالي.

وأوضح بدر المعتوق مدير إدارة الموارد البشرية في بيت الزكاة في تصريح له امس أن هذه الجائزة هي لتأصيل وتعزيز روح التميز والإبداع الإداري والمنافسة البنّاءة لدى العاملين في البيت بهدف رفع مستويات الأداء لديه وصولاً إلى الكفاءة المؤسسية المستهدفة، وتقديراً للموظفين المتميزين على مختلف مستوياتهم الوظيفية وتحفيزهم على الالتزام الوظيفي، كما أن لها ضوابط عدة منها ألا تقل مدة خدمة المرشح للجائزة عن سنة كاملة (لا تتخللها فترات الندب أو الإعارة) وألا تزيد مدة انقطاعه عن العمل بعذر أو بلا عذر على (60) يوماً خلال فترة الترشيح سواء كانت مدة الانقطاع متصلة أو منفصلة.

وقال إن للجائزة أربعة معايير الأول معيار الأداء والإنجاز والثاني المبادرة والإبداع والثالث الالتزام الوظيفي والمعيار الأخير تحمل المسؤولية، واستنادا إلى هذه المعايير يتم اختيار خمسة موظفين على مستوى البيت لنيل الجائزة.

«البيئة»: إغلاق «نقعة الشملان» مستمر ولا صحة لتأجيله

أكد نائب المدير العام للشؤون الفنية ونائب المدير العام لشؤون الرقابة البيئية بالوكالة في الهيئة العامة للبيئة المهندس محمد العنزي استمرار إغلاق نقعة الشملان وفقا لقرار الهيئة بهذا الشأن.

وقال العنزي في تصريح لـ"كونا" امس ان الهيئة تواصل متابعة الوضع البيئي الخاص بـ"النقعة" وتنفيذ قرار الاغلاق وما تم تداوله من معلومات عن تأجيل اغلاقها غير صحيح إطلاقا بل لا يزال القرار ساري المفعول.

وأضاف أن اجتماعات مكثفة عقدت بين الهيئة ومؤسسة الموانئ الكويتية واتحاد الصيادين أثمرت الاتفاق على برنامج زمني لآلية التعامل مع القوارب الموجودة في (النقعة) وتنظيم عملية اخراجها على مرحلتين يتم في الاولى اخراج قوارب الصيد الصغيرة والهواة وفي الثانية اخراج القوارب الخشبية الكبيرة.

ودعا مرتادي البحر والصيادين الى وجوب الالتزام باللوائح والقرارات الخاصة بهذا الشأن مشيرا الى أن قرار الهيئة باغلاق النقعة جاء إثر تخطيط سليم يضمن وقف تلوث البيئة البحرية والساحلية.

وكانت الهيئة قررت إغلاق نقعة الشملان أخيرا استنادا الى المادتين 8 و10 من قانون انشائها الذي يمنحها الحق بتحديد الاشتراطات الواجب توافرها لدى انشاء أو استخدام أو إزالة أي منشأة أو انتاج مواد أو القيام بعمليات أو نشاطات جزئية وكلية أخرى قد تؤدي الى تلويث البيئة كما يعطيها الحق بوقف أي نشاط جزئيا أو كليا من شأنه الاستمرار في ضررها.

بوبيان كابيتال
Boubyan Capital

صندوق بوبيان للسوق النقدي بالدينار الكويتي
صافي قيمة الوحدة
1.03430 دينار كويتي في 2014/7/1

صندوق بوبيان للسيولة بالدولار الأمريكي
صافي قيمة الوحدة
100.0403 دولار أمريكي في 2014/7/1

تعمل بإتقان

الأمير وأبناء الأسرة اختتموا استقبال المهنئين بشهر رمضان

خالد الجارالله مهنئاً سمو الأمير

اللواء هشام الرفاعي مهنئاً سالم العلي

السفير السعودي د. عبدالعزيز الفايز مهنئاً

في أجواء يغمرها الود والمحبة استمر توافد المهنئين على ديوان أسرة آل الصباح بقصر بيان مساء امس الاول، وذلك لتهنئة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وأسرة آل الصباح بحلول شهر رمضان المبارك لليوم الثالث والاخير على التوالي، حيث استقبلوا رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني والادارة العامة للاطفاء وجموع من المواطنين والمقيمين.

وتأتي هذه المناسبة لتعبر عن وحدة الشعب الكويتي وأصالته وأواصر الاخوة التي جبل عليها في مثل هذه المناسبات.

وتقدم الديوان الأميري بخالص الشكر والتقدير إلى المواطنين والمقيمين الذين قدموا التهنئة إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وأسرة آل الصباح الكرام، وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأعرب الديوان الأميري في بيان له عن تهنئته بهذه المناسبة المباركة أعادها الله تعالى على وطننا العزيز والمواطنين بالخير واليمن والبركات، وأدام علينا نعمة التواصل والتواد والإخاء. وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، وأفاء على الجميع نعمة الأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وكل عام والجميع بخير.

اللواء فيصل النواف مهنئاً مشعل الأحمد

العقيد خالد الصباح مهنئاً ناصر المحمد

المبارك مستقبلاً جانباً من المهنئين

يوسف الإبراهيم مهنئاً

السفير المصري عبدالكريم سليمان مهنئاً

السفير السوداني يحيى عبدالجليل مهنئاً

السفير العماني فهد المطيري مهنئاً

الفريق سليمان الفهد مهنئاً

إيمان عريقات تهنئ سموه

العقيد خليل الأمير مهنئاً

العميد خالد المكراد مهنئاً

عميد السلك الدبلوماسي عبدالحميد امباكي مهنئاً

المجلس يقر ميزانيات 10 جهات ملحقة و5 مستقلة

الغانم سلم إلى المبارك مطالبة من 30 نائباً بخفض نسبة القبول في الابتعاث

استكمل مجلس الأمة في جلسته أمس مناقشة ميزانيات عشر جهات ملحقة وخمس جهات مستقلة، بعد ان ابدى النواب ملاحظاتهم حول ميزانياتها، حيث شهدت فتح عدة ملفات ضمنها تسريب اختبارات الثانوية العامة والقسائم الصناعية.

وفي النهاية، اقر المجلس ميزانيات الجهات الملحقة وهي مجلس الأمة، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وجامعة الكويت، والهيئة العامة للتعويضات، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، والهيئة العامة للشباب والرياضة، والهيئة العامة لشؤون القصر، والهيئة العامة للاطفاء، والهيئة العامة للبيئة.

وأقر المجلس ميزانيات خمس جهات أخرى هي معهد الكويت للابحاث العلمية وبيت الزكاة ومؤسسة الموانىء الكويتية ووكالة الانباء الكويتية والهيئة العامة للصناعة.

وبعد إقرار الميزانيات ناقش المجلس في جلسة سرية الحالة المالية للدولة، كما أقر توصية تنص على ضرورة تفريغ مضابط الميزانيات وإحالتها الى الحكومة تنفيذا لملاحظات النواب.

الغانم في حديث مع النواب قبل الجلسة (عبدالله الخلف)

فهد التركي ومحيي عامر

افتتح رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم الجلسة الخاصة صباح امس الاربعاء وتلا الامين العام اسماء الاعضاء الحاضرين والمعتذرين والغائبين بدون اذن او اخطار.

وانتقد النائب صالح عاشور عدم وجود وزير التربية اكثر من جلسة لافتا الى ان الميزانية المعتمدة لدعم الاعلاف اكثر من الميزانية المعتمدة للبعثات الخارجية، نريد من مجلس الوزراء ان ياخذ هذه القضية بعين الاعتبار، خاصة ان لدينا توجها بالاهتمام بالتعليم و4000 طالب تم حرمانهم من البعثات، ونرجو اعادة النظر في هذا القرار، ونسبة 75% ليست كبيرة ونريد دعمك الشخصي الاخ الرئيس في هذه القضية.

من جهته قال الغانم: هناك مناشدة وقعها اكثر من 30 عضوا وارسلتها الى رئيس الوزراء وبها كل ما ذكرته الاخ صالح عاشور.

وقال النائب عبدالحميد دشتي: تأكيدا لما تفضل به صالح عاشور ولعدم وجود وزير التربية فوجئنا برفع نسب القبول في البعثات ونرى ضرورة تدخل المجلس مكتملا ليناشد رئيس الوزراء وقف هذا القرار فورا، علاوة على ان هناك قرارا بترسيب بعض الطلبة في الابتدائي، وهذه قمة المهزلة، ونريد نظر كل التظلمات، واعادة الاختبار لانه لا يعقل ان يعاني طفل في هذه العمر بسبب هذا القرار.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الامة علي العمير ان ما اثير من ملاحظات محل اهتمام لدينا وابناؤنا الطلبة لهم كل التقدير والاخ الوزير سيكون موجودا بعد قليل وسيتحدث عن الموضوع.

وقال النائب خليل عبدالله: بصفتي مقرر اللجنة التعليمية سنعقد اجتماعا مع المسؤولين في الوزارة لمعرفة الاسس العلمية لاتخاذ قرار البعثات.

الى ذلك قال النائب مبارك الخرينج: لدينا وزير بالوكالة فهل هي مسؤولية التعليم العالي ام هي مسؤولية الوزير؟ يجب اولا تحديد المسؤولية ونعول على الاخ رئيس المجلس ورئيس مجلس الوزراء في حل هذه المشكلة.

وقال النائب محمد طنا: يبقى الزام الحكومة بتحديد ومعرفة اسباب زيادة النسبة في البعثات.

مناقشة الميزانيات

وانتقل المجلس لمناقشة مشروع القانون بربط بعض الجهات المستقلة والملحقة للسنة المالية 2015/2014، بربط ميزانيات بعض الهيئات الملحقة وعددها (10)، وبربط ميزانيات بعض المؤسسات المستقلة وعددها (5)، ومناقشة التقرير الخامس عشر عن ربط ميزانية بعض الجهات المستقلة وهي وكالة الانباء الكويتية (كونا)، ومؤسسة الموانئ الكويتية، ومعهد الكويت للابحاث، وبيت الزكاة، والهيئة العامة للصناعة، والتقرير السادس عشر عن ربط ميزانية بعض الجهات الملحقة.

وهي مجلس الامة وجامعة الكويت والمعلومات المدنية والاطفاء والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وشؤون القصر وهيئة الزراعة والهيئة العامة لتقدير التعويضات، وهيئة الشباب والرياضة، والهيئة العامة للبيئة.

تخضير الكويت

وكان اول المتحدثين النائب يوسف الزلزلة الذي قال ان التخضير بالكويت منعدم بالرغم من الوفرة المالية الكبيرة، اين الاراضي الخضراء؟ اننا نفاجأ بأن الاراضي تحولت الى صحراء جرداء، نحن من سقينا كل من حولنا الان نقول للهيئة العامة للزراعة روحوا تعلموا من قطر ودبي والامارات، وفي الميزانية القادمة اذا لم تف الحكومة بما وعدت به من تخضير المساحات الصحراء فسيكون حسابها عسيرا.

وأضاف: في ما يتعلق بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فان اكبر مركز تعليمي هو جامعة الكويت، لكن دائما نقول لا نستطيع استيعاب الطلبة فنضطر الى رفع النسبة في البعثات الخارجية او الداخلية، والاخوان في الجامعة يتحججون بقلة اعداد اعضاء هيئة التدريس ولكن لدينا مجاميع كبيرة من الكويتيين الاكفاء الحاملين لشهادات عالية من جامعات معتبرة، أتمنى ان يعاد النظر في طريقة استقطاب الكويتيين حملة شهادات الدكتوراه.

وتابع الزلزلة: لا يمكن ان نتخلى عن حملة شهادات الدكتوراه وبالنسبة لرفع النسبة من 75% الى 80% فالهيئة العامة للتعليم التطبيقي لا تستوعب، وهذا خطأ اذا تريدون تنفيذ الخطة التنموية عليكم بإعادة النظر في هذا القرار الجائر.

وفي ما يخص الهيئة العامة للصناعة قال الزلزلة: هل يعقل ان عندنا لم يتم وضع خطة مستقبلية للصناعة في الكويت؟ ندعي ان لدينا مساحات شاسعة ثم يأتي الاف من الكويتيين ينتظرون 10 سنوات وفي النهاية يستورد الواحد من الخارج حتى ينشئ المنشأة الصناعية التي يحلم بها! أتمنى فتح المجال امام الصناعيين الكويتيين حتى تكون لهم فرص العمل وللاسف لم نخطط بالشكل الصحيح فتوجه كل هؤلاء الى الخارج.

وقال وزير التجارة عبدالمحسن المدعج: بدأ المقاول في البنية التحتية وبعد سنة سنرى 1400 قسيمة صناعية ولدينا مشكلة صناعية ولدينا بعض المناطق الموجودة في ميناء عبدالله والشعيبة والتي اثير عنها بعض المشاكل مثل البيئة ولن نخطو خطوة الا اذا كان لدينا راي واضح من جهات البيئة حتى تجيز لنا البدء في المصانع هناك وسوف تكون مصانع صديقة للبيئة.

من جهته شكر احمد مطيع جهود الوزير المدعج لكنه اشار الى ان انشاء المصانع في ميناء عبدالله امر مرفوض نظرا لان المنطقة هناك تئن بيئيا ولن ندفع بكارثة بيئية جديدة.

وتمنى عبدالحميد دشتي ان تعمل الحكومة بالحديث الشريف اذا حييتم بتحية فردوا باحسن منها او مثلها لافتا الى اننا بعد الموافقة على ميزانية السكنية تتجه الحكومة الى رد قانون من باع بيته.

واشار الى ان ميزانية 52 مليون دينار متواضعة جدا خاصة مع وجود مبان لم تنجز بعد، لافتا الى انه قام بعمل اعادة هيكلة للمجلس ولابد ان تكون ميزانية مجلس الامة اكثر.

واشار الى انه من غير المعقول ان يكون راتب اعضاء مجلس الامة الفي دينار، لافتا الى ان هذا لا يمكن يستمر نظرا لتواضع هذه القيمة فرؤساء الهيئات والمديرين تصل رواتبهم الى 12 الف دينار ورواتبنا متواضعة، وعرج على اهمية مركز الطب الرياضي وضرورة الاستفادة من موظفي هيئة التعويضات، وانتقد السياسة القائمة بالاطفاء والعمل بمبدأ خشمك اذنك وان المدير العام للاطفاء يحابي جماعته.

كما انتقد دشتي صرف مليوني دينار اعانة لبيت الزكاة، مشددا على ضرورة ان يعاد ضبط هذا البيت وتقنين صرفه والعمل على ان يمول نفسه ذاتيا، كما اشار الى ان هناك مزايا مالية تصرف لموظفي الزكاة بلا وجه حق.

واكد ان رفع نسب القبول تعسف حكومي كبير ويجب ان تعود لسابق عهدها 70 في المئة.

بدوره اكد جمال العمر ان جهود بيت الزكاة مشهودة وهو عنوان العمل الخيري في الكويت وهو عمل مشرف.

وتحدث عن ميزانية مجلس الامة جيث قال: اوجه كلامي لرئيس مجلس الامة فمن غير المعقول ان يكون باب النجار مخلعا، كما شدد على ضرورة رفع مستوى المستشارين في المجلس والعمل على ضرورة التوعية السياسية الايجابية في خضم الحراك السياسي الذي نعيشه.

واكد العمر ان رفع نسبة القبول بشكل فجائي لا يتناسب مع تعهدات الحكومة السابقة، فمن غير المعقول ان يحصل من ابنائنا الطلبة، لافتا الى ان رفع نسبة القبول من غير سبب تعسف حكومي خاصة ان الوزير المليفي تعهد سابقا بعدم رفعها، وطالب الوزير المدعج باتخاذ قرار من خلال الجلسة باعادة نسبة القبول كما كانت.

بنية تحتية لوجستية

وعن موانئ الكويت أكد ان الحكومة وقعت عقودا استراتيجية كبيرة ولا يمكن ان تتسع موانئ الكويت لها، فالبلد لا يوجد لديه بنية تحتية لوجستية واستراتيجية ولابد ان يجتمع مجلس الوزراء للاستعداد الجيد من هذا الجانب.

وقال مخاطبا وزير الاسكان: "مدحناك" واشدنا بك ونحن اقررنا الـ bot ومن يعترض عليه الذهاب للمحكمة الدستورية، ويجب الا تستمع للاصوات النشاز والا يرد قانون الـ bot خاصة ان المجلس لا توجد به معارضة وكل النواب مع الحكومة، معولا على الوزير ياسر ابل العمل بجدية والتعاون مع المجلس لأبعد حد.

وشدد على ضرورة ان تنجز الحكومة مدينة صباح الأحمد الرياضية خاصة ان 60 في المئة من السكان من عنصر الشباب، وقال مخاطبا الرئيس الغانم: انت رياضي ويجب ان تدعم انشاء المدن الرياضية، مطالبا وزير الاعلام والشباب والرياضة بالعمل على انجاز المشاريع الرياضية كما طلب ان يستعين المجلس بمكاتب استشارية خارجية يطور العمل التشريعي لحسم بعض القضايا العالقة.

وكشف المدعج ان رفع النسبة من 75 الى 80 في المئة قضية مهمة وسأراجع التعليم العالي في هذه القضية للتوصل الى الحل السليم الذي يخدم طلبتنا.

وقال صالح عاشور: نناقش ميزانيات الحكومة لكن لم تحضر الجهات الحكومية لتسجيل ملاحظات النواب التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار على صعيد الميزانيات، لافتا إلى ان المجلس نجح كثيرا في الجانب التشريعي وانجز بعض القضايا التي كانت تمثل حلما للشعب الكويتي، لكن اخفقنا في الجانب الرقابي، فكيف نناقش 15 ميزانية في يوم واحد مطالبا باعداد دراسة جديدة لاعادة هيكلة مناقشة الميزانيات على ان يتم زيادة الرقابة على ميزانيات الدولة وبدون ذلك لا يمكن ان نصل الى الجانب الرقابي.

وقال عاشور مخاطبا وزير التربية ان اكثر القضايا التي تصل الى نواب الامة هي من نخبة المجتمع المتمثلين بالدكاترة، مؤكدا ان هناك انهيارا اداريا بسبب الواسطة والمحسوبية اللتين باتتا تنخران في جدار هذه النخبة.

يجب ان ننشئ اندية رياضية بكل محافظة، لافتا الى ان الفوائض المالية يجب ان تستغل لتنمية البلد، مشيرا الى ان الجهات الحكومية لا تتحمل مسؤولياتها ومجلس الوزراء يجب ان تكون له وقفة حقيقية بعد الانهيار الكبير في النواحي الادارية.

خلل كبير

وقال الوزير المدعج ردا على عاشور ان نصيب الجامعة والتربية من حديث النواب كبير خاصة مع وجود كثير من الخريجين، موضحا ان استبعاد رئاسة الاقسام عن تعيين الدكاترة الجدد يعتبر خللا كبيرا وهذا عرف وقانون متعارف عليه ان يمر تقييم اي دكتور في الجامعة عن طريق الاقسام العلمية اما بالنسبة لتقييم الدكاترة فهذا امر مطلوب، ونحن نتطلع الى ان يكون طاقم الدكاترة في الجامعة من الفئة المميزة، ولن نقبل بدكاترة غير اكفاء، ونتمنى ان يحافظ على المستوى الاكاديمي في جامعة الكويت لتستمر صرحا تعليميا متطورا.

ورد عاشور على الوزير المدعج قائلا: املك اسماء الدكاترة الذين عينوا دون المرور برئاسة اقسامهم، مؤكدا ان ما ذكره الوزير المدعج غير صحيح.

وقال وزير الاعلام والشباب والرياضة سلمان الصباح ان استاد جابر يسابق الوقت من اجل اعادة تشغيله كما توجد مدينة اولمبية لشباب الكويت ويوجد ايضا استاد في المنطقة الجنوبية فضلا عن مدينة صباح الاحمد الرياضية.

ورفض عبدالرحمن الجيران اوجه الصرف والبذخ في الميزانية غير المبرر كما انتقد التضخم الكبير الحاصل في كافة ميزانيات الدولة، لافتا الى ان استمرار تزايد معدلات

◄◄

> استاد جابر يسابق الزمن من أجل إعادة تشغيله
>
> الحمود

> بصفتي مقرر اللجنة التعليمية سنعقد اجتماعاً مع مسؤولي «التربية» لمعرفة الأسس العلمية لاتخاذ قرار البعثات
>
> عبدالله

«تقصي الحقائق»: صفقة طائرات «الكويتية» صحيحة

قال النائب طلال الجلال ان اللجنة التشريعية قامت بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن صفقة الطائرات التي عزمت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية شراءها وانه بعد اجتماعات عدة مع مجلس الادارة وديوان المحاسبة والهيئة العامة للاستثمار انتهت اللجنة بتوصية بان اجراءات الصفقة صحيحة وان اللجنة مهتمة بالناقل الوطني.

وتقدم الجلال في تصريح صحافي بالشكر لوزير المواصلات على توجيهاته لمجلس الادارة بشأن صفقة الطائرات الايرباص الجديدة ودعوته لهم بالعمل على مبدأ الشفافية وتطبيق القانون، وأشكر مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الكويتية وعلى رأسها رشا الرومي.

حدث في الجلسة

المعتذرون

جابر المبارك، محمد الخالد، خالد الجراح، هند الصبيح، عبدالعزيز الإبراهيم، روضان الروضان، نبيل الفضل، وحمد الهرشاني.

نقاط نظام

في بداية الجلسة أثار عدد من النواب نقاط نظام، حول زيادة قبول نسبة الابتعاث منتقدين القرار مطالبين بالتراجع عنه.

ما يصير

طلب النائب أحمد مطيع نقطة نظام للرد على مداخلة لوزير التجارة والصناعة، لكن الرئيس الغانم رفض باعتبار ان خوضه في تفاصيل ما قاله المدعج مخالف للائحة، لأن المجلس يناقش الميزانيات وليس القسائم الصناعية.

مصانع الشعيبة

تعهد نائب رئيس الوزراء وزير التجارة والصناعة عبدالمحسن المدعج بعدم فتح مصانع في الشعيبة الا بعد التأكد من انها ستكون صديقة البيئة.

مستشارو المجلس

طلب النائب جمال العمر ان تستعين الامانة العامة لمجلس الامة بمكاتب استشارية وان يتم الارتقاء بهذه الخدمة خاصة في بعض القضايا الهامة التي تدرسها لجان المجلس.

المنصرفون

تلا الأمين العام في بداية الجلسة اسماء الأعضاء الذين انصرفوا عن جلسة أمس الأول وتسببوا في فقدانها النصاب بنهايتها.

المدعج مرحباً بالنواب أثناء دخوله القاعة

العبيدي: لم يحدث أي تسريب في اختبارات الثانوية العامة

الصرف يؤكد ثقافة "مال عمك ما يهمك"، محذرا من القادم اذا استمر الصرف بهذه الصورة السيئة، مؤكدا وجود تلاعب كبير في استخدام الفوائض المالية.

وقال احمد لاري ان التعامل مع ميزانيات الكويت مختلف جدا، وأطالب وزير المالية ولجنة الميزانيات بالتعامل مع الميزانيات بطرق جديدة مع العمل على ايجاد مصادر بديلة للنفط، لافتا الى الفساد الاداري الكبير وخاصة في الجامعة ووجود خلل كبير في المناصب القيادية وتعيينات وتقييمات الدكاترة.

واكد لاري ان احد الطلبة المبتعثين في التطبيقي شهادته تحمل معدل 2.5 نقطة والمطلوب 3 نقاط وتم ابتعاثه لان والده عضو تدريس وفي المقابل يرفض اصحاب المعدلات الممتازة فمن غير المعقول ان يرفض شخص حصل على الامتياز من جامعة اميركية ويعين اصحاب المعدلات الضعيفة، مطالبا المؤسسات التعليمية بالعمل بمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة.

من المهد الى اللحد

وتحدث خليل عبدالله قائلا: يكلف المواطن الدولة سنويا 16 الف دينار والحكومة تصرف عليه من المهد الى اللحد، مشيرا الى ان نتائج الثانوية العامة مضروبة خاصة بعد تسرب الاختبارات فمن غير المعقول ان تكون نسبة النجاح 90 في المئة، لافتا الى ان مخرجات التعليم العام وبعض القائمين على التعليم غير محترمين خاصة الذين يسمحون بالغش، مؤكدا ان هناك من حصلوا على نسبة 90 في المئة وهم غشوا في الاختبارات والسبب ان بعض مديري المدارس يريدون رفع النسبة وانا صائم وصادق عند الله منتقدا عدم معرفة وزير التربية والتعليم العالي بقضية رفع النسب في الجامعة.

واشار الى ان التعليم العالي اكد ان نسبة كبيرة من الطلبة المبتعثين عادوا للكويت لفشلهم الذريع، لافتا الى ان التعليم العالي توجد به عصابات.

وهدد عبدالله وزير التربية والتعليم العالي المقبل بالاستجواب للاخفاق الكبير في التعليم العام والعالي كما اكد ان اسلوب الترقيات يشترى بشكل سيئ فمن غير المعقول ان مدرسة روضة تترقى بقدرة قادر لتصل الى وكيلة وزارة وهي غير مؤهلة لذلك، مؤكدا ان ذلك يبين التخبط الكبير للتعليم في الكويت.

غياب المعايير

وانتقد عبدالله عمل الوزراء مؤكدا انهم "لا يعلمون شيئا عن البلد، وهناك مسؤولون لو يتم استبدالهم بصاحب بقالة لما اختلف شيء في الانجاز"، مشددا على ان "المعايير غائبة، وتوضع من خلال عصابة ولجان".

ورد الوزير محمد العبدالله قائلا إن "النائب عبر عن الحرقة الكبيرة على مستقبل ابنائنا، لكن ما ذكره عن تزوير وتسرب الاختبارات غير صحيح، وما يتم تداوله عن تسريب اختباري الفيزياء والكيمياء غير صحيح، وقام وزير التربية بالتأكد والتحقق من القضية، واذا كان هناك تهاون او تسريب للاختبارات فالحكومة لن تتهاون في هذا الجانب، فنحن نتطلع الى بناء جيل هادف".

وعقب عبدالله قائلا: "هل يتم تشكيل لجان تحقيق في قضية تسريب الاختبارات"، لافتا إلى ان "المشكلة في التعليم بالكويت عدم وجود وزير دائم نوجه له الاسئلة او المساءلات السياسية".

وانتقد ما يجري في الجامعات من عدم فصل الطلبة غير الملتزمين او الفاشلين، كما انتقد الشهادات القادمة من الجامعات الضعيفة، لافتا إلى "اننا من الممكن ان نشاهد وزيرا بهذه الشهادات".

وأكد الزلزلة ان "ما تحدث عنه خليل عبدالله من تسريب الاختبارات كارثة حقيقية وخيانة وطن، ورد الوزير العبدالله لم يكن شافيا".

وذكر الوزير العبيدي: "كنت وزيرا بالانابة خلال فترة الاختبارات الخاصة بالثانوية العامة، وهاتفت وكيلة التربية الخامسة مساء، وطلبت منها التحقق من تسريب الاختبارات، وذهبت الوكيلة مريم الوتيد مع طاقم وزارتها الى المطبعة السرية، وهي في منطقة بعيدة، ويتم اخراج الاختبارات والتأكد من انها تختلف عما هو مطروح بمواقع التواصل الاجتماعي، وانا كوزير بالانابة قلت لها اذا ثبتت عملية التسريب فيجب الاستعانة بالاختبار الثاني لكن لله الحمد لم يحدث تسريب".

تهديد ووعيد

وهدد عاشور وزير التربية المقبل باستجوابه اذا لم يجب عن الاسئلة النيابية، مشيرا إلى ان هناك قبولا لدكاترة في جامعة الكويت من دون موافقة الاقسام العلمية فضلا عن التجاوزات الادارية والقانونية.

وقال: توجد فوائض مالية وصلت الى 20 مليارا ولا يوجد ملعب رياضي يشرف الكويت.

وانتقد يعقوب الصانع عمل هيئة القصر، مشيرا إلى وجود العديد من القضايا المرفوعة ضد هذه الهيئة كاشفا عن وجود تلاعب كبير في اموال القصر، كما انتقد سياسة هيئة الزراعة تجاه تطوير الحدائق العامة، لافتا الى انه لا توجد لدينا حدائق انما خرابات.

وعرج على هيئة التعويضات قائلا ان هناك عددا من الشركات التي توفي اصحابها لم تحصل على التعويضات بسبب اخطاء وباعتراف مدير الهيئة.

ورد الوزير العبدالله قائلا ان هيئة التعويضات تعتبر من افضل الجهات الحكومية ومن يعمل يخطئ ومن له حق فسيأخذه، اما بالنسبة لهيئة القصر فهي مؤسسة رائدة جدا ومثال يحتذى به في كثير من دول العالم.

وشكر الصانع العبدالله على تجاوبه، مشيرا الى ان الامر يتعلق بورثة الشهيدين الصانع فهذان شهيدان لم يؤخذ حقهما، وتوجد لدي مستندات حقيقية صادرة من هيئة التعويضات.

وانتقد سعدون حماد عمل الهيئة العامة للتعليم للتطبيقي التي تعيش تخبطا كبيرا ومدير عام الهيئة يعين مدير الشؤون المالية وهو يحمل شهادة غير معترف بها، كما ان الهيئة توافق على ابتعاث طالب للخارج لدراسة الدكتوراه وهو جنس ثالث فهل يمثلنا في الخارج جنس ثالث، مضيفا ان هناك دكتورا فصل من القضاء وعين دكتور في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وهو شقيق لاحد النواب السابقين، كما ان الهيئة عينت شقيقا لاحد أعضاء التكتل الشعبي وهو غير مستحق لذلك.

واقر المجلس ميزانيات الهيئات المستقلة للسنة المالية 2015/2014 وهي هيئة الصناعة، ومؤسسة الموانئ، ومعهد الابحاث، وبيت الزكاة، ووكالة الانباء الكويتية (كونا) وتقدر قيمتها بـ 129.530 مليون دينار بموافقة 42 نائبا، كما اقر المجلس ميزانية عشر جهات اخرى هي مجلس الامة، والهيئة العامة للزراعة، وجامعة الكويت، والهيئة العامة للبيئة، والهيئة العامة للتعويضات، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والهيئة العامة للمعلومات المدنية، والهيئة العامة للشباب والرياضة، والهيئة العامة لشؤون القصر، والهيئة العامة للإطفاء.

وبعد اقرار الميزانيات ناقش المجلس في جلسة سرية الحالة المالية للدولة، كما اقر توصية تنص على ضرورة تفريغ مضابط الميزانيات وإحالتها الى الحكومة تنفيذا لملاحظات النواب.

#	الجهة	الإيرادات
1	مجلس الأمة	95 000
2	جامعة الكويت	10 355 000
3	الهيئة العامة للمعلومات المدنية	7 974 000
4	الإدارة العامة للإطفاء	1 079 000
5	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب	3 151 000
6	الهيئة العامة لشئون القصر	69 000
7	الهيئة العامة لشئون الزراعة و الثروة السمكية	5 213 000
8	الهيئة العامة للتعويضات	4 000
9	الهيئة العامة للشباب والرياضة	600 000
10	الهيئة العامة للبيئة	154 000
		28 694 00

الميزانيات التي أقرها المجلس أمس على لوحة العرض في القاعة

الخرينج يسأل 4 وزراء عن العقارات المؤجرة من الحكومة

وجه النائب مبارك الخرينج سؤالاً مشتركاً إلى أربعة وزراء حول العقارات المؤجرة من قبل الجهات الحكومية.

ووجه الخرينج سؤاله إلى كل من وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب، ووزير الدولة لشؤون الإسكان، ووزير المالية، ووزير التجارة والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة، مشيرا إلى أن الدولة تقوم باستئجار العديد من المباني والعقارات المملوكة للأفراد بغرض استخدامها من قبل إدارات الدولة المختلفة والهيئات والمرافق الحكومية للقيام بمهامها وخدمة المواطنين وتقديم المعاملات الحكومية المطلوبة. وتساءل الخرينج: "كم يبلغ عدد العقارات التي تم استئجارها من قبل الجهات الحكومية؟ وما الادارات الحكومية المستغلة لهذه المباني؟ وما الآلية التي يتم بموجبها اختيار العقار المطلوب لاستئجاره للجهات المختلفة؟ مع تحديد القيمة الايجارية له ومدة العقد، وهل العقارات المستأجرة مطابقة لقانون البناء؟.

العقيد الأمير يحذر من العبث بأسطوانات الغاز

خليل الأمير

حذر مدير ادارة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة العامة للإطفاء العقيد خليل الامير المواطنين والمقيمين مستخدمي اسطوانات الغاز والبترول المسال (غاز الطبخ) من عدم العبث في الاسطوانات عبر وضع مواد بداخل الصمام، ما قد يؤدي الى تسرب الغاز وتكوين خليط قابل للانفجار.

وقال العقيد الامير، في تصريح صحافي أمس، "لوحظ في الآونة الأخيرة قيام بعض المطاعم بوضع مواد مثل المسامير أو بعض القطع البلاستيكية وغيرهما، للاعتقاد بأنها ستزيد تدفق الغاز، وهذا خطأ كبير، إذ يمكن زيادة تدفق الغاز عن طريق استعمال منظم مناسب، لذا استوجب التنبيه، وعليه تم احاطة قطاع الوقاية بالموضوع".

من جانبه، قال رئيس قسم المواد الخطرة المقدم مهندس احمد الجزاف ان قطاع الوقاية يقوم بالتفتيش العشوائي على مدار العام، وهناك تعاون مع شركة ناقلات النفط الكويتية، ولديه إجراءات صارمة ضد كل من يعبث باسطوانة الغاز البترولي المسال، وسيتحمل صاحب المخالفة المسؤولية كاملة في حال وقوع أي حادث.

وتوصي ادارة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة العامة للإطفاء وشركة ناقلات النفط الكويتية بضرورة تركيب كاشفات خاصة للغاز في مواقع استعمال وتخزين أسطوانات الغاز البترولي المسال لأهميتها بالتنبيه في حال وجود أي تسرب.

اجتماع طارئ لوكلاء وزارات الداخلية في دول «التعاون»

● محمد الشرهان

سليمان الفهد

عقد وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي مساء أمس اجتماعا طارئا برئاسة وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد، وذلك لبحث الأوضاع الاقليمية المتسارعة في المنطقة.

وأبلغت مصادر أمنية مطلعة "الجريدة" أن الاجتماع الذي دعت لعقده دولة الكويت، ناقش آخر المستجدات الإقليمية والأوضاع الأمنية في العراق وتأثيراتها في الوضع الأمني بدول الخليج العربي، فضلا عن بحث آلية التنسيق المشترك بين الأجهزة الأمنية الخليجية في ما يتعلق بتبادل المعلومات الأمنية واتخاذ القرارات المشتركة تجاه أي مستجدات ميدانية.

وأضافت المصادر أن الوكلاء عقدوا اجتماعا واحدا خلال الفترة المسائية، وتبادلوا من خلال وجهات النظر.

«الحرس» يطلق المسابقة الثقافية الرمضانية وإصدارات متنوعة

أطلقت مديرية التوجيه المعنوي في الحرس الوطني المسابقة الثقافية الرمضانية لعام 2014، تحت شعار "أسئلة وإجابات في أهم أحكام العبادات 2"، التي يتنافس فيها منتسبو الحرس الوطني، والتي بدأ التسجيل فيها من 2014/5/25 إلى 2014/6/5، وانطلقت في 2014/7/1.

واكد مدير مديرية التوجيه المعنوي العميد محمد الفرحان أن الأسئلة التي ستطرح على المشاركين في المسابقة هذا العام تتسم بالتنوع والتجديد، بما يتواءم مع الأجواء الدينية والروحانية لرمضان، وبأسلوب جديد يساهم في تطوير المستوى الفكري والثقافي لمنتسبي الحرس ويدعم الحافز لديهم لزيادة معلوماتهم العامة.

وبين الفرحان ان فرع العلاقات العامة والتوعية في مديرية التوجيه المعنوي حرص على تحقيق عدد من الاهداف من وراء المسابقة، منها حث المنتسب على البحث والاطلاع والقراءة لمعرفة احكام دينه والالمام بمعلومات قيمة، ما يشغل وقته بالعلم النافع، كما تبث المسابقة روح التنافس المحمود، وتغرس في النفوس المفاهيم الدينية والاخلاق السمحة.

ودعا كل المنتسبين الى المشاركة والاستفادة، لافتا الى رصد جوائز مالية وعينية قيمة، فضلا عن تكريم الفائزين عقب الشهر الكريم.

وبمناسبة شهر رمضان أصدرت مديرية التوجيه المعنوي إمساكيات مبتكرة بأشكال وأحجام مختلفة، إضافة الى إصدارات ثقافية لإيضاح فضائل الشهر الكريم وشرح أحكام الصيام.

وفاة مصري سقط من علو

لقي وافد مصري مصرعه مساء أمس الأول، إثر سقوطه من إحدى البنايات في مجمع الصوابر السكني.

وقال مصدر امني إن غرفة عمليات وزارة الداخلية تلقت بلاغا يفيد بوجود جثة لأحد الاشخاص في حوش بناية بمجمع الصوابر السكني.

واضاف المصدر ان رجال الادلة الجنائية رفعوا الجثة، التي تبين انها تعود لوافد مصري يبلغ 31 عاما، وتعرف عليه سكان البناية، ولا يعرفون اسباب سقوطه، لافتا الى ان رجال الامن ابلغوا وكيل النائب العام الذي امرهم بتسجيل قضية حملت مسمى وفاة شبه جنائية، وكلف رجال المباحث اجراء التحريات اللازمة.

إصابة ثلاثة إطفائيين في 4 حوادث حريق

يوم طويل لرجال الإطفاء

● محمد الشرهان

النيران مندلعة في سكن العمال

رجال الإطفاء يكافحون الحريق

أصيب ثلاثة إطفائيين بحالات اختناق ومجهود حراري في 4 حوادث حريق منفصلة تعاملت معها فرق الإطفاء صباح أمس ومساء أمس الأول، كما أسفرت تلك الحرائق التي اندلعت في مستودع داخل مزرعة بالوفرة، وسكن للعمال في منطقة الوفرة أيضا، ومحول كهربائي في عمارة بالمهبولة، ومنزل في منطقة العدان، عن خسائر مادية جسيمة في المواقع المشتعلة.

حريق مستودع بالوفرة

وفي التفاصيل التي رواها مدير إدارة العلاقات العامة والاعلام في الادارة العامة للإطفاء العقيد خليل الامير أن غرفة عمليات الادارة تلقت بلاغا يفيد باندلاع حريق في مستودع يقع داخل احدى المزارع في منطقة الوفرة، مشيرا إلى أنه فور تلقي البلاغ تم تحريك مركزي اطفاء الوفرة والنويصيب بقيادة رئيس المركز إطفاء النويصيب العقيد فيصل أشكناني والرائد أنور الكندري والنقيب محسن العجمي والملازم أول عبدالله العتيبي الى موقع البلاغ.

واضاف العقيد الأمير أن رجال الاطفاء عملوا فور وصولهم على مكافحة الحريق الذي تبين انه اندلع في مستودع يمتد على مساحة 1000 متر مربع، ويحتوي على اجهزة كهربائية وأثاث، مشيرا إلى ان رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة على الحريق بزمن قياسي وحالوا دون امتداده الى بقية اجزاء المزرعة، لافتا إلى ان الحادث اسفر عن اصابة رجلي اطفاء بحالة اختناق ومجهود حراري، وتم علاجهما في موقع الحادث، وتم استدعاء ضباط وحدة التحقيق لبيان اسباب اندلاع الحريق.

النيران تلتهم سكناً للعمال

وفي تفاصيل الحادث الثاني قال العقيد الأمير ان غرفة عمليات الادارة تلقت بلاغا يفيد باندلاع حريق في عدد من الشاليهات التي تستخدم كسكن لعمال إحدى الشركات في منطقة الوفرة مساء امس الاول، مشيرا إلى انه فور تلقي البلاغ تم تحريك مركزي اطفاء الوفرة والنويصيب الى موقع البلاغ.

وقال العقيد الأمير ان رجال الاطفاء عملوا فور وصولهم على اخلاء العمال من السكن، ومن ثم شرعوا في اخماد الحريق الذي تبين انه اندلع في 3 شاليهات مصنوعة من الكيربي، وحالوا دون امتداده الى بقية أرجاء السكن، مشيرا إلى أن الحادث اسفر عن اصابة رجل اطفاء بحالة اختناق، وتم علاجه في موقع الحادث من قبل فنيي الطوارئ الطبية.

حريق محول في بناية

وعن تفاصيل الحادث الثالث قال العقيد الأمير ان رجال اطفاء مركزي الفحيحيل والمنقف بقيادة الرائد فهد العجمي والنقيب خالد العجمي تعاملوا مع حادث حريق محول اندلع في بناية بمنطقة المهبولة مساء امس الاول.

وأضاف أن رجال الاطفاء نجحوا في السيطرة على حريق المحول الذي يقع في حوش البناية وملاصق لمحول رئيس يغذي المنطقة، لافتا إلى أن رجال الاطفاء نجحوا في اخماد الحريق وحالوا دون امتداده الى المحول الرئيس، مشيرا إلى أن الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات تذكر.

حريق سرداب منزل بالعدان

وعن تفاصيل الحادث الأخير الذي تعاملت معه فرق الاطفاء، قال العقيد الأمير إن غرفة عمليات الادارة تلقت بلاغا يفيد عن اندلاع حريق في سرداب منزل بمنطقة العدان، مشيرا إلى انه فور تلقي البلاغ تم تحريك مركزي القرين ومبارك الكبير بقيادة الرائد صهيب الكندري والرائد حسين الصفار الى موقع البلاغ.

وأضاف أن رجال الإطفاء عملوا فور وصولهم أولا إلى اخلاء سكان المنزل، ومن ثم شرعوا في مكافحة الحريق الذي تبين أنه اندلع في غرفة بسرداب المنزل، وتمت السيطرة على الحريق وحالوا دون امتداده الى بقية أرجاء المنزل.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

تتقدم أسرة
الجريدة.
بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى
آل بارون
لوفاة المرحوم بإذن الله تعالى
حسين علي بارون
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

«اتحاد أستراليا» يبحث مع النويهض المشكلات الطلابية

طالب بفصل البدلات السنوية للمبتعث عن مستواه الأكاديمي

كشف أمين سر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع استراليا سعود الوسمي عن اجتماع اعضاء الهيئة الإدارية مع وكيل وزارة التعليم العالي د. راشد النويهض، لمناقشة أبرز المشاكل التي تواجه الطلبة في استراليا، وتم طرح العديد من المقترحات التي بإمكانها حل العديد من القضايا الطلابية.

واوضح الوسمي، في تصريح صحافي امس، أن "أبرز المقترحات توفير مندوبين موزعين على ولايات استراليا، توكل لهم العديد من الواجبات الميدانية داخل وخارج الحرم الجامعي، ما يترتب عنه مردود إيجابي على النطاقين الأكاديمي والمعيشي للطالب".

وتابع: "طالبنا بفصل ارتباط البدلات السنوية للطالب عن مستواه الأكاديمي، ومعالجة الخطأ الذي وقعت به الوزارة أثناء زيادة البدلات السنوية بنسبة 10%، حيث تم تخفيض بدل كتب (السنوات الجامعية) من 1040 دولارا استراليا الى 858 دولارا، بينما كان من المفترض ان يكون المبلغ 1144 دولارا بعد الزيادة".

وأضاف أنه تم "بحث قضية اختلاف مسميات بعض التخصصات لدى الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي وبعض الجامعات الاسترالية"، مؤكدا ضرورة تطابق المسميات قبل أن يواجه الطالب المتخرج أي معضلات أثناء اجراءات تخرجه، وقد تم عرض العديد من الكتب التي تتضمن مقترحات مختلفة الى الوكيل النويهض، مشددا على اهتمام الاتحاد بحل جميع قضايا طلبة استراليا العالقة.

من جهتها، ذكرت نائبة رئيس الاتحاد لشؤون الطالبات زينب الشمالي "أنه تم ايضا مناقشة مقترح توفير مرافق للطالبات، على أن يتم تخصيص بدل مرافق للطالبة غير المتزوجة"، مؤكدة أن الاتحاد حريص كل الحرص على تسهيل نمط العيش على الطالبات من خلال السعي الى ايجاد بدل لأهاليهن أثناء فترة دراستهن.

وأضافت أنه "تم مناقشة المادة 21 التي ينص البند الأول فيها على أن (طالب أو طالبة البعثة غير المتزوجين يحق لهم الابتعاث على مدة المبعوث بشرط أن المرافق يكون في درجة المرحلة الجامعية الاولى)، وطالبنا بإعادة النظر في ذلك البند"، متوجهة بالشكر الى الوكيل النويهض على اهتمامه بمشاكل الطلبة والسعي لحلها.

«رابطة الخليج»: الجامعة وعدت بتظليل مواقف المركبات

أكدت رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا أنه "لا يخفى على المتابع لحملة (للطالب كلمة)، التي اطلقتها الرابطة في اواخر ابريل المنصرم، ان من ابرز مطالباتها تظليل مواقف المركبات، وقبيل الاعتصام وافقت الادارة على هذه المطالبة وتحقيق مكاسب أكاديمية أخرى".

واوضحت الرابطة، في تصريح صحافي امس، ان "موضوع المظلات استغرق وقتا، فبعد مشاورات الرابطة والإدارة وتوصلها لحلول واقعية قابلة للتنفيذ وعدت الادارة بتظليل مواقف للمركبات من جهة الملعب الموجود داخل أسوار الحرم الجامعي، وبعثت بريدا إلكترونيا لكل الطلبة تبلغهم بإغلاق تلك الجهة من المواقف لتظليلها".

وقال رئيس الرابطة فجحان العدساني: "بعد توالي الاجتماعات وتكثيفها في الآونة الاخيرة تم تسليط الضوء على قضايا عدة أبرزها المواقف فتظليلها يعد اولوية، وكثفت الرابطة جهودها بشأنها، فاستجابت الادارة الجامعية بعد حين، وأبلغت جميع الطلبة بإغلاق جانب الملعب من المواقف مدة شهر لتظليلها".

وتابع العدساني: "إن ما نجنيه اليوم من حصاد هو ما قد زرعناه في الأمس القريب حينما كثفنا الاجتماعات واتصلنا بالمعنيين بالأمر، وعكفنا لإيجاد حل لهذه المعضلة، لذا فإننا نرجو من الادارة سرعة تنفيذ المشروع والالتزام بالمدة المحددة، ونشكرها على تعاونها في تحقيق أولويات الطلبة".

فجحان العدساني

تحالف «المستقبل» و«الاتحاد» لحل مشاكل «البانر»

استغرب أمين سر تحالف قائمة المستقبل الطلابي والاتحاد الطلابي محمد الديحاني أخطاء نظام "البانر" الخاصة بالقبول والتسجيل للطلبة المستجدين والمستمرين، حيث لوحظ ان النظام يتعطل كثيرا، ما يتسبب في حرمان الطلبة من التسجيل.

وطالب الديحاني، في تصريح صحافي امس، إدارة الهيئة بإيجاد حل سريع للمشاكل التي تسبب بها هذا النظام، مشيرا إلى أن تطبيق النظام الآلي الجديد جاء في توقيت خاطئ، وكان يجب على إدارة الهيئة تدريب موظفي التسجيل عليه، قبل تطبيقه بفترة كافية.

ترقبوا اعلان الرابح الجديد في سحب
الثريا
حساب الراتب الوحيد الذي يمنحك فرصة
لربح 4 سيارات أودي R8* سنوياً

مع حساب "الثريا"، احصل على فرص لربح أربع سيارات أودي R8* بالسنة في السحب الربع السنوي، كل 10 د.ك في حسابك تمنحك فرصة لدخول السحب بالإضافة إلى الخدمات الحصرية والمميّزات التي يوفّرها الحساب.
حوّل حلمك إلى حقيقة... حوّل راتبك إلى "الثريا"
يسري هذا العرض للعملاء الجدد والحاليين.
تابعونا على: Burgan Bank Official page @burganbankgroup www.youtube.com/burganbankchannel
لمزيد من المعلومات اتصل على 1804080، أو تفضل بزيارة موقعنا www.burgan.com
بنك برقان BURGAN BANK
أنت دافعنا
*تطبق الشروط والأحكام
2014/1732/ت

Audi
التقدم عبر التكنولوجيا
منتهى الرفاهية
مع برنامج Audi extra.
انطلق في سيارة جديدة من Audi خلال شهر رمضان المبارك وحتى 15 أغسطس
و استمتع بمزايا مجزية مع Audi.*
- باقة خدمة لمدة 5 سنوات مجاناً
- ضمان لمدة 3 سنوات مجاناً
- خدمة المساعدة على الطريق لمدة 3 سنوات مجاناً
- تأمين شامل لمدة سنة مجاناً
- جهاز iPhone 5S مجاناً
تفضل بزيارة www.audi-kuwait.com/audiextra
أو اتصل على 1811118

Audi extra
15 يونيو - 15 أغسطس 2014
فؤاد الغانم وأولاده للسيارات
Fouad Alghanim & Sons Automotive
Audi.Kuwait
*الكمية محدودة. تطبق الشروط والأحكام. ت.هـ/1925/2014م

ستيفن س. روتش*

إعادة النظر في العلاقات الصينية الأميركية

PROJECT SYNDICATE

في أوائل هذا الشهر سيجتمع في بكين مسؤولون من الولايات المتحدة والصين لحضور قمة الحوار الاستراتيجي والاقتصادي السادس، ومع تصاعد الاحتكاكات الثنائية على عدد من الجبهات- بما في ذلك الأمن السيبراني (الفضاء الإلكتروني)، والنزاعات الإقليمية في بحري الصين الشرقي والجنوبي، وسياسة العملة- توفر القمة الفرصة لإعادة النظر بجدية في العلاقة بين البلدين الأكثر قوة في العالم.

والواقع أن العلاقة بين الولايات المتحدة والصين غير مريحة، فهي أشبه بالمعادل الاقتصادي لما يسميه علماء علم النفس "التبعية المتبادلة"، حيث بدأت المغازلة في أواخر سبعينيات القرن العشرين، عندما كانت الصين تترنح في أعقاب الثورة الثقافية وكانت الولايات المتحدة غارقة في حالة موجعة من الركود التضخمي، وفي سعيهما اليائس إلى تحقيق النمو الاقتصادي، دخل البلدان في زواج مصلحة.

وقد سارعت الصين إلى الاستفادة من النموذج الاقتصادي القائم على التصدير الذي كان يعتمد إلى حد كبير على أميركا باعتبارها أكبر مصدر للطلب، واستفادت الولايات المتحدة من التحول باتجاه الصين طلباً للسلع المنخفضة التكلفة والتي ساعدت المستهلكين من ذوي الدخول المحدودة في تغطية نفقاتهم؛ كما استوردت الولايات المتحدة فائض المدخرات من الصين لسد فجوة عجز غير مسبوق في الادخار المحلي، مع اعتماد الولايات المتحدة الميالة إلى العجز على شهية الصين النهمة لسندات الخزانة الأميركية.

وبمرور الوقت، تحول زواج المصلحة إلى حالة غير صحية من التبعية المتبادلة الكاملة، واعتبر الشريكان العلاقة أمراً مفروغاً منه فأفرطا في الاعتماد على نماذج نمو غير متوازنة؛ في الولايات المتحدة نشأت فقاعات الأصول والائتمان التي أسست لعربدة استهلاكية غير مسبوقة، وفي الصين اعتمدت الطفرة التي قادها التصدير في نهاية المطاف على فقاعة الاستهلاك في الولايات المتحدة.

ثم تفاقمت اختلالات التوازن، فبفعل ثلاثة عقود من النمو المفرط بمعدل 10% في المتوسط سنوياً نشأت ضغوط غير محتملة؛ الاحتياجات الضخمة من الموارد والطاقة، والتدهور البيئي، والتلوث، والتفاوت المتزايد في الدخول، وتجمعت لدى الصين فوائض ضخمة في الحساب الجاري نتيجة للإفراط في الادخار والنقص الكبير في الاستهلاك.

وكان اختلال التوازن المتصاعد في الولايات المتحدة عبارة عن صورة معكوسة في المرآة لاختلال التوازن في الصين؛ عجز هائل في الادخار المحلي، وعجز غير مسبوق في الحساب الجاري، وديون مفرطة، واقتصاد يعتمد على الأصول التي كانت مبنية على رمال المضاربة الناعمة.

كما كان متوقعا، وبما يتماشى مع خلل التبعية المتبادلة النفسي، أصبحت الخطوط المميزة بين البلدين غير واضحة، فعلى مدى العقد الماضي، شكلت الشركات الصينية التابعة لشركات غربية متعددة الجنسيات أكثر من 60% من الزيادة المتراكمة في صادرات الصين. وبعبارة أخرى، لم تشعل الشركات الصينية التي ترعاها الدولة شرارة معجزة التصدير، بل كانت راجعة إلى كفاءة الحلول التي صيغت في الغرب، وقد أدى هذا إلى المعادل الاقتصادي لأزمة الهوية الشخصية: من تكون الصين؛ هُم أم نحن؟

في العلاقات الشخصية، يميل الإنكار إلى حجب اختلال التوازن، ولكن فقط لفترة قد تطول أو تقصر، ففي نهاية المطاف تتصدع حالة الإنكار وتؤدي الاختلالات إلى الاحتكاكات وتبادل توجيه اللوم، حيث يحمّل كل من طرفي علاقة التبعية المتبادلة الطرف الآخر المسؤولية عن مشاكل هي في واقع الأمر من صُنعه، وهذه هي الحال بين الولايات المتحدة والصين.

فالولايات المتحدة تلوم الصين على عجزها التجاري والضغوط التي يفرضها على العمال، وتستشهد بتراكم احتياطيات ضخمة من النقد الأجنبي لدى الصين كدليل على التلاعب المفرط بالعملة، وترد الصين بالتأكيد على عجز الادخار في الولايات المتحدة، الفجوة التي لابد من سدها بالاستعانة بفائض في المدخرات في الخارج، وعجز الحساب الجاري، واختلال التوازن التجاري المتعدد الأطراف مع أكثر من مئة دولة، وتلوم الصين الولايات المتحدة متهمة إياها بالتركيز المفرط على اختلال التوازن الثنائي باعتباره المصدر لمشكلة أميركا المتعددة الجوانب.

وبوسعنا أن نرى نفس لعبة تبادل اللوم في الجدال الدائر حول قضية الأمن السيبراني، فتزعم الولايات المتحدة أن الصين تسرق حقوق الملكية الفكرية لأسباب تنافسية، وهو ما يلحق أضراراً جسيمة بالشركات والعمال، وتزعم الصين من جانبها أن الولايات المتحدة مذنبة بارتكاب انتهاكات بنفس القدر من الفظاعة؛ التجسس السيبراني الواسع النطاق على الزعماء الدوليين والمفاوضين التجاريين والشركات الأجنبية.

وما يثير القلق بنفس القدر تلك النزاعات الأمنية التي اندلعت في بحري الصين الشرقي والجنوبي، والتي تورط الولايات المتحدة بحكم المعاهدات في الأمر، ويزيد "محور" أميركا الاستراتيجي إلى آسيا إلى التوتر، وكلما تفاقمت هذه الاحتكاكات تزايد خطر وقوع حادث ما أو حسابات خاطئة قد تؤدي إلى استجابة عسكرية، والتي قد تبلغ ذروتها في نهاية المطاف بكابوس الانفصال.

ولكن بوسع الولايات المتحدة والصين الفرار من الفصل الختامي الذي قد يكون مدمراً لعلاقة التبعية المتبادلة من خلال إعادة صياغة العلاقات بينهما بحيث تتحول إلى علاقة اعتماد متبادل أكثر إيجابية وقدرة على الاستمرار، والواقع أن علاقة الاعتماد المتبادل تعمل على تعزيز التفاعل الصحي بين الشريكين، اللذين يعمل كل منهما على تلبية احتياجاته بدلاً من الاعتماد على آخرين لتلبيتها، ويحتفظ بهويته الخاصة في حين يقدر المنافع المتبادلة المترتبة على العلاقة.

إن الحوار الاستراتيجي والاقتصادي المقبل يزود الولايات المتحدة والصين بمنصة للتعاون المشترك لاغتنام الفرص الجماعية، ومن الأهمية بمكان أن يمضي البلدان قدماً في إبرام معاهدة استثمار ثنائية، والتي من شأنها أن تعزز القدرة على الوصول إلى الأسواق وفقاً للقواعد المرعية وبالتالي تعزيز المزيد من تحرير التجارة. وهذا من شأنه أن يسمح للولايات المتحدة، الدولة الرائدة على مستوى العالم في اقتصاد الخدمات، باغتنام الفرصة التي يوشك أن يتيحها نشوء مجتمع استهلاكي تقوده الخدمات في الصين. ومن شأنه أيضاً أن يمكن الصين من الاستفادة من خبرات أميركا وتجاربها لمساعدتها في إتمام العملية الشاقة المتمثلة بإعادة التوازن إلى الاقتصاد باقتدار.

وفي الوقت ذاته ينبغي للحوار المقبل أن يسعى إلى إعادة تفعيل التبادلات بين المؤسستين العسكريتين في البلدين بشأن قضايا الأمن السيبراني، والتي أطلقت قبل عام، وقد عرقت هذه الجهود مؤخراً في أعقاب القرار الصادر عن وزارة العدل الأميركية بتوجيه اتهامات جنائية إلى خمسة أعضاء في جيش التحرير الشعبي الصيني. وهنا أيضا، لابد أن يكون الهدف إنشاء نظام للمشاركة يقوم على قواعد واضحة، وهو أمر بالغ الأهمية لأي اقتصاد حديث في عصر العولمة الذي تمكنه تكنولوجيا المعلومات.

ولكن لن يتسنى للبلدين إنشاء البرامج على هذه الجبهات إذا ظلت كل من الولايات المتحدة والصين عالقة في مستنقع التبعية المتبادلة، ومن خلال اغتنام الفرص التي يوفرها الاعتماد المتبادل يصبح بوسع القوة المهيمنة والقوة الصاعدة العمل على تخفيف حدة التوترات بينهما والتركيز على الفوائد المترتبة على الازدهار المستدام المتبادل.

* عضو هيئة التدريس في جامعة ييل، ورئيس مؤسسة مورغان ستانلي في آسيا سابقا، ومؤلف كتاب "انعدام التوازن: الاعتماد المتبادل بين أميركا والصين".

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

أعتذر مقدماً

د. ابتهال عبدالعزيز الخطيب

فمقالي هذا مقال لائم، وأنا لا أحب اللوم ولا أشعر بأحقيتي فيه، ولكن ما يدفعك للمر سوى ما هو أمر منه، نحن في مأزق، مأزق حقيقي لربما لا يشعر به سوى من هم على شاكلتنا ونازل، الطبقة المتوسطة وتحت، ممن يعتمدون على رواتبهم، يستلمونها من الحكومة ويسلمونها للتجار، وألف عافية على قلوبهم، لا لوم مستوجباً تجاه الذكي المثابر وإن تطرف في مثابرته، إلا أن على هؤلاء التجار، على أغنياء دولتنا الحبيبة دوراً كبيراً في إنقاذنا من جحيم قادم، فهم، وهم وحدهم، من يمتلك العصا السحرية لتحقيق ذلك.

إن العامل الاقتصادي (البيزات)، هو الذي يحدد كل جانب من جوانب حياتنا، وطريقة تكوين مجتمعاتنا، وما تعتنقه هذه المجتمعات من فكر وما تعيشه من سلام أو حروب، إلا أن كارل ماركس- المفكر العظيم الذي لم يستطع أصحاب العقول الصغيرة أن يصلوا إلى عمق فكره، فتمسكوا بأهداب عداء الماركسية للدين وتغاضوا عن نظرياتها العميقة- قال "الإنسان أثمن رأس مال في الوجود". هذه الفكرة هي ما يحتاج أغنياء بلدنا وتجاره أن يستوعبوها ويستثمروا فيها.

فبينما يقف "داعش" خطراً حقيقياً على أطراف دولتنا الصغيرة، ينمو الخطر الأكبر والأهم بيننا، يتنامى داخل نفوس صغارنا ويتعاظم في طريقة تكوينهم الفكري، وكان أن اختطفت هذه الفكرة، ومنذ زمن بعيد، مخاوف السيدة فارعة السقاف، وكأنها تتنبأ بما لا يحب أحدنا أن يتخيله، أرعبتها المقامرة بمستقبل الأجيال، وأثخن قلبها إيمانها بأن الخطر الداهم داخلي لا خارجي، فعملت على تكوين "لوياك"، هذه المؤسسة الشبابية التي أحد أهم أهدافها منع الشباب من الفراغ، وإبعادهم عمن قد يستغل حماس أعمارهم لتأجيج العنف وترسيخ التطرف. خلقت "لوياك" فرص عمل مستمرة للشباب، وأدخلت عليهم وعياً جديداً حتى في نوعية الوظائف التي أصبح هؤلاء الشباب يعملون بها، رسخت فيهم فكرة الكسب الحقيقي والاعتماد على النفس والتواضع واحترام الوظيفة مهما صغر شأنها، علمتهم أن البدء يكون من أول درجة، وأن الصعود بالمجهود الذاتي هو التحصيل الأعظم والأهم. فتحت "لوياك" أبواب الفن وغيرها من الهوايات الرائعة للشباب، واستقطبت الطاقات الكامنة والمواهب المنسية، أخرجتها ووظفتها حتى أصبحت المجموعة المسرحية لـ"لوياك" تنافس أكبر المسارح العربية الأصيلة، ولربما الأهم والأجمل في "لوياك" أنها جمعت الشباب وخلطتهم، بشيعتهم وسنتهم، بمتدينيهم ومتحرريهم، بكويتييهم وبدونهم، تشكيلة وتنوع لم يسبق لي أن رأيتهما بهذا الحجم وبذاك الحب وتحت ذات السقف.

هذا هو الاستثمار الحقيقي في الإنسان، وهنا يجب أن يستثمر أغنياء الكويت وتجارها إذا ما أرادوا للبلد أن يستمر، حقيقة، أي مستقبل للكويت خال من العنف والتطرف بصورتهما البشعة التي يجلبها "داعش" للمنطقة هو في يد أغنياء الكويت، هؤلاء القادرين على فهم فكرة أن الاستثمار في الشباب بالإنفاق من أجل الحفاظ على عقولهم ليس هو الطريق إلى نجاح الدولة فقط ولكن إلى نجاحهم الشخصي هم كذلك.

فإذا ما ترك الشباب للتطرف والعنصرية، وإذا ما أغلقت الأبواب، إلا من باب العنف والسلاح، في وجوههم، فإن المجتمع القادم سيخلو من البهجة، وسيرفض متع الحياة التي هي كل ما تقوم عليه تجارة الأغنياء، وسنتحول ببطء ولكن بثبات من دولة مدنية حديثة إلى أفغانستان أخرى، وليس ذلك ببعيد ولا حتى بطويل الأمد، الخطر قريب ويمكنه أن يقع في طرفة عين.

من أجل تجارتكم، من أجل قوتكم وسلطانكم، من أجل الكويت، هذه اللؤلؤة التي تبقى تدرّ عليكم من خيرها وبياضها، ساهموا في ترسيخ أقدام "لوياك" وغيرها من المؤسسات الشبابية المتقدمة التي تعمل على إنقاذ الشباب من الشارع وأهواله، "لوياك" اليوم تترنح، مثلها مثل كل المشاريع الشبابية، وهي تقف تدق باب هذا وشباك ذاك من أجل موارد مالية مهزوزة وشحيحة، في حين أن خردة أقل أغنيائنا، اللهمّ لا حسد، لربما تثبت أقدام "لوياك" مدى الدهر، ومعها أقدام أجيالنا القادمة وهم يتعلمون ويتثقفون وينغمسون في إظهار مهاراتهم ومواهبهم، يرققون أنفسهم بالفن، ويطهرونها بالنشاط الخيري، ويهذبون علياءها بالعمل الجاد والكسب الحقيقي، كل هذا توفره "لوياك"، فلا تحرموا الشباب منها.

الليبرالية ليست مظهراً، ليست ملبساً متحرراً وليست سفرا للخارج ولا لغة تستعمر لغتك، الليبرالية الحقيقية هي فكر متحرر حقيقي، يساوي بين البشر، يحررهم من قيود عاداتهم وتقاليدهم البالية، يطلق لهم العنان في اختيار فلسفتهم في الحياة، ولأن أغلبية تجارنا وعائلاتنا الغنية توصف بأنها ليبرالية بحكم أسلوب حيواتها وطرائق تقديمها لأنفسها في المجتمع، فإننا ننتظر تحرراً حقيقياً، تحرراً من الفكر القديم استيعاباً لمذهب التحرر الجديد الذي لن يتأتى سوى بالإنفاق اليسير (نسبة إلى الثروات اللهم زد وبارك) على شباب اليوم، الذين هم في النهاية من سيكونون المجتمع القادم الذي سيزيد من ثروات هؤلاء الأغنياء وينعش مشاريعهم، وفي النهاية الكل مستفيد. والآن، بانتظار إنقاذ فوري وقوي وشديد الصلابة المالية لـ"لوياك" وغيرها كذلك من مؤسساتنا الشبابية الجميلة.

دومينيك مويزي*

عودة السائرين نياماً

PROJECT SYNDICATE

في الثامن والعشرين من يونيو من عام 1914، قُتِل الأرشيدوق فرانز فرديناند وريث العرش النمساوي المجري، وزوجته صوفي دوقة هوهنبرغ في مدينة سراييفو، وهو الحدث الذي أطلق سلسلة من القرارات السيئة التي أفضت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى، وبعد قرن كامل من الزمان عادت الصراعات والشكوك المتمثلة بالنزاعات في الشرق الأوسط وأوكرانيا وبحري الصين الشرقي والجنوبي، لتقض مضاجع العالم مرة أخرى، تُرى هل يستفيد العالم من فهم الأخطاء التي ارتكبت في عام 1914 لتجنب كارثة كبرى أخرى؟

من المؤكد أن النظام العالمي تغير إلى حد كبير على مدى السنوات المئة الأخيرة، ولكن الشعور المتنامي بأننا فقدنا السيطرة على التاريخ، فضلاً عن الشكوك الخطيرة المحيطة بقدرات زعمائنا ومبادئهم، يضفي أهمية خاصة على الأحداث التي شهدتها سراييفو في عام 1914.

قبل عام واحد فقط كانت أي مقارنة بين صيف عام 1914 واليوم تبدو مصطنعة متكلفة، وكان وجه التشابه الوحيد الذي أمكن استخلاصه مقتصراً على آسيا: فقد تساءل المفكرون ما إذا كانت الصين تتحول تدريجياً إلى المعادل المعاصر لألمانيا في عهد القيصر فيلهلم الثاني، مع تصاعد التوترات الإقليمية حول مطالبات الصين بالسيادة والتي تشبه إلى حد ما الموقف في البلقان عشية الحرب العالمية الأولى. ولكن في الأشهر القليلة الماضية تغير السياق العالمي إلى حد كبير، وبوسع المرء في ضوء التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية أن يزعم بقدر معقول من اليقين أن العالم بأسره بات شبيهاً بأوروبا في عام 1914.

بل قد يكون بوسعنا أن نعتبر الموقف اليوم أشد خطورة، فقبل قرن من الزمان لم يكن شبح الكارثة النووية يطارد العالم، وقبل اختراع أدوات انتحار البشرية الجماعي كنا ننظر إلى الحرب بوصفها "استمراراً للسياسة بوسائل أخرى" على حد تعبير الخبير الاستراتيجي البروسي كارل فون كلاوزفيتز.

لقد غيرت الأسلحة النووية كل شيء، وفي ظل توازن الرعب الذي منع تصعيد الحرب الباردة (رغم النجاة بصعوبة من الكارثة في عدة حالات، وأبرزها أزمة الصواريخ الكوبية في عام 1962)، ولكن بمرور الوقت تحول "الدمار المتبادل المؤكد" المزعوم إلى مفهوم مجرد على نحو متزايد. فالآن تحاول إيران إقناع الولايات المتحدة بأن خلافة أصولية تمتد من حلب إلى بغداد تشكل تهديداً أعظم كثيراً من الأسلحة النووية، وتبدو أوكرانيا في صراعها المتصاعد مع روسيا أكثر قلقاً وانزعاجاً إزاء حظر الطاقة، وليس ترسانة روسيا النووية، حتى اليابان- الدولة الوحيدة التي ذاقت ويلات هجوم نووي- تبدو غير مبالية بامتلاك الصين للأسلحة النووية، في حين تتخذ موقفاً حازماً تجاه جارتها المتزايدة القوة.

الأمر باختصار أن "القنبلة" لم تعد توفر الحماية المطلقة، وكان هذا التحول مدفوعا، ولو جزئياً على الأقل، بالانتشار العالمي للأسلحة النووية، ففي الماضي كان من الأسهل كثيراً أن تقتنع الدول بقبول مجموعة مشتركة من القواعد على الرغم من اختلاف إيديولوجياتها تشترك في الكثير من الثقافة الغربية. وهنا يكمن الفارق الجوهري الثاني بين وقتنا الحاضر وعام 1914: وهو أن أوروبا لم تعد مركز العالم، فمن غير الممكن مقارنة كييف اليوم بسراييفو قبل قرن من الزمان، ولم يعد من الممكن أن يتطور أي صراع يبدأ في أوروبا إلى حرب عالمية، خاصة أن قسماً كبيراً من أوروبا مترابط إلى حد كبير بفضل الاتحاد الأوروبي، والذي على الرغم من تدني شعبيته في الوقت الراهن يجعل اندلاع حرب بين بلدانه الأعضاء أمراً غير وارد على الإطلاق.

وعلى هذا فإن الخطر الحقيقي يكمن خارج أوروبا، حيث لا يوجد مثل هذا الإطار للسلام، وحيث تختلف قواعد اللعبة إلى حد كبير، وفي هذا السياق، تصبح مخاوف العالم المتزايدة- والتي تزيد من حدتها ذكرى اغتيال الأرشيدوق فرديناند- مناسبة تماما.

فقد نشأت دولة جهادية في الشرق الأوسط وبدأت بلدان آسيا تخلق جزراً مصطنعة في بحر الصين الجنوبي اقتداءً بالصين من أجل تعزيز مطالباتها الإقليمية هناك، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى علناً إلى تحقيق طموحات إمبراطورية عفا عليها الزمن، وينبغي لهذه التطورات أن تكون بمثابة التحذير والتنبيه لحقيقة مفادها أن العالم لا يستطيع أن يتجنب الحقيقة ويتفادى الكارثة في نفس الوقت. في عام 1941، وطّن زعماء أوروبا أنفسهم بعد فشلهم في التوصل إلى حلول وسط مرضية على حتمية الحرب (وبعضهم بحماس أكثر من غيرهم)، حتى إنهم "ساروا إليها نياما" على حد تعبير المؤرخ كريستوفر كلارك. وفي حين يشترك عام 2014 ظاهرياً مع عام 1914 في القليل من أوجه الشبه، فإنه يتقاسم معه سمة بالغة الأهمية: التهديد المتمثل بتسبب البيئة الأمنية والسياسية المتزايدة التعقيد في إرباك قادة عاديين، وقد يخرج الأمر عن نطاق سيطرتهم قبل أن ينتبهوا من سباتهم إلى المخاطر الجسيمة التي تحيط بالعالم.

* أستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس، وكبير المستشارين لدى المعهد الفرنسي للشؤون الدولية، وهو أستاذ زائر في كينجز كوليدج بلندن.

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة».

ديفيد روثكوبف*

الخط الأحمر الحقيقي في الشرق الأوسط

ثمة نسخة من سراييفو في مكان ما من الأردن، هي تقع خارج عمان في نقطة من الأرض العدائية الواقعة شرقاً أو شمالاً، إذا تجاوز المتطرفون المسلحون في "داعش" (يسمّون أنفسهم الآن ممثلي الدولة الإسلامية وجنودها في دولة الخلافة الجديدة) هذا الخط، فمن المتوقع أن يتفجّر الصراع الراهن الذي يجتاح سورية والعراق فيصبح أكثر تعقيداً وترتفع كلفته بدرجات هائلة، هذا الخط الأحمر ليس من النوع الذي ينجم عن نزعة فاترة وغير مدروسة إلى خوض المغامرات الرئاسية، بل إنه من النوع الذي يُحدِث تغييراً تاريخياً وهو يستحق أن نفكر به عندما نحيي ذكرى الأحداث التاريخية التي وقعت في سراييفو وأججت الحرب العالمية الأولى منذ مئة سنة.

حتى الآن، يبدو وكأن الحروب الدائرة في سورية والعراق تدعو الولايات المتحدة إلى البقاء على الهامش، فبدأت، في البلدين، التحالفات التي تشمل الأنظمة الحاكمة تهاجم المتطرفين بالتعاون مع إيران وروسيا، ومع الإعلان في نهاية هذا الأسبوع عن شحن طائرات وذخائر روسية إلى الحكومة في بغداد، ووقوع تفجيرات منظّمة في الأسبوع الماضي في مواقع تابعة لحركة "داعش" من جانب الطائرات السورية في العراق، وبروز دور إيران والحرس الثوري الإسلامي في البلدين، يبدو وكأننا أمام صراع تقليدي، حيث يخوض فريقان مواجهة شرسة.

سيكون فوز "داعش" ونجاحها في ترسيخ سيطرتها داخل العراق وسورية، أو على الأقل في منطقة كبيرة تشمل أجزاءً من العراق وسورية، نتيجة كارثية قد تطارد المنطقة والعالم خلال العقود المقبلة، وإذا انتصر الأسد والمالكي تزامناً مع تزايد ديونهما للإيرانيين فلن تضمن هذه الصيغة الاستقرار الإقليمي، بل إنها ستنذر بنشوء حركات تمرد جديدة وحصول انتهاكات إضافية في المرحلة المقبلة. حتى النتيجة الأقرب إلى الواقع، أي التعادل بين الطرفين، لا تبدو أفضل من سواها، إذ ستصبح سيطرة النظام محدودة في شمال غرب سورية بفضل داعمي التحركات هناك، وستنشأ دولة الخلافة التابعة لتنظيم "داعش" في بعض أجزاء سورية، وسرعان ما تصبح تلك المنطقة نقطة مشتعلة، حيث تنتشر أعلى درجات الفوضى، ومن المتوقع أن تنتقل العدوى إلى المنطقة كلها. نتيجةً لذلك، ستتكثف الجهود الإرهابية على المستوى العالمي، والتقسيم العشوائي يمهد لصراع لامتناه.

هذا الوضع يسلط الضوء على مشكلة البقاء على الهامش أو الامتناع عن التحرك، فقد تخفف الولايات المتحدة المخاطر عبر ترك المسائل الشائكة التي تطبع هذه الحرب البعيدة على عاتق الآخرين، ولا بد من الاعتراف بأن هذه الطريقة قد تنجح، وقد تدمر الأطراف بعضها بعضا وتستنزف قدراتها وتتابع التركيز على التقاتل في ما بينها، فتترك المصالح الأميركية على حالها نسبياً، لكنّ هذا الوضع يرفع أيضاً احتمال أن تواجه الولايات المتحدة نتائج لا تستطيع التأثير فيها: هذا الوضع قد يتطلب يوماً (قريباً جداً على الأرجح) أن يتخذ البلد قرارات أكثر جرأة وخطورة سواء أراد التورط أو لم يشأ ذلك.

هذا ما يوصلنا إلى الخط الأحمر في الأردن، فيكفي أن نراجع الخريطة كي نحدد موقع ذلك الخط الأحمر، ونظن أنه يقع على الحدود الأردنية لأن أي خرق لسيادة هذه الدولة الحليفة القيّمة التي تُعتبر معقلاً للاعتدال في الشرق الأوسط لن يكون مقبولاً، إذ كان الأردن مفيداً للولايات المتحدة ومصالحها، ولعب دوراً بنّاءً في عملية السلام مع إسرائيل، وهو يُعتبر ركيزة للمسار المعتدل والإصلاحي في المنطقة لدرجة أن الكونغرس الأميركي الذي أصبح من أبرز مؤيدي الجمود سيطالب بالتدخل الأميركي.

لا يعني ذلك أننا نستخف بإرادة الجيش الأردني أو قدرته على الدفاع عن الأردن، فمن المؤكد أن الجيش الأردني سيتحرك بطريقة لم يفعلها الجيش العراقي، لكن لنتخيل أننا سنبلغ مرحلة غير بعيدة جداً في المستقبل حيث تسعى "داعش" إلى ترسيخ نفسها أو يتسنى لدولتها الفاشلة أن تبسط سيطرتها وتكسب موارد إضافية وتبدأ بالانتشار على الحدود الأردنية، ربما انطلاقاً من العراق وسورية في آن، حتى لو اعتبرنا أن هذا الهجوم غير وارد فلنفكر بعواقبه بكل بساطة. لنعد إلى الخريطة، وتحديداً خريطة المنطقة بشكلها الراهن، فهي تتغير بكل وضوح: تقع عمان على بُعد 466 ميلاً من الفلوجة التي تسيطر عليها "داعش"، لكنها على بُعد نصف تلك المسافة فقط من الحدود مع العراق، وتقع عمان على بُعد 40 ميلاً فقط من الحدود مع سورية، أي ما يساوي تقريباً المسافة نفسها التي تبعدها عن القدس.

لنفكر الآن بتأكيد "داعش" أنها تتمنى ضم الأردن إلى دولة الخلافة، فإلى أي حد يجب أن تتوغل في الأردن قبل دق ناقوس الخطر في واشنطن؟ وما الذي يجب أن يحصل قبل أن تشعر إسرائيل بضرورة تنفيذ تحرك أكثر عدائية للدفاع عن نفسها؟ وكيف يمكن التعامل مع هذا الرد في المنطقة؟ وما ستكون ردة الفعل في الأراضي الفلسطينية، حيث أصبحت الانتفاضة الثالثة في الوقت الراهن أبرز مصدر قلق بالنسبة إلى الكثيرين، وحيث يتصاعد التوتر على نحو حاد بعد اكتشاف جثث ثلاثة مراهقين إسرائيليين مخطوفين كانت إسرائيل تبحث عنهم بشكل جنوني منذ 12 يونيو؟ وإلى أي حد سيتعقّد هذا الصراع؟ وهل ستحارب الولايات المتحدة وإسرائيل لضمان المكاسب لإيران والأسد؟ وكيف سيؤدي تورطهما إلى تحفيز متطرفين آخرين؟ وإلى أي حد ستحارب إيران أو سورية أو العراق لحماية إسرائيل من تهديد "داعش"، لا سيما إذا كان وجود المجاهدين الناشطين بالقرب من القدس يعزز القبول العالمي للأنظمة الشائبة كتلك القائمة في دمشق وبغداد؟ في وضع مماثل، قد تكون ازدواجية المواقف بين الحلفاء الضمنيين أسوأ من هجوم الأعداء المعلنين. ربما سيكون الأردن خطاً أحمر بعيد المنال بالنسبة إلى الدولة الإسلامية المرتقبة، وربما سيساهم تكاتفه والولايات المتحدة والحلفاء الخليجيين، حتى إسرائيل في كبح مسارهم أو تدميرهم، ونأمل أن يحدث ذلك طبعاً، لكن ماذا سيحصل في عالم تظهر فيه جماعات إرهابية متعددة مكان أي جماعة أخرى يتم تدميرها؟ وكيف ستبدو الخريطة الجديدة؟ وما كلفة المعارك التي ستحصل؟

لا يزال الوقت مبكراً لخوض لعبة اللوم، إذ سنمر قبل ذلك بمراحل كثيرة، فهذه المشاكل هي خليط من إخفاقات متعددة في إصدار الأحكام وسوء النوايا والطموحات المشبوهة وضعف الإرادة، على المستويين الإقليمي والدولي في آن.

كانت الإخفاقات المتلاحقة والخطوات الناقصة وعواقب الطموحات المتضاربة بين القادة والمتطرفين والشعوب المستاءة هي التي جعلت سراييفو نقطة انطلاق أسوأ فصل من تاريخ العالم، وفي هذه الحالة، إذا أردنا تجنب تدهور الوضع بهذا الشكل في المنطقة، يجب أن يتذكر ورثة الحرب العالمية الأولى الكارثية (الولايات المتحدة، وأوروبا، والأتراك، وجميع اللاعبين في المنطقة المضطربة) الدرس الأصلي المستخلص من تلك التجربة: الجمود والإهمال أمام الأزمات يسمحان بتفاقم الوضع وزيادة المخاطر. هذه المشكلة تعنينا أيضاً بما أن تغيراً بسيطاً في الأحداث قد يجرّ الولايات المتحدة وحلفاءها إلى الصراع، هذه المشكلة تعنينا بما أنها تجدد أو تعزز التهديد الإرهابي العالمي. مع ذلك، لتحاول إيران وروسيا والأسد والمالكي هزم "داعش"، فإذا تمكنت واشنطن من تقديم المساعدة على شكل استخبارات وطائرات بلا طيار وقوات جوية أو مستشارين عسكريين، فيجب أن تقوم بذلك، ويجب أن تسعى الولايات المتحدة أيضاً مع شركائها الدوليين للضغط على "داعش" اقتصادياً عند الإمكان، وفي مطلق الأحوال، يجب أن يوجه البيت الأبيض رسالة واضحة مفادها أن حدود الأردن أو أي مؤشر عدائي تجاه عمان هو الخط الأحمر الحقيقي.

لكن من بين جميع النتائج النهائية المحتملة في هذه الحرب العاجلة المستجدة، ثمة نتيجة واحدة فقط تفيد الولايات المتحدة وحلفاءها وتخدم المصالح الأميركية على المدى الطويل: التوصل إلى حل سياسي فاعل يرضي جميع فئات المجتمع ويضمن على الأقل تعايشاً سلمياً بين الطوائف وفرصاً متكافئة لجميع الفرقاء.

لذا من الضروري أن يدعم العراق وسورية نشوء معارضة أكثر اعتدالاً ويجب أن يتعاونا مع الحلفاء في المنطقة لتعزيز ذلك الدعم وترسيخه، فذلك يعني تطبيق دبلوماسية متماسكة كتلك التي قادها وزير الخارجية الأميركي جون كيري والاستعداد لاتخاذ مواقف صارمة. يجب أن توضح واشنطن مثلاً أنها تتعامل جدياً مع التهديد على الاستقرار الإقليمي بقدر جديتها في التعاطي مع تهديد أسلحة الدمار الشامل؛ لذا يجب أن توضح الإدارة أنها لن تدعم رفع العقوبات إذا لم يلعب الإيرانيون دوراً بنّاءً لإيجاد تسوية سياسية دائمة لهذا الصراع المتفشي والخطير.

لن يكون الأمر سهلاً، إذ يبقى احتمال الفشل مرتفعاً، ومن المتوقع أن تكون المكاسب السياسية محدودة محلياً، وسيتطلب الحل نوعاً من التعددية الناشطة والواقعية السياسية الصلبة التي تنتج خطابات جيدة مع أنها تكون صعبة التحقيق عملياً، وسيتطلب الأمر التزاماً فاعلاً من الرئيس الأميركي وحكومته بالتعاون مع الحلفاء في المنطقة وفي أوروبا وحول العالم، كما فعل البلد في بعض المسائل خلال السنوات الأخيرة، لكن تبرز الحاجة أحياناً إلى القيام بخيارات صعبة حتى لو كانت تترافق مع مخاطر كبيرة لأن تكاليف الجمود أو الاكتفاء بخطوات محدودة تبدو باهظة جداً، وهذا هو الدرس الفعلي من أحداث سراييفو في عام 1914.

* فورين بوليسي

الدينار الكويتي 1 KD

3.549 ▲ 2.597 ▼ 2.067

المؤشر الكويتي		
السعري	الوزني	كويت 15
7.026	477.4	1.171

تقرير اقتصادي

صانعو أزمة البورصة... يستنجدون بالدولة لإنقاذهم

هناك حاجة إلى تطوير آليات التداول لا إلى إنقاذ الشركات المفلسة

الشركات التي تنادي اليوم بتدخل الدولة لضخ الأموال لإنقاذها هي التي نمّت ثقافة الإفراط في الاقتراض، لا بغرض الاستثمار الحقيقي أو شراء الأصول المدرة، بل لتجميل سعر السهم وشراء أسهم الخزينة وتوزيع الأرباح النقدية لتعويض الأرباح غير المحققة.

تنامت خلال الفترة الماضية دعوات العديد من الشركات المالية والاستثمارية إلى ضرورة تدخل الدولة لحل أزمة البورصة، حتى بلغ بعضها مبلغ طلب الدعم المالي من الدولة لتلافي أزماتها وديونها، فضلاً عن طلب التنشيط الوهمي للسوق لرفع وتضخيم قيمة أصولها، سعيا للخروج من أزماتها عبر تسويق دعاية تطوير البورصة ورعاية مصالح صغار المستثمرين.

المشكلة أن أكثر من يدعو اليوم في التقارير الاقتصادية والجمعيات العمومية للشركات إلى تدخل الدولة مالياً هم أكبر المتسببين سابقاً في أزمة البورصة من خلال سلوكيات باعت الوهم للمتداولين عبر تضخيم لأرباح غير محققة عبر التقييم المبالغ فيه للأصول، إلى جانب الرهان على الإقفالات اليومية والشهرية، وتأسيس «تجارة شنطة» لشركات لا عمل لها أصلاً، حيث كان تأسيسها بغرض بيعها في الاكتتاب وبعلاوة إصدار باهظة لا تتناسب مع وضع الشركة، ولا أصولها أو إيراداتها وأرباحها، إذ كانت الشركات وقتها تبيع رخصة الإدراج بعد عام في البورصة لمساهم جشع أو ساذج.

وبلغ الاستهتار بهذه الشركات خلال ربيع البورصة حداً لا يوصف، لدرجة سمحت لمجموعات قابضة تمتلك شركات بأن تقود المؤشرات إلى الصعود دون اي معايير حقيقية للاستثمار، فكان لدى المجموعة ما بين 4 إلى 5 شركات، ترتبط جميعها بـ«شرباكة» معقدة من الملكيات، فالشركة (أ) تمتلك وتستفيد من صعود سهم (ب)، وعندها لا بد ان تحظى شركات (ج) و(د) بمنافع تعود على شركات اخرى، وهلمّ جرا، وهذه عملية خطيرة، لأن الرهان هنا ليس على الأداء والأرباح والنشاط، بل على ورق يعتمد على ورق.

زمن السكرة

هذه الشركات التي تنادي اليوم بتدخل الدولة وضخ الاموال لانقاذها هي التي نمت ثقافة الافراط في الاقتراض، لا بغرض الاستثمار الحقيقي او شراء الأصول المدرة بل لتجميل سعر السهم وشراء اسهم الخزينة وتوزيع الارباح النقدية لتعويض الارباح غير المحققة، فضلاً عن اغراق السوق بأسهم المنحة، وزيادات رأسمال لا يعلم المساهمون غرضها، وغير ذلك من الأدوات التي كان اهل السوق يطربون لها في زمن «السكرة» لتأتي ساعة الحقيقة على الجميع، وتتهاوى امبراطوريات الورق ذات الاسعار المتضخمة، بل والمتورمة احيانا ليتطور الأمر إلى خارج قاعة التداول، ما بين شركات أفلست عملياً او أخرى تصارع على شفير الإفلاس.

قد يقول البعض: «ما الضرر في تدخل الدولة لانقاذ السوق وشركاته المدرجة... الم تتدخل الولايات المتحدة الاميركية في اعادة هيكلة جنرال موتورز وطرحت لاحقا عملية التيسير الكمي؟».

ربما يكون التدخل الأميركي استثنائيا لغرض معين، فمثلا: كم تدفع جنرال موتورز سنويا للضرائب الأميركية، وكم تدفع شركاتنا مجتمعة؟ وكم توظف جنرال موتورز من العاملين؟ وكم توظف شركاتنا؟ وهذا ينسحب ايضا على برنامج التيسير الكمي الذي استفادت منه شركات دافعة للضريبة، وتساهم في خفض نسبة البطالة في المجتمع الأميركي.

المطالبات بتطوير البورصة ودعمها يجب ان تبقى ضمن الإطار السليم الذي يحقق المصلحة العامة، وليس مصلحة مجاميع معينة، فبورصة الكويت فيها نواقص كثيرة تجعل التداول يجنح نحو الأداء الفردي اليومي، وهو ما يؤدي الى نمو اثر المتلاعبين في السوق مثل شح الأدوات المالية، فالسوق الكويتي حتى الآن لا يتعامل بالبيع على المكشوف أو الشراء المستقبلي، ويخلو من وجود صانع سوق معترف به رسمياً يؤدي أعماله بشكل قانوني، ليتدخل في حال حدوث اختلالات في أداء السهم، ويكون هذا الصانع معتمداً ومعروفاً للجميع.

دورة حقيقية

كذلك يجب ان يكون الضغط في اتجاه دعم الانفاق الرأسمالي على المشاريع لإيجاد بيئة عمل تسمح للشركات ذات النشاط التشغيلي بأن تحقق العوائد المالية بطريقة سليمة، بحيث تكون هناك دورة اقتصادية حقيقية ما بين شركات تعمل وأخرى تمول وثالثة تورد وهكذا، وبالتالي تتجه قوى السوق كالعرض والطلب نحو هذه الأسهم بلا توجيه، ودون إضاعة لأموال الدولة، في مغامرات مالية غير محسوبة.

الضغط الذي يجب ان يمارس كذلك هو الدور الذي يفترض أن تلعبه الهيئة في تسويق البورصة لدى المستثمرين الاجانب من حيث محاولة استقطاب أكبر سيولة ممكنة من الخارج، وهو ما تفعله بورصات الامارات وقطر بشكل واضح، فمن مهام أي بورصة التركيز على استقطاب الأموال من الخارج عبر تسويق الفرص المتاحة، فضلاً عن إدراج الشركات غير المحلية.

عندما تترقى ثلاث بورصات خليجية، هي أبوظبي ودبي وقطر، إلى مستوى الاسواق الناشئة قبل نحو شهرين، حسب تصنيف مورغان ستانلي (MSCI) فهذا يعني انها نجحت في ان تضع من القواعد والمعايير ما يتيح لها استقطاب المزيد من الاموال الاجنبية، والاهم هو اضفاء تقاليد مهنية اكثر على التعاملات بما يتوافق مع مستوى هذه الاسواق وتقاليدها المهنية في حين لا نزال في الكويت نتحدث بمصلحية مفضوحة عن الدعم الحكومي وضخ الاموال كلما واجهت شركاتنا ازمة حتى وان كانت من صنع يدها.

المعيب أن من فشل في تخريب قانون هيئة أسواق المال يأتي اليوم ليسوق فكرة انقاذ البورصة او بشكل ادق انقاذ شركاته من اموال الدولة، دون ان يقدم الحل الحقيقي المتمثل في تطوير البورصة وانعاش الاقتصاد واطلاق المشاريع الحقيقية.

محمد البغلي
albaghli74@gmail.com

البرميل الكويتي يستقر عند 108.20 دولارات

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 82 سنتا في تداولات أمس الأول الثلاثاء، ليستقر عند مستوى 108.20 دولارات، مقارنة بـ 107.38 دولارات للبرميل في تداولات الاثنين، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

ولاتزال الأزمة السياسية والامنية الحادة التي تشهدها العراق تلقي بظلالها على اسواق النفط، مع وجود مخاوف من قبل المتداولين والمستثمرين في هذه الاسواق من تفاقم الازمة وتأثر الامدادات النفطية من ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).

في موازاة ذلك، شهدت ليبيا - إحدى اهم البلدان النفطية المصدرة الى اوروبا - اتفاقا أجراه الثوار الليبيون مع الحكومة يقضي بإعادة فتح اثنين من المحطات النفطية التي سيطروا عليها الأيام الاخيرة، حيث من شأن هذا الاتفاق إعادة نحو 500 الف برميل الى القدرة التصديرية النفطية لليبيا.

من جانب آخر، وبعيدا عن العامل الجيوسياسي المؤثر في اسعار النفط، تترقب الأسواق صدور تقرير وكالة الطاقة الأمريكية حول مستوى مخزونات النفط لدى البلد الاكثر استهلاكا للطاقة عالميا المتوقع صدوره في وقت لاحق اليوم، حيث يرتبط مستوى المخزونات بعلاقة عكسية مع أسعار النفط.

وجرى تداول اسعار النفط في الاسواق العالمية أمس حول مستوى 112 دولارا للبرميل بالنسبة لعقود (برنت) الآجلة، في حين جرى تداول عقود الخام الآجلة للنفط الأمريكي في بورصة نيويورك التجارية لتسليم شهر أغسطس المقبل حول مستوى 105.45 دولارات للبرميل.

«الوطني»: 2.9% معدل التضخم بالكويت خلال مايو... و3% المعدل المتوقع لـ 2014

ارتفع معدل التضخم في مؤشر أسعار المستهلك من 2.7% على أساس سنوي في أبريل ليصل الى 2.9% على أساس سنوي في مايو.

وجاء معظم الارتفاع الطفيف في التضخم، حسب الموجز الاقتصادي الصادر عن بنك الكويت الوطني، من معدل التضخم الأساس (مع استثناء المواد الغذائية) الذي ارتفع أيضا بدوره من 2.7% على أساس سنوي في أبريل الى 2.9% على أساس سنوي في مايو، ليتساوى بذلك مع معدل التضخم العام، وفي ما يلي التفاصيل:

وجاء الارتفاع في معدل التضخم الأساس بشكل رئيسي من الزيادات السنوية في أسعار مكون الملابس والأحذية وتكاليف مكون المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة المنزلية، ومن المتوقع أن يحافظ معدل التضخم الأساس على قوته، خاصة في مكون الإسكان وما يتبعه من مكونات، ومن المحتمل ايضا ان تبدأ أسعار المواد الغذائية في الارتفاع. لكن من المتوقع أن تستقر ضغوطات معدل التضخم العام، الذي نتوقع أن يبلغ متوسطه 3.0% على أساس سنوي خلال 2014.

تباطؤ طفيف

واستقر معدل التضخم في أسعار المواد الغذائية بشكل ملحوظ، مسجلا تباطؤا طفيفا ليصل الى 2.8% على أساس سنوي من 2.9% على أساس سنوي في أبريل، ويبدو ان مسار تباطؤ التضخم في أسعار المواد الغذائية قد أوشك على النهاية، إذ من المحتمل أن ترتفع أسعار المواد الغذائية على المدى القصير، تماشيا مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية العالمية.

كما استقر التضخم في الإيجارات السكنية، الذي يعتبر المكون الأكبر حجما في مؤشر تضخم أسعار المستهلك، عند 4.6% على أساس سنوي دون تغيير عن أبريل. وكان هذا الاستقرار متوقعا لأنه لا يتم تحديث مكون الإسكان الا مرة واحدة كل ثلاثة أشهر. ومن المتوقع أن يتسارع التضخم في الإيجارات السكنية خلال الشهر القادم نتيجة تسارع النشاط في القطاع.

ضغوطات تضخمية

أما الضغوطات التضخمية في المكونات الثلاثة الكبرى الأخرى، وهي الملابس والمفروشات المنزلية والسلع والخدمات الأخرى، فقد استمرت على وتيرتها المرتفعة خلال شهر مايو، حيث ارتفعت الأسعار في مكون الملابس من 2.9% على أساس سنوي في أبريل لتصل الى 3.1% على أساس سنوي في مايو، الأمر الذي من الممكن أن يرجع الى زيادة الطلب في فترة فصل الصيف واستعدادا لشهر رمضان.

«صناعات»: تعذر بيع 29.9% من «نور»

أعلنت شركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة أنه بشأن إفصاحها السابق بقيام المجموعة بتوقيع مذكرة تفاهم لبيع 29.9% من حصتها في شركتها التابعة، شركة نور للاستثمار المالي، لمستثمر استراتيجي بسعر 250 فلسا للسهم، بإجمالي 28 مليون دينار، فإنه قد تعذر الاتفاق مع المشتري على تعديل سعر البيع نتيجة توزيع شركة نور للاستثمار المالي نسبة 10% أسهم منحة بعد الاتفاق على سعر البيع المذكور. وسيتم الإفصاح في حالة تم استئناف مفاوضات البيع مع المشتري أو أي مستثمر جديد.

مكاسب كبيرة لأسواق المنطقة بقيادة دبي الصاعد 7.9%

«كويت 15» يربح 2.25% في أكبر ارتفاع له هذا العام... والسيولة والنشاط يصعدان بمقدار الضعف

امتزجت أسباب ارتفاعات أسواق الخليج، أمس، بين عوامل اقتصادية وسياسية عالمية وإقليمية وبين ارتدادات فنية، بعد خسائر كبيرة جاء بعضها بدعم حكومي محلي وبعضها برؤية فنية، لاسيما سوق دبي الذي صعد بنسبة 7.9%.

علي العنزي

اغلقت جميع أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أمس على مكاسب كبيرة في اغلبها، فقد حقق دبي ارتفاعا بنسبة 7.9 في المئة وأبوظبي نسبة 4.9 في المئة ثم قطر 2 في المئة والكويت 1.1 في المئة ولم تتخلف أسواق السعودية مسقط البحرين عن الركب اذ انتهت إلى ارتفاعات متفاوتة لكنها اقل من الأسواق المذكورة أولا.

وكانت أسباب الارتفاعات مزيجا بين عوامل اقتصادية وسياسية عالمية وإقليمية وبين ارتدادات فنية، بعد خسائر كبيرة جاء بعضها بدعم حكومي محلي والبعض الآخر برؤية فنية خصوصا دبي الذي استطاع استرداد مستوى 4 آلاف نقطة بعد أن اقفل دونه أمس الأول.

السوق الكويتي

رغم بداية سوق الكويت للأوراق المالية البطيئة والمتباينة في الأداء لتعاملاته أمس، إلا أنه استطاع في نهاية الجلسة تسجيل مكاسب كبيرة على مستوى كافة مؤشراته مع ارتفاع حركة التداولات المصحوبة بارتفاع التداولات على كل من الأسهم القيادية والمضاربية.

وأضاف المؤشر السعري مقدار 77.82 نقطة ليعاود الصعود إلى مستوى 7 آلاف نقطة ببلوغه 7,026.29 نقطة، كما نجح المؤشر الوزني في جني مكاسب بواقع 7.56 نقاط بعدما وصل إلى مستوى 477.48 نقطة، وكان ارتفاع مؤشر كويت 15 الأعلى له خلال هذا العام بواقع 25.7 نقطة بعدما صعد إلى مستوى 1,179.19 نقطة، مضيفا نسبة 2.2 في المئة إلى قيمته.

وكان أثر تداول الأسهم القيادية باللون الأخضر وفي مقدمتها وطني وبيتك وزين وأجيليتي إضافة إلى ارتفاع وتيرة التداولات على بعض الأسهم المضاربة مثل تمويل خليج والخليجي وتسجيلها نموا بدورها في سعرها كان له الأثر على ارتفاع مؤشرات السوق وكذلك حركة التداولات بهذا الشكل الملحوظ.

وبلغت القيمة المتداولة 17.4 مليون دينار بعدما تم تداول 138.6 مليون سهم عبر تنفيذ 3,051 صفقة خلال الجلسة، وهي بذلك تتجاوز أفضل مستوياتها المسجلة خلال جلسة الاثنين الماضي.

عوامل دعم كثيرة

رغم أن جلسة أمس كانت الثانية للنصف الثاني من هذا العام والتي غلب عليها تعديل الأسعار كثيرا بعد اقفالات نصفية إلا أن الأمر كان مغايرا تماما، حيث ارتدت جميع الأسهم تقريبا أمس بعضها بنسب كبيرة خصوصا القيادية وكانت جملة من العوامل تحولت إيجابا قد تكون السبب وراء مثل تلك التغيرات في نفسيات متعاملي السوق، والتي استعادت مستوى 7 آلاف نقطة وهو المستوى النفسي الرئيسي حيث تدفقت سيولة إضافية وصلت إلى 17 مليون دينار وهي معدل مرتفع إذا ما قورن بجلسات الشهر الماضي مع الأخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية القصيرة لتداولات شهر رمضان.

سهم أغذية

استمر سهم أغذية بالتداول بالحد الأعلى للجلسة الثانية على التوالي وكان وراء ذلك معلومات غير مؤكدة تتحدث عن مفاوضات بيع حصة من شركة الأغذية الأكبر في السوق الكويتي وهو لا شك ذو اثر ايجابي في أسهم عديدة في البورصة وبعض المصارف التي ستستفيد من دفع قروض بحيازتها خاصة في شركات المجموعة وتسديد التزامات مالية.

ووسط هذا الجو الايجابي العالمي بعد مكاسب الأسواق العالمية أمس الأول وملامسة داو جونز مستوى 17 ألف نقطة بعد بيانات اقتصادية ايجابية ثم ارتفاع الأسواق الخليجية والتي يتركز أثرها في السوق الكويتي على الأسهم المشتركة الإدراج وهو ما كان واضحا على أسهم كتلة تمويل خليجي والاسمنتيات اضافة الى خبر أغذية ذي الأثر على كتلة الاستثمارات الوطنية والمصارف، كان الارتداد القوي لمؤشر سوق الكويت ومتغيراته الثلاثة، وينتظر أن تتطور النفسيات تبعا لتغيرات سياسية واقتصادية عالمية إقليمية وقد تكون سياسية محلية بالدرجة الأولى.

أداء القطاعات

غلب الأداء الإيجابي أيضا على غالبية مؤشرات القطاعات، حيث حقق قطاع سلع استهلاكية (1,301.53) أكبر المكاسب بين قرنائه بواقع 39.11 نقطة تلاه كل من بنوك (1,071.38) بمقدار 18.52 ثم خدمات مالية (954.14) بمقدار 15.81 نقطة، فيما تراجع مؤشر قطاع واحد هو تكنولوجيا (956.39) بمقدار 9.63 نقاط وثبت مؤشر رعاية صحية (1,004.65) دون تغير رغم بداية الإيجابية في مطلع الجلسة.

وتصدر قائمة النشاط سهم تمويل خليج بكمية تداول (32.2) مليون سهم، تلاه الخليجي (13.9) ثم المدينة (8) واكتتاب (7.1) والإثمار (6.6)، وهي تشكل مجتمعة ما نسبته 49 في المئة من إجمالي نشاط السوق، يساهم سهما تمويل خليج والخليجي بنسبة 33 في المئة من إجمالي نسبة الأسهم الخمسة.

استمر سهم أغذية بالتداول بالحد الأعلى للجلسة الثانية على التوالي

لقطات من شاشة التداول:

- افتتح سوق الكويت للأوراق المالية جلسته أمس على أداء متباين لمؤشراته، حيث انخفض السعري بمقدار 4.09 نقاط مقابل صعود كل من الوزني بمقدار 1.41 نقطة وكويت 15 بمقدار 5.44 نقطة، لتصل المؤشرات الثلاثة إلى مستوى 6,944.38 و471.33 و1,150.93 نقطة على التوالي.
- سجلت حركة التداولات تراجعاً في مستواها مقارنة مع افتتاح جلسة أمس الأول، فبلغت القيمة المتداولة 989 ألف دينار ووصلت الكمية المتداولة إلى 6.3 ملايين سهم، جرى تداولها عبر تنفيذ 189 صفقة خلال الدقائق الخمس الأولى من زمن الافتتاح.
- على مستوى القطاعات بداية الجلسة، ارتفع مؤشر اثنين منها هما سلع استهلاكية بمقدار 11.39 نقطة وتكنولوجيا بمقدار 2.46 نقطة، فيما انخفض مؤشر ستة أخرى منها اتصالات بمقدار 8.06 نقاط وخدمات مالية بمقدار 2.73 نقطة والنفط والغاز ورعاية صحية بمتوسط مقدار 1.5 نقطة، فيما ثبت مؤشر مواد أساسية وصناعية وخدمات استهلاكية وتأمين دون تغير.
- نشط سهم تمويل خليج بشكل أكبر من غيره وبأداء إيجابي هذه المرة ليحقق نمواً على مستوى سعره أول ربع ساعة، كما بدا إلى جانبه في قائمة النشاط أسهم ساحل واكتتاب واستثمارات وزين إلا أن معدل التداول عليها لم يتجاوز نصف مليون سهم.

كردستان «المستقلة» قد تصبح دولة غنية بالنفط

لدى العراق ثروة نفطية كبيرة يتركز جزء كبير منها في المناطق الكردية بالشمال.

عاد الأكراد في شمال العراق إلى دائرة الضوء مجددا مع تصاعد وتيرة أعمال العنف في العراق التي زادت الأحاديث عن إمكانية استقلالهم بشكل كامل عن البلاد، في الوقت الذي تعتبر المناطق التي يسيطرون عليها في الشمال من بين الأغنى والأكثر ثراء بسبب الثروات النفطية بها.

وكانت المناطق الكردية في العراق شهدت ازدهارا ملموسا خلال السنوات القليلة الماضية، بفضل حالة الاستقرار التي سادت فيها أكثر من المناطق الأخرى، ما مكن الحكومة المحلية في الاقليم لاحقا من تصدير النفط دون إذن الحكومة المركزية في بغداد، في واحد من أقوى المؤشرات على رغبة الأكراد في الاستقلال عن العراق.

ولدى العراق ثروة نفطية كبيرة يتركز جزء كبير منها في المناطق الكردية بالشمال، حيث يحتل العراق المركز الثاني في منظمة أوبك من حيث أكبر مصدري النفط، إذ تمكن بداية العام الحالي من رفع قدراته التصديرية الى أكثر من 2.5 مليون برميل يوميا.

وقال نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قباد طالباني، في مقابلة مع "فايننشال تايمز" البريطانية، إن الاقليم سيعلن استقلاله عن العراق في حال تصاعدت وتيرة العنف في البلاد، مطالبا بإنهاء نظام الحكم المركزي في البلاد اذا نجت من الأحداث الراهنة لأنه لا يصلح لحكم العراق.

وخلال الشهور القليلة الماضية، نشبت خلافات حادة بين حكومة اقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد، عندما قام الأكراد بتصدير نفطهم مباشرة دون الرجوع لحكومة بغداد، ودون الاكتراث بالاتفاقات والقوانين التي تحكم العلاقة بين الاقليم والحكومة المركزية، إلا أن حكومة نوري المالكي في بغداد لم تنجح في منع الأكراد من تصدير النفط على عاتقهم وبيعه في الأسواق العالمية.

ثروات نفطية

ولدى إقليم كردستان في شمالي العراق ثروة نفطية كبيرة ومغرية، حيث قالت وزارة الموارد الطبيعية في كردستان قبل شهور إن لدى الاقليم احتياطات نفطية تبلغ 45 مليار برميل، بينما تقول بعض المصادر المستقلة إن هذا الرقم يشمل النفط الموجود في بعض المناطق المتنازع عليها أيضاً والتي لاتزال خارج سيطرة الأكراد.

وتتحدث أكثر التقديرات تحفظا عن وجود احتياطي نفطي لدى الأكراد يبلغ 38 مليار برميل، وهي كمية معتبرة من النفط يمكن أن تجعل منه دولة غنية ولاعبا مهما في أسواق النفط العالمية لسنوات طويلة مقبلة.

أما صادرات الأكراد من النفط فقد كشفها وزير الطاقة التركي في مايو الماضي، عندما قال إن ما بين 100 و120 ألف برميل تتدفق يوميا عبر خطوط الامداد الكردية الى الأراضي التركية ليصار الى تصديرها للخارج عبر ميناء جيهان التركي.

ويتوقع الكثير من المحللين ان تصبح كردستان واحدة من الدول النفطية الغنية بالمنطقة في حال استقلالها عن العراق، خاصة انها ذات تعداد سكاني متواضع ومساحة محدودة اذا قورنت بالعراق كاملا.

(العربية. نت)

499 مليار دولار قروض متراكمة بالشرق الأوسط وأوروبا

أظهرت بيانات "تومسون رويترز" أن القروض المجمعة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا ارتفعت 11% على أساس سنوي إلى 499 مليار دولار في الستة أشهر الأولى من 2014، بدعم من أنشطة إعادة التمويل وزيادة طفيفة في تمويل عمليات الدمج والاستحواذ.

وظلت صفقات إعادة التمويل المحرك الرئيسي لأنشطة الإقراض، حيث شجع انخفاض تكاليف الاقتراض عددا كبيرا من الشركات الأوروبية العملاقة على العودة مبكرا إلى السوق لاستبدال التسهيلات الحالية بأخرى ذات شروط أفضل.

وقال مصرفي كبير: "كان الناس قلقين في بداية العام بشأن مصدر تدفق الصفقات، لكن اشتداد المنافسة أدى إلى انخفاض التسعير وزيادة أحجام الصفقات، وكان هناك أيضا بعض الرسوم على تمويل أنشطة الدمج والاستحواذ والطرح العام الأولي، ما ساهم في استمرار النشاط".

وبلغ حجم القروض 298 مليار دولار في الربع الثاني من العام، مرتفعا نحو 50% من 201 مليار دولار في الربع الأول، بزيادة 39% عن الربع الثاني من 2013، وهبط الإقراض في إفريقيا 70% في النصف الأول إلى 5.53 مليارات دولار، بينما تراجع الإقراض في الشرق الأوسط 45% إلى 17.5 مليارا.

(رويترز)

روسيا... العقوبات أوقفت نمو الاقتصاد

قال صندوق النقد الدولي إن العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية أوقفت نمو الاقتصاد الروسي وأصابت الاستثمار "بالجمود"، وقد تفرض عزلة اقتصادية على موسكو.

ويتماشى تقرير الصندوق مع تصريحات لمحافظة البنك المركزي الروسي إلفيرا ابيولينا التي أبلغت مؤتمرا مصرفيا أن النمو لا يبعث على عدم الرضا فحسب، بل يضع البلاد في موقف صعب.

وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا مما دفع المستثمرين إلى الخروج من البلد الذي استغل قادته الإجراءات العقابية للدعوة إلى مزيد من الاكتفاء الذاتي في الاقتصاد.

وأبقى صندوق النقد على توقعاته للنمو عند 0.2 في المئة، بينما يتوقع البنك المركزي الروسي 0.4 في المئة. والرقمان يقوضان طموحات وزارة الاقتصاد التي تأمل في نمو واحد بالمئة يتجاوز توقعاتها البالغة 0.5 في المئة.

وقال صندوق النقد في تقرير "حتى من دون التصاعد (في الأزمة الأوكرانية) قد يؤدي طول أمد عدم اليقين وما ينتج عنه من تدهور الثقة إلى تراجع الاستهلاك وضعف الاستثمار وضغوط على سعر الصرف ونزوح رؤوس الأموال بدرجة أكبر من المفترض في التصور الأساسي".

وأضاف "وقد يؤدي ذلك أيضاً إلى إخراج برنامج الإصلاح عن مساره والتحول نحو مزيد من التركيز على الاكتفاء الذاتي اقتصادياً بدلاً من التكامل مع باقي العالم".

ويدعو الرئيس فلاديمير بوتين رجال الأعمال إلى تحويل أصولهم إلى الداخل والحد من اعتمادهم على أسواق المال الغربية بعد فرض عقوبات على مسؤولين روس - بعضهم حلفاء مقربون له - شملت تجميد أصول وحظر إصدار تأشيرات الدخول.

لكن إجراءات حماية الاقتصاد لم تمنع نزوح 80 مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام وتراجع الروبل 10 في المئة مقابل الدولار.

(رويترز)

«برقان» يستعد لإعلان الفائز الجديد في سحب حساب الثريا

أعلن بنك برقان أنه سيتم الإعلان عن الفائز الجديد في سحب حساب الثريا قريباً والذي سيربح سيارة Audi R8 الفاخرة موديل 2015.

يذكر أن حساب الثريا هو حساب الراتب الوحيد في الكويت الذي يمنح عملائه فرصة الفوز بأربع سيارات Audi R8 سنوياً حيث تعتبر من أكثر السيارات الرياضيه إثارة في العالم. وتشمل مميزات الحساب إمكانية إيداع الأموال بالدينار الكويتي أو بالعملات الرئيسة، والحصول على القروض، والبطاقات المصرفية الائتمانية وغيرها الكثير.

«برنت» فوق 112 دولاراً للبرميل بدعم مخاوف المعروض

استقرت أسعار العقود الآجلة للنفط الأميركي فوق 105 دولارات للبرميل في أوائل التعامل في آسيا أمس الأربعاء بفعل المخاوف من تعطل الإمدادت لكن حد من الصعود تقرير للصناعة يظهر هبوط مخزونات الولايات المتحدة من الخام أقل مما كان متوقعا.

وبحلول الساعة 2348 بتوقيت غرينتش في التعاملات الإلكترونية لبورصة نايمكس، ارتفع سعر العقود الآجلة للخام الأميركي الخفيف سنتين إلى 105.36 دولارات للبرميل بعد إغلاقها على 105.34 دولارات أدنى مستوى لها عند التسوية منذ 11 من يونيو.

وتراجع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت عند الإغلاق سبعة سنتات إلى 112.29 دولارا للبرميل بعد هبوطه أيضا إلى أدنى مستوى له منذ 11 من شهر يونيو.

وقال تقرير لمعهد البترول الأميركي ان مخزونات الخام في الولايات المتحدة هبطت 876 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 27 من شهر يونيو إلى 381.7 مليون برميل مقارنة مع تنبؤات المحللين بهبوط قدره 2.2 مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام في مستودع كاشينج بأوكلاهوما لتسليم عقود نايمكس 1.3 مليون برميل.

(رويترز)

«الأهلي المتحد»: برنامج اجتماعي متميز خلال شهر رمضان

انطلاقا من حرصه على تفعيل التواصل والترابط الاجتماعي خلال شهر رمضان المبارك، أعلن البنك الأهلي المتحد تقديم برنامج متميز من الأنشطة الخيرية والتطوعية والثقافية والدينية وأعمال الرعاية الاجتماعية، يشتمل على العديد من المبادرات والمساهمات التطوعية والخيرية، ودعم عدد من الأنشطة الهادفة وإقامة ندوات دينية بالإضافة إلى توزيع القرقيعان وإمساكية شهر رمضان.

وبهذه المناسبة أفاد البنك في بيان صحافي بأن شهر رمضان بأجوائه الروحانية وبما يحمل من معاني المحبة والتراحم يعتبر من أكثر الأوقات التي يحرص فيها البنك الأهلي المتحد على زيادة الأنشطة الخيرية والدينية، وتأكيد القيم الإسلامية من تعاون وتراحم ومودة بين أفراد المجتمع، في إطار وعي البنك بمسؤوليته الاجتماعية وحرصه على تعميقها.

وأضاف: نؤمن بأهمية العطاء للمجتمع الذي نعمل فيه. وكمؤسسة مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية نحن ملتزمون بالتفاعل مع مجتمعنا الوطني والمساهمة في رفاهيته خاصة خلال شهر رمضان الفضيل الذي تكثر فيه الأعمال الخيرية والسعي الى مد يد العون للفئات المحتاجة، حيث تتضمن أنشطة البنك الأهلي المتحد خلال شهر رمضان العديد من المبادرات والأنشطة المتميزة التي سيتم الإعلان عنها لاحقا.

«نخيل» تبني 1000 فيلا وتستبعد تمويل الفنادق بالسندات

استبعدت نخيل بيع سندات لتمويل فنادق ومولات ومنافذ تجزئة، مراهنة على أن تعافيها سيضمن لها تمويلا أرخص من البنوك. وقال علي راشد لوتاه رئيس مجلس الإدارة في مقابلة مع بلومبيرغ ان الشركة لن تلجأ إلى السندات، مضيفا إن السندات اكثر كلفة من الاقراض التجاري من البنوك.

وقال: "نحن في وضع قوي لمفاوضة المقرضين، والبنوك، والحصول على شروط جيدة سيما بعد ما حققناه". وأضاف لوتاه إن البنوك تعرف الشركة معرفة تامة، وهي تعرفهم.

ويذكر ان نخيل تعتزم تطوير أصول منتجة للدخل، بما فيه 2900 غرفة فندقية في السنوات الثلاث القادمة فضلا عن 7.9 ملايين قدم مربعة من المحال التجارية والمطاعم ومساحات التأجير.

على صعيد متصل، أكد علي راشد لوتاه اعتزام الشركة بناء 1000 فيلا بهدف تعزيز دخل التأجير، مضيفا أنها تنوي البدء في العملية قبل نهاية العام. وأكد أن تلك الفيلات لن تطرح للبيع، وإنما سيتم تأجيرها، لتضيف إلى محفظة دخل نخيل المتكررة.

وأنها ستكون جزءا من مجمع مسور، ومزودة بجملة من التسهيلات. وقال إن الطرح الأولي العام مطروح على الأجندة، غير أن ثمة عملا كثيرا لا بد من صنعه قبل ذلك.

نشرة صحافية

معرض AUTOMOTIVE INTERIORS لعام 2014

رئيس قسم التصميم جوردن فاجينير يحصل على جائزة أفضل مصمم داخلي

قامت اللجنة المختصة بمعرض Automotive Interiors المعرض التجاري للتصاميم الداخلية للسيارات بإختيار "جوردن فاجينير" كأفضل مصمم داخلي لهذا العام، وجوردن هو المسؤول عن تصميم مرسيدس – بنز منذ عام 2008.

هذه السنة هي الثالثة التي يقوم فيها معرض Automotive Interiors بتقديم جائزة "أفضل مصمم داخلي" حيث يتم اختيار الفائز عن طريق لجنة مكونة من أكبر الصحفيين العالميين في مجال السيارات، وقد قام الخبراء المميزون بالتصويت لصالح "جوردن فاجينير" رئيس قسم التصميم في دايملر AG حيث رأت اللجنة أن "جوردن فاجينير" قدم أفضل التصاميم إسهاماً في تحسين جودة التصميم الداخلي للسيارات ورفع مستوى الإبتكار والحفاظ على البيئة طوال الاثنى عشر شهراً الماضيين وهذا يصنفه كأفضل وأعلى المصممين ابتكاراً في قطاعه على الجانبين العملي والجمالي.

وقد قام فريق التصميم الداخلي لدى مرسيدس – بنز بتقديم المعنى الحقيقي للإبداع والإبتكار في العديد من السيارات منها الفئة S والفئة GLA والفئة S كوبيه والفئة C الجديدة، وبتلك التصميمات الداخلية قدموا معالم تصميم متقدمة بأناقة وفخامة وجودة عالية وجميعها مميزات تبهر الجميع.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28145000	0.282650000
يورو	0.38629000	0.387940000
جنيه إسترليني	0.48466000	0.486720000
فرنك سويسري	0.31838000	0.319740000
دولار كندي	0.26552000	0.266650000
دولار استرالي	0.26710000	0.268230000
ريال سعودي	0.07508300	0.075403000
درهم إماراتي	0.07667900	0.077006000
دينار بحريني	0.74784000	0.751030000
ريال قطري	0.07736400	0.077694000
ريال عماني	0.73142000	0.734540000
ريال يمني	0.00131400	0.001319600
دينار أردني	0.39761000	0.399310000
ليرة سورية	0.00200680	0.002015300
ليرة لبنانية	0.00018890	0.000189700
جنيه مصري	0.03936900	0.039446000
درهم مغربي	0.03474700	0.034895000
دينار تونسي	0.16828000	0.169000000
ين ياباني	0.00277020	0.002782000
دولار سنغافوري	0.22652000	0.227480000
دولار هونغ كونغ	0.03631600	0.036471000
باهت تايلندي	0.00872440	0.008741500
بيسو فلبيني	0.00647460	0.006487200
روبية إندونيسية	0.00002367	0.000023720
روبية هندية	0.00473030	0.004739500
روبية باكستانية	0.00285880	0.002864400
تاكا بنغلادشية	0.00362790	0.003635000
روبية نيبالية	0.00293640	0.002942100
روبية سريلانكية	0.00216170	0.002165900

المصدر: المزيني

«البناء والتشييد» في الإمارات يصل إلى الذروة في 2014

تنطلق في دبي خلال نوفمبر المقبل فعاليات معرض "الخمسة الكبار الدولي للبناء والتشييد" في ضوء ازدهار ملحوظ يشهده قطاع البناء والتشييد في دولة الإمارات، التي يقول خبراء إنها تستعد للعودة بقطاع البناء والتشييد فيها إلى طاقته القصوى في عام 2014، وذلك في حين أعلنت الحكومة إطلاق عدد من المشاريع الكبرى مع زيادة في الإنفاق على تنمية البنية التحتية الاجتماعية في البلاد.

وكان تقرير صدر في أبريل الماضي عن شركة "فنتشرز الشرق الأوسط" بعنوان "استكشاف البيئة الاستثمارية القوية في الإمارات" قد قال إن المشاريع الجديدة في الدولة، إلى جانب تلك التي تمّت متابعة العمل فيها بعدما شهدت بعض التأجيل، ستواصل خلال العام الجاري دعم الصعود الذي شهده قطاع البناء والتشييد الإماراتي في 2013.

وأشار التقرير من جهة أخرى إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات مهيّأ لتحقيق نمو قدره 4 في المئة في 2014 ليصل إلى 404 مليارات دولار، صعوداً من 390 ملياراً في 2013، وذلك بدافع من الازدهار في قطاع البناء والتشييد وبدعم من قطاع النفط والغاز.

وحدّد التقرير قيمة المشاريع بقطاع تشييد المباني في البلاد عند نحو 60 في المئة من إجمالي المشروعات في قطاع البناء والتشييد كله، تليها قيمة مشاريع البنية التحتية، فمشاريع النفط والغاز، فمشاريع الطاقة والمياه، مشيراً إلى أن قيمة إجمالي مشاريع البناء الممنوحة في دولة الإمارات بلغت 38 مليار دولار في عام 2013. ومن المنتظر، وفقاً للتقرير، أن تصل قيمة المشاريع في العام الجاري إلى 46 مليار دولار.

ولا تُخفي شركة "داماك" العقارية، التي تُعتبر من كبرى الشركات المطورة للعقارات الراقية في منطقة الشرق الأوسط، تفاؤلها حيال التحسن الملحوظ في السوق العقاري. وتضمّ أحدث مشاريع الشركة مشروع "أكويا" من "داماك" ومشروع "داماك تاورز" بتوقيع "باراماونت" المؤلَّف من أربعة أبراج والواقع في منطقة برج خليفة.

ووصف زياد الشعار، العضو المنتدب لشركة "داماك" العقارية، المشهد العقاري في دبي ودولة الإمارات بالإيجابي، عازياً السبب إلى النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده البلاد منذ عام 2012.

وقال: "واصلت دبي تحقيق تعافٍ اقتصادي متين انعكس انتعاشاً على قطاع العقارات، ومن شأن النمو الاقتصادي المتوقع بنسبة 4.5 في المئة هذا العام أن يُبقي الطلب على العقارات السكنية عند مستوى مرتفع، وهذا الأمر يفسّر استمرار ارتفاع الطلب في السوق وانعكاسه نمواً في مستويات الإيجار والقيمة العقارية للوحدات السكنية على المدَيَيْن القصير والمتوسط".

تحديد أسعار قسائم أبوحليفة والصباحية» بـ 15 ألف دينار مبادرة جيدة... تحتاج إلى خطوات أخرى

خبراء عقاريون لـ الجريدة.: المشكلة ليست في الأرض... والكهرباء أساس الحل

تضاربت آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في قطاع العقار حول اعتماد مجلس الوزراء مؤخرا توصية اللجنة الاقتصادية بتحديد سعر القسيمة الواحدة ذات المساحة البالغة في منطقتي ابوحليفة والصباحية 400 متر مربع عند حدود 15 الف دينار، بينما تصل القيمة السوقية للقسيمة في تلك المنطقتين الى اكثر من 200 الف دينار.

ففي حين اعتبر بعضهم هذه الخطوة جريئة وعلى طريق حل جزء من المشكلة الاسكانية، طالب آخرون بربط هذه الخطوة بحجم الطلبات الاسكانية المتكدسة في أدراج مؤسسة الرعاية السكنية والتي وصلت، حسب التصريحات الرسمية، إلى 111 الف طلب.

بيد أن جميع الخبراء والمتخصصين، الذين استطلعت «الجريدة» آراءهم، أجمعوا على ان هذه الخطوة جيدة لكن لا ترقى الى المستوى المطلوب لحل المشكلة الاسكانية، مشيرين الى انها ليست إلا حلا مؤقتا في حين ان المشكلة تحتاج الى حزمة حلول ابرزها ايجاد مخرج لمعضلة الكهرباء التي اضحت بسبب الروتين الحكومي عصية على الحل، وفيما يلي التفاصيل:

تطبيق الخطوة سيوجد نوعاً من التفاؤل لدى المواطنين

غازي النفيسي

تنفيذ هذا التوجه لن يلبي سوى نقطة من بحر الحاجة إلى السكن

توفيق الجراح

الكهرباء العمود الفقري لتطوير المشاريع السكنية وغيرها

عماد الفرج

تأثير هذه المبادرة سيعتمد على حجم ما تطرحه «الرعاية السكنية» من قسائم

سليمان الدليجان

عيسى الحمصي

متفائل بتغيير الفلسفة الإسكانية

النفيسي

النفيسي: إيجابية جداً

وصف رئيس مجلس ادارة شركة الصالحية العقارية العضو المنتدب غازي النفيسي خطوة مجلس الوزراء بتحديد اسعار القسائم في منطقتي الصباحية وابوحليفة عند مستوى 15 الف دينار للمساحة البالغة 400 متر مربع بأنها ايجابية جدا.

وقال النفيسي ان هذا سوف يترك آثارا على السوق العقاري سواء كان بطريقة مباشرة او غير مباشرة، مبينا ان هذه الخطوة ستخلق نوعا من التفاؤل لدى المواطنين الذي يرغبون في الحصول على قسيمة سكن خاص لبناء بيت العمر عليها، ما يدفعهم الى التأني بعض الوقت أملا في ان تكون ثمة خطوات اخرى تتبع هذه الخطوة الجريئة.

واعرب عن تفاؤله في ان تتغير الفلسفة الاسكانية لدى المواطن والا تبقى النظرة بضرورة بناء فيلا لكل مواطن، مشيرا الى ان الحكومة لم تقصر بخطوات توزيع القسائم ولكن الفلسفة الاسكانية لدى المواطنين غير متوائمة مع الحاجة الى السكن.

من جانب آخر، قال النفيسي ان هذه الخطوة، إن أثرت في اسعار العقار السكني في بعض المناطق فإن هناك مناطق لن تترك آثارا تذكر عليها، لأن اسعارها غير مرتبطة بمبدأ العرض والطلب الذي عادة ما يتحكم بالسوق، بل بالحاجة الى هذا السكن في مكان محدد دون غيره.

ولفت الى ان الاسعار في بعض المناطق سوف تتأثر بهذه الخطوة وستنخفض الى مستويات متدنية ولكن ليس على المدى القصير، لان سوق العقار بطيء التأثر بالقرارات التي تكون على هذه الشاكلة.

واوضح ان الآثار التي قد تترتب على هذه الخطوة على اسعار العقار السكني في بعض المناطق اضافة الى الاستثماري تبدأ بالظهور بعد فترة توزيع هذه القسائم وتسليمها الى مستحقيها، مثنيا في نهاية الامر على هذه الخطوة التي كبحت جماح الاسعار في القطاعين الخاص والاستثماري ونظمت ايقاعه مع الحاجة.

الحل بمدن إسكانية

من جهته، قال رئيس اتحاد العقاريين الكويتيين توفيق الجراح ان خطوة مجلس الوزراء نحو تحديد اسعار القسائم السكنية في منطقتي ابوحليفة والصباحية لن تؤثر على بقية الاسعار في المناطق الاخرى رغم ايجابية هذه الخطوة.

واضاف الجراح ان حجم الطلب على السكن وفق الاحصائيات الرسمية اكبر بكثير من ان تعالجه هذه الخطوة، مبينا ان الارقام لم تتضح بعد بخصوص عدد القسائم التي سيتم توزيعها في منطقتي الصباحية وابوحليفة، فيما لم تتضح ايضا الآلية التي سيتم توزيعها على المستحقين.

واشار الى ان الخطوة لا تعدو عن كونها نقطة في بحر الحاجة، مبينا ان حجم الطلبات الاسكانية وصل الى نحو 111 الف طلب، ومهما خصص من قسائم في الصباحية وابوحليفة فان ذلك لن يلبي الحاجة الحقيقية الموثقة في المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

واكد الجراح ان المشكلة الاسكانية برمتها لن تحل الا بمشاريع عملاقة تصل الى مستوى المطلوب والمأمول، موضحا ان هذه الخطوات حلول جزئية لمشكلة تحتاج الى قرار جريء يضع العربة على السكة الصحيحة.

وقال ان الارض توافرت لكن ثمة مشكلات اخرى يجب ان تجد اهتماما لا يقل عن الاهتمام الذي يوجه الى مشكلة توفير الارض والافراج عن المساحات الاضافية لتغطية الحاجة، مشيرا الى ان مشكلة الخدمات لا تقل اهمية عن مشكلة الارض وتوفيرها لمستحقيها.

واوضح ان هذا الامر لايزال يعترضه روتين حكومي ودورة مستندية كبيرة في عملية حل مشكلة الكهرباء وتوفيرها للبلاد بشكل عام في ظل مساحة محددة وحاجة معروفة.

وتساءل الجراح: "كيف نريد طرح مناطق جديدة والخدمات لم توفر فيها بعد؟ ثم كيف نطرح قسائم جديدة في وقت لم تحل مشكلة الكهرباء للمناطق الحالية بعد؟".

وشدد على ان المشكلة برمتها تحتاج الى حزمة من الخطوات الاجرائية التي توفر حلا جذريا لا اسعافيا لها، مشددا على ان الحل يكمن بانشاء مدن سكنية عبر شركات محلية مع الاخذ بالاعتبار الاستعانة بالخبرات الاجنبية التي سبقت الكويت في هذا المجال.

حجم الطلبات الإسكانية أكبر من هذه الخطوة

الجراح

المضاربة تتحكم في الأسعار

قال مدير عام مكتب الدليجان العقاري سليمان الدليجان ان هذه الخطوة ايجابية ولكن الاسعار تعتمد على عامل المضاربة اكثر مما تعتمد على حجم ما سيتم طرحه من قسائم في منطقتين فقط.

وبين الدليجان ان الاموال المستثمرة في قطاع العقار السكني ضخمة ولا يستهان بها، وهي بهذا الامر لن يكون لها تأثير على اسعار العقار السكني او العقار الاستثماري الذي ربما نرى اتجاها ملحوظها من قبل المواطنين نحو الاستئجار به في رحلة انتظار طلبات الاسكان ان تأخذ طريقها الى النور.

وقال ان حجم التأثير الذي ستتركه الخطوة لا بد ان يعتمد على حجم ما تتجه الرعاية السكنية الى طرحه في منطقتي ابوحليفة والصباحية من قسائم تم تحديد السعر فيهما بحدود 15 الف دينار للقسيمة ذات المساحة البالغة 400 متر مربع.

وقال إن كان عدد القسائم التي سيتم طرحها في هاتين المنطقتين بين 100 و200 قسيمة فهذا امر لن يترك اي اثر على اسعار السكن الخاص في كل مناطق الكويت.

وبين ان حجم الطلبات المتكدسة في ادراج الرعاية السكنية ضخم جدا فقد وصل الى حدود 111 الف طلب وفق آخر التصريحات الرسمية، فهل سيترك طرح 100 او 200 او 1000 او 2000 قسيمة في منطقتين هذا الاثر امام هذا الحجم الضخم من الطلبات؟.

واردف الدليجان بالقول ان حجم ما سيتم طرحه من قسائم في منطقتي الصباحية وابوحليفة شبه المخدمتين تخديما جيدا، ان وصل الى حدود 2000 قسيمة فإنه لن يترك اثرا الا على الاسعار في هاتين المنطقتين فقط، ذلك ان هناك مناطق اخرى ليس فيها خدمات ولن يتم طرحها بهذا السعر ولن يتم تخديمها بهذه السرعة.

وقال ان مشكلة الكهرباء وحدها تحتاج الى فترات زمنية كبيرة لحلها في ظل الروتين الحكومي والدورة المستندية الطويلة، وهذا يعني ان ما سيتم توزيعه من قسائم في منطقتي الصباحية وابوحليفة لن يكون انجازه بين عشية وضحاها.

التأثير حسب كمية القسائم

وعلى صعيد متصل، قال الخبير العقاري عماد الفرج ان تأثر السوق العقاري الاستثماري والسكني بخطوة مجلس الوزراء نحو تحديد اسعار القسائم البالغة مساحتها 400 متر مربع عند حدود 15 الف دينار يعتمد على كمية القسائم التي سيتم توزيعها على المستحقين.

وبين الفرج ان هذه الخطوة جيدة لكنها تحتاج الى حزمة متزامنة من الخطوات و"اقصد هنا خطوات توزيع في مناطق اخرى" للاراضي التي تحددها اسعار الجهات المعنية وفق هذا المستوى.

واضاف ان الجهات المعنية بدأت بالالتفات الى مشكلة الارض ووضعها على بساط الجدية في المناقشة، غير ان هناك مشكلات اخرى تحتاج الى مزيد من الاهتمام بل تركيز معظم الاهتمام عليها وفي مقدمتها الكهرباء.

واوضح ان الكهرباء ستشهد بعد فترة وجيزة انقطاعات بسبب عدم المقدرة على استيعاب الاستهلاك من المصادر الحالية، متسائلا: "اذا كنا بحاجة الى مزيد من اجراءات ايصال التيار الكهربائي الى المناطق الحالية فكيف سنقيم مناطق جديدة؟".

ووصف الفرج الكهرباء بأنها العمود الفقري لأي خطوة نحو التطوير وانشاء اي مشروع سكني او غير سكني، لافتا الى ان استهلاك البلاد من الطاقة سيصل الى الذروة في موسم الصيف.

وقال ان المناطق الجديدة تحتاج الى محطات توليد طاقة تفي بالحاجة بينما لاتزال الجهات المعنية تختلف في اي خطوة باتجاه سد الحاجة المقدرة للبلاد، مؤكدا ان هناك عدة اجراءات يجب التخلص منها قبل توزيع القسائم، من بينها الدورة المستندية التي تقف عائقا امام الشركات التي ينظر اليها على انها ستنفذ تلك المشاريع الاسكانية من مقاولات او غيرها، مشددا على ان الروتين المستشري في الدوائر الرسمية كان منفرا من العمل في معظم القطاعات وليس قطاع العقار فحسب.

8.2% العائد على استثمارات جهاز أبو ظبي للاستثمار

يلعب قسم الاستراتيجيات دورا محوريا في عملية الاستثمار، حيث تقع عليه مسؤولية التطوير والمحافظة والمراجعة الدورية لمحفظة سياسة الجهاز المكونة مما يزيد على عشرين نوعاً من الأصول وفروعها.

بلغ العائد السنوي على استثمارات جهاز أبوظبي للاستثمار في نهاية العام الماضي 7.2% خلال الـ20 سنة الماضية، و8.2% لفترة 30 سنة، بحسب تقرير الجهاز.

وأوضح التقرير ان الجهاز يسعى للاستثمار بنسب مختلفة في عدد من أرجاء العالم بنحو 35% كحد أدنى، و50% كحد أقصى في أميركا الشمالية، و20% كحد أدنى، ونحو 35% كحد أقصى في أوروبا، وبما لا يزيد على 15%، ولا يتجاوز 25% في الأسواق الناشئة، إضافة إلى 10% كأدنى حد، و20% كأقصى حد في أسواق دول آسيا المتقدمة.

استراتيجيات شبيهة

وعمل في الجهاز 1500 عامل ينتسبون لأكثر من 60 بلدا حول العالم، ويستثمر الجهاز أكثر من 55% من أصوله في استراتيجيات شبيهة بتلك المتبعة في المؤشرات.

ويقوم الجهاز بتنفيذ برامجه الاستثمارية بشكل مستقل دون اللجوء إلى حكومة أبوظبي، وليس للجهاز رؤية حول متطلبات إنفاق حكومة أبوظبي أو الجهات الحكومية الأخرى المؤسسة من قبل الحكومة بغرض ممارسة الاستثمارات.

ويملك الجهاز عمليات استثمارية منظمة تهدف إلى جني أرباح مستدامة على المدى الطويل، ضمن معايير راسخة للمخاطر تشمل الهدف من الاستثمار وتخصيص الأصول وتوفير التفويضات الخاصة بالأصول وتعريف المؤشر وتقديم التوجيهات ومن ثم الانتقال إلى عملية التنفيذ.

ويلعب قسم الاستراتيجيات دورا محوريا في عملية الاستثمار، حيث تقع عليه مسؤولية التطوير والمحافظة والمراجعة الدورية لمحفظة سياسة الجهاز المكونة مما يزيد على عشرين نوعاً من الأصول وفروعها.

كما تتعرف المحفظة على الفرص التكتيكية متوسطة الأجل لجني العائدات زيادة على تلك الفرص التي تم تحقيقها من خلال المحفظة طويلة الأجل.

ووفقا للحوكمة التي يتبعها الجهاز، يتم تخصيص الأموال بعد الموافقة عليها للأقسام الاستثمارية المعنية المسؤولة عن التنفيذ وفق التفويضات والمؤشرات والتوجيهات.

أهداف بعيدة المدى

ولتحقيق أهدافه بعيدة المدى، ينبغي أن يكون الجهاز قادرا على التنفيذ حسب مخصصات الأصول المختارة، في الوقت ذاته الذي يعمل على تقليل التكاليف. ويرى الجهاز ضرورة توافر طريقة مرنة لضمان الاستفادة من التوجهات والفرص المتاحة. ونتيجة لذلك، زاد الجهاز قدراته الداخلية في عدد من أنواع الأصول خلال السنوات القليلة الماضية.

ويقوم الجهاز باستثمارات مباشرة في الأسواق المالية، بجانب الشركاء الموثوقين عبر شبكة ضخمة من المديرين الخارجيين من ذوي الكفاءة العالية، وتعتبر الأقسام الاستثمارية مسؤولة من بناء وإدارة المحافظ الاستثمارية داخل الأطر المحددة من خلال عملية تخصيص الأصول.

وتتضمن هذه النشاطات العديد من الأقسام مثل الصناديق المفهرسة والأسهم الخارجية والداخلية والعقارات والبنية التحتية والدخل الثابت والخزينة، إضافة الى أسهم القطاع الخاص والاستثمارات البديلة، التي تتولى إدارة نحو 75% منها أقسام خارجية.

وتقتصر مهمة الصناديق المفهرسة على إدارة الجزء الأكبر من تخصيص اسهم الجهاز بغرض تحقيق عائدات شبيهة بعائدات المؤشرات.

ويستثمر قسم الأسهم الداخلية مباشرة في أسواق الأسهم الخارجية العالمية، ويعمل على إدارتها بغرض تحقيق العائدات المستهدفة، أما قسم الأسهم الخارجية فيترتب عليه مراقبة نشاطات مديري الاستثمارات الخارجية الذين ينتهجون استراتيجيات نشطة بغرض الاستثمار في أسواق الأسهم العالمية.

مشاكل النمو

وبصرف النظر عن المشاكل التي ارتبطت بالنمو بداية العام الحالي، استطاعت أسواق الأسهم العالمية تحقيق نمو قوي آخر خلال العام الماضي خاصة في أسواق الدول المتقدمة. وحققت أسواق الأسهم الرئيسية، بقيادة اليابان وأميركا وأوروبا، عائدات قوية، حيث حقق مؤشر أم أس سي آي العالمي ارتفاعا قدره 23.4% في 2013، في افضل أداء له منذ 2009.

وكانت 2013، بمنزلة عام آخر من النجاح بالنسبة لأقسام الأسهم في الجهاز، حيث تم في قسم الأسهم الداخلية تخصيص أموال إضافية لمحافظه في أوروبا والأسواق الناشئة وجنوب إفريقيا، كما اتسم العام بالنشاط على صعيد التوظيف، حيث تم تعيين أول مدير دولي لقسم الأسهم الداخلية، ليكون مسؤولا عن مراقبة كل محافظ الأسهم المدارة داخليا.

كما تلقى جهاز أبوظبي للاستثمار في ذات العام موافقة من منظم السوق الصيني بزيادة مخصصاته للأسهم الصينية فئة «أيه» من 500 مليون إلى مليار دولار.

ويمارس قسم الدخل الثابت والخزينة عددا من المهام التي تتضمن متطلبات الجهاز من السيولة والاستثمارات النقدية في أسواق المال قصيرة الأجل، بجانب إدارة محفظته الاستثمارية في عدد من الأنواع المختلفة للأوراق المالية للدخل الثابت.

وتشمل استثمارات هذا القسم خمس فئات تتضمن السندات الحكومية العالمية والسندات العالمية المرتبطة بالتضخم وسندات الأسواق الناشئة والائتمان الاستثماري العالمي والائتمان غير الاستثماري العالمي.

وبجانب عمليات التطوير الرئيسية خلال 2013، نفذ قسم الدخل الثابت والخزينة عددا من التعيينات بغرض تعزيز القدرات الاستثمارية في الفرق المختلفة. وعلاوة على ذلك، يجري العمل حاليا على تطبيق النظام الجديد لإدارة محفظة الدخل الثابت، الذي من المنتظر أن يساعد في تعزيز قدرات اتخاذ القرار.

ويهتم قسم الاستثمارات البديلة بالاستثمار في الصناديق التقليدية غير السائلة التي تنتهج سياسات تسعى لتنويع وتعزيز عائدات محفظة الجهاز، وتملك المقدرة على مجابهة المخاطر.

ينبغي أن يكون الجهاز قادراً على التنفيذ حسب مخصصات الأصول المختارة

«الوطني» يطلق «كأس العالم ممتعة بكل لحظاتها»

أطلق بنك الكويت الوطني إعلاناً تلفزيونياً بعنوان "كأس العالم ممتعة بكل لحظاتها"، وذلك بصفته الشريك الرسمي غير المضيف لبطولة كأس العالم FIFA 2014 في الكويت بالتعاون مع فيزا.

وقالت المدير التنفيذي لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال فيصل المطر إن إعلان هذا العام يواكب الاستحقاق الكروي العالمي الذي يصادف في شهر رمضان المبارك، ويتضمن مجموعة من المشاهد التي تنقل انفعالات متابعي مباريات كرة القدم في حالات الانتصار والخيبة واليأس والأمل.

وأضافت المطر أن هذا الاعلان يجري عرضه حالياً على القنوات الفضائية الكويتية ومواقع التواصل الاجتماعي، ويقدمه البنك الوطني بعدما تم اختياره الشريك الرسمي غير المضيف لبطولة كأس العالم FIFA 2014 في الكويت بالتعاون مع فيزا، وقد قام البنك الوطني في أبريل 2013 باستضافة الكأس الذهبية لأول مرة في الكويت وتسنى للآلاف مشاهدة هذه الكأس التي توالى على حملها اسماء لامعة في تاريخ رياضة كرة القدم العالمية.

ويلاقي الإعلان تجاوباً لافتاً من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي والمشاهدين للقنوات الفضائية الكويتية، ويستعرض مجموعة مشاهد تعبّر عن الأجواء التي تخلقها كأس العالم بين العائلة والأصدقاء بطريقة مبتكرة وعصرية. وقد دأب البنك الوطني على إطلاق حملة اعلانية تلفزيونية سنوياً في شهر رمضان، انطلاقاً من حرصه على تعزيز التواصل مع مجتمعه من خلال تقديم مادة اعلامية هادفة بصورة محببة تغني أوقات المشاهدين خلال الشهر الفضيل.

منال المطر

«الخليج» يعلن الفائزين في «الدانة» ربع السنوي

أعلن بنك الخليج فوز خالد خليفة يوسف العيدان بثاني سحب ربع سنوي على جائزة الدانة البالغة 250 ألف دينار لعام 2014، وفوز يوسف سالم فرحان السالم بجائزة 125 ألف دينار، وايناس صبحي بخيت بجائزة 25 ألف دينار.

وقد تم إعلان الفائزين خلال السحب الذي أقيم في فرع البنك الرئيسي بمدينة الكويت في 26 يونيو تحت إشراف ممثل وزارة التجارة والصناعة. وقد تخلل السحب إقامة حفل (قريش) احتفاءً بقدوم شهر رمضان المبارك. وقد أذيع حفل السحب على الهواء مباشرة عبر برنامج الديوانية من إذاعة مارينا إف.إم.

ومن جهته عبّر خالد خليفة يوسف العيدان عن سعادته بربح الجائزة الكبرى للسحب ربع السنوي الثاني للدانة البالغة 250 ألف دينار، قائلاً: "الحمد الله على هذه الجائزة القيّمة من بنك الخليج وحتماً أنوي استثمارها مجدداً في حساب الدّانة".

وسيتم إجراء السحب ربع السنوي التالي في 25 سبتمبر على الجوائز التالية: (500 ألف دينار، 125 ألف دينار، و25 ألف دينار) في حين سيجرى السحب الرابع والأخير في 8 يناير 2015 على الجوائز النقدية بقيمة 50 ألف دينار و250 ألف دينار، كما سيتخلل هذا السحب تتويج مليونير الدانة لعام 2014 الذي سيحصل على جائزة بقيمة مليون دينار كويتي.

مشاري شهاب يهنئ الرابح بجائزة 250 ألف دينار

«الدولي» دشّن حملته الرمضانية «أختارُ الأفضل»

أعلن بنك الكويت الدولي عن تدشين حملته الرمضانية بمجموعة من الأنشطة والفعاليات الدينية والاجتماعية والرياضية التي سينظمها خلال شهر رمضان المبارك، تأكيداً لدوره كمؤسسة اقتصادية وطنية وإسلامية ملتزمة بواجبها الاجتماعي والإنساني تجاه المجتمع الكويتي.

وفي هذه المناسبة، قال مدير التسويق في بنك الكويت الدولي، جاسر النجدي، إن "بنك الكويت الدولي حريص على ايفاء هذا الشهر الفضيل حقه من الأهمية والتقدير، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات الرمضانية التي أعدها الدولي وفق جدول متنوع يراعي مشاركة جميع عملائه وموظفيه وأسرهم في أنشطته الرمضانية الموجهة لهم ولشريحة العملاء الجدد التي نطمح لضمهم لعائلة عملاء الدولي".

وأضاف النجدي أن "الدولي دشن حملته التسويقية الرمضانية، تحت شعار أختارُ الأفضل"، مشيرا إلى أن فكرة الحملة جاءت من كون شهر رمضان هو أفضل شهور السنة، مبرزا البنك كأفضل اختيار للباحثين عن خيارات مصرفية ومالية تناسب طموحاتهم، وذلك من خلال شخص يختار الأفضل في جميع نواحي حياته، ومن المنطلق نفسه يختار بنك الكويت الدولي كشريك لتعاملاته المالية ولأعماله المصرفية. وأشار إلى أن بنك الكويت الدولي استكمل العديد من الترتيبات المتعلقة ببرنامج الأنشطة الرياضية السنوية، من خلال مشاركة "الدولي" بفريق يشمل عدداً من نجوم كرة القدم الكويتية والعالمية، بالإضافة إلى تنظيم دورة داخلية لكرة القدم خاصة لموظفي البنك، وذلك لما يوليه البنك من اهتمام كبير لدعم الأنشطة الشبابية والرياضية.

وزاد النجدي بأن فعاليات "الدولي" الرمضانية تضمنت ندوات دينية لموظفيه يلقيها كل من د. خالد مذكور المذكور رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في البنك، ومصطفى الزلزلة نائب رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، والتي ستشرف بدورها على مسابقة القرآن الكريم السنوية التي ينظمها البنك لموظفيه ولعملائه ولأبنائهم على حد سواء.

وختم النجدي بأن "الدولي" ينظم مسابقة خاصة عبر الانستغرام طوال ايام الشهر الفضيل، حيث يرصد للفائزين في هذه المسابقة الرمضانية هدايا وجوائز قيمة، مؤكدا حرص البنك على التواجد والمشاركة في شتى الفعاليات الاجتماعية والدينية، انطلاقا من مسؤوليته الاجتماعية كمؤسسة مصرفية إسلامية رائدة.

جاسر النجدي

VIVA تطرح مسابقة «GAME VIVA»

أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA، مشغل الاتصالات الأسرع نمواً في الكويت، طرح أحدث مسابقاتها بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، حيث تؤهل العملاء من خلال اشتراكهم باحدى الخدمات التاليه كخدمة التغذية والخدمة الرياضية، أو خدمة الاقوال المأثورة لدخول السحوبات. وتبدأ هذه المسابقة اعتباراً من 1 يوليو وتستمر لغاية 22 سبتمبر 2014 حيث سيتم توزيع جوائز نقدية يتجاوز مجموعها 300 ألف دولار أميركي.

ويستطيع المشتركون زيادة نقاطهم وفرص ربحهم بالاجابة عن اسئلة المسابقة الخاصة بالخدمة للدخول الى السحب اليومي، الاسبوعي، والشهري. وستكون الجوائز النقدية لكل هذه السحوبات على النحو التالي: جائزة يومية بقيمة ألف دولار أميركي، وجوائز أسبوعية قيمة كل منها 10 آلاف دولار أميركي، وجوائز شهرية قيمة كل منها 40 ألف دولار.

وقد نظمت VIVA هذه المسابقة بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم حرصاً منها على توفير أجواء من البهجة والمتعة لعملائها خلال هذا الشهر الفضيل.

«المزيني للصيرفة» تفتتح فرعها الـ 62 بحولي

عملت "المزيني للصيرفة" على زيادة عدد فروعها في شتى أنحاء البلاد مع التركيز على الوجود في المناطق الأعلى كثافة والأكثر طلباً، ليكون الوصول اليها اسهل مثل الجمعيات التعاونية والمناطق التجارية.

بهدف تلبية احتياجات عملائها المتزايدة افتتحت شركة المزيني للصيرفة، الرائدة في مجال الصيرفة والتحويلات المالية، فرعها الثاني والستين في حولي. وقد حضر الافتتاح نائب المدير العام لشركة المزيني، علي الفجحان.

وبافتتاح هذا الفرع الجديد تستحوذ شركة المزيني على الريادة بين شركات الصيرفة من حيث عدد الأفرع المتاحة في محافظة حولي والتي تصل الى 16 فرعاً الآن.

ولجعل تحويل الاموال تجربة مميزة عنوانها السهولة، فقد عملت شركة المزيني على زيادة عدد فروعها في شتى أنحاء البلاد مع التركيز على التواجد في المناطق الأعلى كثافة والأكثر طلباً ليكون الوصول اليها اسهل مثل الجمعيات التعاونية والمناطق التجارية.

وبهدف توفير تسهيلات لإرسال الأموال بطريقة مريحة وسهلة فى المناطق البعيدة، تقدم شركة المزيني خدمة تحويل الأموال من خلال سيارة Mobile Van Express وهي سيارة متنقلة مجهزة بجميع المعدات اللازمة لإجراء جميع التحويلات بطريقة فعالة وسريعة.

وتعليقاً على افتتاح الفرع الجديد، قال الفجحان ان افتتاح الفرع الجديد يعكس التزام الشركة لعملائها "الى جانب صلابة استراتيجيتنا التوسعية في توفير أفضل وسائل الراحة في قطاعات الصيرفة والتحويلات. في الفترة الأخيرة شهد السوق طلباً ملحوظاً على خدمات الصيرفة والتحويلات مما دفعنا الى توسيع شبكة فروعنا في جميع المناطق. وبهذه الخطوة تفتخر شركة المزيني باستراتيجيتها المرتكزة على رضا العملاء في توفير منصة من الحلول المبتكرة لخدمة عملائها من الوافدين والمواطنين في الكويت بشكل أفضل".

وذكر ان شركة المزيني للصيرفة احدى الشركات الرائدة في مجال صرف العملات الأجنبية في الكويت لأكثر من 70 عاماً، و لديها الآن 62 فرعاً في جميع أنحاء الكويت. ولضمان تلبية احتياجات العملاء، يعمل فرعا الشركة في مطار الكويت الدولي ومطار الشيخ سعد "القادمون" و"المغادرون"، على مدار الساعة من أجل تقديم خدمة متكاملة ومميزة.

الجدير بالذكر أن شركة المزيني للصيرفة تقدم لعملائها مجموعة واسعة من الخدمات التي تشمل إصدار الشيكات وتحصيل الشيكات المسحوبة على البنوك الخارجية وبيع وشراء العملات الاجنبية (الفئات النقدية الورقية) والتحويلات المالية الى كافة ارجاء العالم، وخدمة "دي إتش ال"، كما يستفيد عملاؤها، أيضاً، من خدمات ويسترن يونيون المتنوعة.

علي الفجحان خلال افتتاح الفرع

نشرة صحافية

مجموعة الساير تعقد مؤتمرها النصف سنوي لبرنامج «الأفضل بالعمل» لتكريم موظفيها على تميزهم في خدمة العملاء

في اطار برنامجها "الأفضل بالعمل" ، نظمت مجموعة الساير مؤتمر مؤشر رضاء العملاء النصف السنوي في مركز المؤتمرات في فندق موفنبيك لتقدير و مكافأة إداراتها المميزة التي حققت نتائج مرتفعة في مؤشر رضا العملاء و تكريم الادارات و الاقسام التي حازت على لقب "الأكثر ثقة " بناء على تصويت العملاء .

و قد اكتمل الحفل بحضور رئيس مجلس الإدارة السيد/ ناصر الساير و نائب رئيس مجلس الإدارة السيد/ فيصل بدر الساير و الرئيس التنفيذي السيد/ مبارك الساير بالإضافة إلى الإدارة العليا و المدراء و المشرفين الذين شاركوا أيضا في الحفل .

و قد تمت مكافأة الإدارات الحائزة على نتيجة في مؤشر رضا العملاء أعلى من 90% و ذلك لتفانيهم و جهودهم لتحقيق أعلى مستويات الأداء . و من بين 59 موقع عمل ، استطاع 30 موقع منها تحقيق +95% و 27 موقع حققوا ما بين 90% - 95% ، لتعكس بذلك المستويات الممتازة للإلتزام بخدمة العملاء . و من الجدير بالذكر أن أغلب مواقع المجموعة قد حافظت على نتائج مؤشر رضا العملاء المرتفع مقارنة بالعام الماضي إلى جانب القليل منها التي سجلت تحسنا في الأداء .

و قد تم تقديم جائزة رئيس مجلس الإدارة المحترم إلى الأقسام التي تم التصويت لها من قبل العملاء على أنها الأكثر ثقة . هذه الجائزة تعكس ثقة العملاء و تعبر عن التطوير المتواصل في رعاية و خدمة العملاء حسب رصد إدارة شكاوي العملاء بفعالية بالاضافة إلى كفاءة التعامل مع المسائل المتعلقة بخدمة العملاء . و قد حاز 12 موقع في المجموعة على جائزة رئيس مجلس الإدارة لحصولهم على أعلى تصويت لمستوى ثقة الخدمة .

رسالتنا تحتم علينا أن نكون و نظل "الأفضل بالعمل" في مختلف قطاعات نشاطنا . و يتضمن ذلك رأي العملاء في الشركة أو الموظفين أو الموردين و المجتمع المحلي بالإضافة طبعا إلى الأداء المالي لتقديم نموذج عمل طويل مستدام طويل الاجل.

و كي نجعل من الذكرى الستين لمجموعة الساير الأفضل على الإطلاق في خدمة العملاء ، فإننا سنوجه تركيز جميع الموظفين على أخذ الخطوة الإضافية من خلال صب أفضل جهودهم لعناية استثنائية بالعملاء .

إن تبني نهج خدمة العملاء الاستباقية بدعم سخي من الإدارة العليا و الموظفين هو أمر أساسي لاكتساب الميزة التنافسية . فالإدارة العليا تسهل الحصول على هذه الميزات بينما يسهل الموظفون ايصال مثل هذه الميزات للعميل . مجموعة الساير ملتزمة بتقديم تجربة عملاء مبهجة مع تحقيق كمال خدمة العملاء في كل عمل نقوم به . رسالة الشركة هي "بيع أفضل المنتجات فقط مع خدمة استثنائية مميزة بعد البيع " .

تقوم مجموعة الساير بتنظيم حفل "الأفضل بالعمل" مرتين سنويا ، و سيتم عقد "اجتماع الموظفين السنوي" لجميع موظفين مجموعة الساير في الربع الرابع من هذه السنة .

مبارك ناصر الساير ، الرئيس التنفيذي و فيصل بدر الساير ، نائب رئيس مجلس الإدارة وناصر محمد الساير ، رئيس مجلس الإدارة

«المساكن» تطرح مشاريع في السعودية والإمارات وبريطانيا

نبيل الخالد

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة المساكن المهندس نبيل الخالد مشاركة الشركة في معرض العقار الرمضاني الذي تنظمه مجموعة المسار لتنظيم المعارض والمؤتمرات في قاعة الراية بفندق كورتيارد ماريوت في الكويت خلال الفترة من 8 إلى 11 يوليو الجاري تحت شعار أقوى تجمع عقاري في الكويت، حيث يضم المعرض فللا وشققا سكنية وأراضي للبناء الى جانب مشاريع وفرص استثمارية مميزة في دول خليجية وعربية وبعض الدول الأوروبية.

وأوضح الخالد في تصريح صحافي أن الشركة ستطرح في المعرض مشاريعها العقارية في كل من بريطانيا ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، مضيفا ان الشركة ستعرض في بريطانيا مشروع ريجنتس جيت "RegentsGate" الواقع في حي سانت جونس وودز في قلب العاصمة البريطانية لندن والمشروع عبارة عن مجموعة من الشقق الفاخرة المبنية حديثا ذات الموقع المميز والتشطيبات الراقية ومتوفرة بمساحات متعددة.

وأضاف الخالد أنه في دولة الامارات قامت المساكن بتنفيذ عدد من الفلل السكنية الفاخرة في مشروع دبي لاند ضمن مشروع "ذا فيلا" مصممة على الطراز الأندلسي الرائع تمتاز بالجمال والأناقة والاهتمام بأدق التفاصيل، ويتميز المشروع بوجوده ضمن مساحات خضراء فيها العديد من الحدائق وتتوسطه ميادين تحوي شلالات ونوافير مياه مما يجعل المشروع يوفر حياة هادئة بعيداً عن زحام المدينة.

وتابع قائلا: "في السعودية تعمل الشركة على تطوير مشروع عقاري ضخم وهو "مشروع الأصداف" في مدينة الخبر ويمتد على مساحة 450 الف متر مربع قامت الشركة بالانتهاء من بناء المرحلة الاولى والتي تشمل 46 فيلا والمرحلة الثانية التي تشمل 72 فيلا، ويشمل المشروع مراكز تجارية وخدمية متنوعة من مدارس وحدائق ومساجد، ويتميز بالجودة العالية والرقي في التصميم والبناء مع توفير كل ما تحتاجه العائلة لضمان الحياة الراقية".

البورصة المصرية تتماسك تحت وطأة قانون الضرائب الجديد

خبراء: الصناديق والمؤسسات ستستغل القرار وتحاول زعزعة الثقة بالسوق

توقع خبراء ومحللون ماليون أن تتهاوى مؤشرات البورصة المصرية، مشيرين إلى أن موجة من البيع الحاد والمكثف تنتظر السوق، وربما تساهم مشتريات الأجانب، التي من المتوقع أن تكون قوية لاقتناص الفرص القوية، في تقليص خسائر السوق.

تماسكت مؤشرات البورصة المصرية عند إغلاقها أمس بخسائر لم تتجاوز الـ0.24 في المئة في مؤشرها الرئيسي "إيجي أكس 30" إذ أغلق عند 8142 نقطة بعدما تراجع مع بداية التعاملات بنسبة 1.21 في المئة مقترباً من مستوى 8050 نقطة، تحت وطأة قانون الضرائب الجديد.

كما تمكن مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجي أكس 70" من تحقيق مكاسب بنسبة 0.85 في المئة بعدما افتتح التعاملات على هبوط بلغت نسبته 0.63 في المئة ليغلق عند مستوى 596 نقطة.

وبدأت الحكومة المصرية إجراءاتها لإعادة الهيكلة وسياسات التقشف، بفرض ضرائب على الارباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية بالبورصة تصل إلى عشرة في المئة، حيث اقر الرئيس عبدالفتاح السيسي تعديلات على ضريبة الدخل شملت ضرائب البورصة، ضمن إجراءات لسد عجز في الموازنة يصل الى نحو 240 مليار جنيه.

وتراجعت البورصة المصرية نحو 10 في المئة عند الإعلان عن مشروع قانون الضريبة لأول مرة في مايو الماضي، ما دفع الحكومة إلى إجراء تعديلات عليها.

ووافق الرئيس السيسي على ميزانية معدلة الأحد الماضي بعجز اقل يصل الى 240 مليار جنيه بعد أن كان 288 مليار جنيه، للسنة المالية 2014-2015، وذلك باتخاذ إجراءات تقشفية.

وتستهدف الحكومة تخفيض العجز من 12 إلى عشرة في المئة من الناتج المحلى الإجمالي وفقا لوزير المالية هاني قدري.

تأثير بسيط

واعتبر رئيس قطاع بحوث الاستثمار في المجموعة المالية هيرمس، وائل زيادة، "أن إقرار ضرائب على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية، لن يكون له تأثير كبير على البورصة، كما ستكون لضرائب التوزيعات النقدية العائد الأكبر عن الأرباح الرأسمالية".

وأوضح زيادة في تصريحات خاصة لموقع "سي إن إن" بالعربية أن إصدار الرئيس قرارا بتعديل بعض مواد ضريبة الدخل، أمر انعكس خلال الفترة الماضية على التداول بالبورصة.

وقال إن فرض الضريبة يشير الى ان الإجراءات والسياسات التقشفية، لن تطول فقط محدودي الدخل، ولكن ستصيب الشريحة الأوفر دخلا كما هو معتقد اجتماعيا عن المتعاملين بالبورصة.

وأضاف ان "سياسات إعادة الهيكلة عادة ما يكون لها تأثير على الشعب بأكمله، من ضمنهم محدودو الدخل، ولكنها عادة ما تصب في صالحه مستقبلا".

وأوضح أن محدودي الدخل قد يتضررون في البداية من هذه السياسيات، سواء عن طريق التضخم أو الدعم، ولكنهم سيكونون أقل من يتعرض للضرر من المردود النهائي لسياسات التقشف.

السوق امتص الصدمة

من جهته، قال رئيس قسم البحوث بشركة أصول لتداول الأوراق المالية، ايهاب سعيد، إن سوق المال امتص اثر فرض ضرائب على البورصة منذ أن أعلن عنها قبل ستة أسابيع، وأن إصدار القانون كان أمرا متوقعا من الرئيس، بعدما رفض الموازنة أول مرة، ما دفع الحكومة الى فرض إعادة هيكلة بنحو 50 مليار جنيه لتعويض العجز.

وأضاف سعيد في تصريحات خاصة لـ"سي إن إن" بالعربية، "أن المؤشر الرئيسي للبورصة EGX30 تراجع متأثرا بفرض الضريبة الجديدة وإجراءات خاصة بالحد الأقصى للأجور، بنسبة 10 في المئة من 8800 نقطة إلى 8000 نقطة".

وقال المحلل المالي ان الضريبة على التوزيعات النقدية فيها حد للإعفاء يصل الى نحو 15 ألف جنيه، وهو ما لا يتوافر بضريبة الارباح الرأسمالية، وهو أمر غير واضح في القانون، ما يمكن أن يشوبه عدم دستورية من مبدأ تكافؤ الفرص على حد قوله.

البورصة رأسمالية

وذكر ان البورصة رأسمالية ودائما ما تتأثر بأي قرارات لها بعد يساري أو اشتراكي، من مخاوف فرض ضرائب جديدة أو تصاعدية سواء للمستثمر المباشر أو غير المباشر.

وأوضح: "سعيد أن سياسات التقشف إذا ما كانت بشكل مؤقت، بغرض سد عجز الموازنة ستكون عاملا ايجابيا لجذب استثمارات، أما إذا كانت إجراءات بتوجه عام وسياسة قائمة، فانه سيكون لها أثر سلبي وسيتضح هذا الأمر خلال ثلاثة أشهر".

وأشار إلى أن ضريبة الدخل تشمل أيضا فرض ضريبة إضافية سنوية مؤقتة بنسبة 5 في المئة، لكل من يتجاوز صافي دخله مليون جنيه للأشخاص العاديين والشركات، لمدة ثلاث سنوات.

ووفقا لبيان رئاسة الجمهورية تسري الضريبة على "الأرباح الرأسمالية المحققة من التصرف في الأوراق المالية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية وكذلك الأرباح الرأسمالية المحققة من التصرف في الأوراق المالية للشركات المصرية المقيمة غير المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية سواء كانت مقيدة أو غير مقيدة في الخارج".

كما تسري الضريبة على توزيعات الأرباح عن الأسهم والحصص التي يحصل عليها الشخص الطبيعي المقيم في مصر من شركات الأموال أو شركات الأشخاص بما في ذلك الشركات المقامة بنظام المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة عدا التوزيعات التي تتم في صورة اسهم مجانية سواء تحققت هذه التوزيعات في مصر او في الخارج وأيا كانت الصورة التي يتم بها التوزيع، كما تسري الضريبة على الأرباح الناتجة عن الاستثمار في الأوراق المالية في الخارج أو التصرف فيها.

(سي إن إن، العربية نت)

«تحيا مصر» لدعم الاقتصاد

أعلنت مؤسسة الرئاسة المصرية تدشين صندوق يحمل اسم "تحيا مصر"؛ تفعيلاً للمبادرة التي أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسي بإنشاء صندوق لدعم اقتصاد البلاد والتغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر، ودعم العدالة الاجتماعية.

وأكدت المؤسسة أنه تم إنشاء حساب بالبنك المركزي المصري، تحت رقم 037037، لتلقي مساهمات وتبرعات المصريين في الداخل والخارج بجميع البنوك المصرية لحساب الصندوق الذي من المقرر أن يكون تحت الإشراف المباشر لرئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، وبمشاركة كل من فضيلة الأمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، والبابا تواضروس الثاني بطريرك الكرازة المرقسية، ومحافظ البنك المركزي هشام رامز، وخاضعا للرقابة الكاملة للجهاز المركزي للمحاسبات لمتابعة أوجه إنفاقه في إطار من الشفافية والمصداقية.

وأعلن الرئيس المصري الثلاثاء الماضي تنازله عن نصف راتبه البالغ 42 ألف جنيه مصري، تعادل نحو 5900 دولار، وكذلك عن نصف ما يمتلكه من ثروة لمصلحة مصر في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها، مطالباً المصريين ببذل الجهد والتكاتف خلال المرحلة المقبلة.

وناشدت الرئاسة المصرية، وفقاً للبيان، جميع المصريين في الداخل والخارج تحمل مسؤوليتهم تجاه مصر وتلبية النداء من خلال "المشاركة الإيجابية التطوعية في تنمية هذا الصندوق لبناء مصر المستقبل بقدرات أبنائها وبتجرد تام تجاه الوطن دون ممارسة أي ضغوط". وسيقوم البنك المركزي المصري بإعلان قوائم المتبرعين وحجم التبرعات شهرياً.

وأعلن مسؤولون وشخصيات عامة بمصر عن تبرعهم بنصف رواتبهم، لمصلحة دعم الاقتصاد المصري، عقب إعلان الرئيس السيسي الثلاثاء الماضي تنازله عن نصف راتبه الشهري وممتلكاته لمصلحة الدولة المصرية.

ومن بين المسؤولين، محافظون في مقدمتهم محافظو جنوب سيناء والإسماعيلية والبحيرة، الذين أعلنوا تبرعهم برواتبهم لمصلحة مصر.

كما أعلنت شخصيات عامة عن تبرعها، من بينهم رئيس حزب الوفد الدكتور السيد البدوي، والإعلاميون عمرو أديب، ولميس الحديدي، وخيري رمضان، ومجدي الجلاد، وأحمد موسى، والفنان عادل إمام، ومحمد الأمين، رئيس مجلس إدارة مجموعة قنوات "سي بي سي" الفضائية الخاصة.

وصدق الفريق أول صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، الأسبوع الماضي على وضع مبلغ مليار جنيه (تعادل نحو 140 مليار دولار) من أرصدة شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية تحت تصرف صندوق "تحيا مصر".

وكانت أعلنت وزارة المالية المصرية أن الحكومة تعتزم اقتراض نحو 455.66 مليار جنيه (تعادل 63.8 مليار دولار)، وذلك خلال العام المالي المقبل بزيادة 155.4 مليار جنيه (تساوي 21.7 مليار دولار عن العام الحالي)، وذلك من خلال إصدار أوراق مالية بخلاف الأسهم، وأكدت في بيان أن الفجوة التمويلية ستتراوح بين 15 و18 مليار دولار خلال العام المالي المقبل. ولذلك سوف تعمل الحكومة على زيادة الموارد وخفض النفقات غير الضرورية لتعظيم الإيرادات.

مصرف الهلال يصدر صكوك رأسمال دائمة من الشق الأول بـ 500 مليون دولار

تجاوز الاكتتاب حجم الإصدار بتسعة أضعاف ليصل إلى 4.5 مليارات من 200 مستثمر

تتميز صكوك "الهلال" بالتنوع الجغرافي من حيث التوزيع، إذ تستأثر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة (40%)، وآسيا (31%) وأوروبا (29%). أما أنواع الجهات المستثمرة المشتركة في هذه الصفقة فهي صناديق الاستثمار (32%)؛ والبنوك الخاصة (31%)؛ والبنوك (29%) وشركات التأمين (8%).

أصدر مصرف الهلال بنجاح صكوك رأسمال دائمة من الشق الأول بقيمة 500 مليون دولار أميركي، ليكون ذلك أول إصدار لصكوك من الشق الأول في الشرق الأوسط منذ مايو 2013. واستقطبت الصفقة التي تجاوز حجم الاكتتاب عليها قيمة الإصدار بمقدار 9 أضعاف وبإجمالي بلغ 4.5 مليارات دولار أميركي من أكثر من 200 مستثمر.

ويأتي هذا الطرح بعد الإصدار الأولي لمصرف الهلال في شهر أكتوبر 2013. كما تم إعداد الإصدار بحيث يزيد من احتمال امتثاله لمعيار "بازل 3" (Basel III)، وهو المعيار التنظيمي الطوعي لكفاية رأس المال المصرفي واختبار الإجهاد ومخاطر السيولة في السوق. ويعد مصرف الهلال أول مصرف من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يقوم بإصدار طرح إضافي لسندات من الشق الأول يتضمن فقرة شرطية حول الوصول إلى نقطة عدم الاستمرارية (PONV).

وتم تسعير هذا الإصدار مع معدل ربح بنسبة 5.500%، وهو ما يمثل أدنى سعر يقدمه أي بنك لإصدار صكوك من الشق الأول بالدولار الأميركي خارج الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2008. وتضم قائمة مديري الاكتتاب المشتركين في هذا الإصدار كلا من مصرف الهلال ومصرف أبوظبي الإسلامي والريان للاستثمار و"سيتي غروب" (Citigroup) والإمارات دبي الوطني كابيتال و"إتش. إس. بي. سي" (HSBC) ومصرف الشارقة الإسلامي وبنك أبوظبي الوطني وبنك "ستاندرد تشارترد" (Standard Chartered Bank).

ويتميز الإصدار بالتنوع الجغرافي من حيث التوزيع، إذ تستأثر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة (40%)، وآسيا (31%) وأوروبا (29%). أما أنواع الجهات المستثمرة المشتركة في هذه الصفقة فهي صناديق الاستثمار (32%)؛ والبنوك الخاصة (31%)؛ والبنوك (29%) وشركات التأمين (8%).

وقال سعادة المزروعي، رئيس مجلس إدارة مصرف الهلال: "نحن سعداء جداً بالإقبال الكبير من المستثمرين على إصدارنا الثاني للصكوك في أسواق رأس المال، وهو أول طرح لنا في مجال صكوك رأس المال. وأدى الاهتمام الكبير من المستثمرين إلى تحقيق الصفقة لحجم طلب وصل إلى 4.5 مليارات دولار أميركي وهو ما يمثل أكثر من 9 أضعاف المبلغ المعروض. وتعد هذه الصفقة دليلاً آخر على الثقة التي يوليها المستثمرون الدوليون في قوة الائتمان لدى مصرفنا".

من جانبه، قال محمد برو، الرئيس التنفيذي لمجموعة مصرف الهلال: "كان التجاوب من المستثمرين مشجعاً جداً، وبمثابة شهادة على متانة أسس الائتمان التي يتمتع بها مصرفنا. ونحن سعداء بتنوع قاعدة المستثمرين، الأمر الذي يتيح لنا إجراء عملية توزيع متوازنة بالنسبة للمناطق الجغرافية وأنواع المستثمرين على السواء. وساعدتنا هذه الصفقة الناجحة على تعزيز قاعدتنا الرأسمالية لدعم وتيرة النمو".

وحصل مصرف الهلال خلال عام 2013 على أعلى تصنيف ائتماني يمنح لمصرف إسلامي في دولة الإمارات، وهو التصنيف الائتماني الطويل الأمد (A1) من وكالة "موديز إنفستورز سيرفس" (Moody's Investors Service)، وتصنيف (A+) من وكالة "فيتش ريتنغز" (Fitch Ratings). كما يقوم المصرف الإسلامي الرائد بإدارة صندوق الهلال للأسهم الخليجية وصندوق الهلال للصكوك العالمية، كما أطلق مؤخراً صندوق الهلال العالمي المتوازن.

البرازيل: 2.3 مليار دولار فائض تجاري

أظهرت بيانات حكومية الثلاثاء أن البرازيل حققت الشهر الماضي فائضاً تجارياً بلغ 2.365 مليار دولار هو أعلى فائض شهري هذا العام.

لكن هذا لم يكن كافياً لتفادي عجز تجاري تراكمي في النصف الأول من العام بلغ 2.490 مليار دولار.

والفائض التجاري المسجل الشهر الماضي هو الأعلى منذ ديسمبر 2013 عندما بلغ 2.652 مليار دولار.

وتضرر الميزان التجاري للبرازيل بشدة من ارتفاع فاتورة واردات الوقود وهبوط سعر بعض الصادرات الرئيسية، مثل خام الحديد. وأدى هبوط في الصادرات إلى الأرجنتين المجاورة إلى تقليص الفائض التجاري للبرازيل.

(رويترز)

... وتصنيف الأرجنتين تحت المراقبة

وضعت وكالة "ستاندرد أند بورز" تصنيف الأرجنتين "CCC-" تحت المراقبة الائتمانية السلبية، بعدما تخلفت البلاد عن سداد فائدة سندات أمس الاول.

وقالت "ستاندرد أند بورز" في بيانها الصادر امس، أن تلك الخطوة تعكس احتمالية 50% على الأقل بأن البلاد لن تسدد المدفوعات قبل انتهاء فترة السماح البالغة مدتها 30 يوماً وستنتهي في الثلاثين من يوليو.

وقالت الوكالة انه سيتم خفض تصنيف الأرجنتين في حال أخفقت في سداد المدفوعات بحلول نهاية فترة السماح.

وقالت رئيسة الأرجنتين "كرستينا إليزابيث فيرنانديز" انها تريد التفاوض مع حاملي الديون المتعثرة لتجنب التعثر الثاني في 13 عاما.

أكثر عشر مدن أميركية تعاني ضغوطاً اقتصادية

كشف تقرير "سي إن إن موني" عن أكثر عشر مدن أميركية تعاني ضغوطا، حيث يعاني سكان بعض المدن عددا من الضغوط المتنوعة، منها على سبيل المثال مستوى الإيجارات المرتفع جدا، والازدحام المروري الشديد، وانتشار واسع للفقر والبطالة وغيرها.

1- نيويورك

رغم تمتعها بأفضل وسائل النقل العام في البلاد، فإن سكانها يعانون قضاء حوالي 40 دقيقة في المتوسط من أجل الذهاب أو العودة من العمل يومياً، ويعاني المقيمون في نيويورك تكاليف سكنية باهظة جدا، حيث إنها تزيد بمقدار الضعف عن المتوسط في البلاد، إضافة إلى معدلات فقر وبطالة أعلى من المتوسط.

2- ديترويت

تشهد تلك المدينة المضطربة، التي تواجه الإفلاس الأكبر في تاريخ البلديات الأميركية، انتشار جرائم القتل والسرقات التي ازدادت بسبب خفض قوة الشرطة بها خلال العقد الماضي، كما يعاني سكان المدينة ارتفاع معدل البطالة، حيث يناضلون من أجل الحصول على نفقاتهم، فضلا عن أن أكثر من ربع المقيمين بها يعيشون تحت خط الفقر.

3- لوس أنجلس

يقضي سكان لوس أنجلس الكثير من الوقت في سياراتهم، نظرا للازدحام المروري الشديد، وعلى عكس المدن الأخرى فإن تلك المدينة لا تقدم العديد من وسائل النقل العام البديلة التي قد تساعد سكانها في التخلص من ذلك الازدحام.

4- ريفرسايد/سان بيرناردينو

لقد كانت واحدة من المناطق المزدهرة في صناعة البناء والتشييد، لكن الركود أصاب بشدة مدينتي ريفرسايد وسان بيرناردينو خاصة.

5- هيوستن

تشهد هيوستن أطول متوسط ساعات عمل أسبوعية، إضافة إلى أنها تعاني ازدحاما مروريا شديدا.

6- شيكاغو

بعد سنوات من انتهاء الركود لايزال معدل البطالة أعلى من المتوسط الوطني، وفي الوقت ذاته فإن سكان شيكاغو لا يعيشون أنماط حياة صحية، حيث إن هناك إفراطا في التدخين وغيره.

7- ميامي

يتعرض سكان ميامي للكثير من الضغوط، من بينها الفقر وارتفاع تكاليف المعيشة والاضطرابات المرورية، ويعيش أكثر من 18% من سكان المنطقة تحت خط الفقر.

8- نيو أورلينز

تتمثل عوامل الاضطراب الرئيسية في تفشي الجريمة، حيث تسمى "مدينة القتل"، ويعد معدل جرائم القتل في المدينة باستمرار هو الأعلى من بين المدن الأميركية، كما تعاني انخفاض المستوى الصحي.

9- أتلانتا

تشهد هذه المدينة ازدحاما مروريا هو الأسوأ في البلاد، ويستغرق متوسط الذهاب أو العودة من العمل مثلا حوالي ساعة يومياً.

10- ممفيس

تعاني تفشي الجريمة، كما يعيش حوالي 20% من المقيمين بها تحت خط الفقر.

(أرقام)

العمير: أسعار النفط ستستقر والإمدادات لم تتأثر بأحداث العراق

المطيري: نسبة الإنجاز والتقدم في مشروع الوقود البيئي وصلت إلى 7%

القيادات النفطية خلال الغبقة

العمير يهنئ العاملين بالقطاع النفطي

خالد الخالدي

قال الوزير العمير إن الأحداث الجارية في العراق لم تؤثر سلباً في أسعار النفط أو الإمدادات، معرباً عن أمله أن يحل الاستقرار في العراق من أجل استقرار السوق النفطي والوصول إلى استقرار سياسي في المنطقة ينعكس على جميع الجوانب.

توقع وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. علي العمير استقرار اسعار النفط في الفترة المقبلة مشيرا الى أن الطفرة البسيطة التي شهدتها الاسعار مؤخرا كانت بسبب التخوف من الاحداث في العراق وليبيا.

وأوضح العمير في تصريحات للصحافيين على هامش الغبقة الرمضانية السنوية التي أقامتها مؤسسة البترول الليلة قبل الماضية أن الاسواق شهدت مؤخرا ارتفاعا طفيفا مشيرا الى انها ستعود للاستقرار ولن يتم هذا الصعود طويلا و"الآن بدأت الاسعار تهدأ وتعود الى مستوياتها الطبيعية".

وعن الاحداث الأخيرة في العراق وتأثيرها على الكويت، قال العمير: "لسنا سعداء بالأحداث التي يعانيها العراق الشقيق ولكن الحمدلله إلى الآن لم تؤثر تأثيرا سلبيا فمازالت امدادات النفط مستمرة على المستويات التي عهدناها ووجود حالة من التوازن مع النفوط التي نصدرها".

واكد ان تلك الاحداث لم تؤثر سلبا لا على الاسعار ولا الامدادات "ونأمل أن يحل الاستقرار في العراق ويكون هناك نوع من الامن والامان، ليس فقط من اجل استقرار السوق النفطي وانما من أجل استقرار سياسي تشهده المنطقة ينعكس على كافة الجوانب".

وحول قانون نهاية الخدمة الجديد اكد د. العمير أنه رغم اقرار قانون نهاية الخدمة فان القطاع النفطي لايزال جاذبا مشيرا الى ان القانون سيطبق على من يعين مستقبلا ولن يمس العاملين بالقطاع قبل اقراره.

قانون نهاية الخدمة

واعرب العمير عن أمنياته بألا يكون لقانون نهاية الخدمة تأثيره السلبي على القطاع النفطي مشيرا الى انه طمأن العاملين بأن هذا القانون ليس له علاقة بهم بتاتا بمعنى ان الموظف اليوم في القطاع النفطي لا ينطبق عليه ما تم اقراره في مجلس الأمة من نهاية الخدمة وإنما سيطبق على القادمين الجدد للقطاع بتعيين جديد.

واضاف: "حاولنا كمجلس الأمة وحكومة بأن نقلص بعض الفوارق التي فيها اختلالات بالرواتب والمزايا ويبقى القطاع النفطي وسوف نحافظ على جميع المزايا وجميع الحقوق لإخواننا الموظفين ولاشك أن القائمين الحاليين هم مكفولة لهم هذه الحقوق ولا ينطبق عليهم القانون".

وذكر العمير ان القادم الجديد للقطاع النفطي يعلم تماما ان المزايا التي سيحصل عليها هي المزايا المبينة بالقانون وهذا امر يتيح له فرصة الإقدام على القطاع النفطي أو اختيار أي قطاع آخر متوقعا ان يظل القطاع النفطي جاذبا رغم اقرار القانون حيث مازال كثيرون يسألون عن موعد فتح باب التوظيف في القطاع النفطي الذي سيظل جاذبا.

ولفت الى ان اقرار هذا القانون لا يعني أن القطاع النفطي لن يجد العاملون فيه الحوافز الكافية والبدلات والمميزات التي تستقطبهم مشيرا الى ان القطاع النفطي قطاع الاصل فيه انه طارد وفيه مشقة في العمل و"لهذا سنبقي على الحوافز الكافية لاستقطاب الشباب".

متابعة الوقود البيئي

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي في شركة البترول الوطنية الكويتية محمد غازي المطيري ان لدى الشركة خطة واضحة لمتابعة تنفيذ مشروع الوقود البيئي مع التحالفات الفائزة بتنفيذ المشروع وادارة المشروع في الشركة، مشيرا الى ان هناك اجتماعات شهرية لمناقشة تقدم المشروع على ارض الواقع والتعرف على المخاطر والقيود.

واوضح المطيري أن نسبة الانجاز والتقدم في مشروع الوقود البيئي وصلت الى 7 في المئة، مشيرا الى ان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ الدراسات التفصيلية للمشروع.

وحول مشروع مصفاة الزور قال المطيري انه تم طرح الحزم الرئيسية للمشروع والشركة في انتظار العروض والاغلاق الرسمي للمناقصات، مبينا ان اغلاق المناقصات للحزم الاولى والثانية والثالثة سوف يكون في 26 اكتوبر 2014 و"نأمل ان تكون الترسية والتحالفات الفائزة في شهر فبراير 2015".

وعن عدد التحالفات التي يتوقع ان تفوز بمناقصات مصفاة الزور قال المطيري انه تم تأهيل 5 تحالفات عالمية للمشروع، متوقعا ان تتم ترسية كل حزمة من حزم المشروع على 3 تحالفات.

خصوصية القطاع النفطي

وحول قانون مكافأة نهاية الخدمة للعاملين في القطاع الحكومي والذي اقره مجلس الامة منذ يومين قال المطيري ان للقطاع النفطي خصوصيته في عدة نواح حيث تصل ساعات العمل اسبوعيا من 40 إلى 48 ساعة وهذا المعدل غير موجود فى أي قطاع آخر، وهناك العمل على مدار الساعه حيث يصل معدل العمل إلى 24 ساعة يوميا في الإنتاج سواء إنتاج النفط أو التصنيع داخل المصافي أو البتروكيماويات، وهذا يتطلب وجود اشخاص على مدار الساعة وتطبيق نظام الوردية وهو نظام شاق ولهذا "لا يعتبر العمل في القطاع النفطي سهلا وطبيعة عمله مختلفة كليا عن الوزارات والهيئات الحكومية الاخرى".

وذكر ان مساواة العاملين في القطاع النفطي مع قطاعات حكومية اخرى في الدولة ينبغي ان تدرس جيداً وبعناية حتى لا يعود القطاع النفطي الى ما قبل ثماني سنوات تقريبا من حيث عزوف العديد من المواطنين عن العمل بالقطاع عندما كانت الرواتب قريبة نوعا ما من رواتب القطاعات الحكومية الاخرى ولكن ذلك الامر تعدل بعد اقرار الكادر الجديد للرواتب واصبح القطاع النفطي جاذبا للعمل.

وبين ان قانون مكافأة نهاية الخدمة سيبدأ تطبيقه مع بداية العام المقبل 2015 ولكنه سوف يطبق على العاملين الجدد الذين سيلتحقون للعمل في القطاع النفطي، متمنيا الا يؤثر القانون الجديد على القطاع النفطي والا يكون هناك عزوف من المواطنين عن العمل في القطاع مستقبلا.

دليل الجريدة. التجاري aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

يمكنك الاستمتاع بمظلات آرك الأمريكية الثابتة والمتحركة أرقى مستوى وتصميم
سقف متحرك بالكامل
كفالة ١٠ سنوات
تغطيات ثابتة ومتحركة أوتوماتيك
مظلات سيارات
تغطيات حمامات سباحة ومباني
آرك الأمريكية للتغطيات
The Covering Power
www.arc.com.kw
ARC AMERICAN ROOFING الأمريكية للتغطيات
67004155 97822004 المصنع 97811557 - 97882235

THE REAL INDIAN TASTE
المذاق الهندي الأصيل
مطعم مهراني Maharani Restaurant
American Seafood, Sweet & Sour Shrimp, Fettuccine Alfredo, Butter Chicken, Manchorian, Sagwala, Seekh Kebab, Mixed Tandoori, Chicken Tikka, Vegetables Noodles, Hakka Noodles, Shrimp Noodles, Vegetables Fried Rice
الفروانية: شارع حبيب مناور، فوق بنك بيت التمويل، تلفون: 24725558 - 24726164
الفحيحيل: شارع الديوس، البرج الأخضر الدور 16، تلفون: 25456100 - 2546969
السالمية: شارع سالم المبارك، فوق ماكس الدور 4، تلفون: 25721717 - 25721818
كيفان: قطعة 2 - مول جمعية كيفان الجديد، الدور 1 - البرج الأخضر الدور 16، تلفون: 24914081 - 24914082
حولي: شارع بيروت، أمام البنك التجاري الكويتي، تلفون: 22661603
www.6alabat.com
@maharanikuwait maharanikuwait @maharanikuwait

مطلوب أراضي وشاليهات
شركة البيت الجديد العقارية
مطلوب بيوت وعمارات هدام
نقوم بإدارة أملاك الغير
على إستعداد تام برفع قيمة إيجارات عقارك
لدينا القدرة والخبرة بالتعامل مع مشاكل ومتاعب المؤجرين
يوجد لدينا مستشارين قانونيين في حل مشاكل الإيجارات
38arat_q8 38arat_q8
تلفاكس: 22450443 55755782
نقال: 66419933 - 66419922

لإعلاناتكم في الجريدة. aljarida www.aljarida.com
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

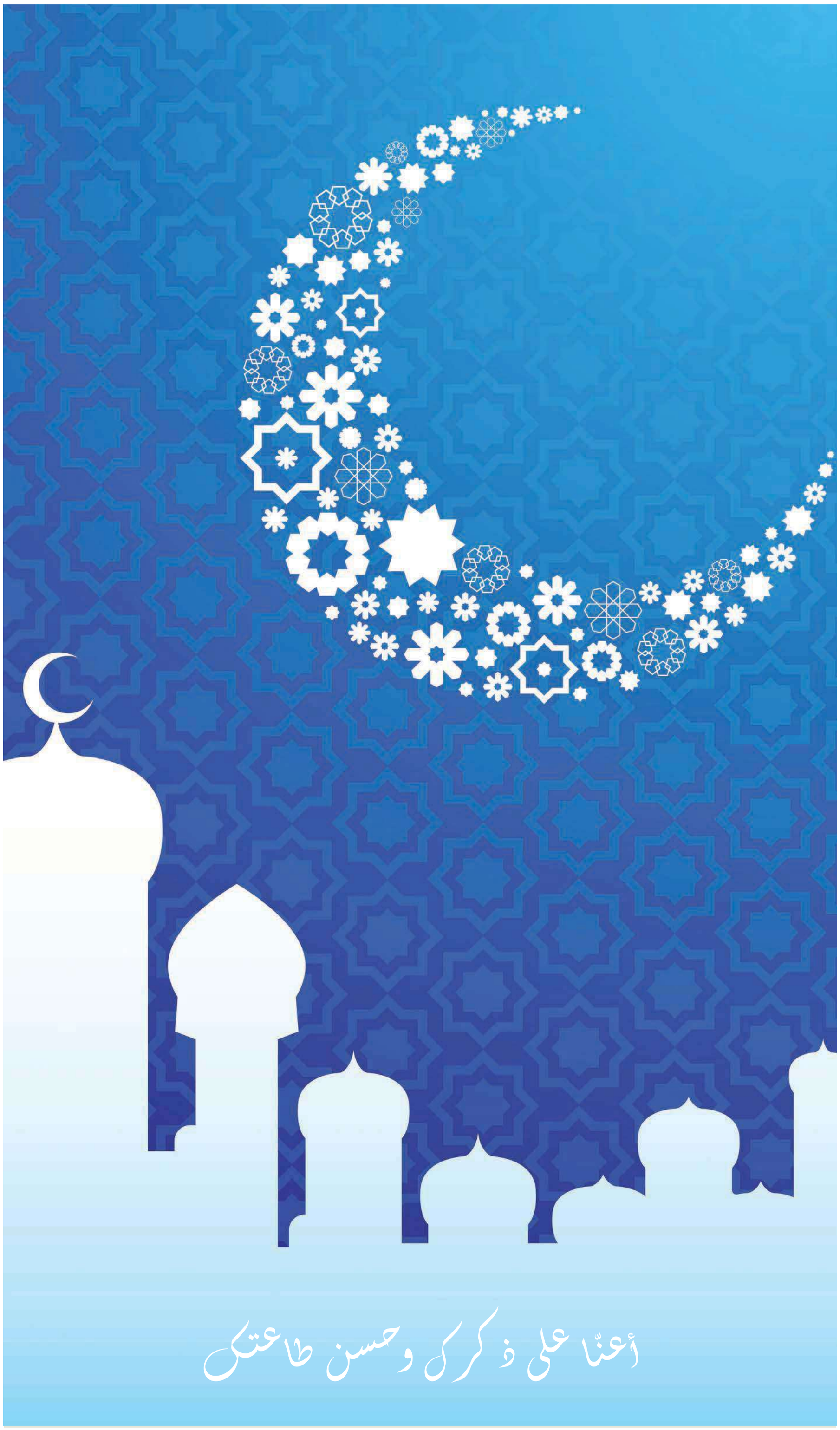

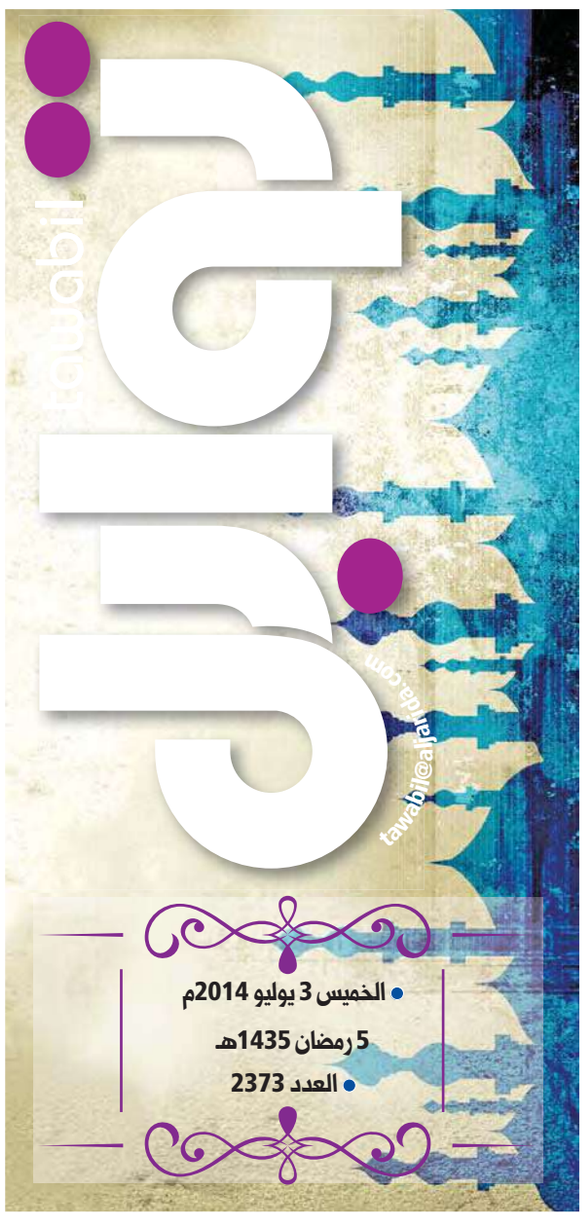

الإسلام والفتنة 18

تؤكد التربوية والناشطة خولة العتيقي أن الفتنة التي تعصف بالعالم العربي من صنع الغرب بمساعدة عملائه في المنطقة.

سيرة 20

«الأباظي» ابن الرابعة عشرة لفت أنظار الفتيات باستعراض عضلاته و«علقة ساخنة» له في شبرا بسبب أول حب.

صحتنا 26

لماذا يتعرض بعض الصائمين لأوجاع في القلب؟ الإجابة لدى استشاري أمراض الباطنة والقلب د. طارق دويدار.

مائدتنا 27

وصفات شهية لعائلتك من إعداد الشيف داليا شبانة وفيها تمزج الأطباق الصينية بالأطباق العربية... ألف صحة.

فلك

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: تضطر إلى مضاعفة ساعات العمل لإنجاز مشروع مستعجل.
عاطفياً: يقطع الحبيب وعوداً كثيرة لكنه سيبدأ قريباً بتنفيذها.
اجتماعياً: انتقاد الآخرين ليس في مصلحتك ولا تعرف متى يحين دورك.
رقم الحظ: 10.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تتعرض لتجربة مهنية صعبة فتخوضها وتكون امتحاناً لمقدرتك.
عاطفياً: تساعد الحبيب في حلحلة أمر شخصي يتعلق بعائلته.
اجتماعياً: خذ قسطاً من الراحة وامضِ بعض الوقت في المطالعة.
رقم الحظ: 40.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: تحلّ بالصبر في عملك فما من ضيق إلاّ بعده فرج.
عاطفياً: تلتقي بشخص من الطرف الآخر يجعلك في وضع مرتبك.
اجتماعياً: حذار من إهمال واجباتك وبالوالدين إحساناً.
رقم الحظ: 9.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: أثبت كفاءتك بالأعمال لا بالأقوال لتحصد نجاحاً.
عاطفياً: انشغالك الدائم خارج المنزل يحرم الشريك من تمضية الوقت معك.
اجتماعياً: التشاؤم ليس في مصلحتك لأنه المدخل إلى عدم الثقة بالنفس.
رقم الحظ: 23.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: تحصل أمور غير متوقعة في ميدان العمل وتؤثر على الجميع.
عاطفياً: لا تقع ضحية الأفكار السوداء وابتعد عن الاتهامات الباطلة.
اجتماعياً: قد تعاني من مشكلة مادية تؤثر على وضعك العائلي.
رقم الحظ: 1.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تجابهك مشكلة عويصة في عملك فتتخلص منها بدهاء.
عاطفياً: حاول تليين الأجواء المتشنجة مع الشريك ولو بكلمة لطيفة.
اجتماعياً: انتبه من العواطف المزيفة التي يبديها لك بعض المعارف.
رقم الحظ: 7.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: تتمتع بنشاط ذهني قوي وتفكر في إجراء بعض التغييرات.
عاطفياً: لا بأس من بعض التنويع في علاقتك العاطفية وإلا وقعت في الرتابة.
اجتماعياً: ما تتحلى به من تواضع يجذب إليك أصدقاءك فحافظ عليه.
رقم الحظ: 18.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: سرعة البديهة لديك تؤهلك للتدرج في وظيفتك دائماً.
عاطفياً: ينبغي مساعدة الشريك لاجتياز مرحلة صحية طارئة.
اجتماعياً: يحاول أحد الأصدقاء مساعدتك للخروج من مشكلتك فاستقبله.
رقم الحظ: 22.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: تسهم في ترجيح أحد الاحتمالات في المؤسسة ويكون رأيك صائباً.
عاطفياً: يساعدكما الفلك في خلق أجواء المحبة والتفاهم.
اجتماعياً: وتيرتك في الاتصالات لا تهدأ بموضوع تمضية عطلتك.
رقم الحظ: 3.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: أنت على موعد مع مكافأة مهنية أو مكافأة مالية.
عاطفياً: تسير الأوضاع العاطفية بينكما على خير ما يرام فحافظ عليها.
اجتماعياً: لا تقلل من أهمية الأحداث ولا تبالغ بتخمين نتائجها.
رقم الحظ: 41.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: دافع عن قناعاتك باعتمادك الحوار والأسلوب المرن.
عاطفياً: يطلب الحبيب منك اتخاذ موقف يحدّد مصير علاقتكما.
اجتماعياً: حاذر المصاريف التي ليست في برنامج مدفوعاتك الروتينية.
رقم الحظ: 12.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: يحدث بعض التطورات على صعيد العمل لكنك تتجاوزها.
عاطفياً: يشعر الشريك بكثير من القلق تجاهك فطمئن خاطره.
اجتماعياً: لا تتورّط في مخالفة النظام أو القوانين فتتعرّض للغرامة.
رقم الحظ: 26.

خولة العتيقي: الفتنة من صنع الغرب بمساعدة العملاء العرب

«تطبيق القانون بالعدالة والمساواة سيخلّصنا من هذه الآفة الخطيرة»

عماد جمعة

تؤكد التربوية والناشطة خولة العتيقي أن الفتنة التي تعصف بالعالم العربي من صنيعة الغرب بمساعدة عملائه في المنطقة، فهذه القوى اعتادت على التدخل في الشأن العربي محتضنة بعض الأفراد من القاع لتضعهم في ما بعد في سدة الحكم ليكون الولاء خالصاً لها، ثم تبدأ مهمة تدمير المجتمعات العربية عن طريق مسوغات كثيرة وبأساليب مخادعة.

وتقول العتيقي إن الشعوب العربية بدأت بكسر حاجز الخوف وحينما تتلمس إمكاناتها الفعلية وقدراتها الكامنة ستنعم بالاستقرار، معتبرة أن فترة التغيير ستشهد فوضوية وغوغائية ولكن سيعقبهما استتباب الأمن لأن الشعوب ستكون هي سيدة قراراتها.

وفي حديث عن دور مؤسسات الدولة في وأد الفتنة، أكدت العتيقي أن وجود حكومة قوية تطبق القانون بعدالة ومساواة ستتلاشى هذه الآفة الخطيرة، وينعم المجتمع بالتعايش بأمن وسلام ضمن أسس وأحكام تطبق على الجميع فلا تشعر أي شريحة بالغبن أو الاضطهاد.

وفي شأن إغلاق بعض القنوات التلفزيونية التي تروج للفتنة، أوضحت أنها ضد التعسف في استخدام القانون، فثمة قنوات أخرى أيضاً تنشر الفتنة ولكن يتم السكوت عنها، وفيما يلي نص الحوار:

خولة العتيقي

من الذي غرس بذرة الفتنة في البلدان العربية؟

فعلاً، يحتاج هذا الموضوع إلى تسليط الضوء عليه لأن الغرب زرع الفتنة في بلاد المسلمين عندما أيقن فشله وعدم قدرته على النيل من الإسلام، ولم يستطع من خلال حركات التبشير بالنصرانية تحقيق نتائج مرضية. لذلك بحث عن طرق بديلة للسيطرة على العرب، فدخل من أبواب مختلفة تم التخطيط لها بعناية فائقة وليست عشوائية. فكما نجح اليهود في تخريب المجتمعات الغربية وأبعدوها عن دينها خلال فترات سابقة، الآن تتعاون هذه المجتمعات الغربية مع اليهود في تخريب المجتمعات المسلمة عن طريق الإعلام والفكر وتغيير طرق الحياة ونشر الرذيلة والمسكرات والمخدرات، فأي دولة تريد السيطرة على دولة أخرى تغرقها بالمخدرات، وهذا ما يحدث في بعض الدول العربية، حيث نرى كمية السموم التي يتم إغراق الكويت بها رغم صغر مساحتها. ولك أن تتخيل الكميات الأخرى التي يتم إرسالها إلى الدول العربية الأخرى.

> أرفض التعسف في إغلاق الفضائيات الدينية لأن ثمة قنوات أخرى مسكوت عنها

حديثك يدل على أن المجتمعات العربية مخترقة بشكل خطير؟

ولج الغرب إلينا من باب الحرية الشخصية لإغراء أفراد المجتمع، لأن السم لا يمكن أن يتجرعه الفرد إن لم يكن مغموساً بالعسل. وما يثير دهشتي وجود أفراد كبار في السن التقطوا هذا الطعم وتباروا في الدفاع عنه. عموماً، ما دامت الحرية الشخصية لا تتعارض مع حرية الآخرين فليس لدينا مشكلة، لكن علينا الانتباه لأن البعض يخترقنا عبر هذه الطرق السهلة والبسيطة ويحدث الفتنة، فيما ثمة من يتصور أن الفتنة هي أناس يدخلون في حرب كلامية يتلقفها الإعلام ويزيدها اشتعالاً حتى تتحول إلى حرب حقيقية. الفتنة كما أراها هي أن الإنسان عندما يدمن المخدرات سيدافع عن تاجر المخدرات، والإنسان المستمتع بالرذيلة وفساد المجتمع سيدافع عن كل ما يأتيه من الغرب.

سقوط المفكرين

ربما يرفض بعض المفكرين حديثك؟

لم ينتبه بعض المفكرين إلى الفخ الغربي وسقطوا في شراكه سقوطاً شديداً. نحن لسنا ضد الحرية، بل ديننا الحنيف يعززها ويؤكد عليها ويكفينا مقولة خليفة المسلمين عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص حينما كان والياً على مصر: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». لكن علينا أن نسأل أنفسنا عن مدى هذه الحرية ومتى يجب أن تتوقف. مثلاً، أنت تمارس حريتك في بيتك كما تشاء، وكذلك جارك. لكن حينما تقيم حفلة صاخبة تزعج الجار تكون بذلك قد اعتديت على حريته. يمكننا تطبيق هذا الكلام على مستوى الدول. فنحن نعيش في بلد مسلم لديه شريعته وقوانينه ودستوره، والمجتمع والقيم التي تحكمنا مستمدة من ديننا وتقاليدنا. لكن عندما يضخ الغرب سمومه عندنا ويدافع عنها باسم الحرية الشخصية، يجب أن نتنبه إلى ذلك، لأن الهدف واضح جداً وهو تخريب المجتمع وتدميره.

تقولين إن مشاكل العرب صناعة غربية بغالبيتها، ألا تعتبرين أن هذا الطرح يحتاج إلى إعادة نظر؟

من منظوري هي بالأساس صناعة غربية. يأتون بشخص من قاع المجتمع، يحيطونه برعايتهم ويغذونه بأفكارهم ويمنحونه منصباً كبيراً مثلاً، ثم يستولي على الحكم بتخطيط منهم ومساعدتهم ليضمنوا ولاؤه، ثم تُخرب المجتمعات المسلمة عن طريق الحروب الأهلية. المجتمع العربي متنوع ويتضمن شرائح مختلفة، وهذا أمر طبيعي. لكن الأمراض الاجتماعية تدفع الأفراد إلى التناحر والتنابز لأسباب قبلية أو طائفية أو نخبوية، وهذه التقسيمات هي الجرثومة التي تفتت النسيج الاجتماعي، وهذا نوع من أنواع الفتنة، لذلك يجب معالجة هذه الأمور بحكمة لتفويت الفرصة على الغرب الذي يهتم كثيراً بالتركيز على الفتن.

يعيش بعض البلدان العربية حالة من الفوضى والضبابية في الرؤية فهل هي نتيجة الفتنة أو المؤامرات؟

نتيجة للفتنة والمؤامرات معاً. ولكنني أرى أنه رغم الظلم الذي وقع من بعض الرؤساء والثورات التي حدثت، كانت البلدان تشهد استقراراً اجتماعياً. اليوم، ثمة حراك مجتمعي يحدث بإرادة من الله سبحانه وتعالى، لأنه لا بد من أن يتغير شيء ما. والعصر الذي نعيشه سيكون مفصلياً ليفرق بين الحق والباطل، وهو فترة انتقالية لا بد من أن تواكبها فوضى وحراك ربما لا يكون في صالح الطرفين ولن ينتهي في الغد القريب، بل ستمر سنوات قبل أن ينتهي الصراع في العراق ومصر وتونس وليبيا وسورية... ذلك كله بحاجة إلى تضحيات كبيرة وعودة إلى العمل الجماعي البعيد عن الفرقة والتفتيت. وأجزم أن الشعوب حينما تكتشف قدراتها حتماً ستنتبه إلى حالها، لا سيما بعد تخلي البعض عنها، وستكون عودتها إلى الداخل وتبدأ بإدارة شؤونها بنفسها. حينها، ستمتلك الشعوب زمام أمورها وعقب ذلك ستنتهي الصراعات. أؤمن بقدرة الشعوب على قيادة أنفسهم.

فوضوية الجماهير

كيف ترين دور وسائل الإعلام في هذا المضمار؟

يسعى بعض وسائل الإعلام إلى التركيز على فوضوية الجماهير ليثبت الديكتاتوريات ويؤصل الخوف من التغيير والفوضى وعدم الاستقرار وضياع مستقبل الأولاد، ويرى أننا يجب أن نرضى بهذه الحالة وأن الشعوب فوضوية وغوغائية، ويطلق أسماء كبيرة وكثيرة. لكنني مقتنعة أن هذا التغيير لا بد من أن يحدث، فلاحقاً سيؤمن الحكام بالشعوب وتؤمن الشعوب بنفسها. وعندما يتحقق ذلك ستستقر الأمور ونعيش الديمقراطية الحقيقية لا ديمقراطية الـ 99% والتزوير، ويطلقون على أنفسهم أكثرية. هذه ليست ديمقراطية وإنما كلام فارغ. أعتقد أن الناس سيدركون أنه ليس لنا إلا الإسلام والحكم بشرع الله سبحانه وتعالى.

هل نعيش في مرحلة الفوضى الخلاقة كما أطلق عليها الغرب؟

نعم، هي فوضى خلاقة ولكنها لا تخلق حضارة وإنما تخلق إنساناً جديداً. فنحن عشنا مع حكام سنوات طويلة وتعودنا عليهم في دولنا العربية رغم ظلمهم لأن الناس تعودوا على نمط الحياة وربما يأتي التغيير بإنسان فاضل عادل نستطيع أن نقول له «حكمت فعدلت فأمنت».

حاجز الخوف

هل كسر الإنسان العربي حاجز الخوف بالفعل؟

يكسر اليوم هذا الحاجز في مصر وسورية والعراق، وستستقر الأمور بحسب قانون الحضارة، فهي تأتي من القاع وترتفع وتسود في خط مستقيم حتى تبدأ في السقوط والنزول، وهذا هو التطور الطبيعي للحضارات. دائماً، تشهد بداية الحضارات الجديدة العدل والإحسان والحرية والديمقراطية، وعندما تقترب من نهاياتها تكون هذه القيم قد تراجعت لتخرب وتطيح، وتبدأ حضارة جديدة بعد فترة انتقالية للتغيير. هذا هو القانون الكوني الذي يجب أن نؤمن به. أتذكر أن أحد المؤرخين الأميركيين وكان يعمل في «سي أي إيه» طلب مقابلتي بإلحاح قبل سنوات، باعتباري أنتمي إلى حركة نسائية إسلامية وسط مجموعة. وكان يحرص على الاجتماع خارج السفارة، فشعرت أنه يريد الحصول على شيء ما مني. ونحن في جلستنا مع السفير، سألته: أنت مؤرخ وتعرف قوانين الحضارات كيف تبدأ من الأسفل ثم ترتفع لتسير في خط مستقيم قبل النزول وأنتم في أميركا وصلتم إلى قمة حضارتكم وتسيرون في هذا الخط المستقيم، فهل تعرف كم بقي لكم كي تبدأوا بالنزول؟ هل من الممكن كمؤرخ أن تعطيني مؤشراً؟ وطبعاً رفض الإجابة وشعر بأنه لن يحصل على ما يريد مني فبدأ بالانسحاب من الحوار معي.

ثقافة الاختلاف

ثقافة الاختلاف شبه غائبة عن وطننا العربي فمتى تتعلم الشعوب العربية هذه الثقافة؟

لن نتعلم هذه الثقافة ما دمنا بعيدين عن ديننا ولا نؤمن بالديمقراطية الحقيقية ونريد المجتمع لنا فحسب وليس لغيرنا، فديننا فيه من الفكر ومن حرية الاختلاف والمشورة ما يبين لنا الأمور كافة. لكن يبقى أن ثمة نقطة علينا أن نلتقي عليها كي نبني مجتمعنا، على عكس ما نمر به اليوم. فكل واحد يبني جماعته وحزبه ويعتقد أنه الوحيد الذي يرى الصواب وأن الجميع على خطأ، وهذه المعارك التي نراها بين الكتاب وعلى صفحات الجرائد أكبر دليل على أن هؤلاء لا يعرفون ثقافة الاختلاف أو فقه الاختلاف أو الوسطية أو الممكن أو غير الممكن الذي تمتلئ به كتبنا. لكننا نتغنى بهذه المقولات على مواقع التواصل الاجتماعي ونغرد بها في «تويتر» والمحاضرات واللقاءات التلفزيونية، لكن على أرض الواقع «حدث ولا حرج».

هل تتخذين ما تنادينه كمبدأ لك في الحياة؟

أحاول واتصل بجميع الناس وعندي جماعة معينة أعتز فيها وأنتمي إليها. ولكن لو أتتني جماعة أخرى وأرادت أن نجتمع على كلمة، فلن أتردد. وأنا، والحمد لله، على صلة جيدة بالجماعات كافة فهذه ثقافة يتشربها الإنسان من أسرته ومدرسته وجامعته. مثلاً، ذهبت في محاضرة إلى إحدى المدارس المتوسطة للبنات قبل فترة، وأنا على المنصة لمحت شجاراً قد نشب بين الحضور في آخر الصالة. استطاعت إدارة المدرسة التعامل مع الطالبات، فسألت الاختصاصي بعد ذلك عن المشكلة التي حدثت فقال إن السبب هو التعصب القبلي... هذا ما نشأت عليه البنات من أهلهم، فماذا ننتظر من جيل يسقط في براثن الفتنة؟ نحتاج إلى زمن حتى ينتهي هذا الجيل لتخرج أجيال جديدة تؤمن بمبدأ العدل والإنصاف والوسطية. للحقيقة، نردد دائماً «حرية إخاء مساواة»، ولكن هذا المبدأ مفقود بيننا كمذاهب وأجناس بشرية. والمساواة لا وجود لها لا في الوظائف ولا في أي مجال، ولا الشخص المناسب في المكان المناسب... نتغنى ببعض المقولات ونفرغ ما في جعبتنا ثم نذهب إلى النوم.

عدالة اجتماعية

هل أدى غياب العدالة الاجتماعية في أجزاء كبيرة من الوطن العربي إلى التطرف وإشعال الفتن؟

طبعاً، من دون شك والسبب الرئيس غياب سيادة القانون والعدالة الاجتماعية. أتذكر أنني دعيت إلى المشاركة في مؤتمر يوم اليتيم في اليمن أيام حكم الرئيس علي عبد الله صالح حيث شارك فيه أشخاص من جميع أنحاء العالم، وكان لا بد من أن يفتتحه الرئيس وعندما جاء الأخير ومعه جيش من الحراس فوجئنا بيمني وقف في نهاية المسرح المدرج والتفت إليه الجميع وهو يقول صارخا: «حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر» واختفى هذا الرجل بعدها وطبعاً ذهب وراء الشمس. ولك أن تتخيل درجة اليأس والقنوط التي بلغت بهذا الشخص من الإصلاح في بلده، فمع وجود الجيش وقف أمام رئيس الجمهورية وقال ما قال.

قلت قبل ذلك إن المستقبل في الدول العربية مخيف ومرعب ويتطلب إرساء دولة القانون وتحقيق العدالة وتطويق أوجه الفساد، هل ترين إمكانية تحقيق ذلك في ظل الأوضاع الراهنة؟

نستطيع أن نتلافى هذه المرحلة. ولكن لا الغرب ولا أذنابه داخل دولنا يريدون الاستقرار لنا، بل يستغلون غياب العدالة الاجتماعية والثروات التي ينهبها الحكام وحاشيتهم وأعوانهم، فيما يزداد الشعب فقراً وسحقاً... الى أن يرسل الله سبحانه وتعالى لنا فرجاً.

رفعت الثورات العربية شعار «عيش حرية عدالة اجتماعية»، وتحديداً في مصر. هل تؤمنين بتحقيق ذلك في المرحلة المقبلة؟

نعم في ظل وجود شخص عادل يتميز بهذا الفكر ومعه بطانة أو جماعة تؤمن بالعدل ستتحسن الأمور. فمثلاً، في بلد مثل مصر الغنية بثروتها البشرية وأراضيها ومقومات الدولة الغنية كافة، تذهب موازنات الدولة إلى الرؤساء ومن حولهم فيما الشعب يزداد فقراً وسحقت الطبقة الوسطى التي كانت تحدث التوازن في المجتمع بين الطبقتين الفقيرة والغنية. حتى المجتمعات الغنية صارت فيها طبقات تعاني فقراً مدقعاً وطبقة تعيش كما في الأحلام من الرفاهية.

فضائيات

هل ساهمت الفضائيات الدينية في نشر الفتنة والتطرف عبر أحاديث بعض المتشددين وما هو الدور المنوط بها من وجهة نظرك؟

علينا أن نعترف بأن الفضاء ليس حكراً على أحد، فثمة قنوات دينية وأخرى متنوعة رياضية واقتصادية وإباحية، والأخيرة فيها خلاعة ورقص وعري وعددها أكبر بكثير من القنوات الدينية، فلماذا نركز دائماً على أن هذه القنوات هي أصل. الفتنة فالقنوات الدينية المتشددة لا تتضمن خطاباً يحرِّض على الفتنة، وهذا لا ينفي تشددها في بعض الأمور الحياتية مثل، لا تأكل هذا أو تشرب أو تلبس ذلك. وهذه فضائيات مفتوحة وتطرح ما لديها والناس في المقابل لديها عقل تفكر به ولا يجبرها أحد على فعل ما، فتأخذ ما يناسبها. لماذا نصادر فكر الناس ونعتبرهم محدودي الأفق والفكر ويتبعون ما يسمعونه؟ بل السؤال الحقيقي: لماذا لا نقول إن القنوات الإباحية هي الداعية إلى الفتنة في المجتمع الواحد وإلى الانحلال الأخلاقي، وزواج المثليين؟ أليس هذا بفتنة أخلاقية تؤدي إلى فساد مجتمعي وفساد حياة كاملة؟ فبكل قلة أدب أبرر أو أدافع عن المثليين بدعوى الحرية الشخصية؟ عموماً، أرى أن فتنة القنوات الدينية المتشددة أهون من فتنة الفضائيات الإباحية.

هل أنت ضد إغلاق القنوات الدينية رغم ما تتضمنه من تشدد أو إثارة للفتنة؟

طبعاً لا أوافق على إغلاق القنوات الدينية، وإذا كان لا بد من ذلك علينا أن نغلق في المقابل القنوات الإباحية قناة أمام قناة. ورغم ما في ذلك من غياب للعدالة فإنني موافقة عليه لأنهم يزيدون في قنواتهم الفاضحة ويضيقون على الإسلاميين، الذين كلما تم التضييق عليهم زادت قوتهم.

كلمة أخيرة

كلما ازددنا قرباً من الله ستحل مشاكلنا كافة إن شاء الله، وعلينا أن نثق في بعضنا البعض ونتصدى للظلم والفساد. ونأمل من الله أن يحفظنا كشعب ويعطي البصيرة لحكامنا.

> القوى الغربية تغرق الدول العربية بالسموم البيضاء لإحكام السيطرة عليها

الرجل الشرقي

ما زالت نظرة الرجل الشرقي إلى المرأة قاصرة غالباً على أنها أنثى تثير الفتنة وأن خروجها من بيتها أضر بها وبالمجتمع؟

لم يعد الرجل «سي السيد» بل المرأة هي السيد، فالرجل الآن مستأنس ويعيش كما هارون الرشيد في أزهى عصوره. أتحدث هنا عن المجتمع الكويتي لأنني لست خبيرة بالمجتمعات الأخرى، فالرجل الكويتي بعدما ترك المرأة تعمل حملها المسؤولية كلها.

هل استأنست المرأة لهذا الوضع ورضيت به؟

استأنست في البداية واعتبرتها فرصة للخروج والوناسة، لكنها تشتكي اليوم فهي تذهب إلى عملها وتدرس أولادها وتحمل مسؤوليات إضافية. ولا أقول إن المجتمع خال من النماذج الجيدة من الرجال، لكن الكثير منهم تركوا الحبل على الغارب للمرأة كما يقولون.

يشهد بعض الدول الغربية غير الإسلامية مطالبات بعودة المرأة إلى البيت تجنباً للفتنة بعدما انهارت كثير من الأسر وأصبح المجتمع مهدداً.

في مجتمعاتنا لا نحب أن نلقي الضوء على هذه المطالبات لأن المرأة الكويتية أخذت دورها وخرجت وعملت، في حين أن المرأة في الغرب تتمنى أن يكون لها نصف ما للمرأة المسلمة من حقوق وواجبات. عاشت المرأة الغربية مساوئ الحرية المطلقة، ولذلك تنتشر في أوروبا الآن فكرة العمل من داخل المنزل.

كيف يمكن أن تتضافر جهود مؤسسات الدولة في وأد الفتنة وما هو دور المرأة في ذلك؟

ما نحتاج إليه هو وجود حكومة قوية تطبق الدستور والقانون على الكبير قبل الصغير، والغني والفقير، وتضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وكذلك المرأة.

الطيران لكن بلا أجنحة

مسفر الدوسري

"من الغريب أن يبدو السقوط كالطيران... لفترة قصيرة" هذه الجملة مأخوذة من الفيلم الأجنبي "crazy heart"، جملة مخيفة، إلا أنها تفتح شهية للتفكير. السقوط والطيران لهما ذات الإحساس بالخفّة في الحالين، لهما نفس الشعور بأن الجسد بالغ مقصده لا محالة، قوة الجاذبية وانعدامها لهما نفس المذاق... بين السماء والأرض، لهما نفس السحر، والدهشة، ولهما نفس الفراغ! إنما هذا التشابه في الإحساس يبقى لفترة محدودة، قد تقصر أو تطول، إلا أن الأرض وكعادتها دائماً تحسم الأمور وليس السماء!

وقع الاصطدام وأثره سيحدد الفرق بين الطيران والسقوط، البعض يختال في سقوطه ظناً منه أنه يطير، ينتابه شعور كأنما هو يصعد في الفضاء، يزيح عن جسده الهواء كي لا يعوق حركته، بدل أن يحاول التشبث به! يتوهم أجنحة لا وجود لها، ويأخذه غروره إلى سماء لا وجود لها، يشعر بخفّة غريبة، يفرد أجنحته الوهمية لتحمله الى الأعلى، فيفاجأ أن عنقه قد كسرت على رصيفٍ مكتظ بمارّة كانوا يتابعونه بأنظارهم مذ كان في السماء.

البعض تسرقه نشوة الوجود بين السماء والأرض، فلا يعطي نفسه فرصة للتفكير فيما إذا كان يطير بأجنحة تقيه شر السقوط، أم أنه يهوي في قاع عميق، وكلما طالت المسافة ازداد يقيناً أنه يحلّق عالياً، علماً أنه كلما طالت المسافة كان السقوط مدويّاً وكارثيا أكثر.

ينشغل هذا البعض بالنظر إلى جمال السماء خلال طيرانهم، ويغفلون اختلاس النظر إلى الأرض التي سيصطدمون بسطحها فجأة بعد وقت، وحينها فقط يكتشفون أنهم لم يكونوا في السماء، وإنما أجزاء متناثرة على الأرض، وأنفاس أخيرة لا تكاد تلفظ جملة أخيرة: ليتنا علمنا!

وهم في الحقيقة لم يكونوا ليعلموا. فلطالما تحوّلت صيحات التحذير في آذانهم، إلى عزف موسيقي وهتفات إطراء لألوان الريش في أجنحتهم الوهمية تلك، ولطالما قرأوا كلمة انتبه، واصل تحليقك يغريني!

وعبارات النصح ليست إلاّ مخاوف لا مبرر لها، أما من تنبأ لهم بالنهاية المأساوية فهو ليس إلاّ حاقداً حسوداً. لم يكونوا ليعلموا أن طيرانهم ليس سوى الصعود للهاوية، وأن ما يمرون به من سحاب ليس سوى مراثٍ للدمع مؤجلة بانتظار مراسم العزاء لهم، وأن تلك الابتسامة المطرزة بالخفر على شفتي نجمة عابرة، لم تكن سوى بطاقة مواساة تودعهم الى مثواهم الأخير.

الطيران مخيف إذا ما كان وهماً نقلب لأجله السماء أرضاً والأرض سماء، لذا كلما انتابنا احساس بأننا نطير، علينا الرجوع الى الأرض بملء إرادتنا بين الحين والآخر لنتأكد أننا لسنا واهمين، وكلما اقتربنا من السماء أكثر، كنا أكثر حاجة لهذا اليقين.

إن الشعور المخادع أثناء السقوط مكلف، وباهض الثمن، يأخذ من خُدع به على حين غرّة، لا يمهله، ولا يؤجل أجله قليلاً، السقوط... كالطيران لكن بلا أجنحة!

محمد العسيري: تركت الشعر فهجرني إلى الأبد

رغم أنه بدأ حياته شاعراً للعامية، فإنه اتجه نحو كتابة الأغنية، وحقق فيها نجاحات ملموسة ثم تركها وذهب إلى التحليل الموسيقي، حيث ركز وأخلص، ما أدى إلى فوزه بجائزة الدولة المصرية التشجيعية هذا العام عن كتاب «أغنية يناير... ثوار ومزيفون»، الذي تناول فيه شعر الثورة وموسيقاها وحللهما بدقة شديدة. مع الشاعر محمد العسيري الحوار التالي.

القاهرة - أمين خيرالله

في كتاب «أغنية يناير» انحياز واضح إلى أغنية ثورة يوليو 52، ما تفسيرك؟

لم أتحيز إلى ثورة يوليو بل حاولت إنصافها، لأن يوليو صورة لكلمة ظهرت آثارها على الناس في القرى والغيطان والمصانع وفي ملامح البشر الذين عايشوها. رأيت ثورة عبدالناصر ورفاقه في قريتي وسط أهلي، رأيت تداعياتها على التركيبة الاجتماعية التي تغيرت وفي لغة أهل محافظتي في جنوب مصر، وهذا نفسه موجود في الأغنية التي عاصرتها وعبرت عنها بدليل بقاء هذه الأغاني حتى الآن، لدرجة أن ثوار 25 يناير لم يجدوا أغانيهم الخاصة، فيما ظهر خلالها واستفادوا بأغاني يوليو مثل «صورة» لصلاح جاهين وأغاني الشيخ أمام وشادية. حتى إن الأغنية الأشهر في ثورة 25 يناير «يا بلادي» مسروقة من لحن لبليغ حمدي في فيلم «لحظة العمر» وكلماتها منسوخة من إحدى أغاني يوليو وهي «فدائي» وهذا أمر طبيعي، فثورة 25 يناير لم تكن ثورة كاملة وآثارها لم تكن في صالح غالبية الناس، وحتى هذه اللحظة ثمة من يرى أنها جزء من مؤامرة كبرى تجتاح عالمنا العربي، ولو كانت نجحت ما كنا احتجنا إلى 30 يونيو. ولهذا من الظلم أن نقارن أصلا بين أغاني يوليو 52 وبين 25 يناير 2011، وأنا لم أفضل ذلك أصلاً في كتابي.

هل ترى أن الأغنية السياسية عادة ما يقل فيها الشعر ويزيد فيها الشعار السياسي؟

فعلاً، الأغنية السياسية كثيراً ما يغلب عليها الشعار السياسي، فأول أغنية لعبدالحليم حافظ شارك فيها بصوته فقط عام 1952 في فيلم «اللص الظريف» كانت عن الاتحاد والنظام والعمل، ذلك الشعار الذي رفعه محمد نجيب. وغالبية أغاني يوليو مثلاً كانت تفسيراً وتعبيراً عن أفكار عبد الناصر، لكن ثمة أغانٍ أعمق وأكثر تأثيراً من الشعار السياسي مثل «عدى النهار» للأبنودي وبليغ حمدي أو «الطريق» لمجدي نجيب. الأغنية الخالصة التي تتفادى الوقوع في فخ الشعار تبقى لزمن أطول.

ما الفرق بين أغنية الثورة وأغنية الميدان التي يشدو بها المتظاهرون أثناء الفاعليات والتي تأتي فطرية ومن أشخاص غير معروفين ويستحقون الإشادة، ولماذا لم تحتف بهؤلاء في كتابك؟

ثمة فرق كبير بين أغنية الثورة وبين أغنية الميدان، فالأخيرة ينحصر دورها في كونها إحدى أدوات المتظاهر للبقاء أطول فترة ممكنة في الميدان، وهي إحدى آليات التعبير عن الثورة وليست الثورة ذاتها. وثمة خطأ فادح وقع فيه ثوار 25 يناير عندما تصوروا أن التظاهر في حد ذاته هو الثورة أو أنه الفصل السياسي الوحيد المعبر عنها، ولذلك سقطوا في مباراة الانتخابات.

خطفك التحليل الموسيقي نوعاً ما من كتابة الشعر... لماذا؟

نعم، خطفني الانشغال بالموسيقى بشكل عام سواء بكتابة الأغنية أو الكتابة عنها من الشعر لكن حدث هذا في وقت لم أشعر فيه أن لكتاباتي جدوى أو أن الناس تريد مني ومن غيري شعراً وربما أكون قد أخطأت أو أصابني الإحباط وهزمت مبكراً فلم أخلص للقصيدة بما يكفي فلم تخلص لي هي الأخرى. كذلك لم أخلص للأغنية فأنا أتعامل مع الكتابة سواء الشعر أو الأغنية كهاو يتعلم وما زلت أشعر بذلك وأعتقد أنني سأظل كذلك.

بدأت حياتك الأدبية بكتابة شعر العامية ثم تحولت إلى الشعر الغنائي، هل من الممكن أن تعود مرة أخرى إلى العامية؟

كتابتي لشعر العامية لم تنقطع لكنني غير مهموم بالنشر أو الطبع. لدي ديوان جاهز من عشر سنوات اسمه «عتبة قديمة تشبهك» سأطبعه قريباً ولدي أيضاً مشروع آخر عبارة عن كتابة صوفية تجمع بين الشعر والموسيقى والغناء أتمنى لها الفرصة المناسبة حتى يراها ويسمعها ويقرأها الناس، وربما كان فوزي بجائزة الدولة فرصة لذلك.

الصحافة تقتل الأدب.. ألا تخشى من هذا المصير الذي واجه الكثير من الشعراء والروائيين؟

الصحافة لا تقتل أدباً أو أديباً ولا غيرهما بصراحة شديدة، فثمة أدباء عملوا في الصحافة وأخلصوا للكتابة وتركوا رصيداً رائعاً وغزيراً مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويحيى حقي. نحن نقتل أنفسنا، أقولها بصدق، أنا الذي أهملت ما أفعل فأهملني الشعر، فكما نعرف ويعرف هو لا يعطي من يهمله وهذا عدل فعشرات من أبناء جيلي متميزون ومبدعون سواء كانوا يعملون في الصحافة أو لا... الأهم ألا يتعالى أحدنا على ما يكتبه أو يفعله.

في اللون

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

بعد سطوة الفن المفاهيمي البالغ الجفاف، الذي أخرج لوحةَ الفن التشكيلي من إطارها ومن ألوانهَا على مدى الخمسين سنة الماضية، يبدو معرض "صناعة ألوان"، في المتحف الوطني للفن، محاولةً لاستعادة عافية فن الرسم، وقد غمرته الموجة الذهنية التي لا تنتسب إليه. ففن الرسم التشكلي، بأبسط مفاهيمه هو: صفحة تتسع لفاعليات الخط واللون الجمالية غير المحدودة. وهو وليد حاجة غريزية ولدت في الانسان مع ولادته. الفن المفاهيمي، أو أي فن خارج إطار تلك الصفحة وخطوطها وألوانها، لا يصح أن يُسمى فناً تشكيلياً، أو يحل محل الفن التشكيلي باسم التجديد، بل هو فن جديد يستحق أن يكون له الاسم الدال عليه.

المعرض الجديد الذي يشبه درساً في الألوان، إنما يؤكد يقظةَ الجوهر الحيِّ في الفن التشكيلي عبر الألوان، يلاحق عدداً من الألوان الأساسية إلى مصادرها في الطبيعة، أو في الصناعة.

في مقدمةِ هذه الألوان يتصدر اللون الأزرقُ بالغُ الصفاء والعمق، وهو، كما نعرف من المعرض، لا يتسع لكل أزرق، فهناك أنواعُ أزرقٍ مصنوعةٌ ومُستجدة، عرضةٌ لتغير الدرجة أو اللون برمته بفعل عامل الزمن. ولكن الأزرق الأصيل الذي لا يشحب كان، منذ أيام الفراعنة، يُجلب من مناطق بعينها في أفغانستان، تبعد 300 ميل عن العاصمة كابول. حجر ياقوتي كان ترابه بعد أن يُسحق يزين حاجب توت عنخ آمون، كما زين معظمَ جلابيب السيدة العذراء، في لوحات رسامي عصر النهضة وما بعده، فهو لون سام، بفعل عمقه وغلاء ثمنه أيضاً.

يبدأ المعرض مع العصر الوسيط، حين كانت باليت الرسام محدودةً بفعل ندرة مصادر تمويل الأصباغ. فالفنانون عاجزون في سعيهم للتطابق مع العالم المرئي الذي يرون من حولهم. ولكن مع نمو ميلهم، في مرحلة عصر النهضة، إلى الواقعية نمت إمكانات الحصول على مزيد من الألوان. كانت مدينة فينيس آنذاك إحدى أهم مراكز التجارة التي بدأت توفر، ولأول مرة، مزيداً من الألوان من الشرق البعيد، الأزرق الياقوتي والأصفر خاصة، الألوان التي منحت فنانين مثل "تِشِن" الفرصة لإظهار براعتهم. في الفترة ذاتها، يخبرنا المعرض، أن الزيت احتل مكان بياض البيض كعنصر لازم في خلطة الصبغة، فهو أغنى وأكثر لمعاناً في التأثير، ويجف بصورة أبطأ، الأمر الذي يمنح الفنانين وقتاً كافياً لخلط المواد السائلة.

نُظم المعرض بصورة حيوية، حيث استقلت كل قاعة بلون محدد، الأمر الذي سيمنح المشاهد فرصةَ المقارنة بين الفنانين في استخدامهم للون واحد، عبر العصور. لعدة قرون ظل اللون الأزرق الأكثرُ صفاءً، والأعمق، والأغلى ثمناً هو الياقوتي، المستخرج من حجر أفغاني، ثم جاء البديل الأوروبي اللازوردي، الأرخص ثمناً، الذي يشف عن اخضرار. بقايا الأنواع لهذا اللون عادة ما تكون معرضة للتلاشي مع الزمن.

التغيير الأكبر حدث مطلع القرن الثامن عشر، مع تطور الأزرق البروسي من صبغة صناعية، لا تعتمد على حجر طبيعي. كما تطور البرتقالي من صبغة معدنية عادة ما كانت سامة، تُستخدم لتسميم السهام عند الحرب، وتسميم الفئران.

جولة المعرض تفتح وعي المشاهد على معلومات مفاجئة، لعل أهمها أن معظم اللوحات الشهيرة التي اعتدنا رؤيتها في المعارض الجوالة، والمتاحف الثابتة ليست هي اللوحات ذاتها كما أبدعها الرسام في حينها.

هناك ألوان كالأحمر والأزرق والأصفر، وهي الألوان الأساسية، كما نعرف، قد شحبت وتحولت إلى ألوان مغايرة تماماً. فالصفحة الحريرية في لوحة الاسباني فيلاثكويث الشهيرة "فينوس ريكبي"، تحولت من اللون الأرجواني الغني إلى أخضر رقيق، واللون الأحمر الذي استخدمه فيلاثكويث آنذاك قد فسَد وأفسد الأزرق معه. كذلك نعرف أن الفنانين، ولعدم توافر صبغة الأخضر منفردة، كانوا يعتمدون توليدها من الأزرق والأصفر، وان الأزرق والبرتقالي لونان مكملان احدهما للآخر، ويعزز أحدهما الآخر حين يتجاوران، وقد انتفع الانطباعيون من ذلك.

«كتاب خالد» بالإيطالية... أيقونة الأدب المهجري

بيروت - الجريدة.

صدرت ترجمة إيطالية لِـ«كتاب خالد»، رواية أمين الرَّيحاني الفلسفيّة. أنجز الترجمة الكاتب والباحث الإيطالي فرنشيسكو ماديتشي بعد جهد دام أكثر من سنتين، وصدرت عن دار «ميزوجا» في إيطاليا في 378 صفحة مزيّنة برسوم جبران خليل جبران لـ«كتاب خالد» وفق الطبعة الأولى الصادرة في نيويورك عام 1911.

تضمّنت طبعة «كتاب خالد» الإيطاليّة مقدّمة للمترجم وأخرى للكاتب الإيطالي باولو برانكا، أستاذ الأدب الإيطالي المعاصر في جامعة ميلانو، وخُتِمَت بمقالة تحليليّة بقلم خالد فؤاد علام، أستاذ الأدب المقارن في جامعة روما.

شملَت الترجمة سيرة الرَّيحاني بالإيطاليّة وبيبليوغرافيا موسّعة عن «فيلسوف الفريكة» بالإيطالية أيضاً. و«كتاب خالد» بات «أيقونة أدبية» في العالم من كتب أدباء المهجر اللبناني التي رسخت في الوجدان ونشرت بأكثر من لغة، وأبرز الترجمات عن الأصل الإنكليزي له هي تلك المنقولة حتى اليوم إلى العربيّة، والفرنسيّة، والروسيّة، والآن إلى الإيطاليّة. أمّا ترجمات نصوص مختارة من هذه الرواية الفلسفيّة فبلغت 42 ترجمة من مختلف أنحاء العالم من بينها الأرمنية، والصينية والألمانية، واليونانية، والفارسية، والبولونية، والإسبانية، والتركية، والأوكرانية، كذلك تناوله عدد من الأطروحات الجامعية في العالم العربي ودول أوروبية وأميركية.

وذاع صيت «كتاب خالد» بقوة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، مع التذكير بأن ترجمته إلى العربية تأخرت كثيراً. وقد أبدى الكتاب الأميركيون والصحافة العالمية والجامعات اهتماماً حقيقياً بهذا العمل البارز، كتبت هلن جونسن كايس تقول: «يمتاز خالد بجاذبية العقل الخارق والقلب النابض ليضيء عدداً من الزوايا المظلمة في حضارتنا، ليس هو بمواطن شرقي أو غربي، إنه الأمل الذي ينشد وحدة الكون وقدرة الإنسان المتفوق». وترى صحيفة «بوسطن هارولد» أنه: «بهذا العمل يحتل العنصر الشرقي مكانته في الآداب الانكليزية». في حين ترى مجلة «أميركان جورنال» أن «الريحاني ينظر إلى الحياة بسمو ويكتب بسهولة ورشاقة، أما بطله خالد فيختبر العادات والتقاليد باحثاً عن طريقه في الفكر الإنساني. ويجد القارئ وجوه أميركا المتعددة منعكسة في هذا الكتاب الغريب المثقل بالرموز ومعالم النبوّة».

جبروت ناطحات السحاب

تصور الرواية مشاكل هجرة العرب إلى الولايات المتحدة مع بداية القرن العشرين. ففي ذلك العام كان عمر الريحاني 35 سنة (ولد سنة 1876 وتوفي سنة 1940)، أمضى معظمها يحاول تعريف الأميركيين بالثقافة العربية، وفي الجانب الآخر يفعل العكس لتعريف العرب بالولايات المتحدة. وتجمع الرواية بين السرد والتأمل والرسائل، تحكي قصة شابين من بعلبك، هاجرا إلى مدينة نيويورك، وتعرفا إلى الولايات المتحدة قبل أن يعودا إلى بلادهما. ويتضمن الكتاب تركيزاً على القيم الأميركية ومدى تأثيرها في العالم العربي البعيد للشابين اللذين فكرا في الطريقة التي يمكن أن تلهم بها القيم الأميركية والأفكار المتعلقة بالتسامح الديني في مساعيهم إلى التحرر من حكم الإمبراطورية العثمانية التي كانت تسيطر على العالم العربي. لقد هاجر «خالد» (بطل الكتاب) إلى أميركا وتاجر، ووقف أمام جبروت ناطحات السحاب الأميركية، وجد نفسه محشوراً في القبو المظلم، وسط هذه المدينة الجبارة... عاش صدمة الانسان (الشرقي) السلبية أمام قوة الصناعة «وضخامة الثروة فالمال» الذي هو واحد من لغتين في العالم، والحب هو اللغة الثانية». وجد خالد أن الغرب يتكلم بلغة المال، اكتشف أن التجارة لا تشبع نهمه النفسي بقدر ما يشبعها التأمل والتعمق والاعتبار، فتوقفت أرباحه المادية القليلة... وضعفت قواه الجسدية، فانتقل لعيش تجربة الهيبيين. وقد ساهمت هذه التجربة بانخراطه في العمل السياسي الديمقراطي، وجعلته يبرز كمرشد وزعيم لأبناء جاليته العربية.

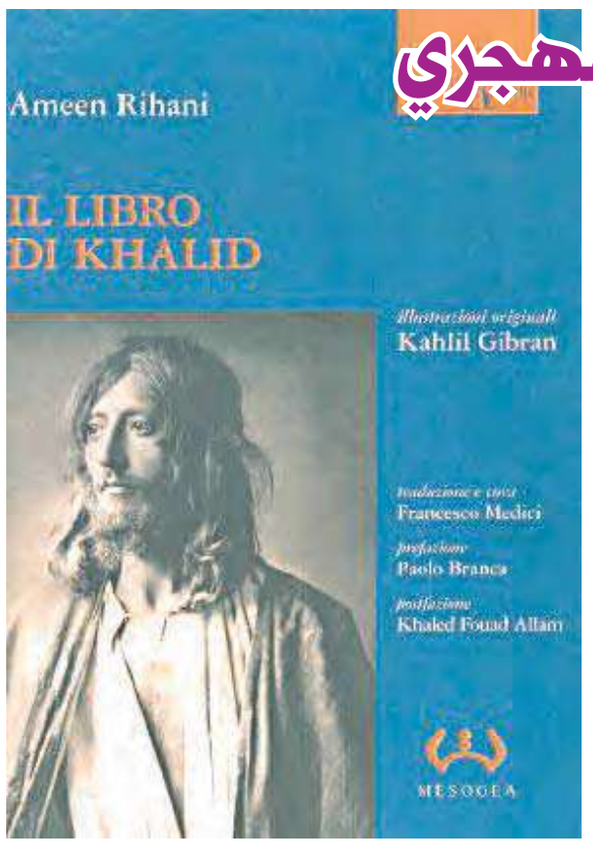

ولا يقتصر الأمر على التجوال في شوارع نيويورك «متنكباً الكشة» سعياً وراء الرزق، فخالد سرعان ما يضيف إلى مكتبته الثقافية، وإلى ديوان المتنبي الذي حمله معه من بلاده، مجموعة من الكتب والآراء والنظريات التي واكبت تطوره النفسي، وأسهمت من دون ريب في تكوينه الفكري. وكلما عصف به الحنين إلى بلاده، عمد إلى إحراق الكتب المستعملة. وعندما عاد الشاب إلى بلادة بحثاً عن العمل لم يجد شيئاً، وقرر أن يصنع عربة لبيع الخضراوات عليها، ليجني بعض المال ليعول أسرته، ولكن رجال السلطة في بلاده يطردونه ويجبرونه على ترك عربته، ويرفض خالد الاستسلام ويصنع عربية مرة أخرى. يعتقد رجال السلطة أن خالد تحداهم فيتلقى منهم ضربة أخرى ويحطموا عربته، ويذهب خالد إلى منزلة ليرى تلهف أمه وإخوته الصغار على أي شيء يأكلونه وهو لا يملك المال.

وبمرور الأيام، يذهب خالد إلى الشارع ليصرخ بأعلى صوته، منددا بالظلم ويستمر في المشى رافعاً صوته أعلى فأعلى، وفجأة يسمع صدى صوته ويقترب أكثر فأكثر وبعد الاقتراب يرى عشرات الآلاف من الشباب مطالبين بمطالبه نفسها «الحرية والكرامة ووقف نهب مصادر البلاد من حفنة من رجال السلطة». يصرّ خالد على عدم السفر إلى أميركا ويبقى في بلاده مع الشباب لتغيير المساوئ التي تعصف بها.

من ذاكرتي

- ليس العمل عقاب المرء، بل مكافأته وقوته ومتعته.

من يُشعِرُه الشِعر بسرور نبيل يعتبر شاعراً حقيقياً ولو لم يكتب بيتا طوال حياته.

- الإعجاب والألفة غريبان.

- كل مؤرخ يسرد أفقاً جديداً.

- لا يمكن لبشري أن يملي أوامره على الحب.

جورج صاند (اسم مستعار)
روائية فرنسية

إصدار

«حماقة ماركيز»

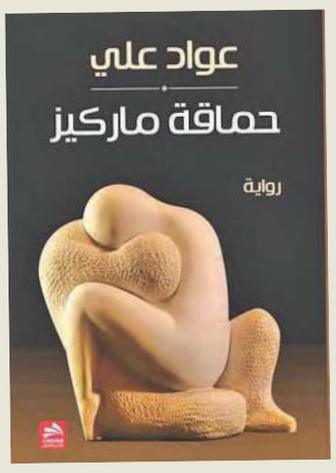

عن دار «فضاءات» في عمّان، صدرت رواية جديدة للروائي العراقي عواد علي بعنوان «حماقة ماركيز»، وهي رواية متعددة الأصوات تتناوب في سرد أحداثها شخصيات تتحدر من مكونات وشرائح متنوعة تشكّل أنموذجاً للنسيج الوطني العراقي، وتدور أحداثها في يوم واحد، لكن شخصياتها تسترجع أحداثاً تتوزع على ثلاثة وعشرين عاماً (ابتداءً من احتلال الفاو حتى عام 2009).

تأخذ الرواية عنوانها من اسم الروائي غابرييل غارسيا ماركيز، المهووس به بطل الرواية «سلمان البدر»، خريج اللغة الإسبانية، كما يقول صديقه مراد في الفصل الأول: «أتذكّره كلما وقعت عيناي على كتاب لماركيز. كان شغوفاً بهذا الكولومبي على نحو جنوني، يحمل كتبه بلغتها الأصلية حتى في الخط الأمامي للجبهة، ويسميه أحياناً بلقبه الشعبي «غابو»، وكأن أمه ولدته في بوغوتا... حين عرّفني إليه فرهاد قال لي: «أقدّم لك صديقي سلمان البدر، ولن يغضب إن ناديته باسم ماركيز، فهو مهووس به، ويستوحي منه جرعة الخيال».

رشدي أباظة... الرجل الأول

حب وحرمان (5)

القاهرة - ماهر زهدي

لم يعرف الطفل رشدي أباظة أن الشعور الذي انتابه، والإحساس الجميل الذي تسرب إلى قلبه، أنه الحب، فلم يكن يسعى، أو يقصد الوصول إلى هذا الإحساس بمسماه ومعطياته، بل هو شعور «لذيذ» بالنشوة مختلطاً بالسعادة والانتصار في آن، ينتابه بمجرد أن ينجح في لفت أنظار الجنس الآخر ويجعله مشغولاً به طوال الوقت. فما إن بدأ الاهتمام برياضتي الملاكمة وكمال الأجسام، وظهرت علاماتهما على جسده، حتى بدأ يلفت أنظار الفتيات من بنات الجيران والحي. غير أنه لم يكن الوحيد، بل نافسه في ذلك عدد من الأولاد ممن هم في مثل عمره، ولكن رشدي كان يزيد عليهم بوسامته واعتداده بنفسه واسم عائلته.

استحوذ الطفل رشدي أباظة مبكراً على قلبين صغيرين رقيقين، الأول في الشرقية لصغيرة من فتيات العائلة الأباظية، اختارته من بين أولاد العائلة ليتعلق به قلبها، غير أن هذا الحب لم يزد على ابتسامات وإيماءات بالرأس، عندما كان يجتمع مع أولاد العائلة للسمر أو لتعلم «اللعب بالعصا» حتى أصبح أمهر أولاد العائلة إتقانا لها، فينال مكافأته منها ابتسامة أو إيماءة بالرأس، فضلا عن التلويح بمنديلها الصغير، عند وصوله أو مغادرته الشرقية.

لم يكتف رشدي بقلب يتعلق ويعجب به في الشرقية طيلة أشهر إجازة الصيف، فماذا سيفعل بقية أشهر السنة؟ ما جعله يبحث بين فتيات حي شبرا، اللائي رحن يبدين إعجابهن به، خصوصاً عندما كان يفتعل مشاجرة مع أقرانه في الحي، ويجتهد بأن يتفوق عليهم كي يلفت نظر الفتيات اللاتي يعجبن بعضلاته وقوته، لتختار عيناه إحداهن، أكثرهن جمالا ورقة. غير أن عينيه اختارتا فتاة كان مشغولاً بها ابن «جزار» الحي، شاب في الخامسة عشرة، يكبر رشدي بعامين، مفتول العضلات ممتلئ القوام. وما إن علم بأن رشدي ينظر إلى حبيبة القلب حتى توعده، وما إن وصل الخبر إلى رشدي حتى ضحك مستهزئاً، وقرر أن ينازله ليعرف من هو رشدي أباظة، وشجعه على ذلك زملاؤه المقربون الذين راحوا يمتدحون قوته وعضلاته وقدرته على تلقين ابن الجزار درسا لن ينساه، فقد تعود كلما تشاجر مع أبناء الجيران، أن يلفت نظرها ونظر بقية فتيات الحي بوسامته وقوة عضلاته، فيكيل اللكمات بكل قوة في وجه خصمه، فينتزع بذلك إعجابهن.

«الأباظي» ابن الرابعة عشرة لفت أنظار الفتيات باستعراض عضلاته

تحدد اللقاء، المكان ساحة خالية في شارع شبرا، والمكان بعد انتهاء اليوم الدراسي يوم الخميس، وراح الجميع يستعدون للقاء الحاسم، وفي مقدمهم حبيبة القلب التي يدور حولها الصراع.

نزل رشدي إلى حلبة الصراع، مزهواً واثقاً من نفسه، يتوعد خصمه، ثم راح يتلقى نظرات الإعجاب والتشجيع من فتيات الحي، وتحديدا من «حبيبة القلب»، غير أن نظرات الإعجاب سرعان ما تحولت إلى نظرات شفقة وسخرية، بعدما لقنه ابن الجزار درساً لن ينساه، وضربه ضرباً مبرحاً، وأسقط أسطورة الوسيم مفتول العضلات.

استطاع رشدي أن يتحمل الإيذاء البدني الذي وقع عليه من ابن الجزار، غير أنه لم يستطع أن يتحمل الإيذاء النفسي الذي تلقاه من والده، الذي عنفه بقوة لأنه تسبب في إهانة نفسه واسم والده وعائلته، فقرر على غير العادة أن يمضي يومي الخميس والجمعة في بيت والدته في ميدان الأوبرا، ليهرب من نظرات والده وسخرية زوجته وابنتها فاطمة، التي وجدتها فرصة مناسبة لتأخذ بثأرها منه بسبب المضايقات الكثيرة التي يسببها لها.

لم يجد رشدي الحال في بيت والدته أفضل منه في بيت والده، بل كانت والدته أشد قسوة عليه بمجرد أن علمت بما حدث له من ابن الجزار، وراحت تلقنه درساً في الأخلاق والأصول والاعتداد بالنفس، وصنع سياج حديدي حول نفسه، لا يسمح بالدخول إليه إلا الموثوق في أخلاقهم والتزامهم بالعادات والتقاليد، والأهم أصولهم.

شعر رشدي بحزن عميق، وحالة من التمزق بين والده ووالدته، لم يكن السبب واقعة «ابن الجزار» التي لم تكن الأولى من نوعها، فكان كثير الشجار مع زملائه، ليس حباً في المشاكل ولكن لتفريغ طاقة مكبوتة في داخله، شكلتها حالة التمزق العائلي التي يعيشها، فرغم أن له بيتين في القاهرة لوالده ووالدته، وثالثاً في الشرقية للعائلة، وفي كل منها حجرة خاصة بها كل ما يلزمه، فإن كل هذه الأماكن ضاقت عليه، شعر فيها بالوحدة والحرمان. لم يكن حرماناً مادياً، بل معنوياً، وبدلاً من أن يكون هو كل حياة والديه، وجد نفسه جزءاً من حياة كل منهما، ولم تنجح حياة الرفاهية، أو «مدرسة الفرير» (مدرسة أبناء الطبقة الأرستقراطية) التي نقله إليها والده، في أن يخففا عنه هذه الحالة، بل راحت تتزايد حتى أصبح غير قادر على التأقلم معهما وعيش حالة التمزق بينهما، وبين تقاليد وعادات ومفاهيم كل منهما.

انفصال

بعد تفكير طويل قرر ابن الرابعة عشرة، أن ينفصل عن والديه، قرر ألا يعيش مع أي منهما، خصوصاً وأن لكل منهما حياته الخاصة وأسرته الجديدة اللتين لم يجد فيهما رشدي مكانا، لكن كيف سيكون الانفصال؟ فلن يسمحا له بذلك، وإذا سمحا أين سيعيش، وكيف سيدبر أمور حياته؟ فهو لا يزال في مرحلة يحتاج فيها إلى من يدبر له أموره، غير أنه لديه استعداد للتضحية بكل شيء، مقابل أن ينال حريته، ويتخلص من حالة الحصار المزدوج المفروضة عليه، وفيما هو يفكر في مخرج، إذا بالحل يأتيه من أحد أصدقائه وهو يقص عليه حكاية أحد أقاربه، فتهلل وجه رشدي على الفور، وقرر أن يفاتح والده في الأمر:

«علقة» ساخنة لرشدي في شبرا بسبب أول حب في حياته

* إيه الكلام دا يا رشدي.. مين قالك عليه؟

- أبدا مافيش يا بابا. أنا عرفته من حد زميلي في المدرسة كان بيحكيلي عن واحد قريبه راح فيها.

* أيوا بس. أنت عارف يعني إيه مدرسة داخلية. يعني أنت...

- عارف يا بابا... يعني هاعيش فيها بعيد عن حضرتك وماما طوال الوقت.

* قوللي يا رشدي بصراحة... ماما صاحبة الاقتراح دا.

- لا والله يا بابا. ماما مالهاش علاقة بالموضوع. أنا اللي فكرت في كدا.

* طب ليه يا رشدي... في حد زعلك؟ أوعى يكون حد قالك حاجة ومخبي عليّ. دا بيتك قبل ما يكون بيت أي حد تاني.

- أنا عارف يا بابا. صدقني مافيش حاجة.

* يبقى أكيد جوز ماما هو اللي....

- برضه لا. أنا اللي حاسس أني هاقدر أركز في مذاكرتي وهابقى مرتاح أكتر فيها.

* خلاص. اللي شايفه هايريحك أنا هاعمله. أنت عارف أنا يهمني راحتك وبس. أنت عارف أنا بتمنى ييجي اليوم اللي أشوفك فيه لابس البدلة دي... ومعلق أول نجمتين على كتفك... وأوعدك هايكونوا دهب... زي ما جدتك زينب عملت معايا.

- لا...

* إيه؟ لا!

- أنا نفسي أكون ظابط طيار.

* كدا. طب يا سيدي طيار طيار. أهو المهم أنك تبقى ظابط وخلاص.

- أيوا. بس أنا خايف إن ماما ماتوافقش على المدرسة الداخلية.

* يعني إيه ماتوافقش؟ أنا أبوك وولي أمرك... والكلمة كلمتي.

- أيوا بس ماما يعني...

* عموماً ماتشيلش هم. سيب لي الموضوع دا.

كأن رشدي أوجد لهما الحل السحري الذي لم يجرؤا على أن يفكرا فيه. عارض كل منهما في البداية معارضة ظاهرية، غير أنهما رضخا لرأيه ووافقا، وهما يتمنيان ألا يعدل عنه، وبعد البحث والتقصي، استقر الأمر على أن يتم إلحاق رشدي بمدرسة «سان مارك»، أعرق مدارس الإسكندرية وأفخمها.

ساد اعتقاد بأن هذا حل نموذجي للجميع، فقد ظن الأبوان أنهما ارتاحا من مشاكل المراهق الصغير، خصوصاً مع زوج الأم، وزوجة الأب، أو مشاكله مع الجيران والزملاء في المدرسة، وفي الوقت نفسه ظن رشدي أنه أخيراً قد فتح باب الحرية، ليعيش من دون رقابة صارمة أو التزام من أي نوع يقيد حركاته وسكناته، ويعد عليه أنفاسه، لكن خاب ظن الجميع!

فكلما زاد عمر رشدي يوماً، زادت همومه ومشاكله، سواء بينه وبين أبويه، أو بينه وبين نفسه، وهو الأهم، حيث انتقلت معه همومه من القاهرة إلى الإسكندرية، زادت ولم تقل، فلا يزال يسيطر عليه إحساسه بالتشتت الأسري، والحرمان من الدفء العائلي، خصوصاً وهو يرى في كل زيارة، أن ثمة حالة استقرار عائلي تسيطر على كل من بيت والده ووالدته من دون وجوده، ما جعل عطلته الأسبوعية عبئا ثقيلا يتمنى أن يزول سريعا، أو لا يحدث من الأساس. فما إن يبدأ يوم الأربعاء من كل أسبوع، حتى يبدأ التفكير في ما بعد ظهر الخميس: أين سيمضي عطلته الأسبوعية، في بيت والدته في ميدان الأوبرا في القاهرة، أم في بيت والده الجديد في دمنهور، التي انتقل إليها أخيراً؟

الفتى المتمرد اتخذ قرارا بالانفصال عن والديه في الرابعة عشرة من عمره

تحولت أحلام رشدي إلى «كابوس» دائم، فإذا كانت هذه هي حال يومه، فكيف سيكون شكل غده؟ ما جعله يمضي لياليه مستيقظاً، يفكر في حياته، مصيره ومستقبله الذي لم ير له أي ملامح، فضلاً عن الإحساس المرير الذي كان يسيطر عليه بالغربة والوحدة، لذا لم يجد أمامه سوى أن يضع كل همه واهتمامه في ممارسة الرياضة، خصوصاً أنه لم يكن متفوقاً في دروسه، فراح يركز في ممارسة الملاكمة وكمال الأجسام، فضلا عن «الكرة الطائرة» التي أتقنها وتفوق فيها بسرعة فائقة بسبب جسده الرياضي، ما أهله ليكون رئيساً للفريق في وقت قصير، فأصبح حديث الطلبة والمدرسين في مدرسة «سان مارك».

ورغم أنه متفوق رياضياً ونال ثقة الأساتذة وإدارة المدرسة، فإنه لجأ إلى حيلة للهروب من رحلة العذاب الأسبوعية إلى بيت والده أو والدته، حيث كان يتعمد افتعال مشكلة مع أحد الزملاء، وأحياناً يفعلها بالاتفاق معه، لتقرر إدارة المدرسة حرمانه من الإجازة الأسبوعية والبقاء في المدرسة، عقاباً على ما اقترفه من مشكلة مع أحد الزملاء، ليتم إخطار والديه بذلك، فكان أهون عليه أن يبقى محجوزاً في المدرسة بمفرده مع بعض المدرسين المقيمين والإداريين، على أن يذهب إلى أحد البيتين. غير أن حيلته لم تنجح بشكل كامل في المرات الثلاث الأولى، حيث زاره فيهما والده مرتين، ووالدته مرة، ومع تكرار افتعال المشاكل، لم يعد يزوره أي منهما، بل ينتظرانه الأسبوع التالي ليخرج لهما، وعندما أطمأن إلى الوضع استقر على هذا الترتيب الجديد، حتى امتنع تماماً عن افتعال المشاكل، ليخرج بشكل طبيعي كل أسبوع أمام إدارة المدرسة. ولكن أمام والديه كانت لا تزال المشاكل مستمرة، فتعود أن يزور والديه كل منهما مرة شهرياً، ومرتين يمضيهما بمفرده حراً طليقاً في شوارع الإسكندرية، يسهر خلالهما حتى ضوء النهار، بصحبة عدد من الأصدقاء المقيمين في الإسكندرية، والذين ضموه إلى «شلتهم» ليكون فرداً أساسياً فيها، ويصبح صديقاً مقرباً منهم، يتنقلون بين النوادي والمقاهي، حتى وصل إلى صالات لعب «البلياردو» ليلتقي فيها بعضوين جديدين في الشلة، لفتهما رشدي الذي يبدو للوهلة الأولى أنه غير مصري:

* أنا علي رضا... ودا البرنس عادل أدهم.

- برنس! من العيلة المالكة.

* هاهاها... لا أنا من عيلة صحيح. بس مش مالكة.

أحلام رشدي تحولت إلى «كابوس» في مدرسة سان مارك في الإسكندرية

= لا يا سيدي دا لقب طلعه عليه أصحابه وحبايبه. وهو ما صدق شبط فيه.

- أنت تستحق تبقى ملك مش برنس.

* لا يا عم رشدي كفاية عليا أكون برنس مش ناقص مشاكل أفندينا.

= سيبكم من الكلام دا. أنت شرفت النادي يا أبو الرشد. بس كلامك وروحك بيقولوا أنك مصري رغم أن شكلك قريب من ولاد الجاليات الأجنبية اللي موجودة هنا في إسكندرية. بالظبط زي ما شكيت في علي أول ما شوفته افتكرته خواجة.

- وطلع إيه؟

= طلع معجون بمية مصريين هاهاها.

- أهو أنا برضه زي علي كدا... معجون بمية مصريين. بس عندي عرق طلياني.

= فزورة دي.

- لا فزورة ولا حاجة... بابا سعيد أباظة مأمور مركز دمنهور... وماما طليانية.

= على كدا تقرب لفكري باشا أباظة اللي بيقول محاضرات في الراديو.

* دا يبقى عمي. ابن عم بابا.

= لا يا «إكسلانس» دا أنت بقى اللي تستحق لقب برنس مش أنا. أنت طلعت من عيلة باشاوات.

- هاهاها... لا يا سيدي أنا كفاية عليا «إكسلانس».

* الله. إحنا هانقضي الليلة في الكلام. إيه رأيك يا رشدي تلاعبني دور بلياردو؟

- أوي أوي... أتفضل.

* وأنت بتدرس ولا بتشتغل يا رشدي.

- أنا في البكالوريا السنة دي... وأنتم.

* إحنا غاويين فقر بعيد عنك. حاولنا نبقى ممثلين سينما مانفعناش... قررنا نرقص.

- ممثلين!

منذ تلك الليلة لم يفترق الأصدقاء الثلاثة لحظة في العطلات الأسبوعية، وزادت علاقتهم ارتباطاً، وإن كان لكل منهم هدفاً يسعى إلى تحقيقه، فأكبرهم سنا علي رضا، كان يسعى إلى أن يكون ممثلا ومخرجا في السينما، غير أنه لم يجد الفرصة المناسبة، فاتجه إلى الرقص حتى أتقنه، ليكون بوابته إلى السينما.

الأمر نفسه ينطبق على عادل أدهم، ابن الإسكندرية، الذي عشق الجمباز واستمر في ممارسته حتى تفوق فيه بين زملائه، كذلك مارس الملاكمة والمصارعة والسباحة، غير أنه وقبل أن ينال شهادة «البكالوريا» (الثانوية العامة) أخذته السينما بسحرها، فركض خلفها، ونزل إلى القاهرة يبحث عن فرصة بين أهلها، فذهب إلى الفنان أنور وجدي، الذي ما إن شاهده حتى قال له: «روح يا بني دور لك على شغلانه تاكل منها عيش أحسن... وإن كنت مصمم... يبقى تروح تمثل قدام المراية».

لم ييأس عادل أدهم من كلام أنور وجدي، والتقطه صديقه علي رضا، وأقنعه بأن الرقص يمكن أن يكون بوابته إلى التمثيل، ودربه حتى أصبح راقصاً ماهراً، وبالفعل وافق وجدي على أن يشركه معه في فيلم «ليلى بنت الفقراء» عام 1945، لكن كراقص وليس ممثلا.

البقية في الحلقة المقبلة

علي رضا مع الفنانة لولا صدقي

في شبابه مع إحدى الفتيات

تمرد وثورة

بين طموحه وأحلامه وجد رشدي أباظة نفسه تائهاً، فربما تجد سفينته برا ترسو عليه، فقد ظل طوال سنوات دراسته الخمس في مدرسة «سان مارك» ممزقاً بين والده ووالدته، وحين بلغ عامه التاسع عشر، وأصبحت بينه وبين شهادة «البكالوريا» أيام معدودة، وجد نفسه أمام مفترق طرق، وكان لا بد أن يجيب عن سؤال مهم واجه به نفسه:

* ماذا بعد؟! هل أسعى إلى استكمال حلمي بأن أصبح ضابطاً طياراً، وهي نفسها الرغبة التي يحلم بها والدي، لأصبح صورة منه؟ لكني لا أريد أن أكون صورة منه، أريد أن أكون حرا، بلا قيود ولا التزامات أو أوامر صارمة، فيكفي ما عشت فيه من أوامر طيلة عمري، افعل هذا، لا تفعل ذلك، الأكل بميعاد، النوم بميعاد، حتى الضحك بميعاد... لا لا... أنا أريد أن أكون حراً، حتى والدتي تريدني أيضاً أن أكون صورة من والدي، رغم أنهما لم يستمرا كزوجين سوى أشهر قليلة، لكنها الصورة التي أحبتها، لم تستطع أن تمتلكها في الزوج، فلماذا لا تمتلكها في الابن... لا لا... أنا أريد أن أكون رشدي... أريد أن أكون نفسي.

كان التمرد والثورة على كل شيء، هما عنوان هذه المرحلة في حياة الفتى الأباظي، فكل من والديه يعيش في عالمه الخاص مع أسرته، وزاد أخ من والدته أطلقت عليه اسم «حامد»، كما أصبح لوالده ابنة من زوجته الثانية أطلق عليها اسم «رجاء» كان يداعبها رشدي كلما ذهب في إجازة لبيت والده ويناديها «البالونة الأباظية» لبدانتها الواضحة، كما زاد اقترابه من «فاطمة» ابنة زوجة والده التي أصبحت آنسة في عمر الزواج، ومن زوجة والده التي أصبحت بارعة في صنع «طبق العدس الأباظي» وهو عبارة عن عدس مصنوع بمرق الدجاج، وبه قطع دجاج صغيرة، حيث كان رشدي مغرما به، وتقدمه له جدته السيدة «زينب أباظة» فأصبح رشدي يطلبه من زوجة والده كلما زارهم.

فلم يكن ما يغضب رشدي وجود أخوة له غير أشقاء من والده ووالدته، ولا في زواج كل منهما بآخر، بل إن المشكلة الحقيقية أنه يجد نفسه ممزقا، ليس فقط بين أسرتين وبيئتين، بل الأهم بين ثقافتين مختلفتين تماماً، كل منهما يحاول أن يجذبه تجاهه.. فتمزق إلى جزئين.

ما إن ظهر ضوء النهار حتى كان رشدي قد انتهى إلى قرار، عزم على أن ينفذه مهما كانت النتائج، حزم حقائبه متجهاً إلى مدينة «بنها» في مديرية القليوبية، حيث كان قد نُقل والده إليها بعد ترقيته إلى رتبة «أميرالاي» ، فقرر رشدي أن يواجهه بما اتخذه من قرار.

كلية سان مارك في الإسكندرية

مديحة يسري... سمراء النيل

رأيت العقاد أول مرة بملابس النوم (5)

القاهرة - أحمد عدلي

قلنا في الحلقة السابقة، إن مفاجأة مدوّية كانت في انتظار فاتنة السينما المصرية مديحة يسري وهي في طريقها لحضور أول عرض خاص لفيلم من بطولتها وسط الجمهور، وكان الفيلم بطولة الفنان حسين صدقي.. وكانت المفاجأة، أن حقق الفيلم نجاحاً محدوداً، لم يدم سوى أيام، بعدما صدر قرار ملكي بإيقاف «العامل» ومنعه من العرض...

كانت «اللقطة» التي ظهرت فيها مديحة يسري أمام موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، تلك اللقطة أهلتها للوقوف أمام الفنان فريد الأطرش في «أحلام الشباب» أولى بطولاتها السينمائية، شعرت بأنها في قلب الحلم الذي لم تتخيل يوماً أن يتحقق، خصوصاً بعدما باتت نجمة مطلوبة بالاسم.

لذا صدمها «الحظ العاثر» الذي كان من نصيب ثاني بطولاتها، فيلم «العامل» أمام الفنان حسين صدقي في باكورة إنتاجه السينمائي، إذ فوجئت وجميع صانيعه بقرار ملكي بإيقافه بعد أسبوع من طرحه في دور العرض.

الفيلم الذي كان يدور حول عامل يصاب أثناء أداء عمله، ويرفض صاحب المصنع أن يدفع له أي تعويضات، فيثور بقية زملائه العمال ويدخلون في إضراب حتى يرضخ صاحب المصنع لمطالبهم، هو ما خشيت منه الحكومة المصرية آنذاك، إذ اعتبرته «تحريضيا» في ظل أوضاع مماثلة كانت تشهد احتجاجات عمالية وأوضاعاً اقتصادية شديدة السوء، خصوصاً أن الفيلم ينتهي بانتصار العمال ورضوخ صاحب العمل. وعليه رفع الفيلم من دور العرض، إنقاذاً لأصحاب الشركات والمصانع، وظل للأسف ولسنوات تالية حبيساً في العلب يتحين منتجه فرصة لعرضه لتعويض خسائره فيه.

أما مديحة فدخلت دوائر الانتظار. صحيح كانت بانتظارها مشاريع جديدة رشحت للمشاركة فيها وتعاقدت عليها فعلياً، إلا أنها لم تدخل حيز التنفيذ، ولم تبلغ بمواعيد تصويرها.

لذا عادت إلى جلسات السمر في حديقة «غروبي» مع صديقات الطفولة والصبا. المتغير الوحيد في هذه الجلسات كان في اختلاف نوعية الحوار بين الصديقات، فلم تعد الموضة وحكايات المدرسة هي الحاضرة في المشهد، ولكن حلت محلها كواليس الأفلام التي شاركت فيها النجمة الصاعدة مديحة يسري.

سألت إحداهن: احكي لنا يا مديحة عن عبد الوهاب، أول ما شفتيه عملت إيه؟

فيما أخرى قالت: لالا ... احكي لنا عن فريد الأطرش، كان شعورك إيه وأنت بتمثلي قدامه؟

ثالثة قالت: آه... واحكي لنا عن حسين صدقي، ظريف ولا دمه تقيل؟

قاطعتها الأولى: هو صحيح أنتم بتصوروا في بيوت حقيقية؟ ولما بتصورا في الشارع الناس بتتلم حواليكم؟

واصلت إحداهن: يوسف وهبي شكله فعلا حلو زي ما بيطلع في الفيلم؟

أسئلة وتفاصيل كثيرة كانت تجيب عنها مديحة فيما العيون «مشدودة» تسمعها بإنصات.

بين الحين والآخر كان يقطع خلوتهن بعض رواد المكان الذين يحرصون على تحية النجمة الصاعدة، والتعبير لها عن مدى إعجابهم بأدائها. من جانبها، كانت تبادلهم التحية مغلفة بابتسامة خجل ممزوجة بالسعادة، بينما صديقاتها يشعرن بالفخر لأنهن يجلسن مع فنانة مشهورة لا تخطئها العين، ومن ثم اقترحت إحداهن تنظيم حفلة احتفالا بها، وهو الاقتراح الذي لاقى قبولاً من الجميع، وبدأن المفاضلة بين حديقة غروبي ومكان آخر، حتى استقرت الآراء على منزل إحداهن توافقاً و«الأريحية» التي يتطلبها مثل هذه الاحتفالات، وفعلاً تبارت الفتيات على استقبال الحفلة داخل منازلهن، ما اضطر مديحة إلى أن تحسم الجدل باللجوء إلى «القرعة».

دعابات بريئة

في اليوم المحدد حرصت مديحة على التوجه مبكراً إلى منزل صديقتها حيث سيقام الاحتفال، كانت حريصة على مساعدتها في تنظيم المكان، وأن تكون في شرف استقبالهن، فالاحتفال هو الأول من نوعه بالنسبة إليها، لذا كانت سعادتها تسبقها وتغلف تصرفاتها كافة.

منع عرض فيلم «العامل» أعاد النجمة إلى مقالب «غروبي»

غير أنها لم تتخيل أن الإعداد للاحتفاء بها كان يتم على نحو آخر لم تتخيله، فبينما كن يتسابقن على إلقاء كلمات قصيرة عبرن خلالها عن إعجابهن الشديد بنجاح زميلتهن في التمثيل، إذا بإحداهن تقول:

*اسمعوا يا جماعة... مديحة قررت تتبرع بعشرة جنيهات لجمعية خيرية بمناسبة نجاحها في التمثيل.

ضج المكان بالتصفيق والصيحات، فيما مديحة كانت تبدو مذهولة، فهي لم تخبر صديقتها بما أعلنته سلفاً، لذا كانت تجاهد في أن ترسم الابتسامة على وجهها وإن لم تفهم لماذا ورطتها صديقتها دونما اتفاق مسبق بينهما، خصوصاً أن 10 جنيهات كانت مبلغاً كبيراً آنذاك.

انتبهت مديحة على صوت صديقتها تقول: يالا يا مديحة فين الفلوس.

بحثت في حقيبتها وبسرعة أخرجت المبلغ والذي بالصدفة كان في حوزتها، والأهم كان آخر ما تبقى لديها وهي تقول:

*آه طبعاً... اتفضلي.

فجأة سمعت مديحة صوت ضحكات مكتومة، طالعت وجوه صديقاتها فأدركت أن في الأمر شيئاً ما، وبينما هي حائرة تجتهد في تفهم ما حدث، إذا بصديقتها تعيد لها المبلغ وسط ضحكات الجميع، حينها أدركت أنه كان مقلباً مدبراً من صديقتها فيما الأخريات شاركن فيه.

الطريف أن مديحة كانت على موعد آخر مع «مقلب» جديد ومن الصديقة نفسها، فمن خلال «جلسات النميمة» بينها وبين صديقاتها، عرفت «هاوية المقالب» الكثير عن تفاصيل كواليس تصوير الأفلام، وعرفت أن ثمة شخصاً مسؤولا عن إخطار الممثلين بمواعيد التصوير أو تغييراتها، وأن مديحة كانت في إجازة من التصوير لمدة أسبوع بسبب بناء ديكورات جديدة. عليه، استغلت المعلومات وغيرها وأرسلت إليها ما يفيد بضرورة حضورها في الخامسة صباحاً في أستوديو مصر لبدء التصوير، وذيلت الورقة بتوقيع لا يمكن فك طلاسمه على أساس أنه توقيع المسؤول عن هذه المهمة.

وفعلاً، استيقظت مديحة فجراً وغادرت منزلها متجهة إلى موقع التصوير لتفاجأ به مغلقاً، ولم تجد أياً من العاملين معها في الفيلم.

شعرت مديحة بالقلق وبدأت رحلة البحث عن هاتف لتتمكن من الاتصال بالمخرج لتسأله عن موعد التصوير وسبب عدم حضورهم، لتفاجأ بأنه لم يرسل إليها طلباً للتصوير أصلاً، وبأن فريق العمل في الفيلم ما زال في إجازة.

كان شعورها خليطاً بين الغضب وبين الحيرة، فيما رغبة كبيرة تحركها لمعرفة من خطط لما حدث. اتصلت بالمسؤول عن الفيلم فنفى علاقته بالأمر، عادت إلى منزلها وكلها غضب وحيرة، لتفاجأ بورقة أخرى في انتظارها خالية إلا من عبارة واحدة «كدبة أبريل»، ففهمت أنه مقلب آخر من صديقتها، وأنه كان عليها أن تنتبه إلى «طلب التصوير» والذي كان مختلفاً تماماً عن الطلبات السابقة. اتصلت بصديقتها توبخها، ولكن ما إن سمعت ضحكة صديقتها على الجانب الآخر حتى تبادلت معها الضحكات وسامحتها على «المقلب» رغم قسوته.

نور العيون

ظلت مديحة حتى فترة طويلة حريصة على لقاء «الخميس» بالصديقات في حديقة «غروبي»، فيما عدا الأيام التي كانت تنشغل فيها بالتصوير، وحتى بعدما بدأت تحقق انتشاراً وبات وجهها مألوفاً، لم تخذل صديقاتها بالحضور إلا بعد زواجها من المطرب محمد أمين أول أزواجها.

كان أمين التقى مديحة للمرة الأولى في فيلم «ممنوع الحب» والذي شارك أيضاً في بطولته، بعدها كان حريصاً على أن يوطد علاقته بها عندما بدأت في تصوير «أحلام الشباب» أولى بطولاتها مع فريد الأطرش، زارها في المسرح أكثر من مرة في إطار «الصدفة المدبرة»، ووعدها خلال هذه اللقاءات أن يهديها أول نسخة من أسطواناته الغنائية «نور العيون يا شاغلني» والتي كان يضع لمساته الأخيرة عليها.

إلا أن أمين غاب عن «لقاءات الصدفة المدبرة»، وانتهى تصوير الفيلم ولم يف بوعده ويمنحها الأسطوانة، وفي أحد لقاءات الخميس في حديقة غروبي، فوجئت به يدخل من الباب ويقترب منها وهي تجلس وسط صديقاتها، لا تعرف لماذا ارتبكت، أو لماذا كانت ضربات قلبها تتصاعد مع كل خطوة يقترب فيها، حتى خشيت أن تسمع صديقاتها صوت قلبها... و...

اقترب منها وألقى التحية قائلاً:

*مساء الخير.

بخجل ردت: مساء النور... أهلا أستاذ أمين.

حينها أدركت صديقاتها أن القادم ليس مجرد «معجب» جاء لتحيتها كما هي العادة، ولكنه شخص تعرفه مديحة جيداً بدليل أنها نادته باسمه، ما دفعهن إلى أن يتهامسن في ما بينهن حول ماهيه هذا القادم.

كان أمين يرتدي نظارتين شمسيتين أخفتا جزءاً كبيراً من وجهه، لذا لم تتمكن الفتيات من معرفته، ولكن حينما خلع نظارتيه بدت ملامحه مألوفة لهن.

قال: عاملة إيه.

ردت بخجل وارتباك أكثر: الحمد لله، أنت أخبارك إيه؟

طمأنها على حاله وأخبرها أنه جاءها اليوم ليفي بوعده ويهديها أسطوانته الأولى. تعجبت كيف عرف أنها موجودة هنا، ابتسم وذكرها بحوارات سابقة بينهما عرف منها حرصها على لقاء الخميس.

قبل أن يودعها وينصرف حرص على تحية الحاضرات بود لا يخلو من الاحترام.

لم يكد أمين يصل إلى الباب حتى انفجرت بوابة الأسئلة في وجه السمراء الفاتنة، تحولت جلسة السمر و«النميمة النسائية» إلى محاكمة علنية، جميعهن كن يرغبن في معرفة من هذا «الأمين».

وأسئلة أخرى كثيرة حاصرتها ولم تفلح في الهروب منها، حكت لهن عن كل اللقاءات التي جمعتهما، واعترفت لهن بأنها لم تتوقف أمام حقيقة مشاعرها نحوه، لم تتأملها لتحدد طبيعتها. صحيح أنها تشعر بالراحة في التحدث إليه، وبسعادة لأنه حريص على مد حبل الوصال معها، ولكنها وحتى تلك اللحظة لم تحدد مشاعرها نحوه بدقة.

لم تكن مديحة تكذب على صديقاتها، كان هذا هو إحساسها بدقة، وكأنها تفكر معهن بصوت مسموع، تنتقي مفرداتها بدقة، لتتفهم وتحدد والأهم تحسم.

الزاهد

عشقت مديحة القراءة منذ الصغر، وكانت تجد في الروايات خصوصاً خبرات حياتية مجانية يقدمها الكاتب لقرائه، وفي فترات لاحقة كانت تمارس الكتابة الإبداعية على استحياء، سواء كتابة الخواطر، الأبيات الشعرية، أو القصص حتى إن بعضها تحول إلى أفلام سينمائية ربما أبرزها فيلم «وفاء».

في المقابل، كانت إحدى صديقاتها أكثر شغفاً بالقراءة والكتابة الأدبية خصوصاً، وكانت تجتهد في مراسلة المجلات والصحف لنشر إبداعاتها بين الحين والآخر، وذات مرة فاجأتها صديقتها برغبتها في حضور صالون العقاد الثقافي، والذي كان يحرص على حضوره كثير من عشاق الأدب ومريديه، وهو ما تحمست له مديحة، لا سيما أن لها محاولات إبداعية أيضاً.

ذهبت إلى الاستوديو فجراً لأكتشف عبقرية «كذبة أبريل»

كان عباس محمود العقاد حالة إبداعية وفكرية شديدة الخصوصية، حتى إنه احتل وبامتياز مكانة عالية في النهضة الأدبية الحديثة ندر من ينافسه فيها، فكان مفكراً وشاعراً وصحافياً وعضواً سابقا في مجلس النواب المصري، ولد في محافظة أسوان في أقصى الجنوب عام 1889، ورغم أنه لم يستكمل تعليمه العالي، فإنه راح يثقف نفسه بنفسه ويقرأ في مختلف المجالات، ما أهله للمكانة المرموقة في الأدب والشعر أو في الفكر عموماً. وعرف عنه عداؤه للمرأة رغم قصص الحب التي خاضها ولعل أشهرها قصته مع مي زيادة، قبل أن يلتقي الفاتنة السمراء مديحة يسري والتي ألهمته روايته الوحيدة «سارة».

كانت مديحة لا تزال في بداياتها الفنية حينما قررت الذهاب مع صديقتها إلى صالون العقاد وكان يقام أسبوعياً في منزله الكائن في 13 شارع السلطان سليم في حي مصر الجديدة، وفي اليوم المحدد (الجمعة) ذهبتا إلى منزله. كان باب الشقة مفتوحاً على صالة ليست كبيرة، تضم مقاعد خشبية عدة، وفي أحد الأركان كان يرقد تمثال العقاد النصفي، وفي ركن آخر ممر يؤدي إلى حجرة أخرى وربما أكثر من حجرة، فيما باب آخر أيقنتا أنه المطبخ وثالث قد يكون الحمام.

كان المكان مزدحماً بوجوه كثيرة بعضها مألوف وآخر لا تعرفه، وفور دخولهما انتبه الجميع وأطالوا النظر في القادمتين، لا سيما أن المكان كان خالياً تماماً من «نون النسوة». أما صاحب الدار والصالون فلم يكن حاضراً مع الجمع، فأدركتا أن الندوة لم تبدأ بعد.

همّ أحد الحضور بالترحيب بهما وتبرع ثالث بإفساح مكان لتجلسا، وما هي إلا ثوان حتى دخل العقاد طويلاً عريضاً يرتدي بيجاما وطاقية وكوفية. تعجبت مديحة، خصوصاً أن الطقس لم يكن بارداً، وتعجبت أكثر لأنه خرج على زواره بملابس النوم. لاحقاً عرفت أنها عادته التي لم يغيرها حتى توفاه الله، وأنها لم تهم رواد المكان في شيء، لم تشغلهم كما لم تلفت انتباههم، كان يبدو لا يعرف أحداً من الحضور، ولكنه كان يقف لتحية أي شخص صغيراً أو كبيراً والحماسة نفسها. كان يحييه قائلاً: «أهلا يا مولانا».

كان العقاد يتحدث فيما الحضور ينصت باهتمام، الصمت والرهبة تغلفان المكان لا يقطعهما إلا صوت خطوات الخادم وهو يقدم للحضور أكواب عصير البرتقال، ثم تبعتها أكواب القهوة، ثم مجدداً الليمون والقهوة، تعجبت من حالة الكرم في الترحيب بالحضور والتي تتناقض مع ما يشاع عنه من أنه «بخيل».

كانت مديحة لم تكمل عامها العشرين، عندما تعرفت إلى العقاد، بينما كان هو قد تجاوز الخمسين ولم يرتبط، ورغم أن حكايات ربطت بينهما، فإنها كانت ولا تزال تؤكد دوماً أنها تملك الحقيقة وحدها ولم تفرج عنها بعد.

تقول مديحة: «كُتبت أحاديث كثيرة عن علاقتي بالعقاد سواء من أشخاص سمعوا مني أو منه أو من آخرين، الجميع نقلوا روايات غير دقيقة ولكن الحقيقة كاملة لم تخرج مني حتى الآن، فضلاً عن أنني لست «سارة» التي أشيع أنه كتبها عن علاقته بي، ولا أعرف إذا كانت فعلاً شخصية حقيقية جمعتهما علاقة ما ومن ثم كتب عنها روايته، أم أنها من وحي خيال مبدع».

تواصل: «العقاد كان أستاذي الذي قرأت على يديه الكثير من أمهات الكتب والإبداعات الأدبية، حتى إنه كان يطلب مني أن أضع خطاً تحت الكلمات التي لا أفهمها ليشرحها لي».

تغيب الأستاذ لحظات داخل شقته فانتهز الحضور الفرصة لتبادل الآراء في ما طرح سلفاً، وعندما عاد كانت الآراء قد انتقلت بالحوار إلى نقطة أخرى، فاستوضحها الأستاذ قبل أن يواصل حديثه.

فجأة نهض أحدهم وكان الأكبر سناً، ثم بدأ الجميع ينظرون إلى بعضهم البعض، نظرت مديحة في ساعتها لتجدها في تمام الثانية، فأدركت أن موعد الندوة انتهى. بدأ الجميع بالانصراف بعد تحية الأستاذ، فيما البعض الآخر القليل كان ينتحى جانباً انتظاراً للقاء الأستاذ على انفراد ربما لعرض منتج أدبي أو لاستيضاح فكرة أو... كذلك فعلت مديحة وصديقتها، انتظرتا دورهما للوصول إلى الأستاذ، ومع كل خطوة كانت تقترب منه كانت نبضات قلبها تخفق بقوة لم تفهم سببها، وإن أرجعتها إلى «هيبة» الأستاذ والتي لا تخطئها عين أبداً.

الهيبة من العقاد جعلت قلبي يخفق في لقائنا الأول

تقدمت صديقتها منه وألقت التحية قبل أن تخبره عن رغبتها في أن يطلع على إنتاجها الأدبي، وبود وبساطة رحب الأستاذ وطالبها بمعاودة الحضور الأسبوع المقبل ليخبرها برأيه.

ثم تطلع إلى السمراء الفاتنة مديحة يسري ووجه حديثه إليها قائلاً:

*وماذا عنك؟ هل تكتبين أنت أيضاً؟

كانت دقات قلبها تتصاعد بعنف، الأمر الذي حال دون قدرتها على النطق.

مجدداً سألها ونظراته تحدق بها مما زاد من توترها وارتباكها فلماذا كل هذا التوتر والارتباك و...

الحلقة السادسة غداً

فريد الأطرش

من أعمدة الفن والثقافة... الأديب والكاتب والدراماتورج عبدالعزيز السريع

نص «عنده شهادة» فاز بأول مسابقة للتأليف المسرحي في الكويت (2-3)

فادي عبدالله

في الحلقة الثانية من الحوار مع الكاتب القدير عبدالعزيز محمد السريع، أحد أعلام المسرح خليجياً وعربياً، نستعرض محطات من نشاطه وإبداعه مع «مسرح الخليج».

كيف تأسس «مسرح الخليج العربي»؟

أسسته مجموعة من العاملين في الإذاعة: منصور المنصور، عبدالعزيز الفهد، محمد الشمالي، عبدالرحمن الهادي، عبدالله خلف، مكي القلاف، سالم الفقعان، نورة الخميس وحياة الفهد، وعرضت الفكرة على صقر الرشود، فاعتذر لشعوره باليأس بعد تجربتيه «تقاليد» ثم «فتّحنا».

وكيف تراجع عن اعتذاره؟

اقنعوه ووضعوا اسمه مع المؤسسين وعددهم 16، لتبدأ رحلة الرشود الإبداعية المحفوفة بمعارك التغيير والإنجازات، مع أول فرقة يتم إشهارها بموجب القانون 24/ 1962 كجمعية نفع عام، بتاريخ 13 مايو 1963 لكن من دون مقر وإمكانات مادية في البدايات.

ما باكورة أعمال الفرقة؟

«بسافر وبس» من إخراج صقر الرشود (1963)، قدمت ضمن احتفالية لتكوين رأس مال جمعية الفنانين الكويتيين.

متى انتسبت إلى الفرقة؟

عندما شاهدت مسرحية «بسافر وبس» مع محبوب العبدالله والرشود ومعهما الكاتب والممثل عبدالرحمن الصالح (وكان يسكن السالمية)، وفوراً انتسبت إلى الفرقة.

ما أبرز المسرحيات التي وقعها الرشود؟

في الموسم الأول (1963- 1964) أنجز أربع مسرحيات تأسيسية: «الخطأ والفضيحة» لمكي القلاف، «الأسرة الضائعة» وهي فكرتي من إعداد اللجنة الثقافية المكونة مني ومن الرشود ومحبوب العبدالله، «أنا والأيام» تأليف الرشود، «الجوع» من تأليفي.

ما أول نص مسرحي لك؟

«أنا محتار» كتبته خفية، ثم قدمته على استحياء للرشود والزملاء، فأرسل إلى الرقابة، وكان الأديب الكبير عبدالرزاق البصير والممثل الكبير سعد الفرج من أعضائها، فطلبا الاجتماع بي، هكذا تعرفت إليهما. ثم كتبت في فورة حماستي مسرحية «الأسرة الضائعة»، فتم تفضيلها على الأولى وقرروا البدء بها.

ماذا حدث مع «أنا محتار»؟

أعدت كتابة النص باسم «عنده شهادة»، وشاركت فيه في أول مسابقة للتأليف المسرحي في الكويت التي نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وفاز بالجائزة الثانية بعد حجب الجائزة الأولى، وتلقيت رسالة تهنئة من المشرف على المسابقة الأستاذ زكي طليمات.

ما الجانب الأكثر أهمية الذي توليته في «مسرح الخليج»؟

توليت إدارة إنتاج عروض فرقة «مسرح الخليج» منذ التأسيس حتى عام 1983. مدير الإنتاج ليس بالمعنى الذي يفهمه البعض كشراء «السندويش» أو البحث عن كومبارس لسد النقص، بل شخص رئيس ومشارك في العملية الإنتاجية، ورأيه أساسي في اختيار الممثلين والنص وأيام العرض ومكانه وتوزيع العوائد والمكافآت، كما هو مخول رفض أي عرض لعدم توافر موازنة، كذلك كنت المشرف المالي على الشؤون المالية للفرقة حتى أضعها في طريق الأمان.

هل رفضت عملا مسرحياً؟

رفضت مبدأ انتاج عمل جميل وكنت من المعجبين به، بسبب كلفته العالية، وعدم وجود إمكانات أو مساندة مالية، لأنه يحتاج إلى أزياء وديكورات وممثلين، وكان الرشود متحمساً وأبلغني استعداده للتنازل عن أجره، فجاء ردي: «قدّم لي وثيقة من الجميع بالتنازل عن حقوقهم المادية»، فصُرف النظر عن العمل، لكننا قدمناه في ما بعد بطريقة أخرى بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ونفذ وكان مذهلاً.

ما هو هذا العمل؟

«علي جناح التبريزي وتابعه قفه»، وإذا عدنا إلى الأدبيات، سنجده ضمن مشاريع فرقتنا في ذلك الوقت، وهو موثق في أحد كتيبات عروضنا المسرحية بالعبارة التالية «عملنا القادم علي جناح التبريزي وتابعه قفه».

كيف تم تنفيذه؟

كنت أعمل في المجلس الوطني على مسألة مشاركة الكويت في مهرجان دمشق المسرحي، وقد رشحت لهم العمل، واقترحت تنفيذه بفريق مؤلف من الفرق الأهلية الأربعة، وأطلقنا عليه «فرقة المسرح الأهلي»، وتكوّن مجلس إدارتها من: صقر الرشود (مسرح الخليج)، أحمد الصالح (المسرح الشعبي)، حسين الصالح الدوسري (المسرح العربي)، عبدالرحمن الشايجي (المسرح الكويتي)، وتوليت بدوري إدارة الإنتاج.

كيف تم توقيع العقد مع مؤلفه؟

اتصلنا بألفرد فرج، مؤلف النص المسرحي، لمنحه حقه المادي والأدبي، فوجدناه في بغداد، من ثم زارنا في الكويت برفقة الكاتب الكبير أحمد عباس صالح، ثم وقعنا العقد. واقترح الرشود حذف مونولوجات طويلة أكثر مما يلزم لا يقتضيها المسرح، وليست مريحة، فضحك ألفرد فرج، وقال له: «معك حق احذفها»، لأنه وضعها لبعض الممثلين في «المسرح القومي» في مصر الذين يحبون هذه الإطالة من دون الاهتمام بالضرورة.

> **«علي جناح التبريزي» كان لفرقة الخليج لكنني رفضته لكلفته العالية**

كيف غيرتم أسلوب الأداء؟

نبهت المخرج الرشود على أن طريقة الأداء التقليدية، حسب أسلوب زكي طليمات، تجعل اللغة العربية غرائبية، فيها نوع من التفخيم والمبالغة، وليست لغة تخاطب طبيعية، فاقترحت عليه أن يجعل اللغة كأنها عامية وهي في الحقيقة فصيحة، على طريقة مجموعة من الممثلين اللبنانيين المهمين مثل عبدالمجيد مجذوب ورشيد علامة، إذ يقدمون لغة سهلة وسلسة وبسيطة ومعبرة، فالاستفهام والاحتجاج والغضب والسخرية والضحك كلها أمور واضحة.

هل تقبّل الممثلون هذا الأداء بمرونة؟

عندما اشتغلنا على هذا الأسلوب، كان عصياً على بعض الممثلين تفهمه، إلى أن تشربوه بمرور الوقت، من جملة هؤلاء الفنان غانم الصالح، لأنه من تلاميذ زكي طليمات وتعلم التفخيم، فأبلغه الرشود الأسلوب الذي ينبغي أن يتبع، ولم يقتنع، وأثناء بدء العروض التجريبية في الكويت قال الصالح: «سأجرب طريقتكم لمدة نصف ساعة، وإذا لم يتفاعل الجمهور سأعود إلى أسلوب طليمات»، فتجاوب الجمهور معه واستمر فيه. كذلك كانت ثمة إضافات زادت من جماليات العمل، كمشاركة الموسيقار غنام الديكان والكورس.

وماذا عن الانطباعات بعد عرضها بدمشق؟

استقبلت بحفاوة، وكانت درة المهرجان في تلك الدورة (1975)، وكتب وزير الثقافة السوري رسالة إلى عبدالعزيز حسين يشكره على هذا العرض الرفيع، كذلك توجت كأحسن عرض، لأن أسلوب المهرجان لا يقوم على جوائز أو لجان تحكيم، بل يختار العرض الأفضل ليجول في المناطق السورية مثل حلب وغيرها، إنما ارتباطات أعضاء الفريق بمهام أخرى حالت دون تنفيذ الخطة بالكامل، واكتفى بعرضين في حلب إضافة إلى دمشق.

وما كانت ردة فعل ألفرد فرج؟

بكى فرحاً، وعبر عن رأيه لإذاعة دمشق في حينها، بقوله إنه سبق أن قدم سبعة مخرجين المسرحية، لكن هذا العرض هو الأفضل والأجمل والأكمل. فاحتفظ بشريط له حتى آخر يوم في حياته، وكان يحمله معه في أي مكان يذهب إليه ليشاهده الناس. وقد حدثني عن زيارته إلى ألمانيا وعرض الشريط هناك، فدهشوا من قدرة الممثلين على هذا الإبداع في التصور خصوصاً في مشاهد الأكل الوهمي.

السريع أثناء تسلمه جائزة الدولة التقديرية

حمد خليفة... أول من سجّل أسطوانة فكاهية (2-2)

أتقن الصوت بأنواعه والغناء العدني والمواويل البحرية

صالح الغريب

علاقة الفنان القدير حمد خليفة مع تلفزيون الكويت بدأت عام 1960 عندما صور أصواتاً عدة من بينها «وصلت حالي»، «ما بين الهم والكمد» وأغنية «يا ساري الليل» من أعمال الفنان البحريني الكبير ضاحي بن وليد. من أعماله الغنائية التي قدمها في بدايات تعاونه مع الإذاعة الكويتية موال من كلماته وألحانه في ذكرى عودة سمو الأمير صباح السالم.

حمد خليفة أحد المطربين الكويتيين الذين أجادوا غناء الصوت بأنواعه، والألوان الأخرى كالأغاني العدنية، إجادة تامة، والمواويل البحرية والأغاني الشامية والعراقية. تميز بأنه صاحب أسلوب خاص في العزف على آلة العود يختلف عن الرواد الذين سبقوه، فهو يعزف بأصبعين ويجيد العزف بهما إجادة تامة، ولم يقلد أحداً إنما جعل لنفسه أسلوباً خاصاً يميزه عن غيره من الفنانين.

من مميزاته في غناء فن الصوت أنه يتبادل مع الزفانين، ويستخدم معهم أساليب خاصة بالريشة ويعمل تأخيرات في النبرة لحماس الزفانين معه. ومن أعماله الغنائية المميزة التي قدمها في مجال الأصوات، صوت «مع البرق اليماني».

الصوت العربي

الصوت العربي أحد الألوان الغنائية النادرة والصعبة والمتميزة في فن الصوت الكويتي، ما زالت تسجيلات مثل هذا اللون قليلة قياساً على الألوان الأخرى في فن الصوت.

من أغاني فن الصوت الشهيرة «سألتك أدعوك يا معبود يا فردي»، أحد أعمال الفنان البحريني ضاحي بن وليد، تأليف الشاعر أحمد سعيد الواحدي، غناها أكثر من مطرب خليجي، ومن هؤلاء الفنان القدير حمد خليفة الذي عرف عنه عشقه لأغاني ضاحي بن وليد ومحمد بن فارس والأصوات البحرينية عموماً.

ويلاحظ أثناء غناء صوت «سألتك يا معبود يا فردي» أن المغني والعازف يضيفان زخارف تخرج من نطاق المازورة، وكذلك يلاحق ضارب الإيقاع المغني من دون إخلال بجوهر اللحن أو الإيقاع، وهذا موجود في عزف معظم مطربي الأصوات القدماء.

أصدقاء..

من أصدقاء الفنان حمد خليفة الذين كانوا معه في مشواره الفني الطويل: سعود العروج، جاسم العماني مطرب مقتدر لكنه لم يأخذ دوره واكتفى بالغناء في الجلسات الخاصة، جمعة الطراروه وهو مطرب جيد وقدير اشتهر بالسمرات، عبدالله فضالة تجمعهما صداقة قديمة وطويلة وسجلا سوياً اسطوانات، وكانا يسافران معاً إلى البحرين، لا سيما في سفرات عمل لتسجيل أسطوانات في شركة طه صبري، وهو كويتي اشترى ماكينة لتسجيل الأسطوانات، وسكن في البحرين للتسجيل، كذلك سجلت معهما المطربة شما داود.

أيضاً سجل مع الفنان عبدالله فضالة أسطوانات في شركة أولاد تقي في مملكة البحرين، وتعرف خلال الرحلة، عن طريق عبدالله فضالة، إلى نجوم الأغنية البحرينية من بينهم يوسف فوني.

أسطوانة فكاهية

من الممتع والطريف أن حمد خليفة سجل مع الفنان عبدالله فضالة أسطوانة فكاهية، وهذا النوع من التسجيل لم يسبقهما أحد عليه، تمحور الموضوع حول أغنية «يا عوازل فلفلوا»، وكانت باللهجة البدوية التي يجيدانها، وسجلها لهما طه صبري وباعها ولم يحصلا على مردود مادي منها...

بعد سنوات حضر طه صبري إلى الكويت ومعه ماكينة تسجيل وسجلا اسطوانات فأعطاهما 200 روبية عن كل أسطوانة. من ثم سجل حمد خليفة وعبدالله فضالة أسطوانات لـ «أبوزيدفون» لكنه، كما يقول حمد خليفة، حسب «مدة ايده» من دون شرط مسبق بحكم الصداقة بينهم.

أفضل من رافق الفنان القدير حمد خليفة من ضاربي المرواس، عناصر ممتازة تعرف طريقته وأحساسه، سواء في تسجيلاته أو سمراته، من بينها: عبدالهادي بوطيبان، عبدالرحمن غانم الديكان، عبدالله راشد، سعد بوسماح، فاضل مقامس وخليفة المسعود.

من أغانيه التي تميزت بمشاركات من عازفين «البارحة ما عرف جفني» وهي صوت بحريني.

حمد خليفة

تأليف الأغاني

إضافة إلى الموهبة الأصيلة التي يتمتع بها حمد خليفة في غناء معظم الفنون الكويتية لا سيما فن الصوت الذي اشتهر به، كتب نصوصاً غنائية قدمها في مشواره الفني، إذ كان يلاحظ، عبر متابعاته وسماعه الأغاني في السمرات ومن خلال الأسطوانات، أن المطربين، في معظمهم، يرددون الكلمات والأشعار نفسها، ما يجعل الاختلاف بين ما يقدمونه من أغانٍ يقتصر على طريقة الأداء. ومن هنا شارك الشاعر منصور الخرقاوي في كتابة نصوص غنائية مشتركة، حتى استطاع، بعد فترة قصيرة، أن يكتب قصائد غنائية خاصة به، من بينها واحدة يقول مطلعها:

مني مساك بالخير يا رعبوب
يا سيد الغواني يا من بقلبي سكن

موال الصوت وهو ترداد المطرب الصوت في بداية وصلته الغنائية حيث «التقاسيم والارتجال» اللحني على آلة العود ثم ينتقل إلى اللحن الثابت. ومن أشهر ما يقوله في موال الصوت:

نظري إلى وجه الحبيب نعيم
وفراق من أهوى عليَّ عظيم

وله أيضاً «ما عرف جفني لذيذ النوم»، «قال من هو تولع»، «ياغصين البان»، وأغانٍ وأصوات من كلماته مسجلة في الإذاعة والتلفزيون وبعضها على أسطوانات من بينها: «أنا خلي زعل يا من يحبيه»، «يا حبيب الروح كم» و«دمعي على الخد».

طريقة خاصة

مع مرور الوقت اكتسب حمد خليفة خبرة وممارسة ووضع لنفسه طريقة خاصة وجديدة، جعلته يختلف عن المطربين الآخرين، فعندما يغني الصوت وبعد التوشيحة يتبعه بموال، وقد انتقد بعض زملائه الفنانين كيف يتبع الصوت بموال. وكذلك ما يميز الفنان القدير حمد خليفة في غناء الصوت أنه يبدأ بالصعود والنزول باللحن، وبذلك يختلف عن غيره من المطربين الذين يغنون الصوت على وتيرة واحدة.

رصيد ضخم

قدم الفنان القدير حمد خليفة إلى المكتبة الغنائية أكثر من 500 أغنية بين عاطفية ووطنية ودينية، وله في الأسواق نحو 80 شريطاً يحتوي على أصوات وجلسات شعبية وأغانٍ عاطفية مطورة.

تزخر مسيرته الغنائية الطويلة بمشاركات متميزة في الحفلات العامة والخاصة التي أقيمت في عواصم عربية من بينها: جمهورية مصر العربية، دولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.

من حفلاته التاريخية مشاركته المطرب محمد عبدالمطلب في القاهرة في إطار نشر الأغنية الكويتية، كذلك مثل الكويت في «مهرجان الأغنية الأول لدول الخليج العربي» الذي أقيم في مملكة البحرين (15 17- مارس 1970).

كرمته جمعية الفنانين الكويتيين في حفل تكريم رواد الحركة الفنية الإعلامية في الرابع من يونيو 1996 برعاية وزير الاعلام، علماً أنه انقطع عن الغناء منذ 1981.

في إحدى الفعاليات الغنائية

إيمي: تخوفت من تجربة «الستات ميعرفوش يكدبوا» وعائلتي غيرتني

بعد غياب عن الشاشة نحو سنتين تطل الفنانة الشابة إيمي في مسلسل «العملية ميسي» وتشارك في تقديم البرنامج الأسبوعي «الستات ميعرفوش يكدبوا».
حول غيابها وعودتها وحماستها للمسلسل ومشاريعها الجديدة كانت الدردشة التالية معها.

القاهرة - هيثم عسران

ما سر غيابك في الفترة الماضية؟

انشغلت بظروف الحمل والولادة، والحمدلله رزقني الله بطفلين سالم وساري وهما في الشهر الثامن من عمرهما، وحرصت على الاهتمام بهما ورعايتهما في الأشهر الأولى، وما زلت، لذا لن ألتزم بأعمال فنية كثيرة في الفترة المقبلة.

هل غيّر الزواج والأمومة حياتك؟

بالتأكيد، جعلاني أكثر إقبالا ونشاطاً على الحياة. كنت أستيقظ متأخرة والآن أستيقظ مبكراً لأن زوجي يتناول الإفطار قبل الثامنة صباحاً، أما سالم وساري فجعلاني أكثر تفاؤلا بالمستقبل، وأمضي غالبية وقتي معهما.

لماذا فضلت العودة في مسلسل «العملية ميسي»؟

يكفي أن المسلسل أول دراما عربية تدور أحداثها في إطار من الفانتازيا الكوميدية، وأتوقع بعد عرضه أن يفكر صناع الدراما في تقديم أعمال مماثلة في الفترة المقبلة. ثم شخصية كارول الفتاة الأميركية ذات الأصول العربية التي تجيد التحدث باللغة العربية جديدة بالنسبة إلي، ذلك أن طبيعة عملها كموظفة في جهاز الاستخبارات الأميركي ستجعلها تلتقي بالقرد ميسي خلال الأحداث وتنفذ مشاهد حركة.

هل استعنت ببديلة في هذه المشاهد؟

تناقشت مع المخرجين أحمد صالح وأحمد المناويشي حول طريقة تقديم مشاهد الحركة، وفضلت القيام بها بنفسي من دون الاستعانة ببديلة وذلك لإضفاء مصداقية أكبر على الدور، وتحريك الكاميرا بحرية خلال التصوير ليظهر على الشاشة بشكل أفضل.

كيف رشحت للمسلسل؟

تجمعني صداقة بالمنتج والمخرج أحمد المناويشي، ثم فكرة المسلسل قائمة منذ ثلاث سنوات تقريباً، وارتبطت بها قبل كتابتها وخروجها إلى النور، وقد تحمست لها وشجعت المناويشي على تقديمها.

ماذا عن استعداداتك للتصوير؟

عقدنا جلسات عمل قبل التصوير لتحديد ملامح الشخصيات وطريقة تعاملها، وقبل تصوير مشاهدي، حضرت في الأيام الأولى التي لم يكن لي فيها مشاهد، للاطلاع على طريقة تعامل ميسي في التصوير، وليكون أدائي مناسباً لأجواء العمل عموماً.

طبيعة المسلسل مختلفة عما يشاهده الجمهور، ألم تقلقي من ذلك؟

بل تحمست لها لأن هذه النوعية من الدراما ناجحة في الخارج ولها جمهور كبير، وأعتقد أن المسلسل سيكون نقطة تحول مهمة في مسيرتي الفنية.

ألم يزعجك أن دورك ليس بطولة؟

لا أربط موافقتي على الأعمال بهذه الطريقة، خصوصاً أن ثمة مكانة مميزة لي لدى جمهوري ومحبوبة من قطاع كبير منه، وربما أكثر من بعض نجوم الشباك، لذا يهمني دوماً البحث عن أدوار جيدة، وأعتقد أن عودتي في «العملية ميسي» ستكون قوية ومؤثرة، لأن الدور مميز وقوي ومحوري في الأحداث.

حدثينا عن تجربتك في تقديم برنامج «الستات ميعرفوش يكدبوا».

أشارك في تقديم البرنامج الأربعاء من كل أسبوع، ووقعت على تعاقد مع قناة «سي بي سي» المنتجة له لمدة عام واحد، فأكون موجودة أسبوعياً مع الجمهور، ورغم خوفي من تجربة التقديم وترددي في البداية، إلا أنني وافقت بعد مناقشات مع إدارة القناة.

ما سبب خوفك من التجربة؟

الالتزام بموعد محدد أسبوعياً. بطبعي لا أحب الالتزام، بالإضافة إلى سفري المتكرر إلى الخارج، ما قد يعيق ارتباطي بالبرنامج، والبث المباشر للبرنامج ومتابعته الأخبار، إلا أن هذه الرهبة زالت مع الحلقة الأولى، في ظل عدم وجود تدخلات من المحطة في المحتوى.

ماذا عن ردود الفعل التي وصلتك؟

إيجابية في غالبيتها، وطالبني البعض بأن أطل يومياً على الشاشة، لكن هذا الأمر مستحيل، بالنسبة إلي، لأن لدي ارتباطات في حياتي، ولا أخطط لأن أكون إعلامية، إنما أعتبر نفسي ضيفة على الجمهور مرة أسبوعياً. ثم الزيارات الناجحة دوماً هي الزيارات القصيرة، لذا سأكتفي بمرة واحدة أسبوعياً.

ما سبب ابتعادك عن الغناء؟

لست مطربة، بل ممثلة أغني، وما لا يعرفه كثر أنني مثلت قبل الغناء، وآخر ألبوماتي صدر في 2010، راهناً لا أخطط لطرح أي ألبومات، لأن سوق الألبومات يعاني أزمة في القرصنة وتراجعاً في التوزيع، بخلاف ارتفاع كلفة إنتاج الألبومات لتصل إلى نحو 300 ألف دولار ليخرج بشكل جيد، لذا أعتزم تقديم أغان منفردة وكليب مستقبلا، نظراً إلى تركيزي على التمثيل بشكل أكبر.

ماذا عن مشاريعك الجديدة؟

لدي مشروع مسلسل درامي لبناني بعنوان «أوتار»، سأبدأ التحضير له قريباً، وسيتم تصويره في لبنان، من إنتاج زياد شويري، وقد رُصدت له موازنة ضخمة، وأتحفظ عن ذكر باقي التفاصيل، كذلك أحضر لمشروع فيلم تاريخي عالمي.

أخبرينا عنه.

إنتاج أجنبي ورصدت له موازنة ضخمة، تدور أحداثه في العصر الفرعوني وتم اختياري لأكون البطلة النسائية فيه، بعدما رشحت أكثر من ممثلة، لاتقاني اللهجة الإنكليزية والتحدث بها بطلاقة للعمل، يفترض أن نبدأ تصويره في سبتمبر، وسأعلن تفاصيله في الوقت المناسب.

مواقع التواصل

«فؤش في المعسكر»... انتقادات التقليد تواجه المطرب

تعرض الفنان محمد فؤاد لحملة انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، فور عرض أولى حلقات برنامجه الجديد «فؤش في المعسكر» الذي ينتمي إلى نوعية برامج المقالب، إذ اتهمه الجمهور بالإساءة إلى تاريخه الفني من خلال المشاركة في برنامج لا يتناسب مع قدراته الفنية، بهدف منافسة رامز جلال الذي احترف تقديم هذه النوعية من البرامج.

ورغم الإنفاق السخي على البرنامج في الديكور والتنفيذ فإنه لم يكن كافياً، من وجهة نظر الجمهور، لإخراج البرنامج بشكل ناجح، مؤكداً أن طبيعة شخصية فؤاد لا تتناسب مع البرنامج الذي يتطلب خفة دم وظهوراً بطريقة لم تتوافر لدى المطرب في الحلقات الأولى.

دافع جمهور فؤاد عن البرنامج عبر الصفحة التي حملت اسمه وأكد أنه قدم برنامجاً جيداً، لكن كثراً طالبوه بطرح ألبوم غنائي بدلاً من التركيز في البرامج التلفزيونية.

وقالت روبا: «فؤاد مش لايق عليه الدور، رامز وعرفنا أنه مجنون ولايقه عليه، لكن أصلاً محمد فؤاد سخيف»، وقارنت بينه وبين رامز جلال قائلة: «برنامج محمد فؤاد نسخة من رامز بنفس طريقته وتعليقاته، ده كأنو مذاكر حلقات رامز قبل ميعمل البرنامج»، فيما دافع ميدو فؤاد عن مطربه المفضل قائلا: «برنامج صح ومتكلف صح».

وكتب سعيد يقول: «بحق أغانيك اللي بنسمعها لحد الآن وكليباتك اللي معلمة معانا وبحق رحلة حب، هحاول انسالك السخافة دي»، بينما انتقد أحد الشباب فكرة رفع العلم الإسرائيلي على أرض مصرية لتصوير برنامج مقالب معتبراً أن فريق العمل تعامل باستخفاف مع هذا الموضوع.

Spot

رانيا يوسف... الشريرة

بنظرات حادة وقوة في الشخصية، تظهر رانيا يوسف في مسلسل «الوصايا السبع»، تجربتها الدرامية الوحيدة خلال شهر رمضان، فرغم وجودها ضمن ممثلين مخضرمين مثل صبري فواز، سوسن بدر، وآيتن عامر فإنها لفتت الأنظار إلى دورها من الحلقة الأولى.

المباراة التمثيلية بين الأبطال السبعة، جعلت رانيا يوسف تخرج أفضل ما لديها في شخصية بوسي، فهي تحافظ على هدوء أعصابها في التعامل مع المواقف الصعبة واتخاذ قرارات مصيرية حاسمة، وتستغل ذكاءها لتحقيق أهدافها.

لم تكن بوسي مجرد رقم بين أشقائها، فرغم وجودها مع والدها وعدم ارتباطها مثلهم بعائلة وزواج، فإنها صاحبة الكلمة العليا عليهم في المشاهد الأولى التي جمعتهم، في ظل وجود تردد وانقسامات، حول رأيها في قتل والدهم، وفصل الأجهزة الطبية عنه، ليرثوا ثروته التي أدخرها، ووصلت إلى 28 مليون جنيه، بينما هم يعيشون في منزل فقير.

رغم قوة شخصية بوسي وتعاملها بحسم في مواقف عدة، من بينها قرار القتل وإجبارها أشقاءها المعارضين لها على الانصياع لقراراتها، تظهر شخصية ضعيفة من الداخل لا تستطيع تحمل الضغط عليها، وتعترف أمام الشرطة بعد اكتشاف محاولة تزوير وفاة والدها، والاستعانة بجثمان شخص آخر بعد اختفاء جثمانه لإثبات حالة الوفاة، فيما تمسكت بقوة ظاهرية أمام أشقائها رغم خوفها ومعاناتها صراعاً داخلياً.

الحلقات الأولى... أحداث غير منطقية وأخطاء قاتلة

وقع صناع الأعمال الدرامية في أخطاء ساذجة في الحلقات الأولى من المسلسلات، بعضها بسيط يمكن التغاضي عنه وبعضها الآخر كارثي يهدد مصداقية الأحداث وتسلسلها المنطقي.

«السيدة الأولى»

في الحلقة الأولى من «إمبراطورية مين» وقعت المؤلفة غادة عبد العال في أخطاء تتعلق بالفوارق الزمنية بين القرارات السياسية التي حدثت في 25 يناير، إذ شاهدت البطلة أميرة الأحداث في ثوان قليلة بينما كان الفارق بينها ساعات.

كذلك وقعت في خطأ مرتبط بعدم المنطق في الأحداث، إذ ظهرت عائلة أميرة كأن لا أعمال لها في لندن التي تقيم فيها منذ 15 عاماً، وقررت العودة إلى القاهرة في غضون أيام، وهو ما يتناقض مع الأسرة التي عاشت في الغربة ولم تكن تفكر في العودة إلى بلدها قبل الثورة.

أخطاء لا تغتفر

وقع فريق عمل «ابن حلال» في خطأ تنفيذ مطاردات بين البطل محمد رمضان وبلطجية حاولوا خطف الطفل ابن ريهام سعيد في الأحداث، ونفذت مشاهد ضرب البطل للبلطجية بطريقة بدائية وغير منطقية، لمجرد أن يظهر منتصراً.

أما فريق عمل «الصياد» فوقع في أخطاء قاتلة تنسف الفكرة الأساسية التي يقوم عليها المسلسل أي الغموض والتشويق، فرغم أن دينا فؤاد تجسد شخصية محامية ترفع دعاوى قضائية ضد ضباط الشرطة، فإن المخرج جعلها تتجول بحرية داخل أحد الأجهزة الأمنية الرئيسة، وهو ما يتناقض مع مبدأ العمل في وزارة الداخلية الذي يعتمد على السرية ولا يسمح بدخول مقرات أجهزتها لأي من المحامين.

الخطأ الثاني هو مشهد الاشتباك بين يوسف الشريف الذي يظهر في شخصية ضابط كفيف وبين طليق مي سليم الذي يحاول التصدي لمحاولة طليقته خطف ابنته خلال جلوسها مع والدتها في أحد المقاهي، فيضربه الضابط على وجهه رغم أنه كفيف ويسقط على الأرض، وينتهي المشهد من دون أن يحاول مقاومته.

بدوره احتوى «إكسلانس»، بطولة أحمد عز ونور، خطأ في طريقة تنفيذ مشهد الحادثة التي تعرض لها سيف مع زوجته (إيمان العاصي)، فظهرت وهي تطير من مقعدها، بينما بعد نهاية الحادثة كان سيف هو الذي سقط أرضاً إلى جوار زوجته التي كانت تجلس في السيارة.

وقع فريق عمل «السيدة الأولى» في أخطاء بالجملة في حلقته الأولى أبرزها، تصوير واجهة فندق «ونتر بلاس» بالأقصر الشهير باعتباره مقر رئاسة الجمهورية، وظهور الرئيس لاحقاً في القلعة لكي يلقي خطابه.

ورغم أن تأمين موكب الرئيس من اختصاص وحدة عسكرية تابعة للحرس الجمهوري، فإن فريق العمل استعان بملابس لقوات الشرطة لتأمين الموكب ظاهرياً، علماً بأن منفذ عملية الاغتيال ظهر كأنه تمكن من الهرب مع أن القلعة مكان مغلق بالأسوار.

هفوات مهمة

في «أمراض نسا» كان واضحاً محاولة إلقاء مصطفى شعبان «الشربات» على فستان عروسه خلال إعطائها إياه لإكمال الحلقات بإفساد الفرح.

الخطأ الثاني في المسلسل كان في إجبار أحد الأقارب على مغادرة العريس الطبيب الفندق الشهير الذي يقيم فيه فرحه، وينتقل إلى المستشفى، لإجراء عملية ولادة لزوجته، كونه يرفض أن تخضع للكشف أمام طبيب غريب عن العائلة، فظهر وهو يقتحم المستشفى ويقتحم الفندق من دون أن يجد من يتصدى له.

وفي «عد تنازلي» أخطأ المخرج في تصوير مشهد إعدام الشخصية التي يجسدها عمرو يوسف، فظهر العشماوي الذي ينفذ الحكم من دون أن يتأكد من أن حبل الإعدام موجود على القماشة السوداء التي تستخدم لتخفيف الآلام الناتجة من أشواك الحبل.

وفي «سجن النسا» ظهرت سلوى خطاب وهي تزور السجانة لتعزيها بوفاة والدتها، ووعدتها بإمكانية الاتصال بأرقام المحمول من خلال هاتفها الأرضي، ونفذت الطلب من دون أن تسأل عن رقم الهاتف، وقد فهم من الأحداث أنها زيارتها الأولى للمكان، يضاف إلى ذلك أنها فوجئت بوجود الهاتف خلال الزيارة وأنها لم تسأل عن الرقم.

«إمبراطورية مين»

بطلات «سجن النسا»

جميلات ... في ملفات القضايا (5)

الفنانة الاستعراضية تنهي أسطورة «حلاق الهوانم»

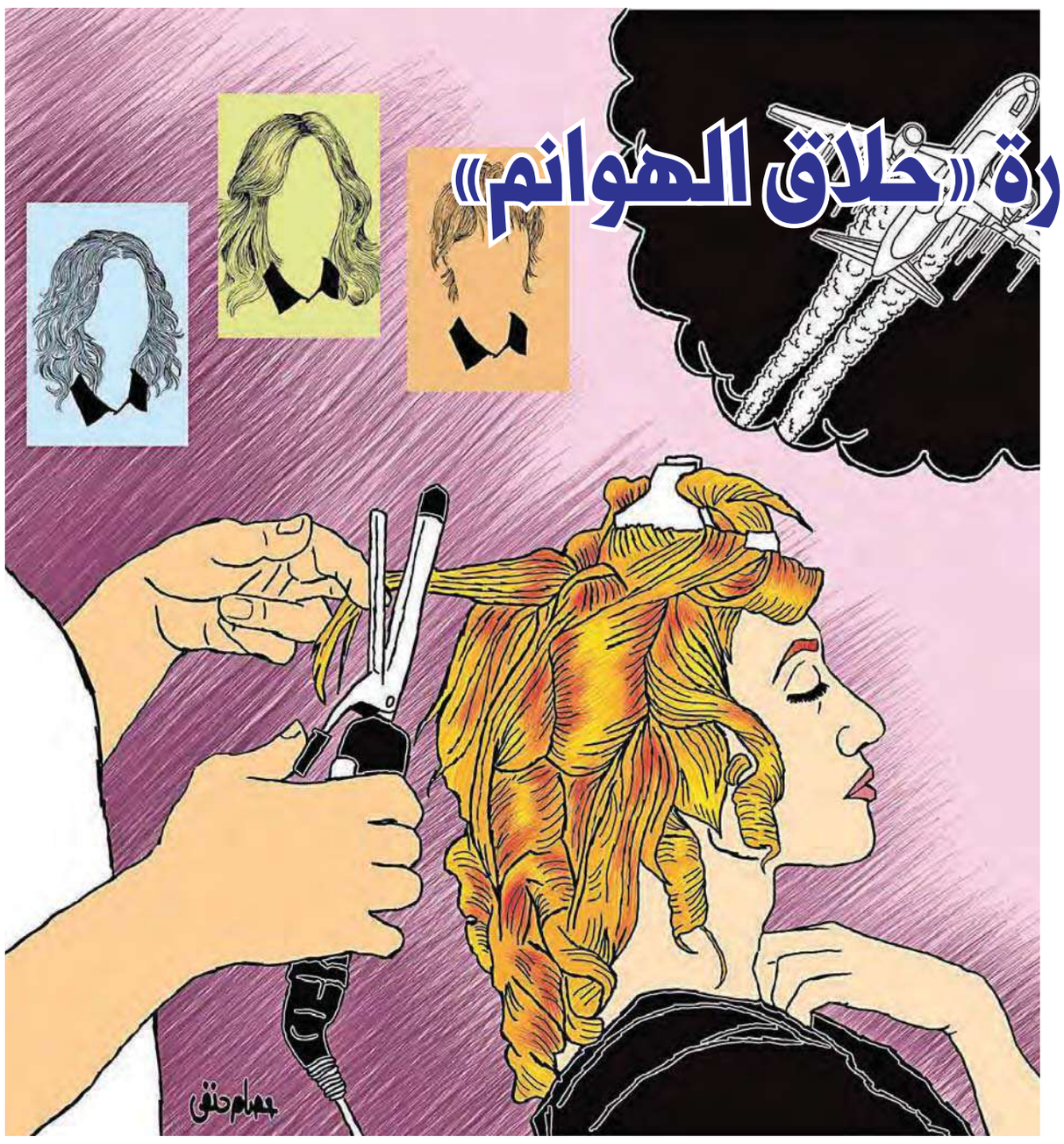

القاهرة- وائل أبو السعود

يضم عالم هوانم «الهاي كلاس» في مصر كثيراً من القصص والحكايات، بعضها يظهر إلى العلن وأغلبها يظل طي الكتمان، لا يُعرف عنه إلا قلة قليلة، من تلك القصص حكاية مصفف الشعر الشهير «صفصف»، الذي وصل إلى ذروة النفوذ والسلطة في سماء قاهرة الثمانينيات، قبل أن ينهار فجأة بعدما أعلنت الحرب عليه نجمة استعراضية كانت ملء البصر والسمع وقتها. أما القصة الثانية فهي لنجمة كبيرة وقعت في محنة عظيمة عندما وقعت في فخ الخطايا، الذي حفره بمهارة مسؤول أمني كبير لإجبارها على العمل مع الجهاز الأمني ما دفعها إلى الهرب إلى أوروبا.

في مصر الثمانينيات كان مصفف الشعر «كوافير» صفوت وشهرته صفصف، أحد أشهر مصففي الشعر في مصر كلها، لا يدخل محله الفقراء، لا تتردد عليه غير سيدات المجتمع الراقي، ونجمات السينما، وزوجات المشاهير وكبار رجال الأعمال وأصحاب المناصب المرموقة. وفي زمن قياسي ذاع صيته، وتناقل الناس عنه أنه يتدخل في حركة تنقلات الشرطة، وتركيب الهواتف للمواطنين بلا دور، وتوزيع شقق الحكومة بلا قرعة.

كان صعود «صفصف» صاروخياً. كان يعيش في أحد أرقى أحياء القاهرة، شقة خرافية الموقع والمساحة والديكور، وسيارة آخر طراز، ومحل فخيم لا مثيل له إلا في دور مصففي الشعر في لندن وباريس وواشنطن. أما هو فكان وسيماً وأنيقاً، وجهه زاخر بالألوان الطبيعية: عينان زرقاوان، شعر ذهبي، بشرة ناصعة البياض، صوت شديد النعومة، جسد رشيق، كأنه خلق لجذب النساء حوله.

كل ما يعرفه عنه الناس أنه تعلم مهنة «الكوافير» في أوروبا، ثم عاد إلى مصر بثروة ضخمة، بعد سنوات أخرى عمل خلالها في إحدى دول الخليج الغنية، حيث وصفه بعض السيدات في إحدى المجلات الفنية بأن «أصابعه يجب أن تلف في الحرير». وأقام صفصف مشروعاً آخر جذب إليه عشرات النساء من زبائن محل تصفيف الشعر، أنشأ مدرسة أخرى لتعليم النساء أصول «البروتوكول»، كيف تأكل، كيف تمشي، ماذا ترتدي من فساتين وملابس تتماشى مع المكان والمناسبة والضيوف، متي تتكلم، ومتى تصمت، متى تجلس إلى مائدة الضيوف وكيف تغادرها.

حياة الخمس نجوم لها أصولها وبروتوكولاتها، النقد فيها لاذع ولا رحمة لمن يبدو غريباً عن مجتمع البرجوازي، مهما كان يملك من ملايين الجنيهات، أو يحوز من عقارات وأطيان، أو يعرف من أبناء الذوات. نجح مشروع «صفصف» الجديد كما نجح محل تصفيف الشعر نجاحاً هائلاً. ازدحمت المدرسة الجديدة بعشرات النساء اللاتي قفزن إلى مجتمع المليونيرات بالمنطاد، معظمهن زوجات أو صديقات لأصحاب الضمائر الفاسدة، والأراضي المنهوبة، والصفقات المشبوهة، والمال الحرام، نساء من قاع المجتمع، لكن قفز بهن رجال تخفوا في وصف رجال الأعمال إلى قمة المجتمع والصفوف الأولى.

نساء وجدن أنفسهن فجأة يلبسن من إيطاليا، ويتعطرن من باريس، ويشترين المجوهرات من لندن، ويتناولن الطعام في أشهر مطاعم أوروبا، لكنهن جاهلات بأصول المجتمعات الراقية كافة، كل واحدة منهن خطفت مليونيرا من أولاده، أو اصطادت تاجر مخدرات كبيراً في شباك غرامها، أو بدأت حياتها مع محتال اتجه فجأة إلى لعبة التوكيلات التجارية، أو استيراد اللحوم الفاسدة أو الاقتراض من البنوك بلا ضمان، تشجعت النساء اللائي تعيش كل واحدة منهن دور الهانم على الالتحاق بهذه المدرسة، خصوصاً أن أسماء العضوات فيها في غاية السرية، فضلاً عن أن «صفصف» أضاف إليها ميزة جديدة هي تعليم اللغات بالقدر الذي تظهر به المرأة وكأنها خريجة الجامعات الأجنبية.

كان الرصيف المواجه لمحل «الكوافير» يمتلئ يومياً بسيارات «الشبح» و«الأسبور»، تنافس مثير كان يدور بين زبائن المحل في الأناقة والسيارات ودفاتر الشيكات، وكان المستفيد من التنافس ثلاثة، خزنة الكوافير والسايس وموظف أمن المحل، وكان «صفصف» الرابح الأكبر، كانت كل واحدة منهن تستعرض نفوذ زوجها وسلطاته وعلاقاته، ماعدا نخبة من الهوانم الحقيقيات زوجات كبار المسؤولين في الدولة، نادراً ما تتحدث إحداهن مهما ثرثرت معها إحدى الهوانم المدعيات.

أما وقت التنافس والتفاخر فكان دائما تحته مجفف الشعر، تجلس الهانم تحت وهي تدخن السجائر المستوردة وتطالع المجلات الفنية، بينما يقوم بعض الفتيات في قسم الاعتناء باليدين بتقليم أظفارهن أو طلائها، وتتولى مجموعة أخرى مطاردة شعر السيقان الذي لم ينبت بعد. تحدثت إحداهن عن حفلة زفاف الأسبوع التي حضرتها في الأمس وتكلفت ملايين الجنيهات، وحضرها كبار نجوم المجتمع. وترد الأخرى بمقارنة الحفلة بحفلة أخرى حضرتها هي في عوامة شهيرة تم تبطين جدرانها بحرير بلغ ثمنه نصف مليون جنيه، تم استيراده خصيصاً لهذه المناسبة، وكان مهر العروس طائرة خاصة من عريسها الثري المعروف. وتتدخل ثالثة في الحوار فتروي عن حفلة الخطوبة التي أقامها العروسان في إحدى القرى السياحية، واستمرت فقراته ثلاثة أيام كاملة داخل خيمة كبيرة أقيمت على مساحة خمسة فدادين وامتلأت بالشاليهات المخصصة للمدعوين من أمثالها.

«صفصف» شكَّل شبكة علاقات واسعة منحته نفوذاً واسعاً لكن عناد وزير الداخلية دمره

«حلاق الهوانم» استغل نفوذه لإحراج الفنانة الاستعراضية فأعلنت الحرب عليه

كان «صفصف» يتحرك بينهن كالنحلة، وكثيرا ما كان يطلب من إحداهن خدمة لجاره أو صديقه أو أحد أقاربه، وسرعان ما تطلب الهانم من صفصف أن يمنحها ورقة بالبيانات، لأنها أصبحت تنسى بشدة بسبب انشغالها ببرامج الكمبيوتر والإنترنت، الذي كان في بداية عهده في مصر مقصوراً على بيوت الكبار ومكاتبهم، كنوع من أنواع الوجاهة الاجتماعية.

مهندسون كبار، وضباط شرطة برتب كبيرة، وأطباء شبان، كانوا يترددون على صفصف ويرجونه أن يتفضل عليهم بالوساطة لدى الهانم الفلانية أو العلانية، كانوا ينادونه بصفوت باشا، وكان يتحدث معهم بأسمائهم المجردة، هذا ضابط يخشى من نقله إلى الصعيد، أو يريد النقل إلى القاهرة، أو يريد النقل داخل القاهرة إلى مباحث الكهرباء أو التهرب الضريبي أو الأموال العامة أو الجوازات، وهذا طبيب شاب لا يريد العمل في الوحدة الصحية في الريف، أو يضطهده مدير المستشفى في القاهرة، أو يريد العمل في مستشفى استثماري، وهذا يريد شقة والقرعة لا تنصفه، وذاك يريد هاتفاً وأمامه سنوات ليحين دوره.

ذاعت شهرة «صفصف» الذي تصل الورقة التي تحمل خطه إلى بيوت كبار المسؤولين الذين لا يؤخرون طلبا للهانم، فإن لم تكن الهانم زوجة لمسؤول كبير، فهي زوجة لمليونير له نفوذ وعلاقات، أو ربما تكون على علاقة مع وزير كبير في السر.. وسط هذا النجاح الكبير والنفوذ الهائل الذي تحصل عليه «صفصف»، لم يخالجه الشك لحظة أن ما وصل إليه من الممكن أن ينهار في لحظة، لكنه لم يدرك أن كلمة «دوام الحال من المحال»، من الممكن أن تنطبق عليه.

غلطة عمر

ارتكب «صفصف» غلطة عمره، عندما وقع سوء تفاهم بينه وبين فنانة استعراضية كبيرة، كان الغرور قد تمكن منه، والكبرياء عرفت طريقها إليه، والتعالي سكن نبرات صوته، لكن هذه الصفات كافة لم تظهر إلا مع الناس من العامة دون الهوانم، فهو كان يعرف جيدا كيف يفرق في معاملته بين عامة الشعب ومراكز قوته، ويبدو أن شيئاً ما دفع «صفصف» إلى إحراج الفنانة الاستعراضية لإرضاء زوجة مسؤول كبير كانت تغار منها، وهنا بدأ السقوط.

كانت الفنانة الاستعراضية غاية في الذكاء، استطاعت بمهارة شديدة أن تنقل ملف «صفصف» بالكامل إلى مكتب وزير الداخلية اللواء زكي بدر، في الثمانينيات، وزاد الطين بلة أن أحد مساعدي الوزير كان يتحين الفرصة للقضاء على ظاهرة «صفصف»، قال مساعد الوزير للواء زكي بدر ما أثار غضبه، وانفعاله، وثورته:

● يا فندم أنا آسف إنيّ أنقل واقعة حدثت أمام شهود موجودين على قيد الحياة، لقد وصل الأمر بهذا «الكوافير» إلى أنه ادعى قدرته على التدخل في التعديل الوزاري القادم، وأشاع أنه سيغير وزير الداخلية حينما يخبر زوجة مسؤول كبير أن الشارع المصري أصبح يرفضه ويحلم بإقالته.

استدعى زكي بدر «صفصف» على وجه السرعة، لا أحد يعلم ماذا دار في لقائهما، لكن المؤكد أن «صفصف» ترك مصر كلها ورحل مهاجراً بعد أيام قليلة من هذا اللقاء، أغلق المحل والمدرسة وحجز على أول طائرة، وتصادف أن تم تشكيل وزاري جديد بعد أيام من سفر «صفصف»، وزكي بدر في منصبه الوزاري، وأدرك الناس أن «صفصف» تحول إلى وهم كبير في آخر أيامه، وأن أسطورته سقطت إلى الأبد على يد فنانة استعراضية عرفت كيف تطيح بـ«حلاق الهوانم».

النجمة الكبيرة والسقوط في بئر الخطايا

كانت من نجمات الصف الأول في السينما المصرية في الستينيات، لا تعرف الشقاوة أو العبث أو «الخطايا»، متزوجة من صاحب مركز رفيع في مؤسسة مهمة، أوقعها حظها العاثر في ضابط في جهاز أمني كبير، طلب منها أن تعاونه في الحفاظ على الأمن القومي، ظل يطاردها ويتظاهر أنه وقع أسير غرامها، أسرعت النجمة الشقراء إلى زوجها... صارحته بقصة الضابط الكبير معها. هرول الزوج إلى رئيس الجهاز الأمني حيث يعمل الضابط، أشهر مسدسه وهو يعلن أنه سيقتل الضابط الذي يغازل زوجته ويريد تجنيدها لحسابه... اعتذر رئيس الجهاز الأمني عن وقاحة الضابط، ووعد بتوقيع أقصى العقاب عليه.

ومرت الأيام، والضابط في موقعه يفكر بعمق مع رئيس الجهاز في سيناريو الانتقام من الممثلة الشقراء. أخيراً اهتديا إلى حل كلفا به ضابطاً شاباً على درجة عالية من الوسامة، تظن للوهلة الأولى أنه من «خواجات» أوروبا، قوام رشيق، شعر بلون الذهب، وعينان بزرقة البحر، وبشرة بلون اللبن الحليب، ينطق العربية بصعوبة ويتكلم الإنكليزية والفرنسية والإيطالية بطلاقة.

ذهب إليها الضابط الشاب. قدم نفسه إلى النجمة السينمائية على أنه منتج إيطالي يشارك في ملكية كبرى شركات الإنتاج السينمائي في إيطاليا. المثير أن النجمة السينمائية قرأت خبراً في الصحف عن وصول هذا الخبير العالمي في الإنتاج السينمائي، ومع الخبر صورة الشاب بوجهه الأوروبي المميز، وقالت الصحف إن الخبير سيختار ممثلة مصرية كبيرة لم يفصح عن اسمها لتؤدي أحد أدوار البطولة في الفيلم الذي تنتجه الشركة العالمية. كانت خيوط المؤامرة منسوجة بمهارة.

لم تصدق النجمة نفسها وهي تسمع من المترجم الذي أحضره الفندق أن الضيف الكبير قد وقع اختياره عليها قبل حضوره، وأنه لن يفصح عن اسمها إلا بعد التعاقد معها، والتقاط بعض الصور التي ستنشرها صحف أوروبا للنجمة المصرية.

تهلل وجه الممثلة الكبيرة، قالت إنها لا تريد أجراً، بل تشكر هذه الفرصة النادرة التي ستقفز بها إلى العالمية مثل عمر الشريف، قاطعها الخبير العالمي بكلمات عربية ينطقها بصعوبة، أخبرها أن الحقيبة التي معه تحتوي على العربون الذي سلمته له الشركة في إيطاليا، ربع مليون دولار عداً ونقداً، وتم الاتفاق على توقيع العقد في جناح الخبير العالمي في الفندق المعروف.

حضرت الممثلة الكبيرة في السابعة مساء، لم تتأخر دقيقة واحدة عن موعدها، جلست وعيناها على الحقيبة، قدم لها الخبير الشاب كأساً، وتبعه بآخر، وتوالت الكؤوس، فتح الحقيبة الممتلئة بالدولارت والعقود، تنبهت النجمة الكبيرة.. لكن الخبير الشاب لم يوقع على العقد فقط، بل حصل على أكثر مما يريد رجل من امرأة.

لم تشعر النجمة الشقراء بنفسها إلا في الصباح، استيقظت فلم تجد الخبير، ولا الحقيبة، انشقت الأرض وابتلعته، حتى إدارة الفندق لا تعلم شيئا عنه، مساء اليوم التالي استدعى رئيس الجهاز الأمني رفيع المستوى النجمة الحسناء هاتفياً، همس لها أن لديه أخباراً عن المنتج النصاب، ولا داعي لإبلاغ زوجها هذه المرة حتى لا يسيء فهم ما حدث.

سارعت النجمة إلى مكتب رئيس الجهاز الأمني، دعاها للجلوس والانتظار لحظات، شاهدت النجمة أشخاصا يقومون بأعمال تشبه التجهيزات السينمائية، يضعون شاشة معلقة فوق حائط المكتب، فجأة انكشف المستور؛ شاهدت النجمة الكبيرة نفسها في أحداث الليلة السوداء، على الشاشة تفصيل سقوطها بين أحضان الشاب الإيطالي، لم يمهلها رجل الأمن الكبير لتستوعب الصدمة، كان المطلوب منها أن توافق على تجنيدها لصالح هذا الجهاز الأمني الكبير، وسط صدمتها انخرطت في بكاء حاد، كانت تعلم أنها سقطت إلى الأبد.

استسلمت النجمة الكبيرة لكل ما طلبوه منها، طلبت الطلاق من زوجها وأصرت على الحصول عليه من دون أن يعرف سر إصرارها على الانفصال، ولأنها أرادت ألا تعيش مهددة باقي العمر، وفجأة تحينت الفرصة التي تحلم بها وهربت إلى خارج مصر، ولم تعد إلا بعد سنوات طويلة، تنزل في كل فنادق مصر، إلا فندقاً واحداً ولا تطيق حتى سماع اسم الفندق الذي شهد وقائع سقوطها.

يُحكى أن...

الأمير حمزة البهلوان (5- 10)

الأمير «حمزة» يتزوج ابنة ملك الفرس

رصدت الحلقات السابقة من سيرة «حمزة البهلوان» صراع القبائل العربية بقيادة الأمير حمزة مع النعمان بن المنذر، نظراً إلى أنه يعمل لمصلحة الملك كسرى أنوشروان ملك الفرس، بينما وصل الصراع بين حمزة والملك الفارسي إلى مرحلة أسر الأميرة مهردكار وشقيقها الأمير فرمزتاج ابن ملك الفرس كسرى ثم أعلن زواجه من الأميرة مهردكار وسلوى، أخت المعتدي، في ليلة واحدة، وأعلن الأمير حمزة الإفراج عن ابن ملك الفرس، ما أثار فرح العرب...

القاهرة - محمود خير الله

لما سمع الأمير حمزة ذلك تحركت فيه دواعي حبه لمهردكار وأطرق مدة إلى الأرض ثم رفع رأسه بين قومه وقال لهم: «أنتم تعلمون إنني لاقيت كثيراً وحاربت كثيراً لأجل مهردكار وأنتم تتعذبون بسببي وتحاربون وتنتقلون من مكان إلى مكان وقد حرمتم الراحة وبعدتم عن الأهل والأوطان إكراماً لي، فلذلك لا أنسى أنكم من أكرم ما خلق الله مروءة. وبعدما انتهينا من أمر العجم وانهزم كسرى وانحلت آثار رجاله عن هذه الأرض وقد طفح الكيل ومضى قسم من العمر، أريد أن أغسل هذه المصائب والمصاعب والأتعاب بقيام العرس والفرح مدة 15 يوماً فيها أزف أنا على مهردكار على الأميرة سلوى أخت المعتدي حامي السواحل ويزف الأمير معقل على درة الصدف بنت ملك مصر وعلى ذات الجمال هذه التي جاء بها الآن ومن ثم نسير من هنا إلى مدينة حلب ونقيم فيها إلى أن يظهر لنا خبر كسرى وما يريد أن يفعل».

فقال الملك النعمان: «لقد أصبت يا حمزة فإننا نرغب لك مثل هذه الأيام ونتمنى زواجك بمهردكار وطالما أردنا أن نشتريه بروحنا وإني أشكر الله الذي بعد كل هذه المتاعب منَّ علينا بكل ما نطلبه ونسأله به. والآن أنشر بين قبائل العرب وكل المجتمعين عندنا من حلفائنا أن أيام الأفراح ستبتدئ من الغد ويكون الفرح في كل ناحية وفي كل جهة من جهات المعسكر، وذلك كله يصرف من أموال كسرى المحفوظة عندنا التي جمعناها من بلاده وعماله، ويسلم أمر تدبير الزفاف إلى اندهوق بن سعدون وعمر الأندلسي. ومن أراد من الأمراء أن يكون مساعداً لهما فلا يتأخر لعلمي أن الجميع يسرون من خدمة زفاف أميرهم وفارسهم».

وإذ ذاك تقدم عمر العيار وقال «إنني لا أريد ولا أوافق على زواج أخي حمزة ولا أرغب فيه الآن». فقال حمزة: «أعرف غايتك وامتناعك لأي سبب ولا بد بعد زمان أن يصبح مال العرب بأجمعه عند جماعتك العيارين فتأخذ أموال السادات وتدفعها للعبيد»، فقال عمر: «نعم كل واحد يسأل عن مخصصاته ورجاله وجماعتي مساكين يخدمونني بجد واجتهاد ولم أكفهم حتى اليوم».

أمر الملك النعمان أن يدفع إلى عمر عن كل شخص خمسمئة دينار وأن يقدم لجماعته ما يكفيهم من الخمر والنوق والأغنام لتكون لهم في أيام العرس ففعل، ودفع حمزة لعمر ثلاثة آلاف دينار له ولقومه العيارين وقال له: «هذه مقابل إكرامي لهم في مثل هذا الزفاف».

هنا كاد عمر أن يطير فرحاً وما إن قبض الأموال حتى دعا جماعته وسار أمامهم وساروا من خلفه كسرب القطا، حتى جاء إلى أكمة ونثرها عليهم حسب عادته وهم يلتقطون حتى فرغ ما معه. وبعد ذلك قال لهم: «اعلموا أيها العبيد أن في الغد يبتدئ عرس الأمير حمزة، فاسكروا وغنوا وارقصوا وافعلوا كل ما تريدون من أسباب الحظ والمسرات والأفراح والتهاني فصفقوا وقالوا: «إنا إلى مثل هذا الأمر ننتظر».

قال الراوي: «الأمير حمزة أمر في الحال أن يقدم إليه «فرمز تاج بن كسرى» ملك الفرس فأتى به وحالما دخل إلى الصيوان نهض حمزة واقفاً، وتقدم إليه وفك وثاقه بيده وقال له لم يهن عليَّ أيها الملك العظيم أن تهان ويصل إليك الأذى وأنت ابن كسرى أنو شروان وأخو «مهر دكار»، وإننا نحن العرب وإن تكن الحرب بيننا وبينكم قائمة فقد فزنا عليكم وفي وسعنا أن نبيد دولتكم لكننا لا نزال نعتبركم ونعرف مقامك فهو مقدم على كل مقام ولو نظر أبوك موضع النظر ووعى إلى صالح نفسه لما عمل على عداوتنا بعدما خدمته حق الخدمة وخلصت له بلاده».

هنا قال له فرمزتاج: «لعنت النار «بختك» ألف لعنة ورميت روحه في جبال الثلج، فهو جرثومة الشر ولولاه لما كانت كل هذه العداوة بل كان أبي بخير ونعمة وكنتم في طاعته وصداقته». ثم أجلس الأمير حمزة فرمزتاج في مكان مرتفع وأمر أن يقدم إليه كل إكرام واحتفال، ثم قال له: «أخيراً إني كنت أحب أن أرسلك من هذه الساعة إلى «المدائن» في احتفال عظيم غير أني أريد أن تشاركنا في زفاف اختك وتفرح معنا ثم تسير فتخبر أباك بذلك عساه أن يرجع عن السعي في خرابه وهلاك قومه ويعرف أيضاً زوبين الغدار، أن أمله انقطع وأن التي يعلق آماله بزواجها قد تزوجها من هو أحق بها منه».

فشكره فرمزتاج وكان يظن قبل ذلك أن حمزة سيقتله جزاء لأبيه وكيداً له فصادف عكس ذلك فامتلأ قلبه فرحاً وسروراً وأقام مع العرب إلى المساء. وفي المساء ذهب به إلى صيوان مهردكار فلما رأته بكت فرحاً به وقبلته وسرت بعمل الأمير حمزة وشكرته وقالت له: «إني لا أقدر أن أكافئك يا سيدي على مثل هذه النعمة العظيمة فقد عاملتني معاملة الحنو والرفق بحيث أشفقت على أخي وأكرمته».

فرد عليها حمزة: «إني أعرف قدر ملوك العجم وأحترمهم مهما عملوا معي وأنا أعرف بأني أقدر على كيدهم وقهرهم ولكن لا سمح الله أن أكون أنا البادئ بالشر، وإني حتى هذه الساعة إذا سلمني أبوك «بختك» سرت إليه بنفسي وقدمت له طاعتي وخدمته كأن ما صدر منه مكروه في حقي قط». فقال فرمزتاج لأخته: «إني أراك مصيبة بحبك لحمزة فهو رجل من أكرم الناس وأرقهم مع أنه من أشد الفرسان وأشجعهم وأنا منذ هذه الساعة سأخاصم كل من يخاصمه وأحب كل من يحبه، لا سيما أنه عاملني هذه المعاملة وما كنت أظن قبل الآن إلا بالموت والهلاك والقتل حتى سمح لي الله أن أحضر زفافه في هذه الأيام وفي هذه البلاد».

إكرام ابن كسرى

وكانت «مهردكار» مسرورة جداً من عمل أخيها وفي الاتفاق الذي رأته بين الأمير وبينه وهي لا تعرف من نفسها بماذا تكافئ الأمير حمزة على معاملته لأخيها تلك المعاملة ومحبته له وأملت في ذاتها أنه ربما ينتهي الخصام بين العرب والعجم إذا رجع «فرمزتاج» إلى أبيه وأخبره بما فعله معه وعامله به الأمير حمزة، وبعدما ذهب الأمير حمزة إلى صيوانه وبقيت هي على مثل هذه الأفكار وقد نام أخوها في سرير أعد له وهي جالسة تفكر في ما ستلاقي بعد الزفاف، وما سيكون لها مع الأمير حمزة من الراحة والرفاهية وتنظر إلى كل مستقبلها نظرة السعادة والإقبال، لأنها كانت تريد أن تدفن الماضي في تلك الساعة وتطلب أن تنسى كل ما وقع عليها. ولم يخطر لها أن الزمان كثير الغدر وأن ما أملته من أن بزفافها تكون نهاية مصائبها لن يتحقق، بل ستزيد أكدارها ومصائبها وتكثر من الأهوال.

تذكرت مهردكار أن حول أبيها رجال المكر والكيد الذين لا يدعون باله يصفو وينزل عن بغضه ويرجع عن عناده، وكلما طالت الأيام سيزيد في إصراره على الانتقام من العرب، فما برحت تفكر في مثل هذه الأمور. راحت ترتاع من زواجها بعيداً عن أهلها ونساء قومها أو قوم الأمير حمزة، فلا أحد إلى جانبها تتسلى معه أو يصلح شأنها، وليس عندها إلا البنات اللاتي سيكون نصيبهن مثل نصيبها. وكانت تقول في ذاتها: «يكفيني أن يقال عني بأني صرت زوجة حمزة العرب مهما كان دون ذلك من العذاب والمشاق والوحدة والانفراد، فإني سأكون سعيدة في القرب منه، وإني سأقوم بشأن نفسي وما هي إلا مدة قليلة تنقضي وبعد ذلك أصبح زوجة شرعية ويكون لي ولمن أحبه قلبي ما يكون من روابط الزوجين».

وهكذا توقعت مهردكار أن تكون من أسعد عباد الله منذ هذه الساعة وكل ما كانت تتمناه ستلاقيه رغم كل حاسد وعدو، فقد خلا لهما الجو ولم يبق بينهما الآن ما يكدر العيش، وقالت: «بشراك يا قلبي ستضم في ليال قليلة لي من أحببت وتنتهي بذلك أحزانك وتقبل أيام سعودك لا تضطرب ولا ترتاع عند ذكر الماضي فكل ما مضى لا يحسب بشيء في جانب ساعة واحدة من الساعات والأشهر والسنين التي أعدت لك من حبيبك وصفيك»، ثم جعل السرور يطفح على فؤادها ويزيد سرورها وتردد ناشدة:

لا بلغ الحاسد ما تمنى
فقد قضي وجدا ومات منا
ولا أراه الله ما يرومه
فينا ولا بلغ سوءاً عنا
أراد أن يرمي بيننا لبيننا
فجاء بالقول بما أردنا
أبلغكم إني أجحدت حبكم
أصاب في اللفظ أخطأ في المعنى
ظن حبيبي راضياً في سعيه
فشن غارات الأذى وسنا

وهي تدفع بكل قواها ثقل ذاك الليل الطويل وتتمنى محوه وهي قليلة الصبر إلى ملاقاة اليوم المقبل، أي اليوم الذي سيبتدئ فيه الفرح وتسمع بين تلك الجموع أصوات الأفراح والتهاليل بداعي زفافها على من أحبته، وراحت تتصور بهاءه وحسن طلعته وكيف سيكون مشرفاً وضاحاً بين قومه ومكللاً بأكاليل البهاء والثناء ولا يكون نظيره أحد فيسطع وجه كل من يقترب منه من شروق شمس جماله وكان لسان حاله يقول:

الوجد منك عن الصواب يضلني
وإذا ضللت فإنه يهديني
ويتمنى الألحاظ منك بنظرة
وإذا أردت بنظرة تحييني
وكذاك من مرض الجفون بليتني
وإذا مرضت فإنها تشفيني
فلذاك أشري الوصل منك بمهجتي
وأبيع دنيائي بذاك وديني

وصرفت كل ليلها على مثل هذه الحالة تفكر في ما ستكون عليه في اليوم الثاني وفي حياتها بعد الزفاف. وكان جمال من أحبت يجلي سواد قلبها ويسهل عليها كل صعب ويعدها بسعادة دائمة وراحة منتظرة.

صراع نسائي

ولم تكن سلوى أخت المعتدي حامي السواحل أقل من مهردكار ابنة كسروان ملك الفرس شوقاً إلى ملاقاة الأمير حمزة وطلب سرعة الزواج والوصول إليه، فذهبت إلى الأفكار التي كانت عليها مهردكار. غير أن سلوى كانت تزيد عنها قلقاً وتسأل نفسها كيف سيكون لها من تحبه ويكون زوجاً رغم زواجه من مهردكار؟ وكم كانت تحسب نفسها لو لم تكن الأخيرة محبوبة من الأمير. وحق لها أن تحسدها، فقد كانت مؤكدة في قلب حمزة حتى لو كانت له ألف زوجة، فهو لم يكن يفضل واحدة عليها ويخصص لها أكثر أوقاته.

ولهذا كانت سلوى تعلم أنها ستلاقي بعد زواج الأمير برودا وفتوراً منه مهما كان بينها وبينه من الحب والمودة، وقد مر عليها كثير من البراهين الدالة على ذلك، فقد كانت الأيام تمضي ولا يأتي لزيارتها فيما كان لا يطيق تمضيه ليلة لا يزور فيها مهردكار، ولا يقدر على النوم من دون أن يأتي صيوانها يراها وتراه ويسامرها، فضلاً عن أن أكله وشربه كانا على الدوام عندها وبقربها.

وكانت سلوى لا تعرف كيف يكون حالها مع مهردكار، وهل تقدر أن تحوله عنها إذا أصبح زوجها. حتى توصلت بفكرها أخيراً إلى أنها إن كانت مكرمة عنده بعد زواجها مثل مهردكار وعاملها معاملة واحدة بقيت عنده، وإلا سألته أن يرسلها إلى مكة لتقيم عند أبيه الأمير إبراهيم.

أما درة الصدف المصرية وذات الجمال محبوبة الأمير «معقل» البهلوان، فقد كانت كل منهما تهتم بنفسها وتفكر في أمرها وتدبير أحوالها وإصلاح شأنها. غير أن درة الصدف كانت أكثر اهتماماً وأعظم سعياً ونظراً إلى احتياجاتها لأنها كانت غريبة وليس أمامها أحد من أهلها ليساعدها في مثل هذا الزفاف. بخلاف ذات الجمال، فإنها في بلادها وكل ما تحتاج إليه يصل إليها ولا بد من أن تأتيها نساء قومها.

كانت كل فتاة من تلك الفتيات قلقة في هذه الليلة ولم يأخذها النوم لعظم تراكم الأفكار شأن كل فتاة في ليلة زفافها، لا سيما إذا كان الرجل المزمع أن تقترن به محبوباً عندها ومعظماً في عينيها.

ونهض رجال العرب في صباح ذاك اليوم نهوض المهتم بالأفراح، واجتمع الأمراء والسادات إلى صيوان الملك النعمان فجيء لهم بالطعام والشراب فشربوا وطربوا طوال النهار، كذلك باقي الأنفار فإنهم انقسموا إلى فرق وجماعات وكل فرقة عندها من أسباب الحظ ما يكفيها ويرضيها. فكان الفرح سائداً في كل الجهات وقد عَمّ الكبير والصغير والملك والأمير، حيث طاف عمر العيار في ما بينهم يراقب أحوالهم وينظر في من كان منسياً فيأتيه بالأغنام والمدام، وقد قدم لجماعته العيارين كل ما يلزم لهم ليكونوا أكثر أهل الحلة سروراً وطرباً وحبوراً. وهكذا كانت أصوات الطبول والزمور والموسيقى تضرب في كل ناحية من المعسكر. حتى جاء المساء فنام الجميع إلى ثاني الأيام ثم عادوا إلى ما كانوا عليه، وهكذا لمدة سبعة أيام، وفي اليوم الثامن اجتمع الفرسان والأبطال ونصبوا ميداناً وسط الساحة وركب كل ذي ساعد قوي من بطل وشجاع وأخذوا في لعب الجريدة وضرب الرماح وقد جردوها من الأسنة وأظهر كل واحد بسالته وإقدامه وشجاعته، فتنوعوا بفنون الحرب وأنواع الطعن والضرب وركوب الخيل والغارات.

وكان أندهوق أحد رجال حمزة ينازل المعتدي حامي السواحل وهما في منزلة واحدة، لا يزيد الواحد عن الآخر مقدار ذرة، فتعجب منهما الكبير والصغير، ذلك كله وحمزة على جواده اليقظان كأنه أحد ملوك «بني حمير» أو من «فراعنة مصر» تحيط به الخدم والعبيد والسادات والملوك. وصرفوا على مثل هذه الحالة مدة خمسة أيام حتى كَلّ أكثر الفرسان ومع ذلك كانوا في حالة سرور زائد وفرح لا يوصف، إلى أن صدر أمر الأمير حمزة بترك القتال.

وفي اليوم السادس نصب الأمير عمر صيوان «اليوه شاه» ملك جبال قاف، وسط القبيلة ونصب عند بابه علم كسرى المعروف «ببيكار الاشتهار» وهو يلوح وعلى رأسه بيضة تتوقد من الألماس لا تستطيع العيون التحديق فيها مقامة على عمود من الذهب الأصفر مصقول من رأسه إلى أسفله بالنقوش البديعة الصنعة، وفي مقدار كل قيراطين «بقجة» من الترصيع تجمع كثيراً من الحجارة الملونة بالأخضر والأحمر والزمردي والأبيض وغير ذلك. وعلى ارتفاع ذراع من الأرض عُلق سرير من الذهب تغطيه أفرشة من الحرير محشوة بالقطن الناعم يجلس عليها كسرى في وقت الأفراح، وفي آخر ذلك العلم أربع قوائم من الذهب تحمل رجاله وحجابه عندما يسير ويجلس على السرير أو في وقت الحرب.

إلى الحلقة السادسة

احتفالات الزواج الجماعي لرجال الأمير تثير دهشة العرب

صراع نسائي على قلب «حمزة» بين «سلوى» و«مهردكار»

رسم للفنان حسن الشرق

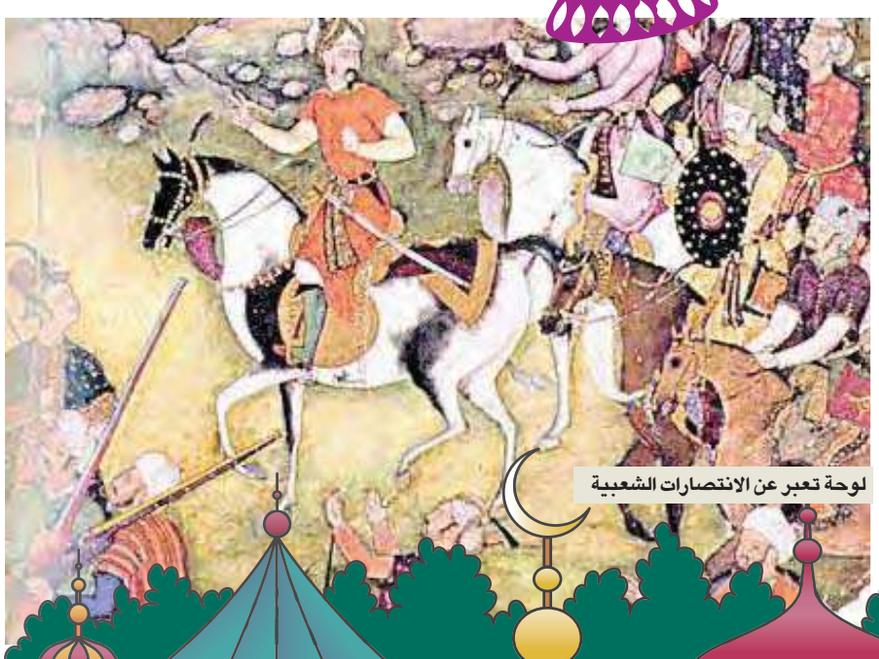

لوحة تعبر عن الانتصارات الشعبية

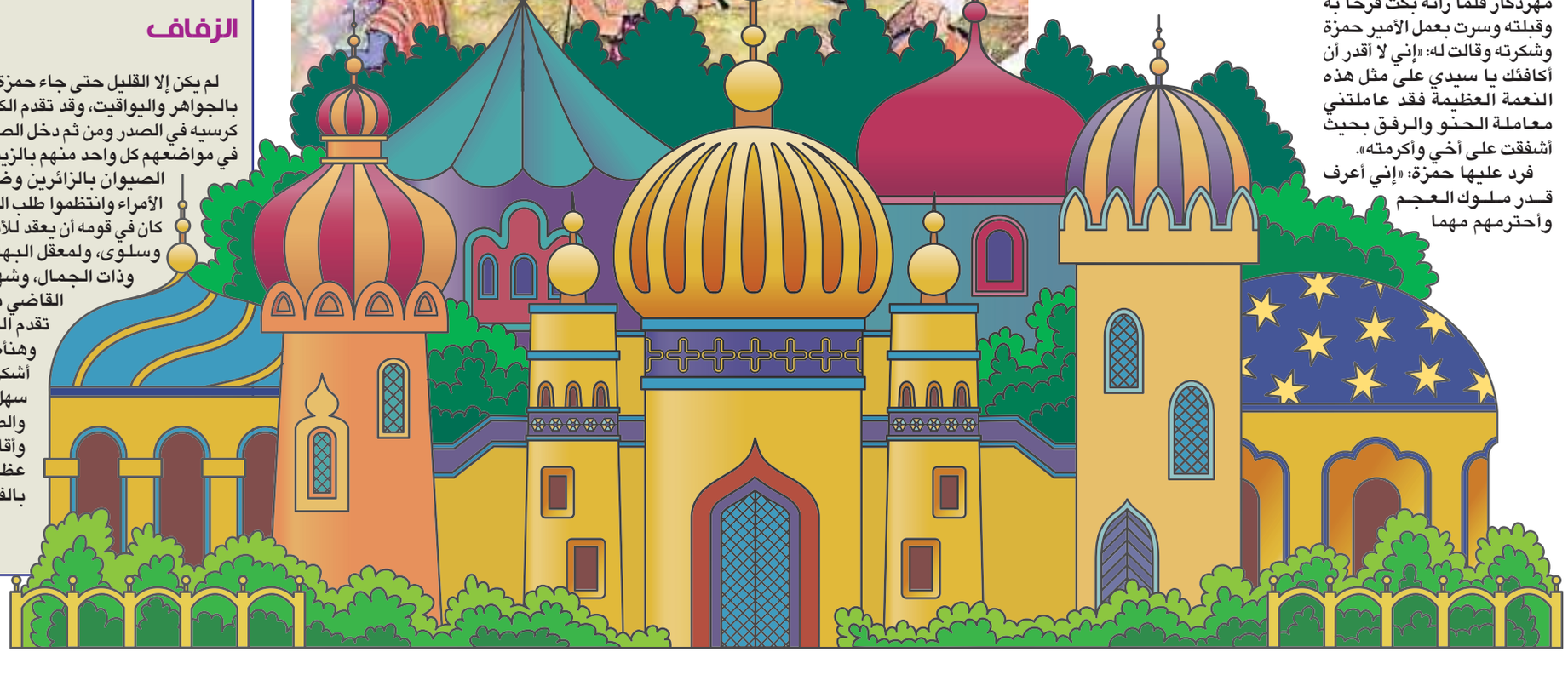

الزفاف

لم يكن إلا القليل حتى جاء حمزة بثياب الملك سليمان المرصعة بالجواهر واليواقيت، وقد تقدم الكلام عنها في محله وجلس على كرسيه في الصدر ومن ثم دخل الصيوان الملوك والفرسان وجعلوا في مواضعهم كل واحد منهم بالزينة الفاخرة وأثواب البهجة، فعج الصيوان بالزائرين وضج بالفرسان. ولما تم اجتماع الأمراء وانتظموا طلب الملك النعمان قاضي العرب الذي كان في قومه أن يعقد للأمير حمزة على عروسيه مهردكار وسلوى، ولمعقل البهلوان على عروسيه در الصدف وذات الجمال، وشهد الحاضرون العقد ودعا لهم القاضي بالتوفيق والنجاح. ثم بعد ذلك تقدم الملك النجاشي من الأمير حمزة وهنأه بهذا الزفاف السعيد وقال: «إني أشكر المولى سبحانه وتعالى الذي سهل لي أن أقاتل بين يديك أهل الكفر والطغيان وسهل لي أن أحضر زفافك وأقاسمك به وأفرح لفرحك فزاد الله عظمتك وجعل كل أيامك مقرونة بالفرح والسعادة والإقبال».

استشاري أمراض الباطنة والقلب

د. طارق دويدار: الصوم يحمي القلب من النوبات المفاجئة

القاهرة - أحمد عدلي

يتعرض بعض الصائمين لـ«نغزة» في القلب أي الشعور بلحظة ألم مفاجئة تأتي وتزول سريعاً ورغم أنها ليست مرضاً في حد ذاتها وقد تكون عارضاً لمرض، فإنها تظل محل شك وخوف على عضلة القلب. ما أسبابها ولماذا يتعرض بعض الصائمين لهذه النغزة وكيف نحمي عضلة القلب؟ تساؤلات يجيب عنها الدكتور طارق دويدار، استشاري أمراض الباطنة العامة والقلب.

كثير من الصائمين يشعرون بنغزات في القلب بعد الإفطار، ما سببها؟

غالباً بسبب تناول كميات كبيرة من الطعام. لكن في حالة التكرار، يجب استشارة الطبيب فقد يكون ذلك بسبب مشاكل في القلب مثل بوادر للذبحة الصدرية أو القصور في الشريان التاجي، أو أمور تتعلق بالجهاز الهضمي مثل التهاب القولون أو ارتجاع المريء، لذا لا بد من استشارة الطبيب وعدم تناول أي أدوية بناء على وصفات غير اختصاصيين، لما قد يكون في ذلك من آثار سلبية ومضاعفات الصائم في غنى عنها.

ما هي الأعراض التي يجب أن يفطروا عند شعورهم بها؟

الآلام الشديدة في الصدر أو في الكتف اليسرى والذراع اليسرى، الشعور بحالة من الدوار، والإحساس بضربات سريعة في القلب، خصوصاً إذا كانت غير منتظمة، في هذه الحالة لا بد من التوجه العاجل إلى أقرب طبيب أو مستشفى لمعرفة السبب، فليس على المريض أن يغامر بحياته لأجل الصوم، خصوصاً أن لديه رخصة شرعية بالإفطار.

ما هي الحالات التي لا يجوز لمرضى القلب الصيام فيها؟

حالات الهبوط الاحتقاني في عضلة القلب، قصور الشريان التاجي الشديدة، جلطات القلب الحادة، والتضخم الشديد في عضلة القلب، المصابون بهذه الحالات بحاجة إلى تناول كميات من الأطعمة أو السوائل على فترات متقاربة، والصيام يعرضهم لمضاعفات صحية.

كيف يمكن تجنب الأزمات القلبية المفاجئة خلال فترة الصيام؟

تجنب الوجبات الدسمة وعدم الإجهاد في رمضان للحفاظ على سلامة القلب

يجب على مريض القلب تجنب المجهود الزائد والإجهاد النفسي والبدني، الابتعاد عن تناول الوجبات ثقيلة الدسم، أو التعرض المباشر لأشعة الشمس وتنفيذ تعليمات الطبيب في ما يتعلق بالنظام الغذائي والمجهود الذي يجب أن يبذله وفقاً لحالته الصحية.

كيف يمكن تنظيم أدوية القلب للصائمين؟

يفضل تناول المريض الأدوية المعالجة قبل مواعيد الإفطار والسحور، أو بحسب وصف الطبيب المعالج، وتتوافر لاصقات توضع مباشرة على الصدر لتوسيع الشريان التاجي، يلجأ إليها بعض المرضى خلال رمضان كي يتمكنوا من الصيام بشكل سليم.

مم تتكون وجبة الإفطار المثالية لمريض القلب؟

يجب أن تحتوي على حصة من العصائر الطازجة، والتي تمد المريض بالسعرات الحرارية المناسبة، بشرط أن تحتوي على عنصر البوتاسيوم (المفيد للقلب) مثل عصير البرتقال، بالإضافة إلى كمية من الخضار الطازجة ممثلة في طبق سلطة خضراء أو شرائح من الخضار، بالإضافة إلى البروتينات المتمثلة في شرائح اللحم المسلوق أو المشوي أو الدجاج المسلوق أو المشوي أو السمك المشوي أو البروتين النباتي مثل الفطر أو الفول أو العدس، وكمية من النشويات مثل تناول خمس إلى ست ملاعق متوسطة من الأرز أو المعكرونة أو نصف رغيف من الخبز البلدي، مع إمكان تناول الخضار المسلوقة (السوتيه) مثل الكوسا والجزر والبازلاء والكرفس.

هل من خطوات لتناول الإفطار بالنسبة إلى مريض القلب؟

يفضل اتباع السنة النبوية الشريفة والمتمثلة في تناول التمر والمشروب ثم صلاة المغرب، على أن يتم تقسيم تناول طعام الإفطار على دفعتين يفصل بينهما من نصف ساعة إلى ساعة، وذلك لإعطاء المعدة الفرصة للقيام بعملية هضم منتظمة للطعام.

ما هي الأطعمة التي يجب تجنبها خلال فترة الصيام؟

عموماً، المقليات والدهون والأطعمة الدسمة والصلصات والمحاشي والصواني والتوابل الحريفة. كذلك يجب عدم الإفراط في تناول الحلويات الشرقية، وننصح هنا بتناول الخضار والفاكهة الطازجة بكميات كافية والتي توفر لجسم الإنسان الغلوكوز والطاقة اللازمة، كذلك اللحوم المسلوقة أو المشوية، والأسماك المشوية، مع كمية مناسبة من المكسرات للحفاظ على وزن الإنسان سليماً وحالته صحية.

كيف يمكن الصيام بشكل سليم من دون أن يتأثر القلب؟

من خلال الإقلال من تناول الأطعمة التي تحتوي على كميات عالية من الدهون، مثل اللحوم بأنواعها المختلفة أو الأطباق الدسمة ذات السعرات الحرارية العالية مثل المقليات، مع عدم الإفراط في تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة كبيرة من الأملاح أو الحلويات الشرقية، وهي إحدى أبرز العادات الغذائية الخاطئة.

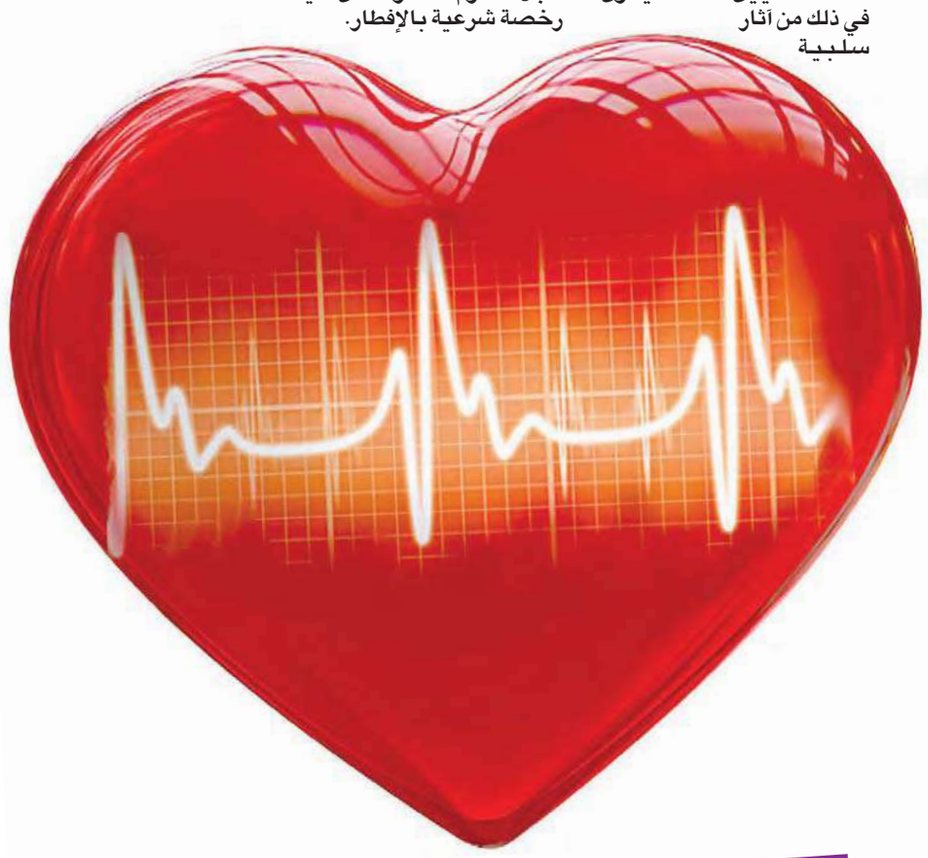

نصائح عامة

- عدم تناول وجبة الإفطار دفعة واحدة، وتقسيم الطعام على فترات متقطعة حتى السحور.
- عدم الإكثار في تناول نوع واحد من الطعام على حساب باقي الأطعمة.
- عدم الإكثار من الحلويات والتقيد بما يسمح به الطبيب تجنباً للأضرار الصحية.
- متابعة الطبيب بانتظام خلال شهر رمضان وتنفيذ نصائحه بدقة حرصاً على سلامة المريض.
- تناول الفواكه والخضراوات الطازجة المليئة بالفيتامينات ويفضل تناول العصائر الطازجة.

سيطروا على أعراض التصلّب المتعدد

من المفهوم أن يحصر المصابون بالتصلب المتعدد تركيزهم في معالجة الأعراض وينسون في المقابل أن أجسامهم لديها حاجات أخرى. هذه المقاربة ليست أفضل خطة في هذا المجال.

يقول ديفون كونواي، طبيب أعصاب في «مركز ميلين لعلاج وأبحاث التصلب المتعدد» في عيادة كليفلاند: «تساهم المقاربة العلاجية التي تجمع بين الاستراتيجيات الصحية والتوصيات العلاجية في مساعدة مرضى التصلب المتعدد على الشعور بالتحسن».

يصاب كثر حول العالم بالتصلب المتعدد، وهي حالة عصبية تصيب النساء أكثر من الرجال بنسبة الضعف. عدا حالات الصدمة، يُعتبر التصلب المتعدد السبب الأكثر شيوعاً للإعاقة العصبية بدءاً من مرحلة مبكرة من منتصف العمر.

تتعدد الطرق التي تسمح بالسيطرة على أعراض التصلب المتعدد الشائعة مثل الشلل التشنجي والتعب والألم والاكتئاب والمشاكل المعرفية والرجفة والاضطرابات في المثانة والأمعاء. يقول د. كونواي إن التحقق من حالات أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وارتفاع الكولسترول يسهم في تحقيق نتائج أفضل. يجب أن يستشير المرضى أطباءهم طبعاً قبل بدء أي استراتيجيات علاجية جديدة.

تحكم بالأعراض

يقدم د. كونواي النصائح التالية لمساعدة المرضى على التحكم بأعراض التصلب المتعدد:

- تجنب السلوكيات الصحية السلبية مثل التدخين. تشير أبحاث مركز «ميلين» إلى أن التدخين يؤدي على ما يبدو إلى تسريع تطور التصلب المتعدد، وقد تتفاعل أدوية التصلب المتعدد سلباً مع الكحول.
- ابتكار خطة للحفاظ على الصحة بالتعاون مع الطبيب: من الضروري أن يخضع المصابون بالتصلب المتعدد لمراجعات دورية وأن يتلقوا اللقاحات ويخضعوا لفحوص روتينية مثل فحص عنق الرحم والماموغرام واختبار البروستات. يرتفع خطر هشاشة العظام عند مرضى التصلب المتعدد أيضاً، لذا قد يستفيدون من مكملات الكالسيوم والفيتامين D.
- اتباع حمية تفيد القلب وتكون غنية بالفاكهة والخضار وتقل فيها اللحوم الحمراء والكربوهيدرات والمأكولات الدهنية. يقول د. كونواي: «تبرز أدلة واضحة على وجود حمية معينة تمنع انتكاس وضع المصابين بالتصلب المتعدد أو تراكم الاضطرابات. لكن يميل المرضى الذين يحافظون على صحتهم بشكل عام إلى تحقيق نتائج أفضل. أوصي عموماً بحمية تنخفض فيها الدهون المشبعة».
- ممارسة الرياضة بانتظام: يوصي د. كونواي بأن يقوم المصابون بالتصلب المتعدد بنشاطات تعزز توازن جهاز القلب فضلاً عن تمارين القوة. يستطيع المرضى الذين يتمتعون برشاقة جسدية أن يتحملوا وضعهم أكثر من غيرهم إذا أصيبوا بإعاقة معينة بسبب التصلب المتعدد. يوضح كونواي: «قد تكون الرياضة صعبة لدى المصابين بالتصلب المتعدد بسبب المشاكل الحركية التي يمكن أن تحصل، فضلاً عن التعب المرتبط بالمرض. من خلال متابعة التحرك والحفاظ على الرشاقة منذ البداية، يمكن التحكم بهذه المشاكل».
- هل تشعر بالتعب طوال الوقت؟ تعاون مع الطبيب كي يستبعد فرط نشاط الغدة الدرقية أو فقر الدم أو نقص الفيتامينات. إذا كنت تشخر ليلاً وتستيقظ مع شعور بالخمول، من المنطقي على الأرجح أن تخضع لدراسة عن النوم لاستبعاد احتمال انقطاع التنفس أثناء النوم.
- متابعة النشاطات والهوايات التي تستمتع بها: الاعتناء بالحديقة أو الخياطة أو الحرف اليدوية أو بكل بساطة تمضية الوقت مع العائلة والأصدقاء... تسهم هذه النشاطات في تخفيف الضغط النفسي وتحسين الوضع الصحي العام.

يضيف د. كونواي: «قد يسهم تشغيل العقل في نشاطات مثل القراءة والكلمات المتقاطعة في تخفيف مشاكل الذاكرة وغيرها من اضطرابات معرفية يمكن أن تتطور في مرحلة لاحقة من المرض».

ألو «مايو كلينيك»؟

قال الطبيب لزوجتي، أخيراً، إنها قد تكون مصابة بذبحة برنزميتال. ما معنى هذه الحالة وكيف يمكن معالجتها؟

ذبحة برنزميتال عبارة قديمة لوصف أحد أنواع ألم الصدر المعروف على نطاق أوسع باسم «تشنج الشريان التاجي»، أي تضيّق العضلات داخل شرايين القلب. تعيق هذه التشنجات القصيرة والموقتة تدفق الدم إلى عضل القلب، ما يؤدي إلى الشعور بألم في الصدر. الوضع يشبه الذبحة الصدرية التي تطاول المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية، وتكون شرايينهم مسدودة بصفائح مليئة بالكولسترول. قد يتراكم بعض الصفائح في شرايين المصابين بتشنج الشريان التاجي، لكن قد تكون شرايينهم نظيفة بالكامل.

يحصل تشنج الشريان التاجي، بشكل غير متوقع، وقد يتكرر مرات في اليوم. لكن على عكس الذبحة الصدرية النموذجية، لا تظهر العوارض دوماً خلال النشاطات الجسدية أو بعدها. التشخيص شائك: يجب أن يأخذ المريض دواءً لتحفيز التشنج قبل تصوير شرايين القلب بالأشعة السينية. عند الاشتباه بإصابة المريض بهذه الحالة، غالباً ما يعالجه الطبيب بالنتروغليسرين وحاصرات قنوات الكالسيوم (الأدوية نفسها التي يأخذها كثر لمعالجة الذبحة الصدرية العادية).

الرياضة تزيل الكآبة

تسهم زيادة النشاط في التخفيف من الأرق، القلق، والشعور بالإنهاك الناجم عن الإجهاد والكآبة المعتدلة.

الشيف داليا شبانة: أمزج الأطباق الصينية بالمطبخ الشرقي

«مطبخ داليا» هو اسم صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي استطاعت من خلالها أن تجمع عشرات الآلاف من جميع أنحاء العالم لمتابعة جديدها من أطباق شهية. وظلت تطوِّر من أدائها بالبحث والتجريب في عالم الطهو، ومن أهم ثمار نجاحها إصدار أول مجلة إلكترونية خاصة بالطهو وتصوير الطعام «حبهان ومستكة»، شارك فيها مشاهير فن الطبخ مثل غادة التلي وسلمى سليمان وغيرهما.

تقول داليا لـ«الجريدة»: «أبحث دائماً عن أطباق ذات مكونات مفيدة صحياً، لذا أعشق المطبخ الصيني الذي يعتمد على الخضار والزيوت، ولكن لا أفضل تطبيق الأطباق الصينية على حالها، بل أمزج أسلوب الطعام الصيني مع المطبخ الشرقي الذي يعد الأقرب إليه».

دجاج بحشوة البسلة والكسكسي

المكونات:	الكمية:
دجاج	1500 غرام
كسكسي	200 غرام
بسلة مسلوقة	100 غرام
بصل مكعبات	حبة متوسطة
زيت	ملعقة كبيرة
بهارات مشكلة	ملعقة كبيرة
ملح وفلفل	ملعقة صغيرة
زبدة بحرارة الغرفة	ملعقتان كبيرة
بصل مفروم ناعم	ملعقة
عود روزماري فريش	عود
سماق بودر	ملعقة كبيرة
ثوم مفروم	فصان
ثوم بودرة	ملعقة صغيرة
دبس رمان	ملعقة كبيرة
بصل باودر	ملعقة صغيرة
عصير ليمونة	حبة
بهارات دجاج	ملعقة صغيرة
خردل	ملعقة كبيرة
ملح وفلفل	ملعقة صغيرة

الطريقة:

1. لإعداد الحشوة، في وعاء ساخن شوحي البصل مع الزيت حتى يذبُل ثم أضيفي البسلة والبهارات وقليلاً من الملح والفلفل الأسود، ثم الكسكسي، إلى أن تتمازج النكهات واتركي الحشوة جانباً.

2. اغسلي الدجاجة جيداً واخلطي البصل الناعم مع الروزماري والسماق ودبس الرمان وبهارات الدجاج والخردل والبصل الباودر وعصير الليمون وملح وفلفل، واخلطي كل مكونات التتبيلة في الخلاط. ثم تبلي الدجاجة من الداخل جيداً، خصوصاً منطقة الصدر.

3. احشي التتبيلة داخل الجلد من ناحية الرقبة بطريقة سلسة كي لا ينشق الجلد واتركيها حوالى ساعتين لتتشبع النكهات.

4. احشي الدجاجة بحشوة الكسكسي ثم اربطي أطرافها بالخيط وادهني الزبدة على وجه الدجاجة من جميع الجهات، وادخليها إلى فرن ساخن مسبقاً لمدة ساعة ونصف، وآخر 15 دقيقة على الشواية.

حساء الجزر

المكونات:	الكمية:
جزر مكعبات صغيرة	200 غرام
بصل مكعبات صغيرة	حبة
ماء	كوبان
ملح وفلفل أسود	حسب الرغبة
روزماري طازج	عود
حبهان	فص
مستكة	فص

الطريقة:

1. في إناء عميق، شوحي البصل في مقدار الزيت على نار متوسطة حتى يذبل، ثم أضيفي الجزر والماء والروزماري والحبهان والمستكة، واتركي الخليط حتى يغلي، ثم ارفعيه على نار هادئة حتى ينضج الجزر.

2. ضعي الخليط في الخلاط الكهربي بعد نزع الحبهان والروزماري، واضربيه حتى ينعم. ضعيه مجدداً على النار ليغلي لمرة واحدة، ومن ثم تبليه بالملح والفلفل وقدميه ساخناً.

معكرونة بكرات اللحم والصلصة

المكونات:	الكمية:
زيت نباتي	3 ملاعق كبيرة
معكرونة سباغيتي مسلوقة	500 غرام
طماطم مبشورة	ثمرة
بهارات مشكلة	نصف ملعقة
ثوم مفروم ناعم	فص
ملح وفلفل أسود	حسب الرغبة
ماء	كوب
مكعب مرق لحم	مكعب
لحم بقري مفروم	500 غرام
بهارات لحم	ملعقة كبيرة

الطريقة:

1. في وعاء عميق، تبلي اللحم المفروم بالملح والفلفل الأسود والبصل الناعم، ثم أضيفي بهارات اللحم واصنعي من الخليط كرات صغيرة.

2. في قدر عميق، سخني الزيت وحمِّري كرات اللحم حتى تكتسب لوناً ذهبياً مع مراعاة عدم النضج بشكل كامل.

3. في قدر آخر، ضعي ملعقتين من الزيت وشوحي الثوم ثم ضعي صلصة الطماطم وبرشها، ثم تبلي المزيج بالبهارات والملح والفلفل الأسود. أضيفي بعد ذلك كوباً من الماء ومكعب المرق واترك المزيج حتى يكتسب قواماً كثيفاً.

4. أضيفي كرات اللحم إلى خليط الطماطم واتركي الخليط على نار هادئة لمدة 15 دقيقة حتى يكتمل النضج ويكتسب نكهة الصلصة.

قالب وردات البطاطا باللحم

المكونات:	الكمية:
لحم فلتو مقطع صغير جداً	300 غرام
بصل مفروم	حبة
فلفل حار مكعبات	حبة
صغير فلفل ألوان مكعبات	كوب
بهارات لحم	ملعقة كبيرة
ملح وفلفل	حسب الرغبة
بطاطا مسلوقة	500 غرام
كوب حليب منزوع الدسم	1/4 كوب
مكعب مرق لحم	مكعب
بصل وثوم بودر	ملعقة كبيرة
جبن برميزان مبشورة	5 ملاعق كبيرة
صفار بيضة	حبة
زبد	ملعقة كبيرة
ملح وفلفل	ملعقة صغيرة

الطريقة:

1. شوحي اللحم مع البصل من دون إضافة أي دهون، وعند بدء اللحم في النضج أضيفي الفلفل الحار والألوان واتركي المزيج حتى يكتمل نضجه على نار هادئة.

2. اهرسي البطاطا مع اللبن والمرق والتوابل والزبدة والبيض واللبن، ثم ضعي نصف كمية البطاطا في قاع قالب الخبز، ثم طبقة اللحم، يليها النصف الآخر من البطاطا في كيس حلواني لتشكيل وردات على وجه القالب حتى يغطيه بالكامل.

3. رشي على الوجه الجبن البرميزان وادخلي القالب في فرن ساخن مسبقاً لمدة 30 دقيقة، ثم ضعيه في شواية الفرن لمدة 10 دقائق.

سلطة الخرشوف والخضار

المكونات:	الكمية:
خرشوف مسلوق مكعبات	4 ثمرات
جزر مكعبات	حبة
كمون	نصف ملعقة
ذرة صفراء حلوة	ملعقة كبيرة
فاصوليا حمراء	ملعقة كبيرة
عصير ليمون	حبة صغيرة
زيت	ملعقة كبيرة
فلفل أسود	نصف ملعقة
صعتر	نصف ملعقة

الطريقة:

1. اخلطي الزيت مع الليمون والصعتر والفلفل والملح والكمون في إناء عميق.

2. أضيفي مكونات السلطة من الخضار مع مراعاة أن المعلبات منها مثل الذرة والفاصولياء تغسل جيداً وصفيها قبل إضافتها للتخلص من المواد الحافظة.

3. قلبي المكونات جيداً كي تتجانس، ثم قدمي السلطة باردة.

ترايفل الكنافة بالكريما

المكونات:	الكمية:
كنافة مفروكة ناعمة	300 غرام
زبدة	50 غراماً
قشدة	علبة
كريما شانتيه	علبة
حليب	فنجان صغير
سكر باودر	ملعقتان صغيرتان
مشمشية، قراصيا، تين مقطع مكعبات	كوب صغير
سكر	كوب
عسل	كوب
ماء	كوب
عصير ليمون	نصف ليمونة

الطريقة:

1. افركي الكنافة حتى تصبح ناعمة.

2. افركي الكنافة براحة اليد مع الزبدة السائلة حتى تتشربها.

3. في فرن ساخن مسبقاً، حمري الكنافة حتى تكتسب اللون الذهبي ثم اتركيها لتبرد تماماً.

4. اخفقي الكريما شانتيه مع الحليب والسكر الباودر للحصول على مزيج قوامه متماسكاً، ثم أضيفي نصف مقدار القشدة وقلبي ببطء.

5. لتحضير القطر (الشيرة)، في إناء عميق، أضيفي السكر مع العسل والماء وعصير الليمون واتركي المزيج على نار هادئة حتى يغلي ويتكاثف.

6. في كاسات التقديم، ضعي طبقة من الكنافة ثم مقداراً من القطر ثم طبقة من الكريما ثم قطع الياميش وهكذا حتى تمتلئ الكأس وننهي بطبقة من الكريما، ثم زيني الكأس بقطع الياميش.

نصائح داليا

* للحفاظ على الوزن في رمضان، علينا عدم الإكثار من الدهون والزيوت ومحاولة الابتعاد عن المقليات، لأن اكتساب الوزن في رمضان يحدث بسهولة أكثر من الأيام العادية، نظراً إلى الجوع في فترة الصيام وتخزين الدهون في الجسم بشكل أسرع لتعطش الجسم للطعام.

* مفتاح الوقاية هو التنوع في الأطباق باستخدام الخضار والفاكهة والحبوب فكل منها له فائدة تعمل على حماية الجسم من الأمراض.

* تحتاج الأطباق الشهية إلى اتقان ولا بد من الاهتمام بأدق التفاصيل لإخراج طبق مميز.

* إذا كنتِ لا تجيدين الطهو عليكِ بالتجريب المستمر من دون خوف وبمرور الوقت ستصلين إلى مرحلة الاتقان.

مفتي السنغال الدكتور أحمد تيان نييام لـ الجريدة.:

10% من السنغاليين أسلموا خلال الثلاثين عاماً الأخيرة

94% من سكان الشعب السنغالي مسلمون لا يميلون إلى التشدد

القاهرة - حسام قليعي

حذّر مفتي السنغال رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الدكتور أحمد تيان نييام، من استمرار التجاهل الإسلامي لقارة إفريقيا، خصوصاً في ظل نشاط الجماعات التنصيرية. وأضاف نييام الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة، في حواره مع «الجريدة» أن إفريقيا تربة خصبة للإسلام، مدللاً على ذلك بأن عشرة في المئة من السنغاليين اعتنقوا الإسلام خلال الثلاثين عاما الأخيرة، وإلى تفاصيل الحوار.

● كيف دخل الإسلام إلى السنغال؟

- السنغاليون لم يعرفوا الإسلام إلا في مرحلة متأخرة من ظهور الإسلام وتحديدا بعد مرور نحو خمسمئة عام، حيث بدأ الإسلام في الانتشار عام 1040 ميلادياً على يد التجار المسلمين الذين وصلوا السنغال قادمين من الدول العربية والمسلمة في شمال إفريقيا، ولما كان التجار المسلمون يتميزون بالأمانة والشرف فقد رحب السنغاليون بهم وبدأوا يناقشونهم في أمور الدين الذي جعلهم بهذه الأمانة والرضا والسعادة، وهكذا بدأ الإسلام في الانتشار في بلدنا وكان السنغاليون لا يعلنون عن اعتناقهم الإسلام في بداية الأمر خوفا من السلطات غير المسلمة، ومع اعتناق ملك السنغال وارجابي للإسلام هو وأسرته تشجع السنغاليون البسطاء وبدأوا في إعلان إسلامهم لتبدأ مرحلة جديدة من الانتشار الإسلامي ليصل حجم المسلمين اليوم في السنغال إلى 94% من تعداد سكان الشعب السنغالي.

● هل يعاني الإسلام في السنغال ظاهرة التشدد والتطرف التي يعانيها كثير من المجتمعات الإسلامية؟

- الحمد لله أن الشعب السنغالي متديّن، لكنه لا يميل للتشدد ولا للتطرف فهو شعب وسطي ورغم وجود الكثير من حركات التطرف في البلدان المحيطة بنا ومنها الحركات المتشددة في مالي، إلا أننا مازلنا ندين بالإسلام الوسطي بدون إفراط أو تفريط، وبهذه المناسبة أود أن أؤكد أن الاستعمار الفرنسي بذل المستحيل خلال وجوده في السنغال حتى يتخلى السنغاليون عن إسلامهم المعتدل، لكنه فشل فشلاً ذريعاً ولم ينجح سوى في تغييب اللغة العربية للأسف الشديد التي كانت اللغة الرسمية الأولى في البلاد، لكنه نجح في تغييبها بسبب غياب الدول العربية عن ممارسة نشاطها الثقافي في بلادنا لتحل الفرنسية كلغة أولى بدلا من العربية.

● معنى ذلك أن السنغال تعرضت لمحاولة تغريب عن هويته الإسلامية فكيف واجهتم تلك المحاولات؟

- الاحتلال حاول بالفعل تذويب الثقافة الإسلامية في السنغال، وبدأ يحاول القضاء على اللغة العربية باعتبار أن محو اللغة من أذهاننا سيساهم في زيادة غربتنا عن الدين، وهكذا أنشأ الاحتلال عشرات المدارس الفرنسية وحاول محاصرة المدارس الإسلامية لكن السنغاليين نجحوا في الحفاظ على اهتمامهم اللغوي العربي المرتبط بالعمق الديني رغم كل المحاولات المعادية واختلاف أساليبها، ليس هذا فحسب بل أرسلنا عددا من أبنائنا للدول العربية والإسلامية ومنها دولة الكويت التي ساعدتنا مؤسساتها الإسلامية في تنفيذ مخططنا لتعلم اللغة العربية وتعليمها لشبابنا والتكيف مع واقعها، حتى تمكنا من إعادة تشكيل واقع اللغة العربية لدى كثير من شبابنا، وكثير من السنغاليين درسوا مباحث عربية بحتة مثل البلاغة والشعر الجاهلي مع إيمانهم بأن أغراض الشعر تطورت بما يلائم الواقع الاجتماعي والعصر، وهي الفكرة التي أسهمت فيما بعد في التأسيس لتجربة الشعر السنغالي العربي، الذي كان غرضه الأساسي مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بجانب تناوله أغراضاً أخرى ذات صلة بالدين الإسلامي، وهكذا نجحنا في العناية باللغة العربية وإبقائها حية في نفوسنا، حتى في ظل فرض الاحتلال اللغة الفرنسية علينا بالحديد والنار.

● لو سألتك على حال الدعوة الإسلامية في السنغال فكيف تقيمها؟

- الحمد لله الدعوة في السنغال بخير وتتقدم يوما بعد الآخر، ويكفي أن أقول لك إنه خلال السنوات الثلاثين الماضية أسلم نحو عشرة في المئة من جملة سكان السنغال، وبعد أن كان عدد المسلمين حوالي 85 في المئة وصل اليوم إلى ما يزيد على 95 في المئة، مما يدل على إقبال الأفارقة على هذا الدين واللغة العربية وهو ما يدل على حجم انتشار هذا الدين القويم وأن إفريقيا تربة خصبة للدين الإسلامي وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام العربي والإسلامي، فالمواطن الإفريقي يرى أن العالم يضطهده بسبب لونه وبسبب فقره، وهكذا يرى أوضاع العالم من حولنا وحجم تفشي الظلم، ومن هنا يتوق للعدالة فلا يجدها إلا في الإسلام باعتبار العدالة أساسا عظيما من أسس الإسلام مما يزيد من قناعتنا بأن توجه الناس سيكون للدين بإذن الله متى ما جعلناه قريباً ميسراً أمامهم.

● وماذا عن التنصير في السنغال، خاصة ونحن نسمع دائماً عن نجاح حملات التبشير في تغيير عقيدة الكثير من الفقراء في إفريقيا؟

- دعنا نعترف أولاً أن السنغال كانت بالفعل قبلة الكثير من الإرساليات المسيحية التي اتخذت من بناء المشافي والمدارس وتوفير المعونات للفقراء ستاراً لتنصير الناس، لكنهم نسوا أمراً مهماً هو أن السنغالي المسلم مؤمن ومتمسك بعقيدته الإسلامية مهما بلغت قسوة الفقر والحاجة، وهكذا أخفق المنصرون إخفاقاً ذريعاً، ومن النادر أن ترى مسلماً سنغاليا غيّر دينه وارتد عن الإسلام، بل على العكس فالمسيحيون هم الذين يغيرون دينهم ويعتنقون الإسلام عن قناعة وليس طمعاً في أية مزايا، كما أن كفة الإسلام رجحت على كفة المسيحية من حيث القدرة على جذب الوثنيين واستقطابهم، ولذا فإن أتباع الكنيسة في السنغال هم مسيحيون وراثة، أو وثنيون اعتنقوا المسيحية فيما بعد، أما أن يكون فيهم مسلمون متنصرون فهذا من المستحيل أن يحدث.

> الاحتلال الفرنسي حاول تغييب اللغة العربية... لكن السنغاليين حافظوا عليها

(ثم اهتديت)

الألمانية كريستينا: فضلت الإسلام على متاع الدنيا

● القاهرة - الجريدة.

تقول إنها قبل أن تعتنق الإسلام كانت تمتلك كل ما يسعى له المواطن في الغرب من مال وشهرة وكل ما تبحث عنه المرأة الغربية من جمال والتفاف الرجال من كل حدب وصوب حولها، لكنها لم تكن أبداً تجد متعتها في مثل هذه الأمور الزائلة، ولم تشعر بالسعادة إلا بعد أن هداها الله إلى الإسلام، إنها المذيعة الألمانية كريستينا باكر الإعلامية الشهيرة التي أعلنت إسلامها قبل سنوات.

أثناء زيارتها الأخيرة للقاهرة قالت باكر لـ"الجريدة": بمحض المصادفة تعرفت خلال عملي في لندن على شاب باكستاني مسلم يُدعى عمران خان وهو أحد أبطال رياضة "كروكيت"، وقتها كان عمران يُعيد دراسة حياته وسبر أغوار إيمانه من جديد، لذا التقت أفكارنا، فكل منا يسعى للبحث عن حقيقة الإيمان وبالمصادفة البحتة عرفني عمران على الكتب التي كان يقرأها عن الإسلام وبعد اطلاعي على بعض الكتب الإسلامية أدركت أن الإسلام هو طريق لابد من السير فيه إذا كنا نريد أن نعيشه بشكل فعلي.

وتابعت: أردت أن أتذوق الثمار الروحية للإسلام وأن يصبح جزءاً من حياتي فاشتريت سجادة صلاة وبدأت أمارس شعائر الدين الإسلامي... لقد هداني الله إلى الطريق القويم بعد أن كنت غارقة في عملي كمقدمة للبرامج الموسيقية، وأهرع من عرض إلى آخر وأعمل من الصباح حتى المساء وأجري مقابلات مع كثير من كبار نجوم الفن، لكنني فجأة شعرت أن الذي أفتقده هو الحب وأن لقائي هذا الشاب المسلم جعلني أدرك ذلك، كنت أبحث بشكل لاشعوري عن حب الإله وعن الحب الخالص السامي، وقد اصطحبني عمران خان إلى باكستان وكانت أول رحلة لي إلى مجتمع إسلامي، وأدركت خلال هذه الرحلة الدور الكبير الذي يلعبه الإيمان بالله في حياة الإنسان، وأن هذا الإيمان هو الذي دفع الناس هناك إلى إنجاز الكثير من الأعمال الخيرية.

وخلال رحلتي إلى باكستان شاهدت بعيني الفقر المدقع، وعلى الرغم من ذلك كان هناك بريق في عيون الناس... كانوا يقتسمون ما يملكون، وعندما تساءلت بيني وبين نفسي عن سر ذلك اكتشفت أخيراً أن هذا ينبع من الإيمان بالله، فبدأت بالتعمق في القراءة عن الدين الإسلامي لأجد أنني كنت أحيا في غياهب الظلام وأن النور الحقيقي هو نور الإسلام.

وأضافت باكر: منذ اعتنقت الإسلام عام 1995 وأنا أقرأ في السيرة النبوية العطرة، فقد شدتني للغاية سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخلاقياته، والحقيقة أن شغفي بالإسلام جعلني ألتهم كل ما أقابله من كتب حول النبي الكريم، وأستطيع أن أقول وبصدق إن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، يستحق بقوة أن يكون سيد العالمين، فما فعله مازال يلقي بظلاله على هذه الفترة ومازال يعيش مع الأجيال المتعاقبة.

دعاء (يارب)

اللهم اجعل نُطقنا ذكراً وصمتنا فكراً ونظرنا عبراً، ولا تجعلنا ممن أطال الأمل وأساء العمل وأكثر الجدل، واجعلنا ممن سمع الحكمة فوعى وسمع القرآن فدنا واتبع الصراط فنجا، يا سميع الدعاء... يا مجيب الدعاء نسألك عيش السعداء وموت الشهداء والرضا بالقضاء... والشكر على النعماء والصبر على البلاء والفوز يوم اللقاء والنصر على الأعداء، نعوذ بك ربنا من عضال الداء، ودرك الشقاء، وشماتة الأعداء، والسلب بعد العطاء، ونعوذ بك من كيد السفهاء.

اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي آخره، وخير أيامي يوم ألقاك فيه.

فتاوى عصرية

تجسُّس الزوج على «فيسبوك» زوجته مرفوض

السؤال: ما حكم تجسس الزوج على صفحة زوجته على موقع "فيسبوك"؟

المفتي: أمين عام مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشيخ محمد زكي بداري.

الفتوى: التجسس عموماً بين الأزواج يفتح باب الخلافات الزوجية وهو ما يزيد من احتمالات انتهاء الحياة الزوجية، وعن أبي برزة الأسلمي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع عورته يفضحه ولو في جوف رحله.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً: "إذا ظننت فلا تحقق"، والهدف السامي من ذلك الحديث هو أن تظل حريات الناس محفوظة ومصونة ولو طبقنا هذا الحديث على الزوج وزوجته وجدنا أن الهدف أن تظل العلاقة الزوجية قائمة على التفاهم والود حتى يتبين بوضوح أن الزوج ارتكب ما يستحق أن يراجع فيه، فلا يكفي الظن به لتعقبه بغية التحقق من هذا، وعليها أن تبذل قصارى جهدها للإحسان إليه بأن تقنعه بالإقلاع عن تلك المعاصي للحفاظ على كيان الأسرة وحمايتها من التفكك والانهيار، لا سيما إن كان لديهما أولاد، فإن استجاب وأقلع عما يفعله، فالحمد لله، وإن استنفدت معه النصح ولم يجد نفعا فإنه يجوز لها طلب الطلاق لفساد دين الزوج.

وحتى بالنسبة للزوج فقد حرم الإسلام تجسس الزوج على زوجته، فالأصل في المسلمين عموماً السلامة من الفواحش والآثام، وقد نهى الله عز وجل عن إساءة الظن بالمؤمنين وعن التجسس عليهم، وعن تتبع زلاتهم وعثراتهم، لقوله سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا". (الحجرات: 12)، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإن من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته"، ويتأكد هذا في حق الزوجة لما لها من حق على الزوج، وقد ورد النهي خصوصاً عن تتبع عثرات الأهل أو تخوينهم، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله طروقاً، أي يتجسس عليهم.

(الدين المعاملة)

الوكالة... إحدى صور الأمانة بين المسلمين

القاهرة - ياسر البحيري

الوكالة في الإسلام من أسمى آيات الإعانة بين المسلمين، فكل مسلم بحكم ارتباطه بأخيه المسلم، قد تكون له حقوق وواجبات، فإما أن يُباشرها بنفسه أخذاً وعطاءً، أو أن يتولاها نيابة عنه شخص آخر غيره، لأنه ليس كل شخص قادرا على مباشرة أموره بنفسه، ومن هنا أباح الإسلام التوكيل نيابة عن الشخص لقضاء حوائجه.

1. يقول أستاذ الفقه في جامعة الأزهر، الدكتور محمد رأفت عثمان، إن الوكالة أحد جوانب فقه المعاملات الإسلامية، وهي تعني أن يستنيب شخص من ينوب عنه في أمر من أمور الدنيا، التي تأخذ شكل البيع والشراء، وشرعت الوكالة للتيسير بين المسلمين، ووضعت لها شروطا لأركانها وهو أن يكون الإنسان الموكل إليه بالأمانة، يتصف بالأمانة والصدق، وهذا ما حدث مع يوسف عليه السلام عندما طلب من ملك مصر، حيث يقول سبحانه وتعالى: في القرآن الكريم "قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ" (سورة يوسف الآية 55)، أي اجعلني وكيلاً لك في إدارة هذه المقدرات، كما يتطلب شرط الأهلية لكل من الطرفين، وأن يكون الشيء الموكل معلوماً وملكاً للموكل، وأن يتم تحديد المهام التي يقوم بها الوكيل.

وأوضح د. عثمان أن الوكالة أجمعت الأمة على جوازها، نظراً لحاجة الناس إليها، وقد حدد الشرع صور الوكالة، فمنها الوكالة بأجر وأخرى بغير أجر، أي أن الوكيل يقبل أن يتقاضى أجراً جراء هذه المسؤولية، وأن يقدمها تطوعاً، وهنا الإسلام جعل ثواب الوكيل بدون أجر كبيرا جداً - يعادل الأمانة التي عرضت على الأرض والسماوات فأبين وحملها الإنسان.

وتأخذ الوكالة صوراً منها المقيدة أو المحددة، ومرتبطة بنوع معين وبزمن معين، أو بمقدار معين، كما أن أخطر الوكالات مسؤولية هي الوكالة العامة، التي يجوز للوكيل التصرف في أي شيء لموكله، حتى يصل الأمر إلى إمكانه أن يطلق زوجته بدون علمه، لذا كانت هذه الأمور أخطرها، وهناك أيضاً الوكالة المعلقة على شرط، والوكالة المضافة إلى وقت المستقبل، ويجب أن يتصف الوكيل بالأمانة لأنه يطلع على أسرار أخيه الذي ملكه على أمواله وحياته وممتلكاته.

إسراء المدلل... صوت نسائي قوي في «حماس»

إسراء المدلل الجريئة وصاحبة الإرادة القوية هي الناطقة الجديدة باسم حكومة «حماس» في غزة. تريد أن تصبح قدوة للشابات، لكن يجب أن تتغلب أولاً على التقاليد المحافظة التي تسود في المنطقة. «شبيغل» ألقت الضوء عليها.

المدلل متوسطة زميليها

«أمهلوني دقيقة»! هذا ما قالته تلك الشابة الرقيقة ظاهرياً من وراء المكتب الضخم. سحبت إسراء المدلل بيدها اليمنى سجادة الصلاة من حقيبتها ورفعت ابنتها بيدها اليسرى من الأرض إلى حضنها. ثم وضعت ورقة وأقلام تلوين أمام الطفلة وقبّلتها على صدغها. بعد ذلك، انسحبت أول متحدثة باسم منظمة «حماس» الإسلامية إلى الصالة المجاورة لتصلي.

لكن قال لها موظف يرتدي بذلة رمادية من مؤسسة فريدريش إيبرت (مؤسسة سياسية ألمانية تنتمي إلى المعسكر اليساري الوسطي) إنه أخذ موعداً لمقابلتها فيما كانت تمر بالقرب منه بخطوات سريعة. فقالت له المدلل: «يجب أن تنتظر!». ثم تركت الرجل جالساً هناك في مكتبها الواقع في الطابق الثالث من ذلك المبنى المرتفع والباهت في مدينة غزة.

عندما أنهت الصلاة وتمكن الرجل من التعريف عن نفسه، تحدث عن المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر الذي فتح مكتباً تابعاً للمؤسسة في غزة. فسألها إن كانت تعلم أن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير حضر حديثاً لزيارة المكان.

فأجابت المدلل بأسلوب بريطاني جداً: «يا له من أمر مثير للاهتمام». ثم اهتزّ هاتفها الخلوي. تبلغ 23 سنة وكانت ترتدي سترة زرقاء وتنورة ضيقة وتضع نظارتين من ماركة «راي بان».

ثم سألها الرجل وهو يتمتم عن رأيها بالوضع الراهن. فرفعت المدلل حاجبَيها حتى طرف حجابها وقالت: «نعيش أزمة إنسانية هنا منذ عام 2007». لكن أصبح الوضع في الأشهر الأخيرة كارثياً، وذلك بسبب مصر بشكل أساسي.

مصالحة جديدة

خلال عهد الرئيس محمد مرسي الذي دام سنة، كانت مصر حليفة مقربة من «حماس»، وهي فرع من جماعة «الإخوان المسلمين». لكن منذ الانقلاب العسكري، نشأت عداوة بين القاهرة و«حماس» وقامت الحليفة المهمة الأخرى لهذه المنظمة، إيران، بتهميش «حماس» حين انحازت إلى الثوار في سورية.

في الفترة الأخيرة، اضطرت «حماس» المعزولة إلى تقديم التنازلات. فباتت تمنع الجماعات المتطرفة من إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل. ومنذ بضعة أسابيع، تصالحت الجماعة مع حركة «فتح» المعتدلة في الضفة الغربية. كان تعيين إسراء المدلل كمتحدثة باسم حكومة «حماس» في غزة أشبه بمحاولة من الإسلاميين لبث صورة ألطف عن أنفسهم.

جلست إسراء المدلل على طرف كرسيّها وأبقت ظهرها مستقيماً ووضعت كفّيها على الطاولة. تم توقيع اتفاق المصالحة مع «فتح» التي تحكم الضفة الغربية بعد سنوات من الصراع مع «حماس»، ويمكن أن يضع هذا الاتفاق حداً للمعاناة بحسب قولها. أطلق الطرفان معتقلين سياسيين منذ ذلك الحين ويمكن الآن قراءة الصحف التابعة لحركة «فتح» في قطاع غزة. لكن عدا ذلك، لم يتغير الكثير: لا تزال «حماس» تدير غزة ولا تزال المدلل الناطقة باسم حكومتها، وهي حكومة ما كان يجب أن تبقى قائمة.

نشرت المدلل في صفحتها على فيسبوك صورة لها مع نظيرها في رام الله وكان الاثنان يبتسمان. كل ما يتعلق بالحكومة الانتقالية يتولاه نظيرها في الضفة الغربية. تشمل الحكومة أربعة وزراء من غزة، لكنهم ليسوا أعضاء في «حماس» ولا «فتح». بل إن عضويتهم في الحكومة تعكس مبادرة حسن نية. لا يُسمَح للوزراء من غزة بالسفر إلى رام الله.

«حماس» في أزمة

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن تعترف الحكومة الجديدة بإسرائيل، لكن تصرّ «حماس» على رفض ذلك. تقول المدلل: «يعتقلون أولادنا ويدمرون منازلنا». كانت عائلتها قد هربت من قرية لا تبعد كثيراً عن مدينة أشدود الإسرائيلية في عام 1948. هي مقتنعة بأن الإسرائيليين لن يسمحوا يوماً بقيام دولة فلسطينية. بالنسبة إليها، تشكل «حماس» الطرف الطاغي في الحكومة الانتقالية الجديدة. تتحاور السلطة الفلسطينية برئاسة عباس مع الإسرائيليين منذ سنوات لكنها لم تحقق شيئاً كما تقول. لا جدوى من المفاوضات بحسب رأي المدلل.

ثم سألت الرجل من مؤسسة فريدريش إيبرت (وهو فلسطيني أيضاً): «هل تفهم ما أقول؟». كان يقف أمام مكتبها وكأنه تلميذ مدرسة. حين تغضب المدلل، غالباً ما تتكلم اللغة الإنكليزية ويصبح صوتها خشناً. أومأ الرجل برأسه وأعطاها بطاقته فصافحته. ثم مالت المدلل إلى الوراء للمرة الأولى في فترة بعد الظهر من ذلك اليوم.

في تلك اللحظة بالذات، توقف هدير مكيف الهواء بسبب انقطاع الكهرباء. نظراً إلى ارتفاع كلفة الديزل من إسرائيل، عمدت «حماس» إلى إطفاء محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، لذا تتوافر الكهرباء لبضع ساعات فقط في اليوم. تدفع قطر راهناً كلفة الوقود لأن «حماس» توشك على الإفلاس. تفتقر إلى الأموال النقدية منذ أن دمر الجيش المصري الأنفاق المستعملة للتهريب. كان اقتصاد الأنفاق مصدر دخل الإسلاميين الأساسي. كذلك، أدى غياب إيرادات الجمارك إلى تكبّد «حماس» خسائر بقيمة 15 مليون دولار في الشهر خلال السنة الماضية. بالنسبة إلى عامة الناس، يعني ذلك حصول نقص في المواد الغذائية الأساسية والبنزين ومواد البناء وضروريات أخرى.

متعجرفة جداً!

في صباح اليوم التالي، اجتمعت لجنة تركز على تقوية حقوق المرأة في وزارة الداخلية وكانت المدلل قد تلقت دعوة لحضور الاجتماع. جلس رجلان وسبع نساء حول طاولة تحت إطار لسورة من القرآن. قُدّم بسكويت بالشوكولا وشاي حلو المذاق للحاضرين. طرحت اللجنة تقريراً مؤلفاً من 50 صفحة حيث تحدد خططها لإنشاء صحيفة نسائية وموقع إلكتروني وإعداد الأفلام.

قاطعتهم المدلل بفظاظة وقالت: «لا نحتاج إلى مؤتمر تافه آخر». بل يجب أن تعالج الجماعة مشاكل محددة بحسب رأيها. كيف يعقل مثلاً أن تُجبَر زوجة فلسطيني مقتول على الزواج من شقيقه؟ أبدت إحدى النساء حول الطاولة ازدراءها بهذا الكلام. وهمس لها شخص بقربها: «إنها متعجرفة جداً!».

تعلم إسراء المدلل أنها تزعج الآخرين. قالت بعد المؤتمر إنها لا تشبه كثيرين ولكنّ هذا الأمر لا يزعجها على ما يبدو. تصافح الرجال وتصدر الأوامر باللغة الإنكليزية. فهي قصدت المدرسة في برادفورد، إنكلترا، طوال خمس سنوات، فيما كان والدها يوشك على نيل شهادة الدكتوراه. تقول: «هناك، كنا نشاهد الثلج والألوان ومراكز التسوق. أما هنا، فيلعب الأولاد بالنفايات». قررت العودة إلى غزة، على عكس شقيقها وشقيقتها. كانت تحب الحياة في إنكلترا لكنّ تلك الحياة لم تكن لها. رغم ذلك، كانت الأشهر القليلة الأولى بعد عودتها صعبة عليها ولطالما تساءلت كيف يمكن أن يعيش الناس من دون أبسط الكماليات... وأحياناً من دون أبسط الضروريات.

درست الاتصالات في الجامعة الإسلامية وكانت مذيعة في محطة تلفزيونية دينية محلية. طلبت منها «حماس» مرتين أن توافق على العمل مع الحركة ولكنها رفضت. لا المدلل ولا أبواها ينتمون إلى حزب سياسي. لكنها عادت وغيرت رأيها. لا بد من تقبّل التحديات ومواجهتها. حصل ذلك في نوفمبر 2013. وهي تشدد على أنها تتحدث باسم الحكومة وليس «حماس». حين تذكر المدلل موظفيها، لا تتحدث مطلقاً بصيغة الجمع.

محاولة التحول إلى قدوة

بعد اجتماع اللجنة، حملت ابنتها النائمة إلى سيارة أجرة للعودة إلى ديارها في رفح، على الطرف الجنوبي من قطاع غزة. خلال الشتاء، أقفل المصريون المعبر الحدودي طوال 48 يوماً متلاحقاً وأُجبر آلاف الفلسطينيين على الانتظار لأسابيع قبل أن يتمكنوا من المغادرة. تقول إسراء المدلل إن هذه العقوبة الجماعية تنتهك حقوق الإنسان (إنه نوع الكلمات الغاضبة التي كانت تُوجَّه حصراً ضد إسرائيل). أما الآن، فيحنّ البعض (ولو في مجالسهم الخاصة) إلى حقبة السيطرة الإسرائيلية على قطاع غزة. في تلك الفترة، كانت حرية التنقل لا تزال قائمة وكانت الأجور تُدفَع دوماً.

عبرت سيارة الأجرة الطريق الساحلي ومرّت بالقرب من أولاد يجلسون أمام خيم حديدية وكانت النار تشتعل في براميل مفتوحة. تعيش ابنتها، مريم (4 سنوات)، مع زوج المدلل السابق وعائلته في مدينة غزة. لكن تصطحبها المدلل كل أسبوعين لتمضية يومين معها. حتى إنها اشترت الآن شقة في مبنى جديد في مدينة غزة، مع أن المبنى لم يُستكمَل بعد بسبب نقص الإسمنت.

تتفقد هاتفها

توضح المدلل: «أعمل بشكل مفرط». لكنها تؤكد على أن ابنتها هي السبب الذي يدفعها إلى العمل بهذا الشكل. تريد أن تصبح قدوة لغيرها: امرأة عاملة ومستقلة، بالدرجة الممكنة هنا في غزة. مع ذلك، تبقى حقوق المرأة الفلسطينية أفضل من حقوق نظيراتها في الدول العربية الأخرى. فهي تستطيع القيادة والتنقل بحرية والعمل. لا تتعلق المشكلة بالحكومة أو القانون بل بالتقاليد. حتى لو استطاعت الفتيات ركوب الدراجات الهوائية، لا يسمح لهن الأهل بذلك.

هل ستتمكن مريم من ركوب دراجة هوائية حين تكبر؟ تجيب المدلل: «لا، لا أريد أن يتحدث الناس بالسوء عنها».

تزوجت المدلل حين كانت في الثامنة عشرة من عمرها من مبرمج كمبيوتر، لكنها تقول إنه لم يكن يحترمها: «كل ما أراده هو السيطرة علي». حين أدركت أنها لا تحب حياتها كزوجة، تطلقت.

تؤكد المدلل على أن تغيير المجتمع ليس من مسؤوليتها، لكنها تجادلت حديثاً مع وزير الداخلية المنتهية ولايته، وهو متطرف من «حماس»، حين طلب أن تحضر النساء المحجبات حصراً مؤتمره الصحفي. لكنها عارضته معتبرةً أن الصحفية لا تحتاج إلى ارتداء الحجاب. فردّ عليها الوزير: «بلى!». لكنها أجابته: «لا!». في النهاية، فرضت رأيها.

أحلام مسيّجة

تدرك المدلل مسار الحياة خارج قطاع غزة وتعرف أن الفرق يكون ضئيلاً أحياناً بين التحول إلى قدوة حقيقية وادعاء المثالية لإخفاء حقيقة محرجة. يظن البعض أن «حماس» أصبحت أكثر تحرراً من الخارج فقط، لكنها تزداد تطرفاً من الداخل، لا سيما في ما يخص اختلاف الآراء بين أعضائها.

تقول المدلل: «كل حكومة ترتكب الأخطاء، بما في ذلك الحكومة التي أمثّلها». لا تحب طريقة تعامل «حماس» مع المتظاهرين أو عدم تقبّلها لاختلاف الآراء. لقد عقدت اتفاقاً مع المسؤولين عنها كي لا تضطر إلى التعليق على المسائل التي لا توافق عليها. في حالات مماثلة، يتولى متحدث آخر دورها.

حين وصلت أخيراً إلى رفح، أنزلت بعض العلب من صندوق السيارة وكانت تحتوي على محمصة خبز كهربائية وخلاط. تعيش عائلتها في منزل شاسع له حديقة ومساحة عشبية، وهو يبدو شبه بريطاني في تصميمه. كان والدها، وليد المدلل (أستاذ تاريخ يبلغ 50 سنة)، يجلس على الشرفة. رجل هادئ ورزين، وكان يرتدي في ذلك اليوم سترة صوفية. لطالما فضّل الابتعاد عن عالم السياسة الفلسطينية. يسأل: ما قيمة السياسة إذا كانت لا تترك مجالاً لإحداث التغيير؟ في غزة، حتى الأحلام تبدو مسيّجة كما يقول.

ثم تذكّر كيف نصح ابنته بعدم قبول منصب المتحدثة باسم «حماس». هذه المهمة صعبة جداً بحسب رأيه، لا على ابنته بل على المجتمع الفلسطيني الذي لم يعتد على نساء مثلها.

5 طرق لتحسين الإنتاجية

كريس بيلي طالب دراسات عليا في مجال إدارة الأعمال وقد خصص سنة للغوص في مفهوم الإنتاجية الشاسع واستكشاف الطرق التي صادفها خلال تجاربه الشخصية. ما توصل إليه بيلي مدهش فعلاً. التفاصيل من NEUROBONKERS.

ربما أصبح انقلاب الشمس في الصيف الفترة المفضلة لدي. حين تبلغ الشمس ذروتها نسبةً إلى خط الاستواء السماوي، نختبر أطول نهار وأقصر ليلة. هذا ما قد يجعلنا نميل إلى التصرف بطريقة جامحة واتخاذ قرار بالسهر طوال الليل لمشاهدة شروق الشمس مع الأصدقاء. قد يكون هذا الوقت مناسباً للانسحاب من ضجة العالم والقيام بتقييم ذاتي صادق ومحاولة اكتشاف الجوانب الناجحة والفاشلة في حياتنا.

لم يقم كريس بيلي بتجربة علمية وموضوعية، بل طرح مجموعة متنوعة من النصائح التي تبدو منطقية جداً بشكل عام. لا شك في أن كثراً سيجربون تطبيق عدد منها، لا سيما تلك المذكورة في هذه المقالة. لم نختر هذه النصائح بسبب توافر الأدلة التي تدعمها، بل لأنها لافتة بكل بساطة. يبرع بيلي في استعمال الكلمات وهو يقدم مجموعة جميلة من تجاربه الخاصة. يُشار إلى أن بعض النصائح المطروحة يرتكز على اختبار بيلي الشخصي، وهو أمر مثير للاهتمام من حيث نوعية التوصيات، لكن لا يمكن أن نعمّم تجربة بيلي على الجميع. يحتاج بعض الأفكار إلى مراجع أفضل ويبدو بعض التعليقات مشبوهاً.

لكن تبقى تجارب بيلي مضحكة ومختصرة ومثيرة للاهتمام ومنتقاة، ما يجعل أفكاره ممتعة مع أنها تبقى غير علمية. يشمل بعض الأفكار المفضلة: «العيش في عزلة تامة طوال 10 أيام»، «العمل طوال 90 ساعة في الأسبوع»، و«أخذ قيلولات طوال 3 ساعات في فترة بعد الظهر» (لم تثبت فاعلية أيٍّ من هذه المقاربات). كذلك لا نستطيع إلا أن نقدّر صراحة بيلي حين يعترف بأنه ليس متأكداً من الأدلة أو أنه جرّب طريقة لم تنفع معه. بعض النصائح متوقع نسبياً، لذا اخترنا عدداً من الأفكار اللافتة. فلا تترددوا في اختبارها بأنفسكم. صادف أن على رأس لائحة بيلي المؤلفة من مئة نصيحة، نصيحة مهمة جداً بالنسبة إلى الذين يميلون إلى تأجيل الاستحقاقات إلى ما لانهاية، فلا شك في أنهم سيركزون على تطبيقها:

1 تخصيص وقت أقل للمشاريع المهمة: قد لا تبدو هذه الفكرة منطقية لكنها لافتة. عندما نحصر الوقت المخصص للعمل على مشاريع مهمة، نجبر أنفسنا على بذل طاقة أكبر خلال وقت أقصر كي نتمكن من تنفيذ المهام بوتيرة أسرع.

2 نضيّع جميعاً وقتاً طويلاً ونحن نتفقد البريد الإلكتروني ونردّ على الرسائل. لدى البعض عادة سيئة وهي أنه يضيّع وقتاً أطول من اللزوم كي تكون رسائله الإلكترونية منمّقة ومهذبة. لو اعتاد الجميع على الرد بطريقة مختصرة ومباشرة، فلن يشعر أحد بالإهانة والانزعاج:

حصر جميع الرسائل الإلكترونية بخمس جمل أو أقل وكتابة ملاحظة عن هذا الأمر في التوقيع: لقد أصبحت هذه العادة شائعة في الرسائل لدى كثيرين، ولا يمانع معظم الناس إبقاء الرسائل الإلكترونية قصيرة ومباشرة.

3 يميل البعض إلى القيام بهذا الأمر أصلاً مع لائحة «المهام الموكلة إليّ"، وهي تختلف عن لائحة الواجبات، وقد وجدنا الأمر مفيداً لدرجة أننا اخترنا هذه النصيحة:

الاحتفاظ بلائحة عن كل ما ننتظر فعله حرصاً على عدم الإغفال عن أي نشاط، وهكذا يمكن أن يتراجع القلق بشأن الأشخاص والأمور التي يجب أن تبقى على رأس الأولويات.

4 قد تكون هذه النصيحة شخصية، لكن لا شيء يفيد أكثر من ترتيب المكتب: «الترتيب التام»: كلما أنهينا نشاطاً معيناً، يجب ترتيب المكان لتخفيف الفوضى عند استئناف العمل في المرة المقبلة. يجب تنظيف المطبخ مثلاً عند إنهاء الطبخ أو وضع معدات الركض جانباً لاستعمالها في صباح يوم الغد.

5 سيحب هذه النصيحة كل من يميل إلى القيام بالأعمال المنزلية خلال فترات قصيرة ويفضل تأجيل النشاطات الكبرى. قد يكون الاسترخاء أكثر فاعلية لتقسيم المهام الصعبة. تبدو هذه الطريقة مفيدة لتقسيم الوقت:

تحضير «لائحة عفوية»: يمكن أن نجمع لائحة من النشاطات العفوية التي نقوم بها (غسيل، تنظيف...) وأن ننجزها كلها دفعةً واحدة أثناء الإصغاء إلى مادة تعزز مستوى الإنتاجية (كتاب صوتي، كلمات مشجِّعة...).

يمكنكم الحصول على مزيد من هذه النصائح على مدونة الإنتاجية الخاصة بكريس بيلي.

عبدالهادي الهاجري رئيس مجموعة الاتصال والخدمات

المناسبة
زيارة استطلاعية

المكان
دار رعاية المسنين

صورة جماعية لممثلي الشركة خلال زيارتهم لدار رعاية المسنين

قامت شركة "صناعة الكيماويات البترولية" بزيارة دار رعاية المسنين لتهنئتهم بقدوم شهر رمضان المبارك، وقدمت لهم الورود والهدايا.
وقال رئيس مجموعة الاتصال والخدمات بالشركة عبدالهادي الهاجري، إن "هذه الزيارة التي تحرص عليها الشركة على فترات دورية تأتي لتؤكد دورها في خدمة المجتمع والاهتمام بجميع الفئات والأعمار، وتقديم الدعم اللازم للمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، والاهتمام بهم والتخفيف عنهم وتلبية احتياجاتهم".

جاسم الخضر يقدم درعاً تذكارية إلى محمد العنزي رئيس قسم رعاية الرجال

راشد الخضر خلال تقديمه الهدايا إلى مسن

أميرة مصطفى تقدم الهدايا إلى مسنة

الجبري خلال زيارته للمركز

المناسبة
مختار «السلام» أحمد الجبري يزور مركزها الصحي

المكان
مركز السلام الصحي

صورة جماعية

زار مختار منطقة السلام أحمد الجبري مركز السلام الصحي، في إطار حملة "صحتي في رمضان"، برفقة أمين المستوصف ورئيسة المركز، واطلعوا خلالها على فعاليات الحملة، وقدمت رئيسة المركز وعدد من الأطباء شرحاً مفصلاً عن الفعالية.

ماهي وخديجة مفتاح

المناسبة
حفل عشاء

المكان
فندق موفنبيك البدع

نظم فندق ومنتجع موفنبيك البدع الكويت حفل عشاء على شرف مجموعة كبيرة من الصحافيين والإعلاميين، بحضور مديرة العلاقات العامة والتسويق بفندق وريزدنسز موفنبيك برج هاجر مكة ماهي مدحت، التي جاءت خصوصاً لزيارة الكويت والتعرف إلى الإعلاميين.

جانب من الحضور

المناسبة
غبقة رمضانية

المكان
دار العوضي

هناء العوضي تتوسط أوراد وريم وهبة الفرحان ورقية الرزيحان

خلود عبدالله

شيماء مندي

سارة خليفة

إيمان العوضي

أسماء الكيدان

زوري أشكناني

إيمان صفار

أقامت سيدة الأعمال هناء العوضي غبقة رمضانية في منزلها، بحضور الأسرة والأصدقاء وشخصيات عامة، وتم خلالها تبادل الأحاديث الودية والرمضانية، واستذكار المعاني الرائعة للشهر الفضيل.

«غروب بوخلي» كوميديا اجتماعية ترصد متاعب رحلة سياحية

تعرض في عيد الفطر على مسرح نادي السالمية الرياضي

فادي عبدالله

بدأت البروفات الأولية لفريق مسرحية «غروب بوخلي»، المقرر عرضها في عيد الفطر على مسرح نادي السالمية الرياضي.

سيكون الجمهور الكويتي والخليجي على موعد مع عمل مسرحي كوميدي اجتماعي يعرض خلال عيد الفطر المقبل، والمسرحية من إخراج الفنان المصري علاء مرسي وتأليف أيمن الحبيل.

يشارك في المسرحية حشد من نجوم الكوميديا منهم: محمد العجيمي وانتصار الشراح وشهاب جوهر وخالد العجيرب.

وتقدم المسرحية وجبة دسمة من كوميديا الموقف في إطار استعراضي يعتمد على الابهار.

وقال الفنان علاء مرسي الذي وصل إلى الكويت منذ أيام وشرع في البروفات الأولية، عن دوره كمخرج: «تجربة مميزة متفائل بها في عمل اجتماعي يمزج بين النقد اللاذع والكوميديا، وأشعر بالسعادة لتعاملي مع المؤلف أيمن الحبيل وهو صديق جمعتني به تجارب عدة الى جانب المنتج جابر الحداد الذي وفر كافة السبل، وبالنسبة لي، العمل مهم لأني أخوض من خلاله تجربة جديدة خصوصا ان لي حضورا في الساحة المسرحية الكويتية واتطلع لترك بصمة مع غروب بوخلي». واوضح مرسي: «حريص على الالتزام بالعادات والتقاليد التي جبل عليها المجتمع الخليجي كما اضع خطوطا حمراء مثل السياسية واترك للزملاء حرية الابداع على المسرح لادخال البهجة والسرور على نفوس الجمهور واعدهم بعمل كوميدي من العيار الثقيل في ظل فرجة مسرحية وابهار سيخطف الابصار».

بدوره، قال مؤلف المسرحية أيمن الحبيل ان العمل كوميدي اجتماعي يتعرض لمجموعة سياحية تذهب الى احدى دول اوروبا، وتعيش هذه المجموعة حلما جميلا لكن في نهاية الاحداث تكتشف ان ذلك كله مجرد سراب مشيرا الى ان العمل يحمل مضامين هادفة في إطار من المغامرة «اتمنى ان ينال اعجاب الجمهور».

وقال ان العمل يحمل «افيهات كوميدية» بعيدة عن الاسفاف، مشيدا بتعاون المخرج مرسي والمنتج الحداد ونجوم العمل.

يذكر ان مسرحية «غروب بوخلي» ستعرض اعتباراً من اول ايام عيد الفطر المقبل على مسرح نادي السالمية الرياضي بمنطقة السالمية.

الحبيل ومرسي أثناء البروفة الأولية

فريق العمل

مسرحية «غروب بوخلي» من انتاج مؤسسة شمس الكويت للإنتاج الفني والمسرحي.
تأليف: أيمن الحبيل، وإخراج: علاء مرسي، ويشارك في بطولتها: محمد العجيمي وانتصار الشراح وخالد العجيرب وشهاب حاجيه وعلاء مرسي وبدريه طلبه واسماعيل سرور وجواهر وهاني الطباخ واحمد البارود ودانه بدر الصقر وعقيل اتش وفواز حمد.
واشراف عام: سلطان شاهر. مساعد مخرج: هنادي الناصر.
ديكور: زينب دشتي. كلمات الأغاني: الشيخ دعيج الخليفة.
تصميم البوستر: محمد البلوشي. مدير الانتاج: عبدالله الصران.

كاميرون دياز تتجنب المسؤولية

خضعت النجمة كاميرون دياز لجلسة تصوير جديدة لمجلة Esquire بنسختها الأميركية. وقالت كاميرون في لقائها الصحافي: «أن يكون لدي أطفال يعني الكثير من العمل، وأن تكون هناك أرواح مسؤولة عنها، لم آخذ ذلك على عاتقي».

وتابعت: «هذا الأمر يجعل كل شيء سهلا بالنسبة لي، طفل يعني هو موجود كل يوم مدة 18 عاماً».

يذكر أن أحدث تجارب دياز السينمائية «المرأة الأخرى»، الذي حقق أرباحا كبيرة، وتصدر قائمة إيرادات دور السينما في أميركا الشمالية، وتجسد دياز في الفيلم الذي تؤدي أدوار البطولة فيه نجمات هوليوود كيت أبتون وليزلي مان، شخصية امرأة تكتشف أن حبيبها متزوج، فتحاول أن تعيد حياتها إلى مسارها الصحيح، لكن عندما تلتقي الزوجة ليزلي مان عن طريق الخطأ تدرك أن لديهما الكثير من القواسم المشتركة.

وتتحول عدوتها اللدودة إلى أقرب صديقة لها، وعندما تكتشفان وجود امرأة أخرى في حياته كيت إبتون، يتعاون هذا الفريق النسائي الثلاثي في خطة للانتقام من خيانته وكذبه، ويتحالفن ضد الرجل لتلقينه درسا لا ينساه. والفيلم من إخراج نيك كاسافيتس.

معاد بلغوات يواجه عقوبتي السجن والغرامة

قضت محكمة في مدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للمغرب، بالسجن أربعة أشهر مع النفاذ وغرامة مالية ضد مغني الراب معاد بلغوات المعروف بلقب «الحاقد»، والمنتمي لحركة 20 فبراير الاحتجاجية.

ونطق القاضي بالحكم في غياب المحامين والدفاع والطرف المدني (الشرطة)، حيث قضى بسجن معاد بلغوات اربعة أشهر مع النفاذ وغرامة تقارب 1400 يورو لصالح شرطيين «كتعويض عن الضرر المترتب عن العنف».

ومعاد بلغوات (25 عاما) هو احد ابرز مغني حركة 20 فبراير الاحتجاجية التي تأسست مطلع 2011 للمطالبة بإصلاحات سياسية عميقة، وقد عرف بأغاني الراب المنتقدة للنظام والعائلة الملكية في المغرب.

واعتقلت شرطة الدارالبيضاء «الحاقد»، على ما أفاد شقيقه الأصغر في 18 مايو الماضي «قرب ملعب لكرة القدم».

ووجهت «للحاقد» تهم مثل «المضاربة في تذاكر مباراة لكرة القدم والسكر العلني البين والعنف في حق رجل شرطة أثناء مزاولته لمهامه»، وهو ما نفاه «الحاقد» ورفاقه الذين كانوا معه عند مدخل الملعب، ولم تعتقلهم الشرطة كما حصل معه. وسبق لدفاع معاد بلغوات ان انسحب من آخر جلسة لمحاكمته التي اعتبرها «غير عادلة»، بعد ان رفضت المحكمة كل طلبات الدفاع ومن بينها استدعاء الشهود، والمطالبة بحضور الشرطيين اللذين يدعيان تعرضهما للعنف، إضافة الى استدعاء الطبيب الذي كشف عليهما.

(أ ف ب)

بيونسي... أكثر المشاهير نفوذاً

اعتلت المغنية الأميركية بيونسي قائمة أكثر المشاهير نفوذاً، لتطيح بذلك بمقدمة البرامج السابقة أوبرا وينفري، التي اعتلت القائمة العام الماضي.

وتفوقت بيونسي أيضاً على زوجها مغني الراب جاي زد، الذي احتل المركز السادس في القائمة التي أعلنتها مجلة «فوربس» في تصنيفها لأكثر المشاهير نفوذاً، وبلغت أرباحه العام الماضي 60 مليون دولار.

وكسبت بيونسي خلال العام الماضي نحو 115 مليون دولار حسب المجلة، التي أشارت إلى أن المغنية الأميركية أحيت عام 2013 نحو 95 حفلاً غنائياً.

ورغم أن بيونسي لم تكن الأكثر كسباً للأموال العام الماضي، فإن ظهورها في وسائل الإعلام المختلفة والوسائط الاجتماعية جعلها تحتل الصدارة.

وتراجعت أوبرا وينفري إلى المركز الرابع في القائمة، بعد لاعب كرة السلة ليبرون جيمس ومغني الراب دكتور دري.

وحققت أوبرا أرباحاً خلال العام الماضي بلغت 82 مليون دولار، متفوقة بذلك على الممثلة إلين دجينيريس التي حلت خامسة، وبلغت أرباحها 70 مليون دولار.

أما لاعب كرة السلة جيمس فقد قفز من المركز السادس عشر إلى المركز الثاني.

أما دكتور دري، واسمه الأصلي أندري روميل يونغ، الشريك المؤسس لشركة «بيتس» للإلكترونيات، فقد كسب 620 مليون دولار خلال الشهور الـ12 الماضية، متفوقاً بذلك على أي شخص آخر في تاريخ قائمة «فوربس».

فهد الكبيسي يطلق «أحسن الظن»

أطلق سفير الأغنية القطرية الفنان فهد الكبيسي، بمناسبة شهر رمضان، أنشودة جديدة حملت عنوان «أحسن الظن»، حاملة معها النصيحة، من كلمات الشاعرة الأماني، ومن ألحان طارق بخش، وتوزيع أحمد أسدي.

وتدعو الأنشودة الجديدة «أحسن الظن» في كلماتها الى اللجوء الى الله دائما والتوكل عليه في كل شيء، لأن بهذا التصور الأمان والثقة بالنفس.

وكان الكبيسي أطلق الأنشودة من خلال قناته الخاصة على «يوتيوب»، التي تضم مجموعة أعماله المنفردة والألبومات، والتي من خلالها يمكن الدخول الى موقعه الخاص والرسمي أيضا، للاطلاع على آخر أخباره وأهمها.

من جهة أخرى، كانت الإطلالة الإعلامية الأخيرة لفهد الكبيسي من خلال برنامج «اصداء العالم»، مع الإعلامي الرياضي مصطفى الأغا، عبر شاشة قناة mbc 1.

روبن ويليامز يعالَج من الإدمان

توجه نجم هوليوود الشهير روبن ويليامز إلى أحد المستشفيات في ولاية مينيسوتا الأميركية للعلاج من الإدمان.

وقال متحدث باسم ويليامز في تصريحات لموقع «تي إم زد» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير أن ويليامز (62 عاما) «فخور» باعترافه المستمر بمكافحته للإدمان.

وأضاف المتحدث أن ويليامز موجود الآن في مصحة «هازلدن» للعلاج من الإدمان.

يذكر أن ويليامز توقف عام 2006 عن التصوير بعدما أعلن أنه يعاني مشكلات إدمان ويخضع للعلاج منها.

وذكر ويليامز حينها أنه توقف عن تناول الكحول مدة 20 عاما، لكنه عاد مجدداً الى الشرب.

وعقب نجاحه الكبير كممثل كوميدي نهاية سبعينيات القرن الماضي ذكر ويليامز أنه تعاطى كميات كبيرة من الكوكايين والكحول.

وفاز ويليامز بجائزة الأوسكار كأفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «جود ويل هانتينج» عام 1998.

وشارك ويليامز مؤخرا في أفلام «ذا بيغ ويدينغ» و«ذا أنجريست مان إن بروكلين» و«ذا باتلر».

(د ب أ)

نشرة صحافية

برنامج «الحكواتي» يعود ليطل من جديد مع ماكدونالدز خلال شهر رمضان الكريم

يعود برنامج « الحكواتي» التلفزيوني التي يقدمه ماكدونالدزالكويت ليطل عليكم للسنة الثانية على التوالي في شهر رمضان الكريم. ويتابع هذا البرنامج حكايات «أبو سليم الحكواتي «العربي الذي يروي قصة جديدة كل يوم ليجمع أفراد العائلة معاً، بالإضافة الى ترسيخ القيم والمبادىء وتشجيع حب القرائة وتقديم رسالة وحكمة إيجابية للأولاد من خلال مشاهدة الحكايات، مستوحاة من المواقف والطرائف التي يتعرض لها الاطفال في حياتهم اليومية.

ويأتي برنامج "الحكواتي" في إطار جهود ماكدونالدز المستمرة للمساهمة في الأعمال لخدمة المجتمع، حيث يهدف الى إشراك الأطفال وأفراد الأسرة في النشاطات التثقيفية الممتعة. فمن خلال البرنامج سيتعرف الأطفال على شخصية "الحكواتي" والتي تعتبر جزئاً مهماً من ثقافاتنا وواحدة من الموروثات الشعبية التي سادت في مناطق عدة من الوطن العربي في الحقبة التي سبقت اختراع التلفاز، حيث سيستمع الأطفال الى قصصه المسلية والمفيدة والتي تشجعهم على القراءة والثقافة. ويتضمن البرنامج قصص يرويها ""أبو سليم الحكواتي" لمدة دقيقتين يومياً قبل الافطار، حيث كل قصة مكونة من جزئين وتبث على مدار يومان، وسيقدّم البرنامج 15 قصة شيقة يتم سردها بالعربية الفصحى لتعطي للاولاد نصائح وعبر عن الحياة و كيفية تحسين السلوك.

وسيذاع "الحكواتي" يومياً على قنوات الوطن والراي و MBC 1 الفضائية.كما سيتم بث الحلقات على موقع شاهد نت (Shahid.net) و موقع ماكدونالدز (McDonaldsArabia.com)، بالاضافة الى صفحة الفيسبوك الخاصة بماكدونالدز العربية وعبر قناة اليوتيوب الخاصة بماكدونالدز.

و أشار شريف قطري،مدير التسويق لدى ماكدونالدز الكويت:"أنّ برنامج " الحكواتي " هو تجربة رمضانية مميزة يقدمها ماكدونالدز خلال هذا الشهر الكريم، وهو يهدف الى جمع المواطنين والمقيمين عبر نشاطات تثقيفية عدة تهدف لتقريب أفراد العائلة من بعضها البعض من خلال حب مشترك للقرائة. ,من خلال تقديمه هذا البرنامج، لقد استطاع ماكدونالدز الكويت أن يلعب دوراً في جمع العائلات والأصدقاء مع بعضهم البعض في شهر رمضان الكريم من خلال المساهمة في توفير جو من الترفيه والثقافة للناس وهم في منازلهم ليستمتعوا بقضاء الأوقات المميزة بمشاهدة القصص والروايات."

وأضاف قطري قائلاً " ان ماكدونادز سيقوم أيضاً بتنظيم جلسات لرواية القصص في جميع فروعه ليستمتع بها الأطفال وعائلاتهم طوال شهر رمضان الفضيل، و سيتمكن الزبائن من متابعة هذه الجلسات الروائية الشيقة في كافة أفرع ماكدونالدز الكويت ". واضاف أيضاً "وان من دواعي سرورنا ان يكون سفيرماكدونالدز للنوايا الحسنة، رونالد ماكدونالد، جزئاً مهماً من احتفلاتنا بالشهر الكريم، حيث سيقوم بزيارة الجمعيات و المستشفيات ليرسم البهجة على اوجه الاطفال."

تسالي

كلمة السر

من 10 أحرف وهي اسم رسامة شهيرة ولدت في إحدى ضواحي كويوكان، المكسيك.

ذ	ن	م	و	ل	ز	ن	م	ف
ى	ق	ت	ل	م	ك	ل	و	ق
ة	ق	ا	ع	ا	ل	ب	ج	ا
ل	ي	ف	ف	غ	ش	م	ر	ه
ة	ب	ه	و	م	ه	م	و	ي
ا	غ	ا	ل	ب	ي	ف	خ	ت
ع	ق	ا	و	د	ث	د	ا	ح
ي	ق	ا	س	ر	ي	د	ق	ت
ن	ر	ق	ة	ل	و	ف	ط	ر

طفولة، تقدير، موهبة، قرن، منزل
ساق، حادث، ملتقى، واقع، تخفي
اعاقة، منذ، قول، بلاغ، يوم
جبل، هرم، في، شغف

كلمات متقاطعة

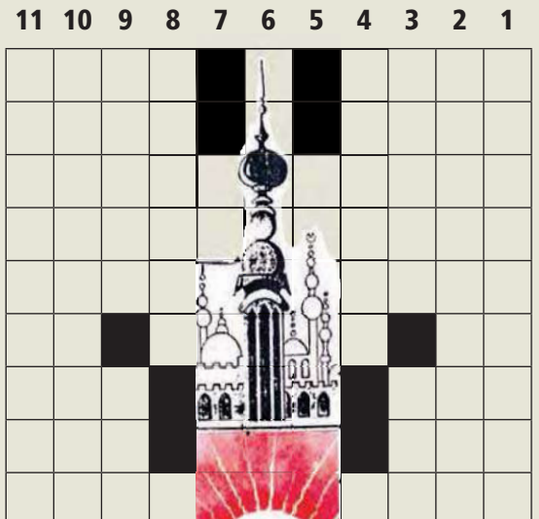

أفقياً:

1- مؤذن الرسول (ص) – اطمئنان (معكوسة).
2- معجزات – عظمه .
3- طيور مغردة – من أركان الإسلام (معكوسة).
4- وبخ – مسكين (مبعثرة).
5- الأم (مبعثرة) – وافي (معكوسة).
6- نصف (شلال) – أداة نصب ونفي.
7- عضو التفكير في الإنسان – تبسط.
8- غزوة إسلامية (معكوسة) – رتل (مبعثرة).
9- بيتي (معكوسة) – قلد.
10- جوهر – حرف عطف.
11- محسن – أداة قتال.

عمودياً:

1- من أحياء القاهرة الشعبية.
2- خير من ألف شهر.
3- حروف متشابهة – الجمال (معكوسة).
4- المنبت (مبعثرة) – عقب.
5-
6-
7- حرف جر.
8- زيوع الشهرة – مواد.
9- من فصو السنة – تتوجع.
10- من أسماء الله الحسنى.
11- من محافظات مصر.

sudoku

		6		4			1	
			8					
7			2		9	4		8
2							5	1
		9	5		3	8		
5	7							4
3		2	6		4			9
					8			
	5			9		2		

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

كلمة السر: غيتا كاملو

كلمات متقاطعة

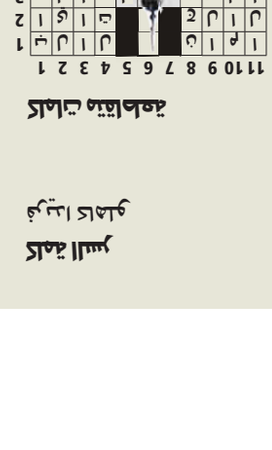

sudoku

8	9	6	7	4	5	3	1	2
4	2	3	8	6	1	7	9	5
7	1	5	2	3	9	4	6	8
2	3	8	4	7	6	9	5	1
6	4	9	5	1	3	8	2	7
5	7	1	9	8	2	6	3	4
3	8	2	6	5	4	1	7	9
9	6	7	1	2	8	5	4	3
1	5	4	3	9	7	2	8	6

LPG

Endermolab
Integral Cellu M6

MOBILIFT
التكنولوجيا الوحيدة بالعالم لتحفيز الإنتاج الطبيعي للكولاچين ، الإيلاستين ، و حمض الهيالورونيك .
The only technology in the world that naturally reactivates the natural production of Collagen, Elastin, Hyaluronic Acid

SPA&MORE
الوكيل الحصري في الكويت-شركة سبا أند مور
متخصصون في تجهيز العيادات و المراكز الطبية

التقنية الوحيدة في العالم و المثبتة علميا لتنحيف الجسم و إستعادة المظهر الشبابي
The only technology in the world that is scientifically proven to slims the body and restores years of its youth

معارضنا : الجابرية – و قريبا بمجمع سيمفوني
Tel:. +965 25353248 Fax: +965 25353249
Email: spa@spa-more.com
www.spaandmore.net

الكحّال
إسم تثق به
The name you trust
بإشراف
د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة العيون
البورد الألماني من جامعة آخن في ألمانيا
تخصص عال من مستشفى الملك خالد التخصصي - الرياض
• تصحيح النظر بالليزك
• إزالة الماء الأبيض بالفاكو
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
تليفون: 9000 2266 - 5699 9699

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة
gulf clinic advaneed dental care
(د. أنيسة الرشيد)
السالمية - قطعة (11) - تقاطع شارع حمود الخالد مع شارع بغداد - بناية الشركة التجارية العقارية الطابق الارضي - الطابق الاول
ص.ب 65019 المنصورية . 35651 الكويت
تليفون: 25630002 - 25630003 - 256344666
فاكس: 25630005 - 25647393
www.gulfclinic.net

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة الكويت للأطفال والحساسية
د. أحمد الخباز
استشاري أطفال عام واختصاصي في الربو، الحساسية والمناعة للأطفال والكبار
خدماتنا
- تشخيص وعلاج شكوى الأطفال العامة.
- تشخيص وعلاج الحساسيه الصدريه، الأنفيه، الغذائيه، الجلديه والدوائيه.
- تشخيص وعلاج أمراض نقص وضعف المناعه.
فحص حقن الجلد السريع لتحديد مسببات الحساسية للطعام والبيئة
الجابرية - برج مزايا - الدور ١٢ 22269449
www.kuwaitallergyclinic.com
90094424 @kuwaitallergy

لإعلاناتكم
في
الجريدة aljarida
www.aljarida.com
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة الليزر
• علاج الحبوب بالليزر
• تجديد خلايا البشرة بالليزر
• علاج البقع بالليزر
• علاج الشعيرات الدموية بالليزر
• ازالة الشعر الغير مرغوب به للوجه
• ازالة الشعر الغير مرغوب به للجسم
• ازالة الشعر الغير مرغوب به بأحدث الأجهزة وبدون الم
دولة الكويت-السالمية-الدائري الرابع
P.O.BOX: 23203Al-Safat,13093-Kuwait
TEL.:+965 25632369-FAX:+965 25665444

عيادة د.الحمادي للصحة النفسية
ALHAMMADI CLINIC for MENTAL HEALTH
د. عبدالله الحمادي
استشاري الطب النفسي
كلية الأطباء الجراحين - كندا
البورد الكندي، الدكتوراة - استراليا
استشاري زائر لمستشفي كاب بريتون
التحريض المغناطيسي - هارفارد
نعالج:
الاضطرابات - القلق
الاكتئاب - الفصام
الوسواس القهري
الإدمان - العته
تشتت الأنتباه وفرط الحركة عند الاطفال
الزيارة المنزلية حسب الحالة
حولي ق ١ ش ١ عمارة الأطباء رقم ٢٧ الدور ١ عيادة ١ خلف مجمع النقرة الشمالي
22636346 /56 - 99566112
www.alhammadiclinic.com :Dr_abdullah_Alhammadi
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٤-٩م

عيادات إيليت لطب وتجميل الأسنان
بمناسبة شهر رمضان المبارك
تقويم الأسنان
ابتداء من 500 دك
دفعة أولى 75 دك
قسط الشهر 35 دك
زراعة الأسنان
عرض خاص
~~180~~ د.ك 150 د.ك
لأول 50 حالة
فتح ملف + استشارة
مجانا
نتعامل بالأقساط
عرض خاص على التقويم الشفاف والتقويم المخفي

ابتسامة هوليود وقشرة الفنير	90 د.ك
سن الزركون	100 د.ك
تبييض ليزر	50 د.ك
تنظيف الأسنان وتلميعها	11 د.ك
العصب الأمامي	24 د.ك
حشوة الضرس	11 د.ك
طقم علوي وسفلي	250 د.ك

ميدان حولي - شارع حمود زيد الخالد - مجمع المطوع الطبي - الدور الخامس
2 563 53 96 - 9 666 40 33

الراية كلينك
Al-Raya clinic Dental
فتح الملف 50 د.ك
+ تنظيف + تبييض
توريد اللثة 80 د.ك
قبل وبعد
كرستال
يوجد لدينا تقويم أسنان ملون
أوقات الدوام
يومياً من 9 صباحاً - 9 مساءً
عدا الجمعة من 3 عصراً - 9 مساءً
الجهراء - المجمعات الجديدة - مقابل السنترال مجمع الخيال فوق بنك التمويل
24588345 - 24588346 - 24588348
@alrayaclinickwt AlRaya Raya @AlRayakwt

عيادات
اللوتس & ڤرجينيا
عنوان الصحة والجمال في الكويت
أسترجع شبابك وأزرع شعرك
عرض خاص على زراعة الشعر
•جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر- زراعة - تقنية الخلاية الجذعية).
•زراعة الرأس والشارب واللحية
عروضنا لصيف مشرق وابتسامة هوليودية
- عروض تبييض الاسنان
فتح الملف واستشاره الدكتور وتنظيف الاسنان وحمايه بالفلوريد وتبييض الاسنان بالليزر
- عروضنا علي علاجات العصب (خصم 20%)
- ابتسامة هوليووووود 110 دينار
- عروضنا علي الحشوات (الحشوه 30دينار)
أجود أنواع رقائق السيراميك التجميلية بدون برد ومن غير ألم
Virginia Dental
@Virginia Dental
@Virginia Dental
لدينا عروض حاليا على جميع الأعمال التجميلية
الليزر والتجميل 25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان

البغدادي يدعو المسلمين إلى دعمه ويعد بـ «زمن جديد»

جدد التزامه بإزالة حدود «سايكس ـ بيكو» وتحطيم «الديمقراطية»... واعتبر بغداد قلب المعركة

في أول رسالة له بعد مبايعته «خليفة» من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية»، أطلق أبو بكر البغدادي جملة مواقف، داعياً المسلمين إلى الهجرة إلى الدولة التي أعلن تنظيمه قيامها في مناطق نفوذه من حلب في سورية إلى ديالى في العراق، ووعد المسلمين بـ «زمن جديد».

وجّه زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي المسلمين أول رسالة منذ أن بايعه التنظيم بالخلافة يوم الأحد الماضي، دعا فيها المسلمين في أنحاء العالم إلى حمل السلاح والتدفق على «دولة الخلافة» التي أعلن قيامها في المناطق التي يسيطر عليها بين حلب وديالى.

وأشار البغدادي، في رسالة صوتية مدتها 20 دقيقة تقريباً نشرت على الانترنت أمس الأول إلى «زمان جديد» سينتصر فيه المسلمون في نهاية الأمر.

واستخدم البغدادي، الذي بات يحمل لقب «الخليفة» الذي يعود إلى العصور الإسلامية الوسطى، الرسالة لتأكيد سلطته على المسلمين في كل مكان.

ونشرت الرسالة، التي تحمل عنوان «رسالة إلى المجاهدين والأمة الإسلامية في شهر رمضان»، على الانترنت من خلال الذراع الإعلامي للجماعة. ونشر حساب آخر تابع للجماعة الترجمة باللغات الانجليزية والروسية والفرنسية والألمانية والألبانية.

وقال البغدادي في التسجيل أنه «ليس من عمل في هذا الشهر الفضيل ولا في غيره أفضل من الجهاد في سبيل الله فاغتنموا هذه الفرصة وانصروا دين الله بالجهاد في سبيل الله»، داعيا «جميع المسلمين الجهاد في هذا الشهر للتقرب إلى الله والفوز بسلعة الله ألا وهي الجنة».

وأوضح البغدادي «أننا لن نكون مجاهدين إن بخلنا بأنفسنا وأموالنا لنصرة دين الله». وتوجه إلى مسلحي تنظيمه معتبرا أن «إخوانكم المسلمين في كل بقاع الأرض ينتظرونكم ويرقبون طلائعكم»، مؤكدا «أننا سنثأر في بورما وإفريقيا الوسطى وفي كل منطقة على الأرض ظلم فيها مسلم».

ورأى البغدادي أنه «سيأتي يوم يمشي فيه المسلم في كل مكان مرفوع الرأس لا تمتد إليه يد سوء إلا وتقطع»، مشددا على «أننا في زمن جديد أصبح فيه للمسلمين كلمة وأقدام ثقيلة تحطم زيف الديمقراطية والعلمانية»، مشيرا إلى أن «العالم انقسم إلى خندقين، الأول هو خندق الإيمان والمسلمين، والثاني هو خندق الكفرة الممثل بأميركا وروسيا وإسرائيل».

واستنكر البغدادي إطلاق مصطلح الإرهابي على مسلحي تنظيمه قائلا :«الإرهاب أن تعبد الله كما أمر الله، والإرهاب أن ترفض التبعية والإرهاب، أن يعيش المسلم حرا وأن تطالب بالحرية، وليس الإرهاب في أن يقتل المسلمون في البوسنة وبورما وإفريقيا، وأن تغتصب أرض المسلمين في فلسطين وأن تحرق المساجد، وأن يهان رسول الله بل هذا كله حرية وديمقراطية».

وبشر البغدادي المسلمين في العالم بأنه «صار اليوم لهم دولة وخلافة تعيد كرامتكم، دولة أصبح فيها كل البشر من كل أصقاع الأرض ومن كل الأعراق إخوة للدفاع عن الإسلام»، معتبرا أن «سورية ليست للسوريين وليس العراق للعراقيين بل الأرض لله يورثها من يريد».

ودعا المسلمين إلى الهجرة إلى «الدولة الإسلامية وهذا واجب عليهم». وحثتهم في رسالة مباشرة ومليئة بالثقة قائلاً: «فاسمعي يا أمة الإسلام اسمعي وعي وقومي وانهضي فقد آن لك أن تتحرري من قيود الضعف وتقومي في وجه الطغيان». وأضاف: «فليعلم العالم أننا اليوم في زمان جديد إلا من كان نائماً فليفق، ألا فليع من كان مصدوماً مذهولا أن للمسلمين اليوم كلمة عالية مدوية».

بغداد قلب المعركة

وتوجه البغدادي الى «الروافض» (يقصد الطائفة الشيعية) متوعدا اياهم بالعذاب قائلا: «نحن ابناء الحسن والحسين وأنتم شيعة المجوس». وتابع ان «القدس موعدنا» مؤكدا نيته إزالة «حدود «سايكس-بيكو وأفكار الدولة القومية والوطنية».

وأكد أن «بغداد هي قلب معركة أهل السنة مع الدولة الصفوية (ايران) والروافض المجوس (يقصد الشيعة)»، داعياً شباب السنة الى الالتحاق بالمعركة.

وتابع: «كان يظن ان الناس لا يريدون دولة الاسلام فليعلم ان اكثر أهل السنة في بلاد الرافدين يؤيدونها منتظرين عودتها، ولا يسعني إلا أن اثني على عشائرنا وأهلنا في بلاد الرافدين، شيوخاً وافرادا الذين كانوا ومازالوا مادة الجهاد في العراق ومأوى المجاهدين وحصنهم».

وأضاف: «يا عشائرنا في العراق لا حل لكم سوى الجهاد، فتقربوا من المجاهدين الذين لا مصلحة لهم سوى تحكيم شرع الله فيكم، أما اولئك الذين التبس عليهم فوقفوا مع اميركا والحكومة الصفوية، فنقول لهم ما ضركم لو تبعتم الحق، فتوبوا يغفر الله لكم. وان قيل لكم ان الدولة تقتل ولا تقبل عدلا فان ذلك افتراء.... اما اميركا اقول لها ان حربك على المسلمين خاسرة ستنهارين وتعلنين الهزيمة».

دعوة جريئة

وعلق جوليان بارنيز ديسي من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن البغدادي أصدر «دعوة جريئة بإعلان هذه الخلافة والتحدث بتلك القوة الآن». وأضاف: «يعتقد أن هذه هي لحظته بعد أن تمكن من الاستيلاء على مساحات من الأراضي بشكل لم يسبق له مثيل.» وتابع ديسي: «إنها جرأة استراتيجية واسعة حيث يحاول تقديم نفسه على انه رائد هذه اليقظة الإسلامية الجديدة».

(دمشق، دبي - أ ف ب، رويترز)

الخلافة الإسلامية

- الخلافة الإسلامية هي نظام الحكم في الإسلام، الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على المسلمين ليعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية على حسب الأحكام الواردة في القرءان والسنة وإجماع العلماء
- سيادة الخليفة تمتد لتشمل جميع المسلمين وهو صاحب القرار في شؤون الحكم والسياسة والدفاع . كان اختياره، قبل انتزاع بني أمية الخلافة في عهد الخليفة علي بن أبي طالب، عن طريق الشورى
- قامت بعد وفاة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم "الخلافة الراشدة"، التي بدأت باختيار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **أبو بكر الصديق** خليفة على المسلمين، تبعه على الخلافة بعد وفاته **عمر بن الخطاب** ثم **عثمان بن عفان** ثم **علي ابن أبي طالب** (الخلفاء الراشدين)، وانتشر خلالها الإسلام
- في القرون اللاحقة أيضاً، توسعت الخلافة لتشمل أراض وبلاد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت حكم **الدولة الأموية** (661 - 750م) و**الدولة العباسية** (749 - 1258)، ثم تلتهما **الدولة العثمانية** (1301 - 1922) التي انتشر الإسلام في عهدها في أجزاء من أوروبا
- بعد سقوط الدولة العثمانية ونزع ءاخر الخلفاء **عبدالمجيد الثاني** (الصورة أعلاه)، ألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة بشكل رسمي في العام 1924. ءاخر السلاطين العثمانيين الفعليين كان السلطان عبدالحميد الثاني الذي أطيح في العام 1909
- **30 حزيران (يونيو) 2014:** جماعة متطرفة تسمي نفسها "الدولة الإسلامية في العراق وسوريا" (داعش) تعلن تأسيس خلافة في الأراضي التي سيطرت عليها في سوريا والعراق خلال الحرب الأهلية السورية
- تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق وسوريا" (داعش) يغير اسمه إلى "الدولة الإسلامية" ويبايع زعيمه **أبو بكر البغدادي** خليفة تحت اسم"الخليفة أبو بكر" و"خليفة المسلمين في كل مكان"
- حدود الخلافة كما يتصورها تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق وسوريا" - حسبما نشر في تغريدة على موقع تويتر في آذار (مارس) 2014

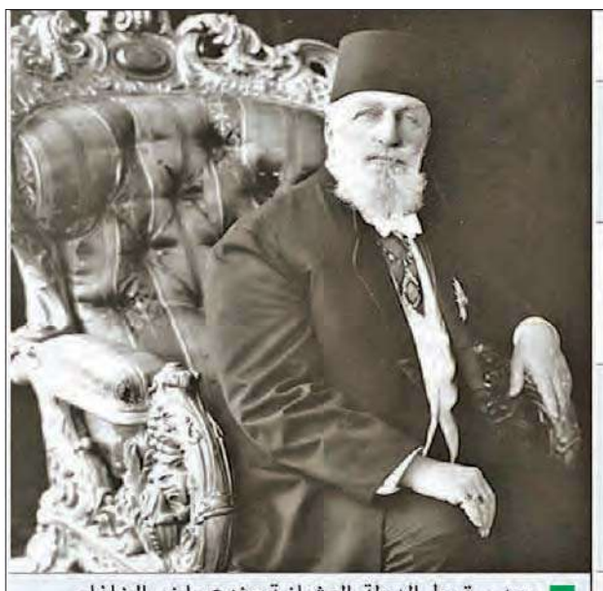

المصدر: Institute for the Study of War الصور: Library of Congress, AP © GRAPHIC NEWS

نائب القرضاوي: إعلان الخلافة خرافة

اعتبر الداعية المغربي أحمد الريسوني، نائب رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الذي يرأسه الداعية المصري يوسف القرضاوي، المرجع الروحي لجماعة «الإخوان المسلمين» ان إعلان تنظيم «الدولة الإسلامية» قيام دولة الخلافة هو «وهم وسراب وأضغاث أحلام»، مضيفاً أن «بيعة شخص مجهول في الصحارى أو الكهوف لا تلزم إلا أصحابها».

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد عن الريسوني قوله إن اعلان قيام ما سمّي بـ«الخلافة الإسلامية في العراق ليس أكثر من وهم وسراب وأضغاث أحلام، سواء من حيث الواقع الفعلي، أو من الناحية الشرعية».

وأضاف الريسوني: «في الوقت الذي تكافح الشعوب الإسلامية لتتحرر من الاستبداد المسلّط عليها بالسيف والمدفع والدبابة، تأتينا مجموعة جديدة لتعلن خلافتها بالسيف، ولتنصب خليفتها بالسيف، ولتعلن زوراً وكذباً من قهرَ الناسَ بسيفه وجبت مبايعتُه وطاعته».

وأوضح الريسوني أن «إعلان هذه الخلافة ليس سوى خرافة، والبيعة المزعومة تمّت من أشخاص مجاهيل لشخص مجهول، في صحراء أو في كهف من الكهوف. فهي لا تلزم ولا تعني إلا أصحابها»، مضيفاً أن «الخليفة عمر بن الخطاب قال: مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ فَلاَ يُبَايَعُ هُوَ وَلاَ الَّذِي بَايَعَهُ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلاَ».

الى ذلك، انتقد منظر التيار السلفي الجهادي في الاردن أبومحمد المقدسي في بيان اعلان دولة «الخلافة الاسلامية» مندداً بتوعد تنظيم «الدولة الاسلامية» مخالفيه «بفلق هاماتهم بالرصاص».

وتساءل عاصم البرقاوي الملقب بأبومحمد المقدسي في بيان «هل ستكون هذه الخلافة ملاذا لكل مستضعف وملجأ لكل مسلم أم سيتخذ هذا المسمى سيفا مصلتا على مخالفيهم من المسلمين ولتشطب به جميع الإمارات التي سبقت دولتهم المعلنة ولتبطل به كل الجماعات التي تجاهد في سبيل الله في شتى الميادين قبلهم؟».

سلة أخبار

اليمن: مقتل 374 جندياً منذ بداية العام

قتل خلال النصف الأول من العام الحالي 374 عسكريا من الجيش وقوات الامن المختلفة في اليمن، وذلك في المواجهات مع تنظيم القاعدة ومع المتمردين الحوثيين الشيعة وفي اشتباكات واغتيالات متفرقة. ودفع الجيش الثمن الأعلى من الضحايا، اذ خسر 211 شخصا بينهم 12 ضابطا، كما قتل 94 من القوات الخاصة (الأمن المركزي سابقا) بينهم 7 ضباط. واغتيل 34 من قوات الامن التابعة لوزارة الداخلية بينهم 18 ضابطا، و17 ضابطا من جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات)، اما الشرطة العسكرية فقد فقدت 12 من أفرادها، فيما خسرت القوات الجوية ثلاثة والحرس الرئاسي ثلاثة.

(صنعاء ـ أ ف ب)

السودان: مقتل 22 في اشتباكات قبلية

أكدت مصادر مقتل اثنين وعشرين شخصا أمس في معركة بين ميليشيات قبلية استخدمت فيها اسلحة آلية وقذائف صاروخية على حدود اقليم دارفور المضطرب غرب السودان. وهذه المواجهات هي الاخيرة في النزاع الذي يدور بين قبيلتي الحمر والمعاليا. وبدأ القتال الاثنين الماضي في ولاية شرق دارفور. وقال احد زعماء الحمر طالبا عدم كشف هويته ان «القتال حدث بسبب سرقة ابقار». واضاف ان «القتال امتد الي غرب كردفان الثلاثاء واستخدم فيه الطرفان اسلحة ثقيلة»، موضحاً انه «سقط 22 قتيلا وجرح العشرات».

(الخرطوم ـ أ ف ب)

«الدولة الإسلامية» ينفّذ حملة دهم في البوكمال

11 مجموعة مقاتلة تهدد بإلقاء السلاح ما لم تحصل على دعم ضد «دولة البغدادي»

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» نفذ حملة مداهمات لمنازل مواطنين واعتقالات طالت عدداً من سكان مدينة البوكمال شرقي سورية التي سيطر عليها التنظيم أمس الأول بشكل كامل، عقب اشتباكات مع «جبهة النصرة» والكتائب الإسلامية استمرت لأيام.

وأكد المرصد أن «جبهة النصرة» قصفت بعد منتصف ليل الثلاثاء- الأربعاء بقذائف الهاون مناطق في الأراضي الزراعية لبلدة البصيرة وقرية الزر اللتين يسيطر عليهما «الدولة الإسلامية»، ما أدى لمقتل رجل وزوجته وشقيقة زوجته وابنتيها في قرية الزور. كما قصف «الدولة الإسلامية» بالمدفعية مناطق في بلدة الشحيل المعقل الرئيس لجبهة النصرة في سورية.

«الدولة» و«جيش الإسلام»

وفي ريف دمشق، أشار المرصد إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين «تنظيم الدولة» من جهة و«جيش الإسلام» والكتائب الاسلامية الموالية له من طرف آخر في بلدة ميدعا بالغوطة الشرقية، ما أدى لمصرع 4 مقاتلين من الكتائب الإسلامية.

وأوضح المرصد أن جيش الإسلام والكتائب الاسلامية الموالية تتقدم في البلدة، وقامت بإغلاق جميع مداخل ومخارج مدينة دوما بالغوطة الشرقية أمام جميع المقاتلين، باستثناء مقاتلي جيش الاسلام، كما سمحوا للمقاتلين الذين يحملون ورقة رسمية من الجهة التي ينتمون اليها بدخول دوما، وذلك عقب التحقيق معهم. وهددت 11 مجموعة مقاتلة في شمال سورية وشرقها، أمس، بإلقاء السلاح وسحب مقاتليها، ما لم تقم المعارضة السورية بتزويدها بالأسلحة خلال اسبوع لمواجهة هجوم تنظيم «الدولة الاسلامية» الجهادي، وفق ما جاء في بيان حصلت عليه «وكالة فرانس برس».

وتقاتل هذه المجموعات في ريف حلب الشمالي والرقة (شمال) ودير الزور (شرق)، وهي مناطق تشهد منذ يناير معارك بين تشكيلات معارضة للنظام وتنظيم «الدولة الاسلامية» الذي كان قبل ذلك يقاتل الى جانب هذه الكتائب ضد النظام.

ومن المجموعات الموقعة على البيان «لواء الجهاد في سبيل الله» و«لواء ثوار الرقة» و«تجمع كتائب منبج» و«الجبهة الشرقية أحرار سورية» وغيرها... ولا يعرف حجم هذه المجموعات وقوتها، لكن اهميتها تكمن في وجودها في مناطق تقع تحت سيطرة «الدولة الاسلامية» بشكل شبه تام.

وجاء في البيان «نحن قيادة الألوية والكتائب الموقعة على هذا البيان نمهل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والحكومة الموقتة وهيئة الأركان وجميع قادة الثورة السورية (...) مدة اسبوع من تاريخ إصدار هذا البيان لارسال تعزيزات ودعم كامل لمواجهة تنظيم البغدادي ودحره خارج أرضنا وايقاف تقدمه في المدن المحررة».

واضاف «ان لم يتم تلبية النداء، فسنقوم مرغمين برمي سلاحنا وسحب مجاهدين من المناطق المذكورة، ليعلم الجميع (...) اننا لليوم صامدون في وجه الخوارج، وسنبقى صامدين حتى آخر رصاصة في بنادقنا».

وحذر البيان من أن «ثورتنا، ثورة شعبنا واهلنا، الثورة التي خسرنا لأجلها دماء شبابنا وأطفالنا، تعيش حالة من الخطر بسبب تنظيم البغدادي، وخصوصا بعد اعلانه عن الخلافة» قبل ايام.

وسأل بيان المجموعات السورية المقاتلة «اي خلافة هي التي يقيمونها على دماء شهدائنا وعلى القتل والتهجير وعلى التنكيل وتشويه شهدائنا، وعلى تهجير أهلنا وتدمير المنازل (...) أي خلافة يقيمونها في مناطق لم يحرروها، بل استباحوها وقتلوا المجاهدين فيها؟».

من جهة أخرى، شرع ائتلاف المعارضة السورية أمس في تعديل النظام الداخلي. وقال مصدر مسؤول في الائتلاف لوكالة «آكي» الإيطالية إن هناك إجماعا على أن تصبح مدة ولاية الرئيس سنة بدلاً من ستة أشهر.

وقال المصدر إنه «سيتم انتخاب رئيس جديد وثلاثة نواب وأمين عام، كما سيتم انتخاب هيئة سياسية جديدة للائتلاف، ومن المرجح أن يعود أعضاء بارزون لم يترشحوا من الهيئة السابقة للهيئة الحالية، بعد أن تم تأجيل فكرة مجلس الاستشاريين أو الحكماء».

وكان الائتلاف، الذي أسس مطلع 2012 برعاية عربية وغربية، واعتبرته مجموعة دول أصدقاء سوريا ممثلاً شرعياً للشعب السوري، انتخب رئيساً وهيئة سياسية جديدة في أبريل الماضي غاب عنها بعض المعارضين، مثل ميشيل كيلو وبرهان غليون وجورج صبرا وعبدالباسط سيدا ولؤي صافي ومنذر ماخوس وفايز سارة، فيما استمر الجربا بالرئاسة، وتم اختيار ثلاثة نواب له، هم فاروق طيفور ونورة الأمير وعبدالحكيم بشار، واختير بدر جاموس أميناً عاماً.

«الكيماوي»

وبعيد وصول السفينة الدنماركية «آرك فوتورا» إلى مرفأ جيويا تاورو في كالابريا الايطالية، بدأ نقل أسلحة الكيماوية إلى السفينة الاميركية «كيب راي»، التي استقبلت أول حاوية من أصل 78 من عربة رافعة في تمام الساعة العاشرة صباح أمس، على أن تستمر عملية النقل 20 ساعة.

وكانت السفينة الاميركية في الرصيف عندما واكبت فرقاطة من سلاح البحرية الايطالي «آرك فوتورا» صباح أمس، فيما كانت مروحية تابعة للجيش الايطالي تراقب المجال الجوي.

ومرت السفينة الدنماركية بمحاذاة السفينة الأميركية قبل ان ترسو. وصعد مفتشون من المنظمة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية على متن السفينة للتدقيق في كميات وأنواع وتغليف الأسلحة، ثم أعطوا موافقتهم النهائية على بدء عملية نقل الاسلحة من السفينة الدنماركية التي أبحرت من مرفأ اللاذقية السوري في 23 يونيو.

(دمشق، روما- أ ف ب، رويترز، د ب أ)

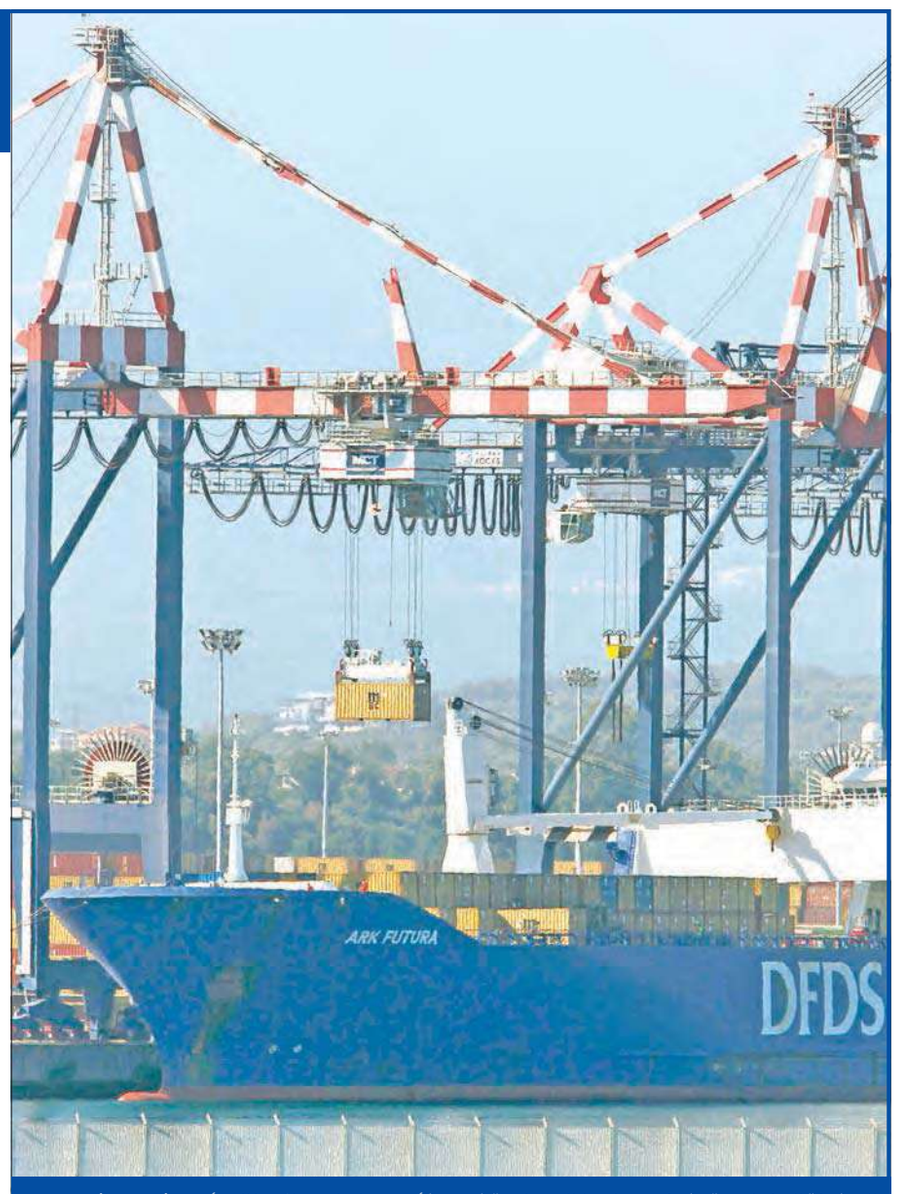

السفينة الدنماركية تفرغ حمولتها الكيماوية في مرفأ جيويا تاورو الإيطالي أمس (رويترز)

المالكي يصعد ضد الأكراد... ويعرض العفو عن العشائر

«التحالف» يفشل في التوافق و20 قتيلاً في اشتباكات بين الأمن وأنصار رجل دين شيعي معارض لإيران

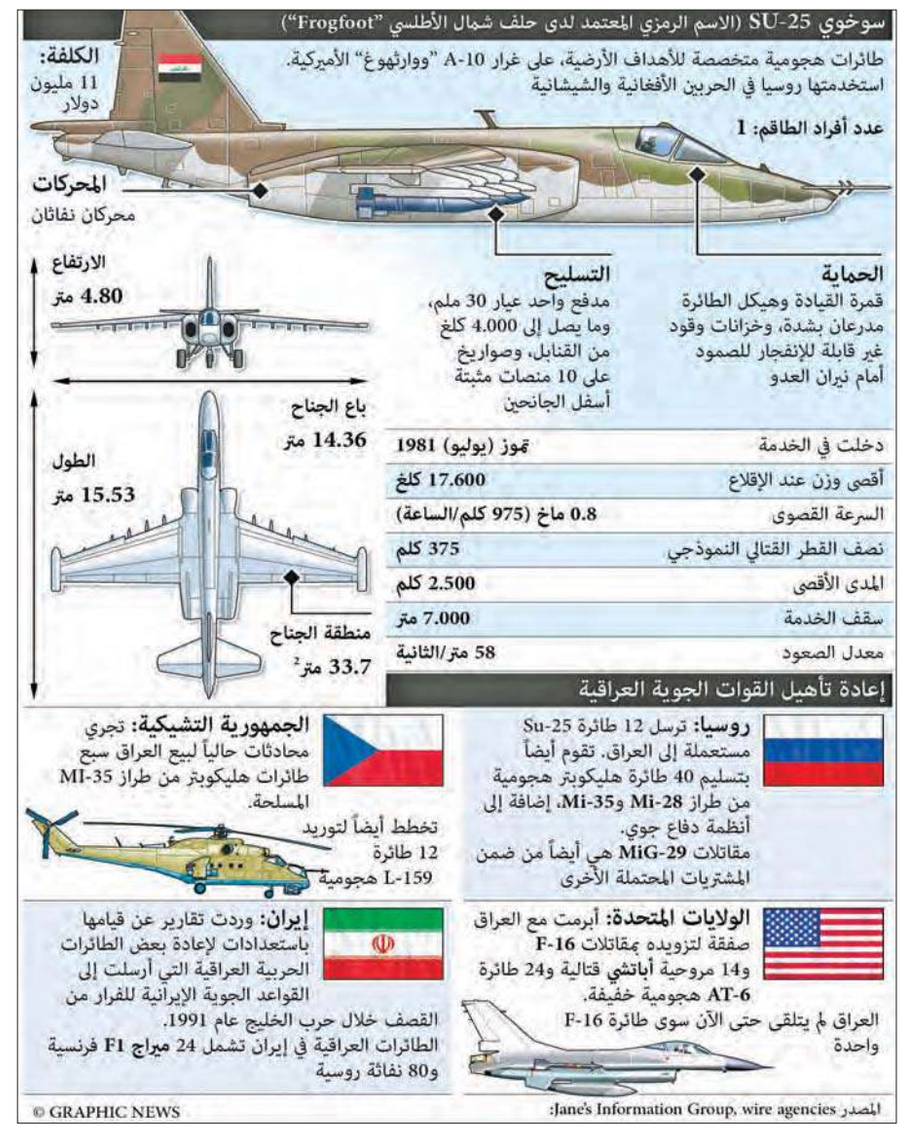

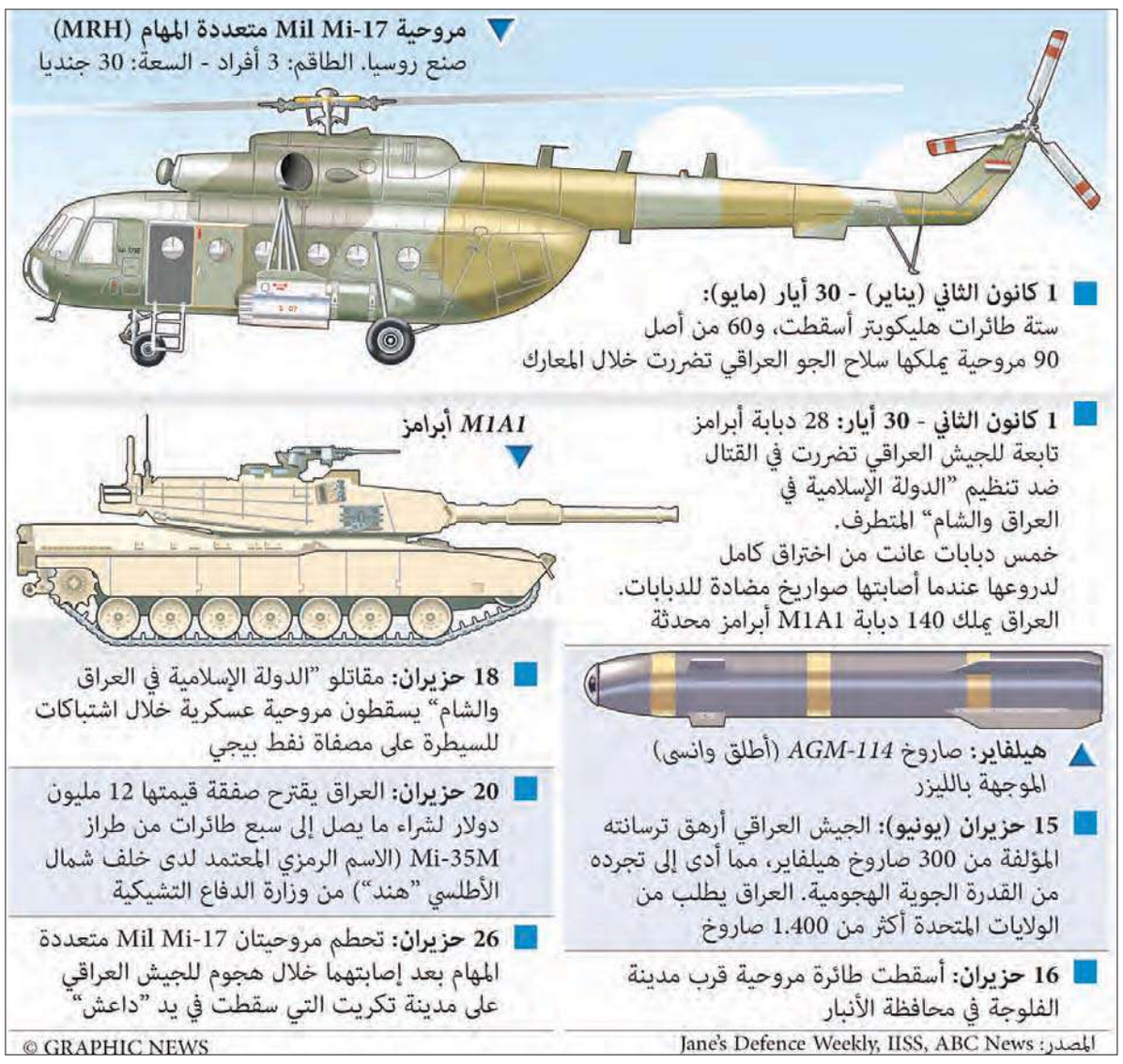

صعد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي ضد الأكراد بينما فشل "التحالف الوطني" الذي يضم جميع الأحزاب الشيعية في التوصل إلى تسمية رئيس حكومة توافقي، في حين وقعت اشتباكات عنيفة بين أنصار رجل الدين الشيعي محمود الصرخي وقوات الأمن في كربلاء أسفرت عن مقتل 20 شخصاً.

هاجم رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية نوري المالكي أمس الأكراد في حين عرض العفو عن العشائر التي حملت السلاح ضده.

وقال المالكي في كلمته الاسبوعية: «ليس من حق أحد أن يستغل الأحداث التي جرت لفرض الأمر الواقع كما حصل في بعض تصرفات إقليم كردستان»، في اشارة الى انتشار القوات الكردية في مناطق في محافظتي كركوك وديالى بعد انسحاب القوات الموالية للحكومة منها.

وأوضح المالكي أن «هذا أمر مرفوض وغير مقبول»، مشدداً على ضرورة «ألا تستغل الأحداث في أي تمدد وتحرك أو أي توسع أو أي سيطرة».

وأكد أن «السلاح يعود والمناطق التي دخلتها القوات تعود وكل شي يعود الى وضعه الطبيعي». وأضاف: «أنتم اخترتم بنص الدستور أن تكونوا جزءا من العراق الذي نظامه ديمقراطي اتحادي فدرالي، ولا يوجد في دستورنا شيء اسمه تقرير المصير»، مؤكداً أن «الذي يتحدث كثيرا عن الدستور والالتزام بالدستور، عليه أن يعطينا شيئا اسمه تقرير المصير في الدستور، بل تقرير المصير تحقق ولا يجوز أي عمل آخر، لا استفتاء ولا غير استفتاء، إلا بعد تعديل دستوري».

ورأى المالكي أن المادة 140 من الدستور العراقي لم تنته بعد، محذرا الشعب الكردي من «خطورة فكرة الانفصال وتقرير المصير».

كما عرض المالكي، المتهم بالطائفية، العفو عن العشائر السنية التي قاتلت الحكومة بـ«استثناء الذين قتلوا وسفكوا الدماء».

وحول الجلسة الافتتاحية للبرلمان وما حدث فيها، اكتفى المالكي بالتشديد على ضرورة تطبيق الآليات الدستورية في اختيار رئيسي الحكومة والبرلمان.

وعلق على اعلان «دولة الخلافة الإسلامية» قائلا إن «دولة الخلافة رسالة لدول المنطقة بأنها اصبحت في الدائرة الحمراء»، مضيفا أن «معطيات المعركة مع الإرهاب بدأت تنقلب لمصلحة الجيش والشرطة والمتطوعين».

ومع تمسك ائتلاف "دولة القانون" بتسمية رئيس حكومة تصريف الأعمال نوري المالكي لولاية ثالثة في رئاسة الحكومة، وصلت الأمور الى حائط مسدود داخل التحالف الوطني الشيعي الذي يضم الأحزاب الشيعية كافة، ويضم خصوصا كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وكتلة المواطن التابعة للمجلس الإسلامي الأعلى العراقي برئاسة عمار الحكيم.

وصرح عضو كتلة الأحرار البرلمانية التابعة للتيار الصدري النائب رافع عبدالجبار أمس، بأن "الطريق أصبح مسدودا أمام التحالف الوطني لاختيار مرشح توافقي لرئاسة الحكومة العراقية بسبب المشاكل الحالية داخل التحالف".

وقال عبدالجبار: "هناك اصرار من قبل التيار الصدري على رفض الولاية الثالثة لرئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي، ولا نقاش في الموضوع بسبب الخشية من ترسيخ مفهوم خاطئ بالتفرد في اتخاذ القرار"، مضيفا: "التحالف الوطني لم يحسم أمره الى الآن حول من سيشغل منصب رئاسة الوزراء ودولة القانون غير قادرة على تجاوز فكرة ترشيح بديل عن المالكي والتحالف الوطني لم يتوصل الى اتفاق على مرشح واحد يمثله ويطرح على الكتل السياسية الأخرى".

وأوضح أن "الترشيح لمنصب رئيس الوزراء خاضع لموافقة الكتل والمكونات خارج التحالف الوطني، ما يدعونا الى اختيار مرشح أكثر مقبولية على اعتبار أن التحالف الوطني سيناقش مرشحي رئاسة البرلمان والجمهورية".

توتر شيعي ـ شيعي في كربلاء

الى ذلك، فرضت السلطات الأمنية العراقية حظرا للتجوال في مدينة كربلاء العراقية أمس، عقب اشتباكات شهدتها المدينة منذ ليل الثلاثاء . الاربعاء حتى صباح أمس اسفرت عن مقتل 20 شخصاً على الأقل.

واندلعت الاشتباكات عندما حاولت قوات الأمن اقتحام احد مقار رجل الدين الشيعي محمود الصرخي.

مقر الصرخي

من جانبه، ذكر الموقع الإعلامي الخاص بالصرخي أن مداهمة مقره في كربلاء جاءت "نتيجة لمواقفه الوطنية"، مضيفا أن قوات الجيش قام بـ"استفزاز" الموجودين في المقر، كما داهموا مسجدا وحسينية تابعة له.

وأوضح الموقع: "هذه التصرفات الميليشياوية نتيجة لمواقف المرجعية العليا في كربلاء المتمثلة بالسيد الصرخي الحسني الرافضة للتقسيم والطائفية التي قتلت أبناء الشعب العراقي، وموقفهم هذا دليل فشلهم وعدم صمودهم تجاه المواقف الوطنية التي تكشف عمالتهم للدول الاخرى التي لا تريد غير الشر والدمار للعراق والعراقيين"، مشيرا إلى أن "جموعا غفيرة" من أنصاره "تدفقت من كافة مناطق كربلاء للذود عن حرمة ومقام المرجعية العليا".

كما لفت إلى وجود تحركات في مناطق أخرى، بينها البصرة والديوانية.

ويعرف المرجع الديني محمود بن عبد الرضا بن محمد الحسني الصرخي بعلاقاته المتوترة مع المراجع الدينية في محافظة النجف، منذ ظهوره عقب عام 2003 وإعلان نفسه مرجعاً دينياً بمرتبة آية الله العظمى.

واختفى الصرخي منذ عام 2004 عقب محاولة القوات الأميركية إلقاء القبض عليه في محافظة كربلاء لتهامه بقتل عدد من جنودها، كما وقعت خلال السنوات الماضية اشتباكات محدودة بين أنصاره والأجهزة الأمنية في عدد من المحافظات الجنوبية بسبب الخلافات بين المرجعيات والصرخي بشأن الدعوة المهدوية التي يطلقها.

تعزيزات أميركية

على صعيد آخر، قال مسؤولون في البنتاغون أمس، أن الجنود الأميركيين البالغ عددهم نحو 500 جندي والذين أرسلوا الى بغداد لتعزيز أمن السفارة الأميركية هناك مجهزون بمروحيات أباتشي وطائرات استطلاع صغيرة غير مسلحة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي خلال مؤتمر صحافي، تشمل التعزيزات جنود متخصصين في قيادة وصيانة مروحيات الاباتشي القتالية والطائرات الاستطلاعية غير المسلحة، مشيرا إلى أن الطائرات الاستطلاعية هي من نوع شادو الأصغر حجما.

(واشنطن ـ أ ف ب، د ب أ، كونا)

سلة أخبار

علاوي: أصبحنا مسرحاً للصراع الإقليمي والدولي

اعتبر رئيس ائتلاف "الوطنية" رئيس الحكومة الأسبق أياد علاوي أن "العراق أصبح مسرحاً للصراع الإقليمي والعالمي"، مضيفاً ان "هناك تبعات خطيرة لفشل البرلمان العراقي في انتخاب الرئاسات الثلاث".

واشار علاوي الى أن "ائتلاف الوطنية قاطع جلسة البرلمان الأولى لعدم التوافق على رئيس للحكومة"، قائلاً: "طالبنا بتوافق على رئيس للحكومة قبل عقد جلسة البرلمان"، لافتاً إلى "التداعيات السلبية والخطيرة لعقد الجلسة الأولى بدون توافق والدخول في تناقضات كثيرة من الناحية الدستورية وضعت العملية السياسية في مأزق لا يعرف أحد سبيلاً للخروج منها".

وشدد علاوي على أنه "لابد من التفريق بين تنظيم دولة العراق والشام والحراك الشعبي العشائري في العراق".

وأعرب عن تأييده لمقترح مقتدى الصدر في تشكيل حكومة من وجوه جديدة واستبدال كافة القيادات السياسية، مؤكدا أن "التحالفات السياسية لا تمثل كافة الطوائف العراقية".

خلفان يسأل المالكي عن رسالة سرية إلى طهران

كشف نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي ضاحي خلفان، عن رسالة سرية مرسلة من قبل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، يطلب فيها من السفارة الإيرانية اخفاء قيادات «جيش المهدي» من الخط الأول، من الذين يرتبطون من حيث التنظيم بالحرس الثوري الإيراني.

وقد جاء في الرسالة التي أشار اليها خلفان في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، وطلب التحقق من صحتها، أن الغرض من عملية الاخفاء هو الحفاظ على الأشخاص المذكورة أسماؤهم في الرسالة من الاعتقال أو القتل من قبل القوات الأميركية.

كما أضاف المالكي في الرسالة التي يعود تاريخها الى عام 2007، أنه من الأفضل أن يتم إرسال هؤلاء القيادات الى إيران بشكل وقتي لحين انجلاء الأزمة، وإرسال القيادات من الخط الثاني الى المحافظات الجنوبية.

لبنان: توتر في طرابلس ومداهمات في بيروت

جلسة رئاسية ثامنة تمدد للشغور... وجعجع يرفض مبادرة عون

بيروت - الجريدة.

جرح أربعة اشخاص أمس إثر إلقاء مجهولين قنبلة على مقهى في مدينة طرابلس بشمال لبنان، في حادث رجح مصدر امني لبناني أن يكون مرتبطا بفتح المقهى الشعبي ابوابه خلال شهر رمضان.

وتضم طرابلس، ذات الغالبية السنية، خليطا من الطوائف والطبقات الاجتماعية، ويقارب عدد سكانها نصف مليون شخص.

إلا أن هذه المدينة المحافظة شهدت في الأعوام الماضية تناميا للمجموعات المتطرفة، ولاسيما منذ اندلاع النزاع السوري الذي انعكس اشتباكات مسلحة بين مجموعات سنية مؤيدة للمعارضة وعلوية موالية للنظام خلال السنتين الماضيتين.

وقال المصدر الأمني لوكالة فرانس برس «سقط اربعة جرحى بينهم شخصان من التابعية السورية من جراء إلقاء مجهولين قنبلة على مقهى شعبي في محلة باب التبانة» في طرابلس، كبرى مدن الشمال.

ووفق المصدر، اقترب الشخصان على متن دراجة نارية من المقهى الواقع في سوق الخضار في باب التبانة، قبل أن يلقي احدهما القنبلة ويلوذا بالفرار الى جهة مجهولة.

ورجح المصدر أن تكون خلفية الموضوع ان «المقهى يبيع القهوة خلال النهار في شهر رمضان، حين يكون غالبية السكان صائمين»، من دون أن يكون في امكانه الجزم اذا ما كان هذا هو السبب الفعلي.

وأفاد مراسل فرانس برس في طرابلس بأنه تم خلال الايام الماضية توزيع بيانات مجهولة المصدر عبر الهواتف الخليوية ومواقع التواصل الاجتماعي، تحذر المطاعم والمقاهي من فتح ابوابها خلال شهر رمضان.

إلى ذلك، قام الجيش اللبناني بحملة مداهمات في منطقة الطريق الجديدة في بيروت.

وكما كان متوقعاً أرجأ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الجلسة الثامنة لانتخاب رئيس للجمهورية التي انعقدت أمس إلى 23 يوليو الجاري، الساعة الثانية عشرة ظهراً، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، وهو 86 نائباً، فيما لم يتجاوز عدد النواب الذين حضروا 64.

جعجع

في السياق، اعتبر رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع أنه "بدل انتخاب رئيس جمهورية فتحوا سجل الماضي وتحدثوا عن الطائف ومن غطاه وما جرى بعد 1990 وبعد 2005، وعملياً البعض رجّعنا الى جو لم يرد أحد الرجوع اليه".

وسأل جعجع: "هل نطرح تعديلات دستورية في وقت ان لدينا فراغا رئاسيا منذ شهر ونصف؟ من يطرح التعديلات الدستورية عليه أن يعرف اننا في عقد استثنائي للمجلس النيابي، والهدف من الطرح الذي جرى حرف الانتباه عن انتخابات الرئاسة. بالشكل ايضاً، تعديل دستوري يشمل نقاطا مهمة كهذه يحتاج الى الثلثين، فكم نحتاج الى وقت لإمرار هكذا تعديل؟".

وأكد انه "لا يمكن اجراء تعديلات دستورية في هذا الظرف، ولا مجال للبحث في النقاط التي طرحت في الوقت الراهن، وهذا الطرح بغير زمانه ومكانه وهدفه ابعاد النظر عن الانتخابات الرئاسية وتكريس الفراغ".

واعتبر أن "عون غير منفتح الا على انتخابه لرئاسة الجمهورية"، متسائلا "هل ثمة من لديه شك بأن الشخصين الأكثر تمثيلا لدى المسيحيين الآن هما جعجع وعون، ولم لا يذهب هذان المرشحان الى المجلس النيابي إذن؟". وشدد جعجع على ضرورة ان "يكون كل اهتمامنا لانتخاب رئيس جديد" مضيفاً: "حين يناسبهم الطائف يسيرون به حتى النهاية".

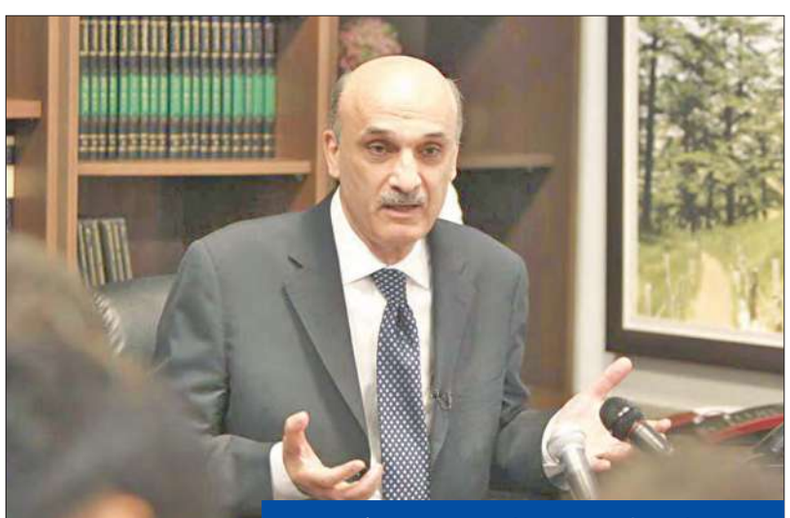

جعجع في مؤتمر صحافي من معراب أمس بعد الجلسة الرئاسية الفاشلة (الوكالة الوطنية)

مقتل فلسطيني بعد خطفه... ونتنياهو يدين

اشتباكات في القدس واعتقال 40... وإسرائيل تعود لسياسة «هدم المنازل»

في وقت كان الجميع يترقب رد الحكومة الإسرائيلية على مقتل ثلاثة من المستوطنين بعد اختطافهم، عثرت الشرطة الإسرائيلية على جثة شاب فلسطيني، بعد تلقيها بلاغا يفيد باختطافه، الأمر الذي أثار الشكوك بأنه قتل ثأرا وتسبب في اندلاع اشتباكات بين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في القدس، ووضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو - الذي دعا الجميع إلى "عدم أخذ زمام الأمور بأيديهم احتراما للقانون" - في موقف حرج.

وأفاد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد بأن الشرطة أبلغت عن شاب "أرغم على ركوب سيارة وربما خطف" وأن حواجز تفتيش أقيمت للبحث عن المشتبه بهم، مضيفاً أنه في وقت لاحق "عثرت الشرطة على جثة في غابة القدس، وأنها تجري تحريات لمعرفة هل توجد صلة بين الشاب المفقود والجثة التي عثر عليها".

ومع انتشار نبأ اختفاء الشاب الفلسطيني والعثور على جثته، سد مئات من الشبان العرب الطريق المؤدي للقدس ورشقوا قوات الأمن الإسرائيلية بالحجارة، والتي ردت بإطلاق طلقات مطاطية. فيما تعرفت أسرة الشاب المفقود على الجثة.

عباس ونتنياهو

في غضون ذلك، حملت الرئاسة الفلسطينية إسرائيل "كامل المسؤولية" عن خطف وقتل الفتى الفلسطيني محمد أبوخضير في القدس الشرقية المحتلة، وطالب الرئيس محمود عباس من رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو إدانة الحادث، وشدد على ضرورة "اتخاذ إجراءات حقيقية على الأرض لوقف اعتداءات المستوطنين وحالة الفوضى التي خلفتها الأعمال التصعيدية الإسرائيلية وما نتج عنها من أجواء خطرة أدت إلى استشهاد 15 مواطنا منذ بداية يونيو الماضي".

ولاحقا، دعا نتنياهو "جميع الأطراف" إلى "ضبط النفس"، وحث وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهارونوفتش على العمل بسرعة لاكتشاف الجهة التي تقف وراء قتل الفتى الفلسطيني، ودان الحادث ووصفه بأنه "اعتداء بشع".

تشييع وتصعيد

وشارك عشرات الإسرائيليين مساء أمس في تشييع الشبان الثلاثة الذين خطفوا بالقرب من مستوطنة يهودية في 12 يونيو الماضي، والذين ألقت إسرائيل بمسؤولية خطفهم وقتلهم على حركة المقاومة "حماس" وتوعدت بمعاقبتها.

وتصاعدت التوترات في الضفة الغربية أمس الأول، حيث اعتقل 40 فلسطينيا أثناء مداهمات إسرائيلية في إطار حملة إسرائيل لإضعاف "حماس" في الضفة الغربية المحتلة. وأصيب أربعة أشخاص بذخيرة حية في جنين.

وعادت إسرائيل إلى سياسة عقابية تخلت عنها في العام 2005 قائلة إنها جاءت بنتائج عكسية، بعد أن ظل الجيش الإسرائيلي ينسف أو يزيل منازل النشطين الفلسطينيين طوال عقود.

وقال الجيش الإسرائيلي إن السلطات أزالت أمس منزل الفلسطيني زياد عواد الذي اعتقل بتهمة قتل ضابط شرطة إسرائيلي خارج ساعات الخدمة في أبريل الماضي، بعدما رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا الاثنين الماضي طعنا مقدما من جماعة إسرائيلية مدافعة عن الحقوق ضد قرار الجيش إزالة المنزل الواقع في قرية قريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

(رام الله، القدس – أ ف ب، رويترز، د ب أ)

فلسطيني يقذف قوات الأمن الإسرائيلية بالحجارة في حي شعفاط في القدس أمس (أ ف ب)

مصر تحبس أنفاسها في ذكرى العزل... و«الداخلية» تستنفر

• «التحالف» يدعو لاقتحام الميادين... وحبس حسين وعبدالسلام 15 يوماً • فض تظاهرة طلاب الثانوي

القاهرة - أيمن عيسى وشيماء جلال وأحمد بركات

تدخل مصر اليوم مواجهة فاصلة بين نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، وخصومه من جماعة «الإخوان» وأنصارها، مع تدشين تظاهرات مناهضة للنظام في الذكرى الأولى للإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، 3 يوليو الماضي.

تحبس مصر أنفاسها اليوم، تحسباً لوقوع مواجهة مفتوحة، بين نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي، وجماعة «الإخوان» وحلفائها، بالتزامن مع حلول الذكرى الأولى لإطاحة قوى مدنية دعمها الجيش، الرئيس الأسبق محمد مرسي في 3 يوليو من العام الماضي.

من جانبها، استعدت الحكومة بإعلان حالة الطوارئ في صفوف الجيش والأمن لمواجهة التظاهرات، بعدما دعت الجماعة عبر «تحالف دعم الشرعية» أنصارها للمشاركة في ما سمته «يوم غضب عارم»، مطالبة أنصارها بتحريك مسيرات صوب ميدان «التحرير» وسط القاهرة، وكشف مصدر باللجنة الإعلامية للجماعة عن تشكيل مجموعات شبابية تتمركز في مناطق شرق القاهرة، لقيادة التظاهرات من هناك صوب «التحرير».

وقال «التحالف» في بيان رسمي: «لنبدأ عصراً من القاهرة عاصمة الثورة من 35 مسجداً، من ذات المساجد التي انطلقنا منها في 28 يناير 2011، باتجاه ميادين التحرير، وسيكون قرار الدخول للقيادة الميدانية للأرض وفق المعطيات»، بينما أكد القيادي بالتحالف، مجدي قرقر، أن التظاهرات ستكون سلمية، مضيفاً: «لن ننجر إلى العنف».

وبينما يضع أنصار «الإخوان» آمالا عريضة على تظاهرات اليوم للعودة إلى المشهد السياسي من جديد، بعد إقصاء دام عاماً كاملا عقب الإطاحة بمرسي، وإلقاء القبض على معظم قيادات الجماعة، والحكم على بعضهم وبينهم المرشد العام محمد بديع بالإعدام، تُحمِّل جماعة «الإخوان»، التي بقيت في الحكم عاماً واحداً، السيسي الذي اختاره مرسي وزيراً للدفاع في أغسطس 2012 مسؤولية الأحداث التي أدت إلى عزل مرسي، ما عبّر عنه ضمنياً القيادي الإخواني محمد البلتاجي، مساء أمس الأول، في تصريحات خلال نظر محاكمته في قضية «تعذيب ضباط شرطة»، قائلاً: إن «الجماعة أخطأت عندما وضعت ثقتها في من وصفهم بأنهم لا يستحقونها».

استنفار أمني

إلى ذلك، تعامل النظام المصري مع دعوات التظاهر اليوم بجدية بالغة، فأعلنت حالة الاستنفار الأمني في أروقة وزارة الداخلية لمواجهة التظاهرات، في ظل موجة من التفجيرات، حيث اجتمع السيسي مع وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، أمس الأول في مقر الرئاسة، لبحث الوضع الأمني في البلاد.

وطالب السيسى وزير الداخلية بوضع استراتيجية شاملة لمواجهة التحديات الأمنية، وخاصة الإرهابية، وتشديد الإجراءات الأمنية على الموانئ والمنافذ الحدودية لمنع تسلل أو هروب العناصر الإرهابية، أو إدخال الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى تكثيف الوجود الأمني في الشارع والتوسع في الحملات الأمنية المكبرة.

من جهته، عقد وزير الداخلية سلسلة من الاجتماعات مع قيادات الوزارة أمس، لبحث الأوضاع الأمنية مع رفع حالة التأهب الأمني تحسباً لتظاهرات «الإخوان»، مع مراجعة خطة الانتشار الأمني لتأمين مداخل القاهرة الكبرى ومواجهة أي محاولات لاقتحام الميادين الرئيسة في القاهرة، وخاصة «التحرير» و«رابعة العدوية» و«النهضة».

وفي إطار التشديدات الأمنية، أعلن مصدر عسكري مسؤول عن تمكن قوات الجيش الثاني الميداني من اكتشاف وتدمير 8 أنفاق جديدة بالمنطقة الحدودية بـ«رفح» مع قطاع غزة، بالإضافة إلى إلقاء القبض على أحد العناصر «التكفيرية» المسلحة، وضبط 500 مفجر ألغام كهربائيا.

قضائياً، أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس مجدي أحمد حسين ونصر عبدالسلام، القياديين في تحالف «دعم الشرعية»، وحسام خلف القيادي في حزب «الوسط»، لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات، وذلك لاتهامهم بالتحريض على ارتكاب جرائم عنف بمشاركة تنظيم «الإخوان».

طلاب «الثانوي»

على صعيد آخر، سادت موجة من الاستياء الواسع أوساط النشطاء السياسيين والجمعيات الحقوقية، إثر فض قوات الأمن تظاهرة محدودة شارك فيها العشرات من طلاب الثانوية العامة، أمس الأول، أمام مقر وزارة التربية والتعليم، احتجاجاً على المنظومة التعليمية التي وصفوها بـ«الفاشلة»، مطالبين بـ«ثورة التعليم»، حيث ألقت الشرطة القبض على 10 طلاب وسبع طالبات.

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيلة للدموع والهراوات لتفريق التظاهرة، بعدما هتف الطلاب «يسقط كل وزير جبار عايز الطالب يبقى حمار»، وطالبوا بمنع حالات الغش الجماعي التي شهدتها امتحانات الثانوية العامة الشهر الماضي، إلا أن قوات الأمن المتمركزة أمام المدخل الرئيس للوزارة منعتهم من اقتحام الوزارة.

وبينما اتهم وزير التربية والتعليم، محمود أبوالنصر، جهات لم يسمها بتمويل التظاهرات لإشاعة الفوضى في الشارع، قال منسق اتحاد طلاب الثانوية العامة محمد القاضي، إن «هدفنا تصحيح مسار التعليم الثانوي في مصر بعدما ظهر للجميع فشله، خاصة مع تسريب الامتحانات، ما يقضي على فكرة تكافؤ الفرص»، نافياً فكرة حصول الاتحاد على تمويل خارجي من أي جهة.

> هدفنا تصحيح مسار التعليم الثانوي بعد تسريب الامتحانات
> منسق اتحاد طلاب الثانوية

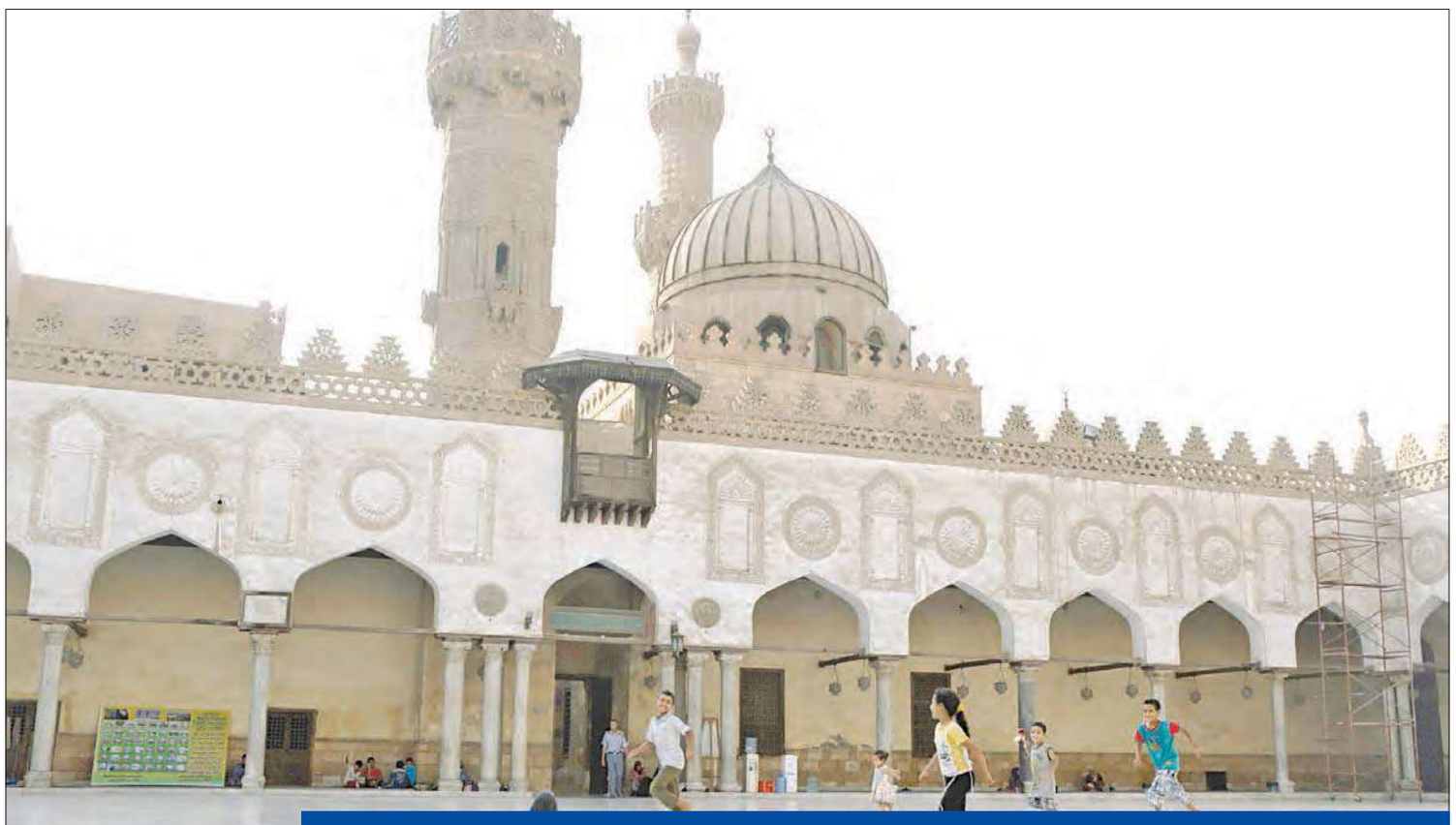
أطفال يلعبون في صحن المسجد الأزهر أثناء أداء ذويهم للصلاة في القاهرة أمس الأول (رويترز)

سلة أخبار

140 مائدة رحمن «عسكرية» للصائمين

في وقت تقلّص عدد «موائد الرحمن» التي دأب الأثرياء ورجال الأعمال في مصر على إقامتها خلال شهر رمضان، كل عام لإفطار الصائمين من الفقراء وأبناء السبيل، قفز دور القوات المسلحة هذا العام، حيث صدّق وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي على إقامة 140 مائدة رمضانية موزعة على جميع محافظات مصر، بطاقة تتجاوز 41 ألفاً و600 وجبة مُعلبة يومياً. وقال مصدر عسكري لـ«الجريدة»، إن «هذه اللفتة تأتي في إطار حرص القوات المسلحة على ارتباطها بأبناء الشعب، وحرصاً منها على المساهمة في تخفيف العبء عن كاهل المواطنين».

قناة السويس تحقق أعلى إيراد في تاريخها

أعلن رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مُهاب مميش، أن عائدات السفن حققت خلال العام المالي 2013 - 2014 أعلى إيراد منذ افتتاحها للملاحة العالمية عام 1869، والتي بلغت 5.310 مليارات دولار، بزيادة قدرها 5.5% في العائدات عن العام السابق.

وقال مميش في تصريحات له من على متن سفينة الحاويات السنغافورية العملاقة APL GWANG YANG إن «هذا الإنجاز الكبير يؤكد الثقة الكبيرة للمجتمع الملاحي الدولي وملاك السفن وشركات النقل العالمية في كفاءة إدارة القناة والثقة التامة في إجراءات تأمين المجرى الملاحي التي يؤديها الجيش المصري»، مشيراً إلى أن هذه العائدات تصب جميعها في خزانة الدولة مباشرة.

حبس 8 تظاهروا ضد الدولة في الإسكندرية

قررت محكمة الجنح في مدينة الإسكندرية الساحلية أمس للمرة الثانية حبس ثمانية أشخاص من جماعة «الإخوان»، 15 يوماً على ذمة التحقيقات لقيامهم بتنظيم تظاهرات عقب صلاة الجمعة معادية للدولة والحكومة. وكانت المتابعة الأمنية رصدت قيام بعض أنصار «الإخوان» بتنظيم عدة مسيرات محدودة شرق المدينة، مرددين هتافات معادية للقوات المسلحة والشرطة ومعطلين حركة السير والمواصلات العامة والخاصة، وتدخلت القوات الأمنية ونجحت في تفريق المسيرات، وتم ضبط ثمانية أشخاص أثناء فرارهم من المسيرات وبحوزتهم منشورات وملصقات عليها صور للرئيس المعزول محمد مرسي، وبعض الشماريخ والألعاب النارية والأسلحة البيضاء.

أحمد أيمن... يُنهي سنة أولى ثورة

شارك في «تمرد» وناهض «الإخوان» وحبس بتهمة الانتماء إليها

القاهرة - أمنية اليمني

بات مصير أحمد أيمن، الطالب في الفرقة الأولى في أكاديمية «طيبة» العلمية، مجهولاً بعدما ألقت أجهزة الأمن القبض عليه قبل نحو عام، بتهمة الانتماء إلى تنظيم «الإخوان» وحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، على الرغم من نفي العديد من المقربين إليه هذه الاتهامات، مؤكدين أنه أحد أبرز المناهضين لحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي.

وعشية 30 يونيو 2013، وبينما يستعد أحمد (19 عاماً) للمشاركة في فعاليات ذلك اليوم، ألقت أجهزة الأمن القبض عليه، بتهمة الانتماء إلى الإخوان، و«حماس»، فضلاً عن اتهامات له بإعداد مواد متفجِّرة، بغية استخدامها ضد متظاهرين، ليقضي بذلك حتى الآن عاماً من الحبس الاحتياطي.

ولأحمد الذي تصفه العديد من المنظمات الحقوقية بأصغر معتقلي ثورة يونيو العديد من النشاطات الثورية، إذ شارك في تظاهرات «لا للمحاكمات العسكرية»، واعتصم خلال الأحداث التي شهدها شارع محمد محمود، وكان أبرز أعضاء حركة «تمرد» الشبابية التي جمعت توكيلات شعبية لسحب الثقة من الرئيس المعزول.

من جانبه، نفى والد الشاب المعتقل الحاج أيمن انتماء نجله إلى تنظيم «الإخوان» أو حركة «حماس»، مؤكداً لـ«الجريدة» أن ولده ثوري شارك حركة «تمرد» وجمع العديد من استمارات سحب الثقة من الرئيس الأسبق مرسي، موضحاً أنه تم اعتقال نجله منذ سنة ومن المفترض أن المدة القانونية للحبس على ذمة القضية انتهت إلا أن القضاء لم يُخل سبيله.

ممثل الدفاع عن أحمد، المحامي أنس السيد، قال إن «التوصيف القانوني للقضية هو حيازة مفرقعات والانتماء لتنظيم إرهابي»، مؤكداً أن موكله بريء منها، أما عبدالرحمن زيدان مسؤول العمل الجماهيري في حركة «مقاومة» أحد الحركات الطلابية، فقد استبعد الاتهامات الموجهة لأحمد، قائلاً لـ«الجريدة»: «نحن أمام نظام يحبس الشباب الثوري ويترك الفاسدين».

أحمد أيمن في ميدان التحرير وإلى جواره محمود بدر مؤسس حركة «تمرد»

تجدد اشتباكات «الهلايل - الدابودية»

شباب الطرفين غاضبون... والنوبيون يهتفون «باطل»

القاهرة - عُلا عادل وهيثم عسران

بعد 48 ساعة فقط من توقيع صلح بين قبيلتي «بني هلال» و«الدابودية»، عقب اشتباكات دموية بين الطرفين مطلع أبريل الماضي، أودت بحياة 30 شخصا من الجانبين، بدا الصلح في مهب الريح، حيث شهدت محافظة أسوان خلال الساعات الماضية واقعتي اشتباك لقبيلة بني هلال مع عدد من قبائل المحافظة، رشحت توقعات بنسف الصلح.

وتأتي الاشتباكات الجديدة التي شهدتها مدينة كوم أمبو، بين أبناء الهلايل وقبيلة المريس، بسبب خلاف على أسبقية بيع البنزين، ما أسفر عن إصابة سيدة، بينما شهدت منطقة «المرشح» اشتباكا بين «الهلايل» و«المناعية»، بسبب خلافات الجيرة أسفرت عن إصابة شخصين، وتمكنت قوات الأمن من ضبط 10 أفراد من الطرفين.

وكانت وثيقة الصلح، التي تحرر محضر رسمي بها، وقعت الاثنين الماضي بين «الهلايل» و«الدابودية»، في الصالة المغطاة بأسوان، تحت رعاية شيخ الأزهر أحمد الطيب ومحافظ أسوان مصطفى يسري، وعدد من القيادات التنفيذية، وشددت على أن يتم تهجير الطرف المتعدي من المنطقة، كما تعهدت القبيلتان بعدم إثارة أي صراع جماعي، وإلا تلتزم القبيلة المشاركة في الاعتداء الفردي بتسديد غرامة مالية قدرها 130 ألف دولار.

في المقابل، رفض الصلح شباب من الطرفين، واصفين إياه بـ«الوهمي»، حيث أصدر «تكتل شباب بني هلال» بيانا انتقد الصلح واعتبره «صلح الإكراه»، معلنا تمسكه بشرط تقديم «الكفن»، مهددا بأنه إذا تم الصلح بهذا الشكل فإن شباب الهلايل سيأخذون حقهم بأيديهم.

موقف شباب قرية «الدابودية» النوبية من الصلح سلبي أيضا، حيث شدد المنسق العام لاتحاد «شباب النوبة» أحمد دهب على عدم رضاهم عن الصلح، وأضاف دهب: «كانت هناك ثلاث وثائق صلح سابقة بين الطرفين تم نقضها من جانب الهلايل، هناك شروط للدابودية من الضروري تنفيذها وإلا اعتبر الصلح بالنسبة إليهم بلا جدوى، أهمها الإفراج عن جميع المحبوسين احتياطيا منذ أبريل الماضي».

يذكر أن أبناء قبيلة «بني هلال» تقدموا خلال الصلح بالاعتذار لأبناء قبيلتي «الكوبانية» و«الشلالية»، بعد الحادث الأخير، الذي راح ضحيته اثنان من أبناء القبيلتين عن طريق الخطأ، بينما تجمهر العشرات من شباب النوبة، أمام الصالة المغطاة خلال عقد مؤتمر الصلح، مرددين هتاف «باطل باطل... صلح باطل».

هولاند يذكر بفرضية براءة سلفه ساركوزي

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس أن الرئيس السابق نيكولا ساركوزي يجب أن يتمتع بحق اعتباره بريئا حتى تثبت إدانته، بعد قرار القضاء اتهامه بالفساد واستغلال النفوذ، كما قال الناطق باسم الحكومة ستيفان لوفول، في عرضه لاجتماع مجلس الوزراء، ان هولاند ذكر أيضا بمبدأ استقلال القضاء. وفي وقت كان الجميع يترقب عودة ساركوزي إلى العمل السياسي وجهت إليه التهمة رسميا مساء أمس الأول بالفساد واستغلال النفوذ في إجراء لافت.

وبعد توقيفه احترازيا على ذمة التحقيق حوالي 15 ساعة في مكاتب دائرة مكافحة الفساد في سابقة بالنسبة لرئيس سابق في فرنسا، نقل إلى دائرة القضايا المالية من محكمة باريس للمثول أمام القضاء.

ووجه القضاة إليه تهمة إخفاء انتهاك أسرار مهنية والفساد، واستغلال النفوذ بشكل فاعل، على ما أوضحت النيابة العامة، حيث تصل عقوبة جُرمَي الفساد واستغلال النفوذ الى السجن عشر سنوات. وتصطدم طموحات ساركوزي الرئاسية لانتخابات 2017 بالمتاعب التي يواجهها مع القضاء الفرنسي، حيث يرد اسمه في ستة ملفات بعضها على ارتباط بتمويل حملته لانتخابات 2012.

(باريس- أ ف ب)

لجنة تحقيق أميركية: «بريزم» مفيد في مكافحة الإرهاب

خلصت لجنة أميركية مستقلة، في تقرير نشر أمس الأول، إلى أن البرنامج الأميركي «بريزم» لمراقبة اتصالات الأجانب على الإنترنت مشروع ومفيد في الحملة ضد الإرهاب، وذلك في ختام تحقيق أطلقته بعد المعلومات التي كشفها إدوارد سنودن في 2013.

وكتبت لجنة حماية الخصوصية والحريات المدنية المؤلفة من خمسة أعضاء، والتي كلفها الكونغرس والرئيس الأميركي باراك أوباما التحقيق في شرعية ودستورية عدة برامج مراقبة قامت بها وكالة الأمن القومي التي كان سنودن يعمل لديها، أن جمع المعلومات في إطار برنامج «بريزم» يسمح به القانون بشكل واضح.

ويتيح «بريزم» لمحللي وكالة الأمن القومي مراقبة الاتصالات الإلكترونية لأشخاص أجانب وموجودين في الخارج. ووفق وثائق إدوارد سنودن فإن «فيسبوك» و«غوغل» و«مايكروسوفت» و«أبل» و«إيه أو إل» و«سكايب» و«ياهو» كلها يشملها هذا البرنامج، لكن الشركات نفت إعطاء إمكانية الاطلاع المباشر على مشغلاتها.

وهذا البرنامج اعتمد بموجب المادة 702 من القانون الذي يحدد أنشطة التجسس التي تقوم بها الحكومة الأميركية في الخارج واعتمد في العام 2008.

وكتبوا في تقريرهم «تبين أن البرنامج مفيد في عمل الدولة لمكافحة الارهاب وكذلك في مجالات استخبارات اخرى» وأكدوا ان اكثر من ربع تقارير وكالة الامن القومي حول الارهاب الدولي تشمل معلومات جمعت بفضل هذه البرامج.

وكانت صحيفة واشنطن بوست أوردت أمس الأول نقلا عن وثائق جديدة حصلت عليها من سنودن أن الوكالة حصلت في العام 2010 على إذن قانوني واسع النطاق بالتنصت على الاتصالات في 193 دولة باستثناء أربع دول ناطقة بالانجليزية هي بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا.

من جهة أخرى، استدعت الهند دبلوماسيا كبيرا من السفارة الأميركية أمس الأول للاعتراض للمرة الثالثة على عمليات التجسس، بعد نشر معلومات جديدة أفادت بأن وكالة الأمن القومي الأميركي استهدفت الحزب الحاكم بهاراتيا جناتا.

(نيودلهي، واشنطن- أ ف ب)

أفغانستان: انتحاري من «طالبان» يقتل 8 ضباط

أدت عملية انتحارية نفذتها حركة طالبان ضد حافلة للجيش الأفغاني إلى مقتل ثمانية ضباط بحسب السلطات أمس في كابول، في دليل جديد على قدرة المتمردين المتزايدة على استهداف قلب العاصمة قبل أشهر قليلة من انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي.

واستهدف الهجوم حافلة للقوات الجوية كانت تسير في غرب العاصمة الأفغانية وعلى متنها ضباط، بحسب ما أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال ظاهر عظيمي.

وقال عظيمي: «قتل ثمانية ضباط في الجيش وأصيب 13 بجروح في العملية الانتحارية»، بعدما كانت حصيلة سابقة من وزارة الداخلية أفادت عن خمسة قتلى وتسعة جرحى.

وتبنت حركة طالبان الأفغانية العملية، وأكد المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد مقتل ركاب الحافلة الذين يتراوح عددهم بين 25 و30 شخصا. ويخشى بعض المراقبين أن يؤدي تعثر أول عملية انتقال ديمقراطي في البلاد إلى نشوب أعمال عنف بين أكبر اثنيتين في البلاد الطاجيك الذين يمثلون الغالبية في الشمال معقل أنصار عبدالله، والباشتون الذين يشكلون الغالبية في الجنوب والشرق الذي يتحدر منه منافسه أشرف غني.

(كابول- أ ف ب)

دي ماريا يحرز هدفه في مرمى سويسرا

التانغو يصدم سويسرا بهدف قاتل ويضرب موعداً مع بلجيكا في دور الثمانية

ضربت الأرجنتين موعداً مع بلجيكا في الدور ربع النهائي للمونديال بعد تغلبها على سويسرا في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول بنتيجة 1-صفر.

نجح المنتخب الارجنتيني في حجز مقعده في الدور ربع النهائي من مونديال البرازيل 2014 بفوزه وبشق الانفس على نظيره السويسري 1-صفر بعد التمديد أمس الأول الثلاثاء على ملعب "ارينا دي ساو باولو" في ساو باولو، وضرب منتخب التانغو موعداً في دور الثمانية مع منتخب بلجيكا في دور الثمانية.

ويدين أبطال العالم لعامي 1978 و1986 بالتأهل الى الدور ربع النهائي للمرة الثالثة على التوالي الى جناح ريال مدريد الاسباني انخيل دي ماريا الذي جنب بلاده ركلات "الحظ" الترجيحية ووجه ضربة قاضية للسويسريين بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 118.

وفي المقابل، فشل منتخب سويسرا الذي قدم اداء مميزا وجعل الارجنتينيين يعانون الامرين قبل ان يتمكنوا في نهاية المطاف في خطف هدف التأهل، في الوصول الى ربع النهائي لاول مرة منذ 1954 عندما استقبل البطولة على ارضه وخسر المباراة الشهيرة امام النمسا 5-7.

تبادل الهجوم

وغابت الفرص الحقيقية عن مرمى الفريقين في بداية الشوط الاول وبدا المنتخب الارجنتيني مشتتا بعض الشيء في خطه الخلفي وعاجزا عن اختراق السويسريين في الخط الامامي، وذلك في وقت كانت التدخلات القاسية عنوان نصف الساعة الاول والذي شهد محاولة فعلية وحيدة للارجنتين اثر ركلة حرة نفذها ميسي ووصلت الى هيغواين الذي حولها برأسه فوق العارضة (25)، فيما حصلت سويسرا على فرصة اخطر من نصيب فابيان شاكا الذي اصطدم بتألق الحارس سيرخيو روميرو (28).

وتحسن بعدها اداء رجال سابيلا الذين هددوا مرمى بينياليو من تسديدة "طائرة" للافيتزي اثر تمريرة رأسية من هيغواين لكن محاولة لاعب سان جرمان كانت ضعيفة ولم يجد بينياليو صعوبة في التعامل معها (29).

وردت سويسرا بالفرصة الاخطر خلال الشوط الاول وذلك عندما انفرد يوسيب درميتش بروميرو بعدما كسر مصيدة التسلل وحاول ان يلعب الكرة فوق الحارس الارجنتيني لكنه لم يوفق اذ وضعها بين يدي الاخير (39).

«الأرجنتيني» يتحسن

وبدأ المنتخب الارجنتيني الشوط الثاني بشكل افضل من الاول وكان قريبا من افتتاح التسجيل في أكثر من مناسبة بيد اللاعبين لم يحالفهم التوفيق، وواصل رجال سابيلا محاصرة منافسيهم في منطقتهم وحصلوا على فرصة اخرى هذه المرة من تسديدة "طائرة" صاروخية لميسي من خارج المنطقة لكن محاولة نجم برشلونة الاسباني علت العارضة بقليل (67).

وتواصل اندفاع ابطال 1978 و1986 وكان ميسي قريبا جدا من افتتاح التسجيل اثر مجهود فردي مميز انهاه بتسديدة ارضية قوية لكنه اصطدم بتألق بينياليو (78)، ثم اتبعها روخو بتسديدة قوية اخرى وهذه المرة من خارج المنطقة لكن محاولة ظهير سبورتينغ لشبونة البرتغالي علت العارضة (85)، ثم بقيت النتيجة على حالها ليحتكم الطرفان الى التمديد الرابع في الدور الثاني.

وجاء الشوط الاضافي الاول خاليا تماما من الفرص ثم وفي بداية الثاني كاد انخيل دي ماريا ان يخطف هدف التقدم للارجنتين من تسديدة صاروخية اطلقها من خارج المنطقة لكن بينياليو تعملق مرة اخرى وانقذ فريقه (108).

وواصل المنتخب الارجنتيني اندفاعه بحثا عن هدف يمنحه بطاقة ربع النهائي دون المرور بركلات "الحظ" الترجيحية وهذا ما تحقق فعلا عندما انتقل ميسي بهجمة سريعة ثم حول الكرة الى الجهة اليمنى لدي ماريا فتلقفها جناح ريال مدريد بقدمه اليسرى ارضية في الزاوية اليمنى لمرمى بينياليو (118).

وحصل السويسريون على فرصة ذهبية لادراك التعادل في الوقت بدل الضائع من كرة رأسية للبديل بليريم دزيمايلي لكن القائم الايمن وقف في وجه لاعب وسط نابولي الايطالي الذي عادت الكرة اليه لكنه فوجئ بها فحولها الى خارج الملعب (120).

واندفع السويسريون في الثواني الاخير بعدما احتسب الحكم اربع دقائق كوقت بدل ضائع وترك بينياليو مرماه وحتى حاول ان يدرك التعادل من كرة اكروباتية خلفية اثر ركلة ركنية لكنه لم يوفق. ليطلق الحكم السويدي يوناس اريكسون صافرة النهاية.

دي ماريا: حققنا فوزاً مستحقاً

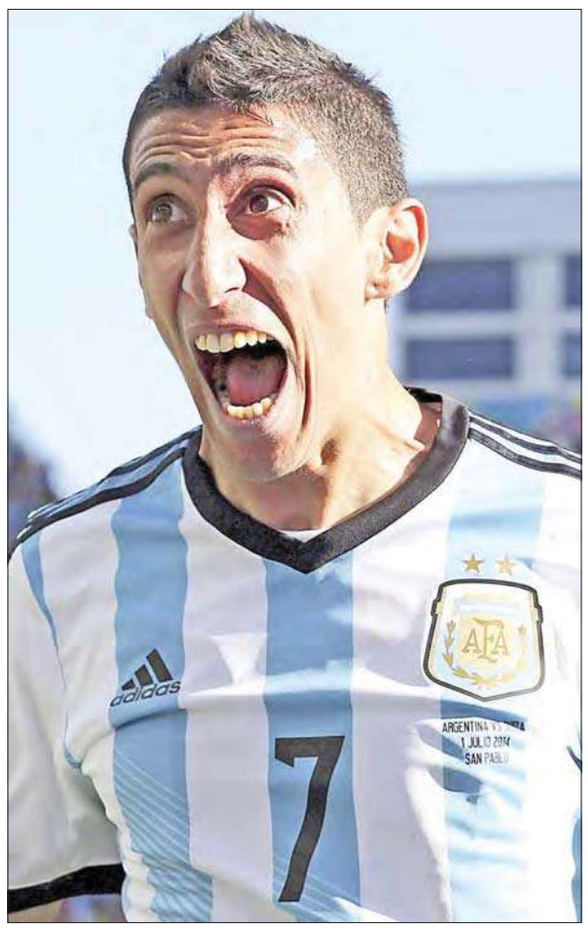

اعتبر جناح ريال مدريد الإسباني انخيل دي ماريا الذي قاد المنتخب الارجنتيني الى بلوغ الدور ربع النهائي من مونديال البرازيل 2014 بتسجيله هدف المباراة الوحيد امام سويسرا قبل دقيقتين على نهاية الشوط الاضافي الثاني، ان فوز بلاده كان اكثر من مستحق.

وتابع دي ماريا "قدمنا كل شيء على كل كرة. كنا نعلم بان هذا الامر (هذا النوع من المباريات) قد يحصل. حصلنا على الكثير من الفرص وحاولنا ان نلعب جيدا ولم نفقد الامل".

وذكر دي ماريا: "دائما ما كنا نقول ان الحظ وقف بجانب اسبانيا عندما فازت بلقب مونديال جنوب افريقيا وهو عينه ما يحدث معنا في هذه البطولة".

وأضاف بعد تسجيل الهدف الأول له في المونديال: "لقد بذلنا كل ما في وسعنا طوال 120 دقيقة. فعلنا كل شيء من أجل الفوز بهذه المباراة. لم نستطع حسم المباراة في بدايتها إلا أننا تمكنا من ذلك في نهايتها. أهم شيء هو تحقيق الفوز والعبور إلى دور الثمانية. كنت أرغب في إحراز هدف وهو ما حققته بالفعل".

وجاء هدف دي ماريا في الدقيقة 118 من المباراة بعد أن استخلص رودريغو بالاسيو الكرة في منتصف الملعب ومررها إلى ميسي الذي قطع مشوارا طويلا ركضا بين الدفاعات السويسرية حتى قام بتمريرته السحرية إلى دي ماريا الذي كان في الجانب الأيمن حيث أودعها الشباك ببراعة.

وذكر: "ليو كان يركض بالكرة في اتجاه المرمى وهو من كان صاحب القرار في تمرير الكرة لمن يشاء. لقد قمت بركل الكرة ناحية الزاوية العكسية للمرمى".

واختتم دي ماريا الذي أهدى هدفه الرائع إلى ابنته الصغيرة قائلا: "لقد كان هدفا مهما لأن العبور إلى دور الثمانية من المونديال في نهاية الوقت الإضافي يمثل شعورا جميلا بالنسبة لي سأظل أتذكره دائما".

ومن جهته، قال لاعب الوسط خافيير ماسكيرانو: "امس كانت المانيا (فازت على الجزائر 2-1 في الثواني الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني)، وقبل امس كانت هولندا (فازت على المكسيك 2-1 في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة بعد ان كانت متخلفة)، اليوم الارجنتين. في كرة القدم كل شيء صعب. ليس هناك اي خصم سهل".

سابيلا: سيطرنا على الشوط الثاني

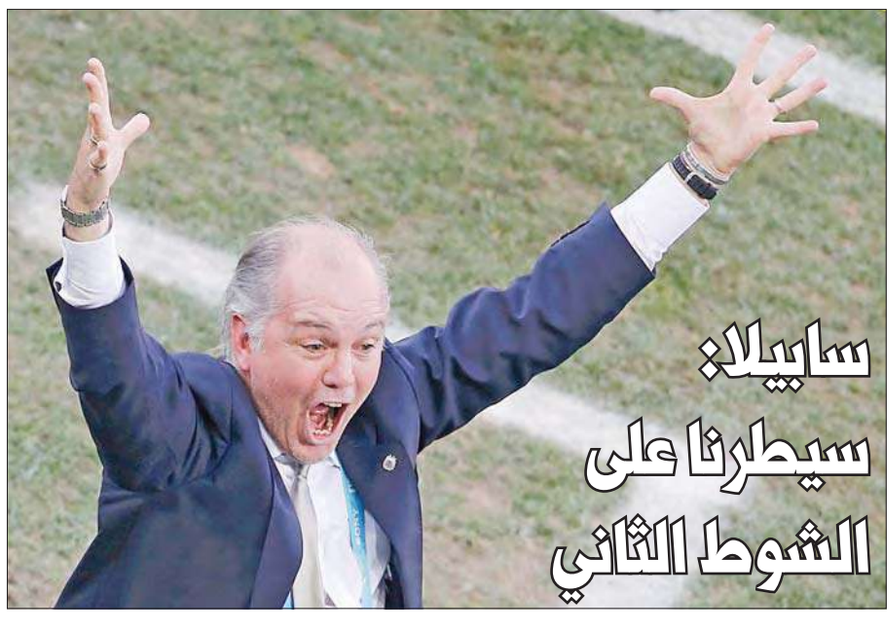

ذكر مدرب المنتخب الارجنتيني اليخاندرو سابيلا ان لاعبيه فعلوا ما في وسعهم خلال المباراة التي انتهت بفوز التانغو 1-صفر على سويسرا امس الاول.

واكد سابيلا انه لن يقوم بانتقاد ناحية معينة في اداء فريقه، مضيفا: "كنا نستحق الفوز في الوقت الاصلي، حصلوا على فرصتين في الشوط الاول لكننا سيطرنا بوضوح على المباراة في الشوط الثاني، حيث حصلنا على خمس او ست فرص، اما في التمديد فكنا نحن الافضل ايضا".

وتابع: "لحسن حظنا اننا فزنا في الدقائق الـ120، الشوط الاول كان متوازنا لكن بعدها اصبحت المباراة لمصلحتنا تماما".

وعن الاداء الذي قدمه ميسي، قال سابيلا: "نحن بحاجة الى لاعب مماثل بامكانه الارتجال، لاعب مثل (الهولندي اريين) روبن او (الفرنسي فرانك) ريبيري (الغائب عن النهائيات بسبب الاصابة)، بامكان ليو التواجد في اي مكان على ارضية الملعب، واينما وجد سيكون هناك لاعب منافس يضايقه".

مارادونا: المستوى الفني للتانغو يشعرني بالمرارة

أعرب دييغو مارادونا أسطورة كرة القدم الأرجنتينية والعالمية عن شعوره بالمرارة والأسى، بسبب عدم تمكن منتخب بلاده من الظهور بشكل طيب في المونديال حتى هذه اللحظة، بعد المعاناة الكبيرة التي تكبدها في المرور إلى دور الثمانية من البطولة بعد التغلب على سويسرا 1-صفر مساء أمس الاول الثلاثاء.

وقال مارادونا، الذي انتقد بشدة منتخب الأرجنتين في برنامجه اليومي الشهير "دي زوردا" أو "الأعسر"، الذي يقدمه عبر شبكة "تيلي سور" التلفزيونية الفنزويلية، ويقوم خلاله بتقديم تحليل مفصل لمباريات مونديال 2014: "أعتقد أننا لم ننطلق حتى الآن".

وأضاف مارادونا، الذي انتقد أداء جميع اللاعبين في جميع خطوط الفريق الذي يقوده مواطنه أليخاندرو سابيلا: "الفريق لا يستطيع تغيير إيقاعه خلال المباراة... لا يوجد تحركات فعالة في الخط الهجومي".

وتابع: "الطفل يشعر بوحدة قاتلة"، في إشارة إلى ليونيل ميسي الذي مرر الكرة التي أحرز منها أنخيل دي ماريا هدف منتخب التانجو الوحيد في المباراة قبل نهاية الوقت الإضافي بدقيقتين لينقذ فريقه من الاحتكام إلى ركلات الترجيح.

وأوضح مارادونا، الذي بدا ساخطا بشكل كبير على أداء المنتخب الأرجنتيني، "ينتابني شعور قوي بالمرارة والغضب... الأرجنتين تملك فريقا يؤهلها لأن تلعب بطريقة أفضل".

يشيد بميسي ودي ماريا

وأشاد مارادونا بأداء كل من ليونيل ميسي وأنخيل دي ماريا، واصفا إياه بـ"الرائع"، مثنيا أيضا على خافيير ماسكيرانو الذي أكد أنه يقوم "بعمل مزدوج مرهق" في منتصف الملعب بدون مساندة، متابعا: "لاعبو خط الوسط يعانون البطء الشديد ولا ينقلون الكرة إلى الأمام بسرعة".

وألمح إلى الآمال المعقودة على الساحر الأرجنتيني ميسي وإلى العبء الثقيل الذي يتحمله، قائلا: "إذا لم يتألق ميسي فسيتهمه الجميع بأنه السبب في إخفاق الأرجنتين".

واردف: "الفريق وصل إلى 40% فقط من طاقته الحقيقية... هناك لاعبون لم يشرعوا في اللعب في المونديال حتى الآن"، مضيفا: "المنتخب البلجيكي فريق مختلف... إذا لم تستيقظ الأرجنتين فسنواجه العديد من الصعوبات"، في إشارة إلى مباراة دور الثمانية التي ستجمع بين بلجيكا والأرجنتين بعد غد السبت، بعد فوز الفريق البلجيكي على نظيره الأميركي أمس 2 -1 في دور الستة عشر من المونديال.

(د ب أ)

هيتسفيلد يودع المنتخب السويسري بفخر

بالفخر كان جواب هيتسفيلد بعدما سأل عن توديعه المونديال بالخسارة أمام الارجنتين مشيدا بلاعبيه الذين بذلوا جهداً كبيراً وحققوا إنجازاً كبيراً خلال بطولة المونديال.

هيتسفيلد يعانق شاكيري بعد انتهاء المباراة

اكد المدرب الألماني لمنتخب سويسرا اوتمار هيتسفيلد انه فخور بلاعبيه الذين ودعوا نهائيات مونديال البرازيل 2014 من الدور الثاني بخسارتهم امام الارجنتيني صفر-1 بعد التمديد، مشيرا الى انه كان مدركا لقدرة ليونيل ميسي على تغيير وجهة المباراة بثانية واحدة.

"بالفخر"، هذا كان جواب هيتسفيلد على سؤال حول ما يشعر به بعد خروج فريقه بهذه الطريقة، مضيفا "لعب المنتخب بشغف مباراة جيدة جدا. من الناحية الفنية، حافظنا على رباطة جأشنا خلال فترات حرجة من المباراة، حصلنا على فرصتين ممتازتين في الشوط الاول... ثم عادت الثقة الى الارجنتيني وحصلت على عدد اكبر من الفرص حتى سجلت الهدف".

وواصل المدرب الالماني ثم في الدقائق الثلاث الاخيرة عشنا كل ما يمكن للمدرب ان يختبره خلال مسيرته. اعتقد اننا نودع هذه البطولة مرفوعي الرأس. لقد كسبت سويسرا التعاطف العام. اهنئ لاعبي فريقي، واهنئ ايضا الارجنتين. كانوا الاوفر حظا، لقد صعبنا الحياة عليهم لكنهم نجحوا في تحقيق الفوز، ما يظهر بانهم فريق كبير".

اما بالنسبة لميسي، فقال المدرب الالماني: "قلت لهم (للاعبين) انهم يجب ان يصنعوا حاجزا، ان يكون هناك ثلاثة او اربعة لاعبين حول ميسي. كنا ندرك ان بامكان ميسي تغيير وجهة مباراة بثانية واحدة، فهو يملك كل الامكانيات، رأيناه يمرر هذه الكرة لدي ماريا من اجل ان يسجل (الاخير) هدفا مذهلا. كان الوضع صعبا على حارسنا، لكنه قدم مباراة جيدة".

وكانت المباراة هي الاخيرة لهيتسفيلد على مقاعد التدريب بعد ان سبق واعلن قبيل النهائيات بانه سيعتزل المهنة التي بدأها عام 1983 ومر خلالها بفريقي بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ حيث توج مع الاول بلقب الدوري مرتين ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة ومع الثاني بلقب الدوري خمس مرات والكأس ثلاث مرات ودوري ابطال اوروبا وكأس الانتركونتيننتل مرة واحدة.

وتطرق "الجنرال" هيتسفيلد الى مباراته الوداعية واذا ما كانت ستترك عنده مرارة بعد خروج سويسرا من النهائيات، قائلا: "هناك لحظات من هذا النوع في كرة القدم، فالامر مشابه لخسارة نهائي دوري ابطال اوروبا في دقيقتين او ثلاثة (مع بايرن ميونيخ ضد مانشستر يونايتد الانكليزي عام 1999 بنتيجة 1-2 بعد ان كان فريقه متقدما حتى الدقيقة الاخيرة). لكنه شيء سيتحول الى ذكريات. سأواصل عملي كمحلل تلفزيوني، ساواصل ذهابي الى المباريات".

وواصل هيتسفيلد الذي استلم الاشراف على سويسرا عام 2008، "لا تزال امامي حياة مهنية طويلة لكني سأطوي صفحتي كمدرب. كنت محظوظا بحصولي على فرصة الاشراف على فريق مذهل. كان شرفا كبيرا، وانا متأثر جدا لتوديع الى المنتخب السويسري". وبعد اربعين سنة من المعارك الكروية القى "الجنرال" هيتسفيلد التحية الاخيرة وسلم الامانة في المنتخب السويسري الى البوسني فلاديمير بتكوفيتش الذي سيكمل المهمة من بعده.

ميسي: نحن على الطريق الصحيح رغم المعاناة

أكد نجم المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي كان صاحب تمريرة هدف فوزه فريقه على سويسرا، ان "لا البيسيليستي" على الطريق الصحيح رغم معاناته في مباراة سويسرا، مضيفا "يجب ان نمر بلحظات من هذا النوع لكي نكسب الثقة. لقد عانينا طيلة المباراة. كان الوضع صعبا لكننا كنا ندرك بان الوضع سيكون كذلك. الوضع كان صعبا طيلة المونديال لكننا على الطريق الصحيح".

وتطرق نجم برشلونة الاسباني الى منحه جائزة افضل لاعب في المباراة للمرة الرابعة على التوالي، قائلا: "الامر الاهم هو اننا في ربع النهائي. في اواخر المباراة كنت عصبيا، كما حال الجميع حسب ما اعتقد، لاننا لم نتمكن من التسجيل واي خطأ قد يكلفنا الخروج".

وواصل "لم نكن نريد الوصول الى ركلات الترجيح، اردنا تحقيق الفوز قبل الوصول الى نهاية التمديد. اما بالنسبة للهدف، ففي بادئ الامر فكرت بالتسديد ثم رأيت دي ماريا فمررت له الكرة ونجح الامر. كنا محظوظين، الحظ كان الى جانبنا والان يجب ان نستغل الفرصة والتقدم الى الامام".

إصابة دي يونغ قد تبعده عن النهائيات

تخوف متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم من ان تؤدي اصابة لاعب الوسط نايغل دي يونغ الى غيابه عن المباريات المتبقية لفريقه في نهائيات كأس العالم.

وكان دي يونغ خرج بعد مرور 9 دقائق على مباراة فريقه ضد المكسيك (2-1) الاحد وتم استبداله بالمدافع برونو مارتينس اندي.

وخضع لاعب ميلان الايطالي الى فحوصات طبية الاثنين من قبل الجهاز الفني للمنتخب الهولندي وقال المتحدث الرسمي: "لا تبدو الامور جيدة".

وسيخضع دي يونغ لفحوصات اضافية بالاشعة لمعرفة مدى خطورة الاصابة.

وكان مدرب هولندا لويس فان غال قال بعد المباراة: "لا اعلم اذا كان سيتعافى في الوقت المناسب (لخوض ربع النهائي). بصراحة، ارى انه من الصعب مشاركته في المباراة المقبلة".

وستلتقي هولندا في ربع النهائي مع كوستاريكا السبت المقبل في سلفادور.

وقت مستقطع للتبريد أم التكتيك؟

في التاسع والعشرين من يونيو الماضي اعتمد الوقت المستقطع من اجل تزويد اللاعبين بالماء لأول مرة في تاريخ كأس العالم في مباراة هولندا والمكسيك في فورتاليزا.

وأوقف الحكم المباراة ثلاث دقائق في كل شوط ليسمح للاعبين ان يتزودوا بالمياه تفاديا للتجفاف فأضافها في نهاية كل شوط على الوقت بدل الضائع، علما انه في مباريات اخرى على غرار الولايات المتحدة-البرتغال في ماناوس منح الحكم الفرصة للاعبين بطريقة غير رسمية للحصول على المياه والتقاط انفاسهم لنحو دقيقة او دقيقتين.

اعتمد الاتحاد الدولي "فيفا" هذا القرار لمواجهة درجة الحرارة والرطوبة المرتفعتين في بعض المدن البرازيلية وخصوصا في المباريات المبكرة عندما تكون الشمس حارقة.

كانت مباراة فورتاليزا معبرة عن هذا الأسلوب الجديد من التعامل مع أحوال الطقس، ففي ظل حرارة بلغت 32 درجة مئوية خلت المدرجات المكشوفة من الجماهير والتجأت الى المساحات المسقوفة في ملعب "كاستيلاو".

لكن هذه السابقة حملت معاني تكتيكية على حساب التزود بالماء، ففي كرة القدم يسمح للمدرب باعطاء تعليماته قبل المباراة وبين الشوطين في غرف الملابس، فيما يجبر على الوقوف على خط الملعب والصراخ احيانا لتوجيه التعليمات للاعبيه، ومعظمهم لا يسمعه اذا كان على مسافة بعيدة منه، فينتظر الكرات الثابتة او اصابة احد اللاعبين ليوصل رسائله الفنية بطريقة مباشرة.

الخطة " ب"

في فورتاليزا، وقف مدرب هولندا لويس فان غال بين لاعبيه على طريقة مدربي كرة السلة في الدوري الاميركي للمحترفين، وبدأ بتلقينهم تعديل طريقة اللعب لتعويض هدف التقدم المكسيكي.

عاد روبن ورفاقه الى المستطيل فعادلوا بتسديدة ويسلي سنايدر وحصلوا على ركلة جزاء منحتهم بطاقة العبور الى ربع النهائي ليواجهوا كوستاريكا السبت المقبل في سالفادور.

بعد المباراة كشف فان غال الذي طالب الحكم في اليوم السابق باعتماد الوقت المستقطع: "انتقلت الى الخطة ب خلال وقفة التزود بالمياه، لكنها كانت طريقة ذكية للاستفادة من هذه الوقفة... تمكنت من نقل الخطة للجميع".

في الدقيقة 76، دفع فان غال بكلاس يان هونتيلار، لاول مرة في البطولة، بدلا من روبن فان بيرسي غير الموفق. بعد لحظات، طرح خطته البديلة: "كنت اعلم اننا سنحصل على هذه الوقفة. تدربنا على ذلك مع هونتيلار وديرك كاوت في المقدمة وكرات طويلة في العمق".

بالطبع كانت الخطة "ب" متعمدة وكانت ستطبق مع او من دون وقت مستقطع. المدرب المكسيكي ميغل هيريرا كانت له ايضا فرصة الحديث مع لاعبيه، لكن هذه السابقة لم تصب في مصلحة "آل تري" الذي كان يبحث عن انتهاء الوقت وبلوغه ربع النهائي لاول مرة منذ 1986.

اعتماد الوقت المستطقع

هذه السابقة اثارت جدلا لدى متابعي اللعبة، فهل ستكون الخطوة الاولى نحو اعتماد وقت مستقطع يطلبه المدربون ساعة يشاؤون؟ ويلحقون بلعبة كرة السلة التي تتيح لشبكات النقل التلفزيوني بتمرير اعلاناتها التلفزيونية؟ ثم هل سيجبر اللاعبون على البقاء على المستطيل خلال الوقفات وعدم التقدم من مقاعد البدلاء كي لا يحاصل اي تبادل للاحاديث مع المدرب؟.

فان غال مدرب منتخب هولندا يعطي توجيهات خلال الوقت المستقطع

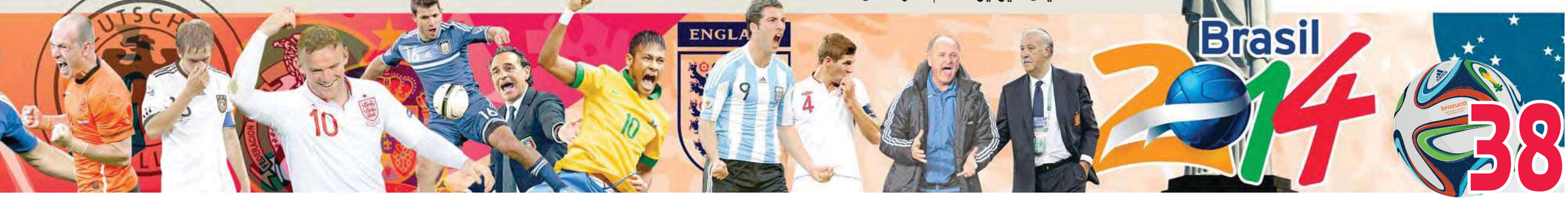

بلجيكا ترد ديناً قديماً لأميركا

تأهلت بلجيكا لدور الثمانية في المونديال بفوزها على الولايات المتحدة الأميركية بنتيجة 2-1 في دور الـ 16، ومن ثم ستواجه الأرجنتين.

بلغت بلجيكا الدور ربع النهائي بتغلبها على الولايات المتحدة 2-1 بعد التمديد الثلاثاء على ملعب "ارينا فونتي نوفا" في سالفادور دي باهيا في الدور الثاني لكأس العالم لكرة القدم المقامة في البرازيل.

وسجل كيفن دي بروين (93) وروميلو لوكاكو (105) هدفي بلجيكا، وجوليان غرين (107) هدف الولايات المتحدة.

وتلتقي بلجيكا في الدور ربع النهائي السبت المقبل في برازيليا مع الارجنتين التي تغلبت على سويسرا 1-صفر بعد التمديد اليوم ايضا في ساو باولو.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها بلجيكا الدور ربع النهائي بعد الاولى عام 1986 في المكسيك عندما خرجت من دور الاربعة على يد الارجنتين منافستها في الدور ربع النهائي بهدفين للاسطورة دييغو ارماندو مارادونا.

وردت بلجيكا ثأرا هو الاقدم في كأس العالم كون المباراة الاولى بينهما كانت في النسخة الاولى التي اقيمت عام 1930 في الاوروغواي عندما خرج الاميركان فائزين بثلاثية نظيفة في طريقهم الى التأهل عن المجموعة الرابعة الى الدور الاقصائي الذي كان نصف النهائي مباشرة بسبب مشاركة 13 منتخبا فقط حيث انتهى مشوارهم على يد الارجنتين (6-1) التي ستواجهها بلجيكا في ربع النهائي في مواجهة ثأرية للشياطين الحمر.

ضغط بلجيكي مبكر

وضغطت بلجيكا في الدقائق الاولى بحثا عن التسجيل المبكر، وكاد اوريجي يمنح التقدم لبلجيكا اثر تلقيه كرة من كيفن دي بروين فتوغل داخل المنطقة وسددها بيمناه ابعدها تيم هاوارد بقدميه الى ركنية لم تثمر (1).

واستمر الضغط البلجيكي دون نتيجة الى ان سنحت اول واخطر فرصة للولايات المتحدة عبر القائد كلينت ديمبسي الذي تلقى كرة داخل المنطقة من مايكل برادلي اثر هجمة منسقة انهاها بتسديدة بين يدي الحارس تيبو كورتوا (21)، ولم تشهد الدقائق المتبقية جديداً لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

فرص مهدرة بالجملة

وتابعت بلجيكا ضغطها في الشوط الثاني، وكاد مرتنس يفعلها برأسية من داخل المنطقة ابعدها الحارس هاوارد بصعوبة الى ركنية (58)، وفشل كل من دي بروين واوريجي في متابعة كرة عرضية لفيرتونغن امام المرمى الخالي (55).

وحرمت العارضة اوريجي من افتتاح التسجيل بردها ضربة رأسية من نقطة الجزاء (56)، ثم تدخل هاوارا ببراعة وأبعد تسديدة قوية لفيرتونغن من داخل المنطقة (57)، واخرى للاعب نفسه فوق الخشبات الثلاث (57).

وكاد مرتنس يفعلها بالكعب من مسافة قريبة اثر تمريرة لاوريجي بعد مجهود فردي لكنها مرت بجوار القائم الايمن (60)، وسدد فيرتونغن من 25 مترا التقطها هاوارد على دفعتين (64)، ثم قذيفة لاكسيل فيتسل من خارج المنطقة بجوار القائم الايمن (69).

ورد ديمبسي بتسديدة بعيدة المدى بين يدي كورتوا (71)، وتدخل المدافع لابعاد كرة ميرالاس داخل المنطقة (82).

وابعد هاوارد كرة قوية لاوريجي من خارج المنطقة الى ركنية لم تثمر (85)، وتلقى هازار كرة على طبق من ذهب من دي بروين داخل المنطقة فسددها في الشباك الخارجية (88)، وابعد هاوارد كرة كومباني من مسافة قريبة الى ركنية (89).

وأهدر كريس ووندولوفسكي، بديل غرهام زوسي، كرة المباراة في الدقيقة الثالثة الاخيرة من الوقت بدل الضائع عندما هيأ له جونز كرة برأسه امام المرمى فتابعها بعيدا عن الخشبات الثلاث، ليحتكم المنتخبان الى الشوطين الاضافيين.

ثلاثة أهداف

وأثمر الضغط البلجيكي هدفا في الدقيقة 93 عندما تلقى كرة خاطئة من المدافع عمر غونزاليز اثر تمريرة عرضية من لوكاكو، بديل اوريجي، فهيأها لنفسه وسددها بيمناه على يمين الحارس هاوارد.

وأضاف لوكاكو الثاني من هجمة منسقة قادها هازار ومنه الى دي بروين الذي هيأها الى لوكاكو داخل المنطقة فسددها قوية بيسراه على يمن الحارس (105).

وقلص جوليان غرين، بديل بيدويا، الفارق عندما تلقى كرة من برادلي داخل المنطقة فتابعها بيمناه على الطائر من داخل المنطقة على يسار الحارس كورتوا (107).

وحاول لاعبو أميركا ادراك التعادل دون جدوى.

(أ ف ب)

دي بروين يحتفل بهدفه في مرمى الولايات المتحدة

كلينسمان يتطلع إلى المستقبل مع المنتخب الأميركي

اعتبر مدرب المنتخب الأميركي لكرة القدم، الألماني يورغن كلينسمان، أن المستقبل سيكون واعدا لفريقه، متطلعا إلى الاستحقاقات المقبلة في 2015 و2016 حتى مونديال روسيا 2018.

وخرجت الولايات المتحدة من الدور الثاني لمونديال البرازيل بخسارتها بصعوبة بالغة أمام بلجيكا 2-1 بعد التمديد، بعد ان كانت اجتازت المجموعة السابعة الصعبة في الدور الأول، والتي ضمت ألمانيا والبرتغال وغانا.

وإذ ابدى كلينسمان سعادته بالمستوى الذي قدمه لاعبو المنتخب الاميركي في البطولة، لم يهدر الدولي الالماني السابق الكثير من الوقت لكي يتطلع الى البطولات المقبلة. وتنتظر المنتخب الاميركي المشاركة في بطولة الكأس الذهبية لمنطقة الكونكاكاف في 2015، ثم بطولة كوبا أميركا لمنتخبات اميركا الجنوبية في 2016 التي تستضيفها الولايات المتحدة احتفالا بمرور مئة عام على انطلاقها، كما سيشهد عام 2016 اقامة دورة الالعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو البرازيلية.

ويتطلع كلينسمان الى ابعد من ذلك، وتحديدا الى المونديال المقبل المقرر في روسيا عام 2018.

وطالب كلينسمان لاعبيه بأن يفرضوا احترامهم على الآخرين، وان ينافسوهم بندية، لكنه أعرب عن ثقته باللاعبين الشباب أمثال جوليان غرين (سجل الهدف الاميركي في مرمى بلجيكا)، معتبرا ان مستقبل هذا اللاعب سيكون واعدا.

واوضح المدرب الالماني انه "سيجد السبل لادخال عناصر شابة جديدة وتطوير اداء المنتخب الاميركي على جميع المستويات"، مضيفا: "نحن متحمسون لبناء منتخب اولمبي لان الذهاب الى ريو دي جانيرو بعد عامين سيكون امرا رائعا لنا".

وعلق كلينسمان على الارتفاع الملحوظ في شعبية كرة القدم بالولايات المتحدة، قائلا: "ان الطريقة التي احتضن بها الشعب الأميركي المنتخب واللعبة في العامين الماضيين ستستمر وتتطور، خصوصا ان الدوري الأميركي يزداد قوة، فضلا عن استحقاقات مهمة تنتظر المنتخب في الفترة المقبلة، فهناك الكثير من العمل الذي ينتظرنا في المستقبل".

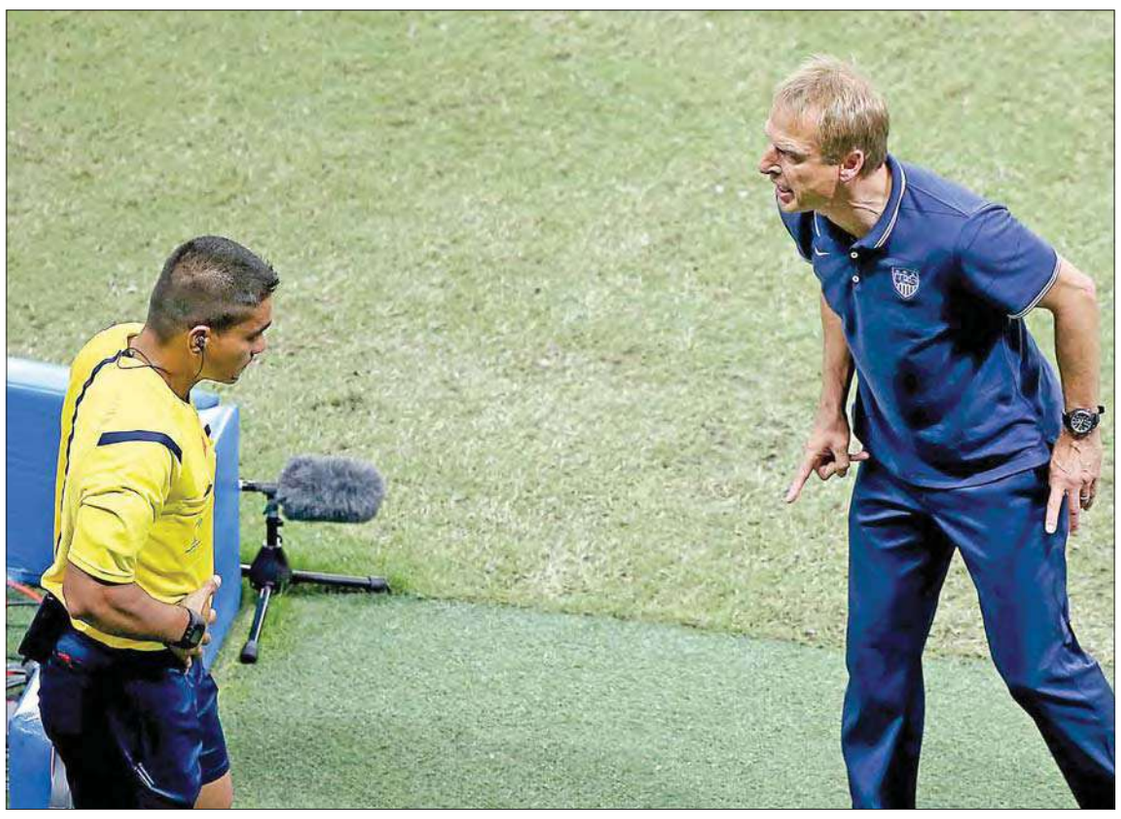

فيلموتس: «بإمكان بلجيكا أن تحتفل»

اكد مارك فيلموتس مدرب منتخب بلجيكا ان فريقه "استحق الفوز" على الولايات المتحدة 2-1 بعد التمديد في الدور الثاني لمونديال البرازيل 2014، نظرا للفرص الكبيرة التي سنحت له.

وقال فيلموتس أمس الاول الثلاثاء بعد بلوغ فريقه ربع النهائي: "حصلنا على الاقل على 15 فرصة للتسجيل، لذا نستحق التأهل، برغم ان النهاية كانت مخيفة".

وتابع النجم الدولي السابق: "قاتل اللاعبون كثيرا من أجل التأهل وبامكان كل بلجيكا ان تحتفل بالتأهل الى ربع النهائي".

ومرة جديدة اثبتت تبديلات فيلموتس فاعليتها، فبعدما دفع بروميلو لوكاكو في الشوط الاضافي الاول لعب تمريرة حاسمة لكيفن دي بروين جاء منها الهدف الاول ثم سجل الثاني.

وتابع فيلموتس: "مر روميلو بظروف صعبة وانتقد كثيرا في المباريات الاخيرة، لكنني حضرته جيدا لهذه المباراة. هذه هي حياة المهاجم لان الحكم عليه يكون بالاهداف. هذا الفوز ليس نتيجة مجهود لاعب واحد بل كامل التشكيلة".

الدوري الأميركي للمحترفين الرابح الأكبر

أصبح الحماس المنقطع النظير لمباريات المنتخب الأميركي، الذي بلغ الدور ثمن النهائي للنسخة العشرين من نهائيات كأس العالم في البرازيل، دليلا إضافيا لمسؤولي الدوري الاميركي للمحترفين على أن بطولتهم بلغت مرحلة النضج.

في مكاتب الدوري الأميركي للمحترفين في نيويورك، كانت الانظار متجهة نحو البرازيل ومدينة اورلاندو في ولاية فلوريدا، حيث استضافت الاولى مباراة الولايات المتحدة وبلجيكا في الدور ثمن النهائي للعرس العالمي، وعقد في الثانية مؤتمر صحافي للاعلان الرسمي عن تعاقد مادي اورلاندو سيتي مع النجم البرازيلي ريكاردو كاكا.

حدثان بارزان يؤكدان على الأهمية التي باتت تكتسيها كرة القدم في الولايات المتحدة.

6 لاعبين

وأعرب رئيس الدوري الأميركي للمحترفين دون غاربر عن سعادته الكبيرة بهذا العدد الكبير من المشاهدين والاهتمام بمشوار المنتخب الاميركي، بيد انه اشار الى ان الارتياح الاكبر هو اعتماد مدرب الولايات المتحدة كلينسمان على معدل 6 لاعبين من الدوري الاميركي للمحترفين في التشكيلة الاساسية.

وقال: "يجب أن تكون لدينا بطولة يختار أفضل النجوم العالميين اللعب فيها بدءا من افضل اللاعبين الاميركيين".

وكان قائد المنتخب الأميركي كلينت ديمبسي اول الملتحقين بالدوري الاميركي الصيف الماضي عندما ترك فريقه فولهام الانكليزي لينضم الى سياتل ساندرز، قبل ان يلتحق به لاعب الوسط مايكل برادلي للدفاع عن الوان تورونتو الكندي قادما من روما الايطالي.

الدوري الاميركي للمحترفين الذي أطلق عام 1996 مرتكزا على النجاح الباهر الذي عرفته كأس العالم 1994 التي استضافتها الولايات المتحدة، لم يعد يخجل من منافسة الالعاب الرياضية الاكثر شهرة في اميركا، كرة القدم الاميركية والبيسبول وكرة السلة.

المركز الثالث

يحتل الدوري الاميركي للمحترفين المركز الثالث على لائحة الرياضات الاكثر متابعة جماهيرية بمعدل 18608 متفرجين في المباراة الواحدة، خلف الهوكي على الجليد والدوري الاميركي للمحترفين لكرة السلة.

وأكد المهاجم الدولي الاسترالي ونيويورك ريد بولز تيم كايهل أهمية الدوري الأميركي للمحترفين، وأن اختيار اللعب في بطولته ليس هامشيا. وقال: "أفضل قرار اتخذته هو الانضمام إلى هذا الدوري".

هاورد يشيد بـ «الشياطين الحمر»

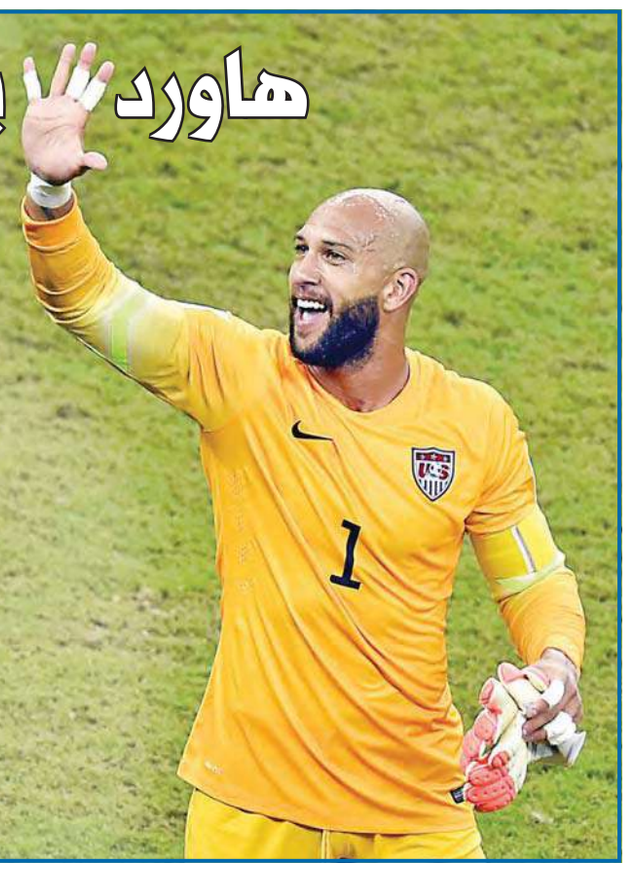

اشاد الحارس الاميركي تيم هاورد بالمنتخب البلجيكي الذي بلغ الدور ربع النهائي من مونديال 2014 بالفوز على الولايات المتحدة 1-2 بعد التمديد امس الاول الثلاثاء في سالفادور دي باهيا.

وهنأ هاورد الذي اختير افضل لاعب في المباراة بعدما تعملق في وجه بلجيكا وحرمها من الخروج بغلة كبيرة من الاهداف، رجال المدرب مارك فيلموتس، قائلا: "لم نلعب بطريقة جيدة. لكن الفضل يعود الى بلجيكا (الملقب بالشياطين الحمر) التي فرضت علينا ضغطا كبيرا. انهم منتخب كبير جدا".

واضاف هاورد الذي صد 15 محاولة خطيرة للبلجيكيين ولمس الكرة في 72 مناسبة خلال المباراة (اكثر من اي لاعب في بلجيكا باستثناء اربعة): "بالطبع، انا قمت بواجبي لكن كرة القدم ليست لعبة فردية. نحن نلعب في فريق، وفريقنا شاب وواعد. سنصبح اقوى بعد اربعة اعوام (اي في مونديال روسيا 2018)".

واشاد حارس مرمى ايفرتون الانكليزي بمهاجم بلجيكا روميلو لوكاكو الذي لعب الى جانبه في الـ"توفيز" الموسم المنصرم على سبيل الاعارة من تشلسي، قائلا: "لقد ادخلوا روم (روميلو) الكبير وقام بعمل كبير، لقد هاجمنا وسجل هدفا وخلق فرصا للاعبين اخرين (كان صاحب التمريرة التي جاء منها الهدف الاول لبلجيكا)، روم الكبير غير المباراة".

ولم يكن لوكاكو اللاعب الوحيد الذي يعرفه هاورد جيدا من الجهة البلجيكية بل تواجه ايضا مع زميله الاخر في "غوديسون بارك" كفين ميرالاس، وزميله السابق مروان فلايني الذي لعب الى جانب الحارس الاميركي لمدة خمسة اعوام في ايفرتون قبل انتقاله الى مانشستر يونايتد الصيف الماضي.

مأزق السامبا الجديد... هل يتحمل نيمار عبء الدفاع أيضاً؟!

من الواضح أن مدرب المنتخب البرازيلي سكولاري يطلب احياناً من المهاجم نيمار القيام بمهام دفاعية، الأمر الذي أثار تساؤلات وسائل الاعلام المحلية.

ربما يحمل المهاجم الشاب نيمار دا سيلفا على عاتقه أحلام البرازيليين في الفوز بلقب بطولة كأس العالم 2014 المقامة حاليا في بلاده ليكون اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا.

ولكن السؤال الذي يحير البعض حاليا هو: هل يتحمل نيمار أيضا عبء الدفاع إلى جانب مهمته الصعبة في قيادة هجوم الفريق؟! وخلال المباراة أمام منتخب تشيلي يوم السبت الماضي والتي انتهت بفوز المنتخب البرازيلي بضربات الترجيح في دور الستة عشر للمونديال البرازيلي، شارك نيمار أيضا في الناحية الدفاعية ولم يقتصر دوره على خطي الوسط والهجوم مما دفع كثيرين للتساؤل عما إذا كان هذا مفيدا للمنتخب البرازيلي.

وقرر المدرب لويز فيليبي سكولاري المدير الفني للمنتخب البرازيلي مجابهة ضغط لاعبي تشيلي في وسط الملعب من خلال الضغط عليهم بمهاجميه ليلعب نيمار بهذا دورا دفاعيا في وسط الملعب بدلا من تواجده بشكل دائم في منطقة جزاء المنافس أو خارجها مباشرة.

ورغم استفادة نيمار من هذا في الحصول على بعض الكرات الضالة أو التمريرات المقطوعة، كانت لهذه الطريقة عواقب سلبية حيث كانت المباراة الأسوأ لنيمار في الناحية الهجومية بالبطولة الحالية حتى الآن.

ولهذا، ثار التساؤل بشأن جدوى مشاركة نيمار في الناحية الدفاعية أيضا وما إذا كان سكولاري سيطالبه بتكرار هذا في مباراة الفريق المرتقبة أمام المنتخب الكولومبي في دور الثمانية للبطولة.

وقال سكولاري، قبل يوم واحد من مباراة الفريق أمام تشيلي، "نيمار مخلص للغاية دائما ويمنح الفريق التوازن".

وبدت هذه التصريحات، في البداية، كمجاملة جديدة من سكولاري للاعبه الشاب. ولكن ما كان سكولاري اعلنه بالفعل هو أن فريقه سيدافع بقوة في نصف ملعب المنافس وهو الأسلوب الخططي الذي فسره ريني هاوسمان نجم المنتخب الأرجنتيني الفائز بلقب كأس العالم 1978، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) حديثا، حيث قال "يبدو هذا أداء هجوميا بينما كل ما تفعله هو الدفاع من الأمام".

نيمار يعرف كيف يدافع

وأوضح سكولاري أن نيمار عرف كيف يدافع منذ أن كان لاعبا في فريق سانتوس البرازيلي تحت قيادة المدرب موريسي رامالو.

وقال: "رومالو علمه أن يتوقف أحيانا عن أن يكون لاعبا مبتكرا وأن يشارك وقتها في الرقابة على لاعبي المنافس عندما يستحوذ المنافس على الكرة. وهذا شيء لا يراه الناس عادة".

وخلال المباراة أمام تشيلي، كان نيمار سخيا في الأداء الدفاعي حيث تراجع كثيرا إلى وسط الملعب من أجل الكفاح على كل كرة واستخلاصها ولكن هذا أدى إلى أن يبدأ اللاعب كل هجمة له قبل 50 مترا من مرمى تشيلي.

وشكل نيمار الخطورة بالفعل في فرصتين فقط بينما فشل في كل المواجهات الفردية مع جاري ميديل مدافع فلم يكن أداء اللاعب الهجومي واضحا وخطيرا مثل المباريات الثلاث التي خاضها مع الفريق في الدور الأول للبطولة بل إن أداءه الهجومي اختفى في الشوط الثاني وفي الوقت الإضافي من مباراة تشيلي. وقال سكولاري إنه إذا كان نيمار لم يستطع القيام بدوره الهجومي كاملا في هذه المباراة فهذا لأنه تلقى كدمة في بداية اللقاء. وأوضح "ورغم هذا ،لا يمكن إنكار أنه بذل جهدا كبيرا وفقد طاقة هائلة في أداء الواجبات الدفاعية بالمباراة".

(د ب أ)

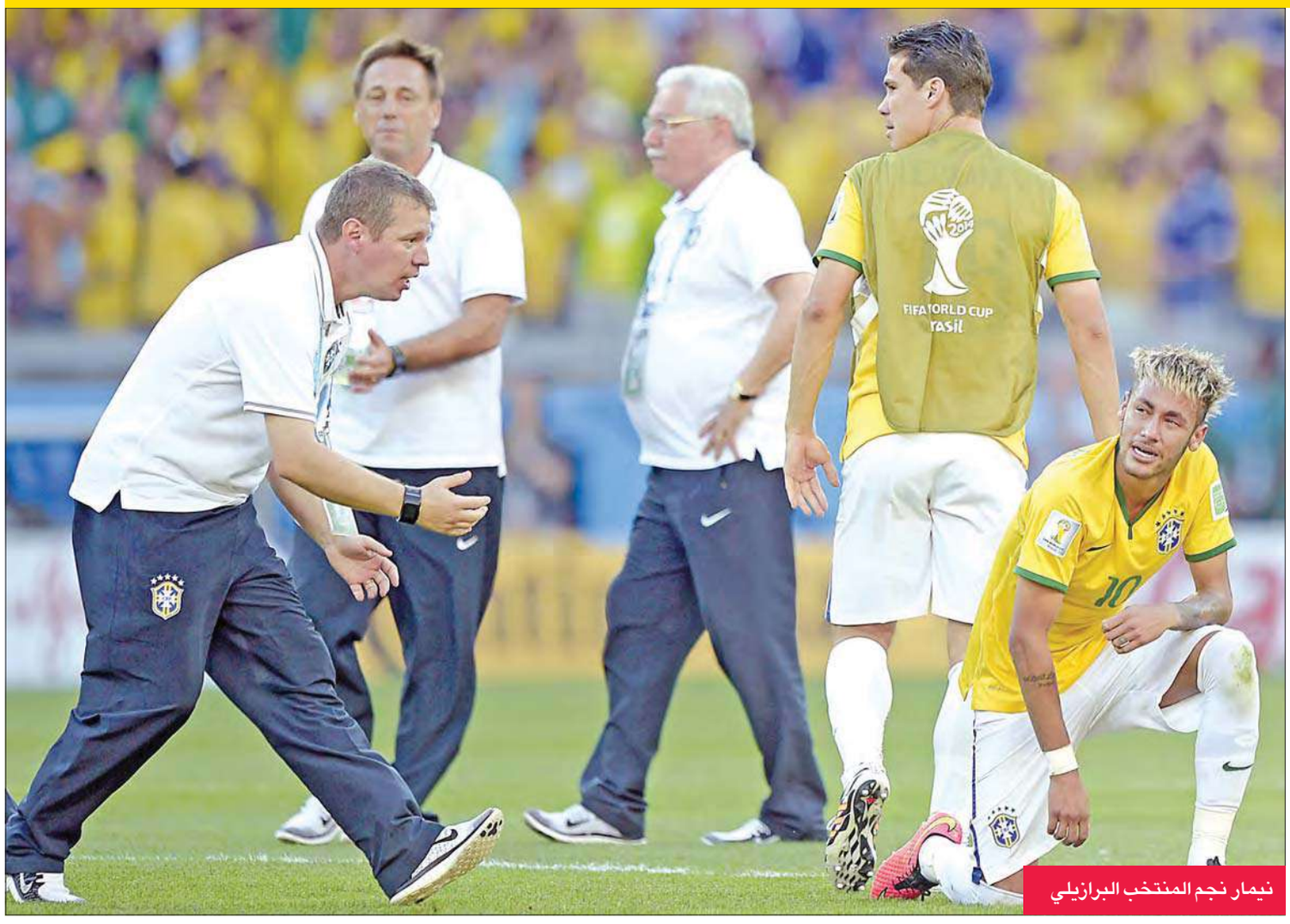
نيمار نجم المنتخب البرازيلي

وفاة مشجع بعد خسارة الجزائر من ألمانيا

لقى مشجع جزائري حتفه اثر تعرضه لسكتة قلبية مباشرة بعد نهاية المباراة التي خسرها منتخب بلاده أمام ألمانيا 1-2، في دور الستة عشر بنهائيات كاس العالم المقامة بالبرازيل.

وذكرت صحيفة "الوطن" التي تصدر بالفرنسية على موقعها الالكتروني، أن محمد حسناوي (53 عاما) لم يتحمل ضغط الدقائق الاخيرة من مباراة الجزائر وألمانيا، وخرج من منزله بحي "شارا" قبل ان يسقط على الارض بالقرب من محل لبيع المواد الغذائية، ولفظ أنفاسه الأخيرة أثناء نقله إلى المستشفى.

وكان ثلاثة جزائريين لقوا مصرعهم وأصيب العشرات في الاحتفالات الصاخبة التي رافقت فوز الجزائر على كوريا الجنوبية 4-2، والتعادل امام روسيا 1-1، في دور المجموعات.

(د ب أ)

فرناندينيو يخشى من قدرات خاميس رودريغيز

أقر لاعب وسط البرازيل فرناندينيو ان على فريقه ايقاف خاميس رودريغيز لتخطي كولومبيا في ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم غداً الجمعة في فورتاليزا.

وقال فرناندينيو عن مهاجم موناكو الفرنسي الذي يعتبر من ابرز نجوم النهائيات بعد تربعه على صدارة الهدافين بخمسة اهداف: "واجهته في دوري ابطال اوروبا. كانت بداياته القارية ولم يكن خيارا اساسيا في بورتو (البرتغالي)".

وتابع لاعب مانشستر سيتي الانكليزي: "لقد اظهر نوعية فنية عالية بقدمه اليسرى. يؤكد في كأس العالم ان المال الذي انفقه موناكو عليه كان استثمارا جيدا. كل ما حصل على مساحة اقل كانت الامور افضل للبرازيل".

وقد يحمل فرناندينيو مشقة مراقبة رودريغيز في ربع النهائي، في ظل غياب زميله في الوسط لويز غوستافو بسبب الايقاف.

ويتاهل الفائز من المواجهة لمقابلة الفائز بين المانيا وفرنسا.

(أ ف ب)

زيكو ينتقد اداء تياغو سيلفا

زيكو

انتقد النجم البرازيلي السابق زيكو اداء قائد دفاع "سيليساو" تياغو سيلفا، معتبرا ان لاعب باريس سان جرمان الفرنسي لم يكن على حجم التوقعات الملقاة على عاتقه.

وقال زيكو في مقابلة مع "راديو غلوبو" البرازيلي: "تياغو سيلفا لا يقدم كأس عالم سيئة لكننا توقعنا المزيد منه في موقع قائد المنتخب".

وتابع الملقب "بيليه الابيض" والذي شارك 3 مرات في كأس العالم: "لقد اخطأ في هدفين، امام كرواتيا فشل في التغطية، وامام الكاميرون لم يراقب بشكل جيد. احبه واود ان يرفع الكأس".

وتلعب البرازيل مع كولومبيا في ربع النهائي الجمعة المقبل في فورتاليزا.

(أ ف ب)

ديشامب يستبعد سعي لاعبيه للثأر

استبعد ديدييه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا لكرة القدم أن يسعى لاعبوه للثأر من منتخب ألمانيا خلال لقاء المنتخبين في دور الثمانية بنهائيات كأس العالم المقامة حاليا بالبرازيل.

وكان المنتخب الألماني قد تأهل للمباراة النهائية بمونديال اسبانيا عام 1982 بعدما تخطى عقبة نظيره الفرنسي في الدور قبل النهائي بركلات الترجيح بعدما قلب المنتخب الألماني تأخره 1/3 إلى تعادل قاتل 3/3 في الوقت الإضافي.

وأوضح المدرب الفرنسي: "معظم لاعبي فريقي لم يولدوا في ذلك الحين. ما الذي من المفترض أن أقوله؟ كنت أبلغ الرابعة عشرة من عمري عندما أقيمت المباراة".

ولم ينس العديد من المشجعين الفرنسيين الالتحام العنيف الذي قام به هارالد شوماخر، حارس مرمى منتخب ألمانيا آنذاك، مع باتريك باتيستون لاعب منتخب فرنسا، والذي مر دون عقاب في هذه المباراة، والتي فقد خلالها المهاجم الفرنسي اثنين من أسنانه، ليتم تبديله على الفور بعد إصابته بارتجاج.

وكانت فرنسا قد تأهلت إلى دور الثمانية عقب فوزها 2/ صفر على نيجيريا الاثنين في دور الستة عشر، فيما حقق المنتخب الألماني فوزا صعبا 2/1 بعد التمديد على نظيره الجزائري.

(د ب أ)

ديشامب

نجم بوغبا يسطع في المونديال

على مدار الموسم الماضي، حظي المهاجم الفرنسي الدولي بول بوغبا نجم يوفنتوس الإيطالي باهتمام العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة التي تتمنى لو لعب هذا النجم في صفوفها.

ولكن الاهتمام ببوغبا قد يتضاعف ليصل إلى عنان السماء بعد الأداء الراقي له مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل وخاصة بعد الهدف الحاسم الذي سجله للفريق في شباك المنتخب النيجيري ضمن منافسات دور الستة عشر للبطولة.

ونال بوغبا بالفعل بعض المساندة من الحارس النيجيري فينسنت إينياما ليسجل النجم الفرنسي هدف التقدم لمنتخب بلاده في الدقيقة 79 من المباراة ويفتح الطريق أمام الفوز الثمين 2/صفر والتأهل لدور الثمانية بالبطولة.

وتزامن الهدف مع تصريحات من وكيل اللاعب يؤكد فيها أن بوغبا مستمر مع يوفنتوس الإيطالي حيث يلعب في صفوفه منذ انضمامه إليه في 2012 قادما من مانشستر يونايتد الإنكليزي.

وتأتي تصريحات وكيل اللاعب ردا على ما رددته بعض التقارير عن اهتمام تشلسي الإنجليزي وأندية أخرى بالتعاقد مع بوغبا.

ولعب بوجبا (21 عاما) دورا بارزا في صفوف يوفنتوس بالموسمين الماضيين كما يلعب دورا مهما الآن في صفوف المنتخب الفرنسي تحت قيادة المدرب ديدييه ديشامب الذي استدعاه للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب قبل مباراة جورجيا الودية في العام الماضي.

وكان هدف بوغبا هو الثالث له في 15 مباراة دولية خاضها مع المنتخب الفرنسي حتى الآن ولكنه كان الهدف الأهم له حتى الآن.

«المانشافت» يعترف بسوئه أمام الجزائر

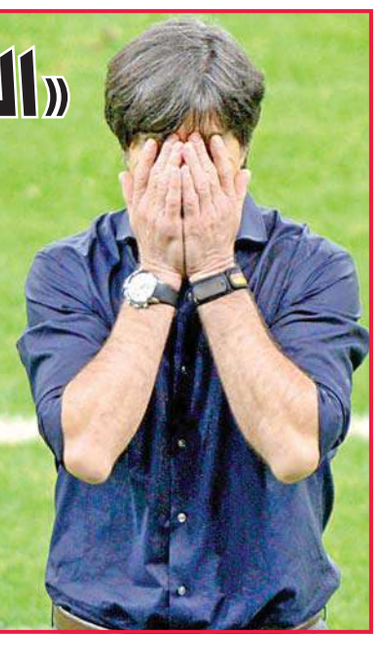

اعترف مسؤولو ولاعبو منتخب ألمانيا لكرة القدم امس الأول بأن الفريق لم يظهر بالمستوى المعهود له خلال لقائه مع الجزائر الاثنين في دور الستة عشر بنهائيات كأس العالم المقامة حاليا بالبرازيل، والتي انتهت بفوز صعب للألمان بهدفين مقابل هدف واحد.

وأشار لاعبو المنتخب الألماني، الذين شاركوا في جزء من التدريبات الاستشفائية، إلى أنه ينبغي عليهم تقديم أداء أفضل في المباراة المقبلة للفريق أمام نظيره الفرنسي في دور الثمانية.

وقلل يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا من أهمية العرض الضعيف الذي قدمه منتخب بلاده أمام الجزائر حيث قال "رأينا أننا لم نلعب جيدا في الشوط الأول، لكن مثل هذه الأمور تحدث في كل بطولة، حينما يتعين على الفريق أن يكون له إرادة مطلقة للتأهل إلى الدور المقبل".

في المقابل، صرح أوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني في المؤتمر الصحافي الذي عقد في هذا الوقت أن المرء يرى أن فرنسا من ضمن المنتخبات المرشحة للفوز باللقب".

وأضاف بيرهوف أن لاعبيه يركزون حاليا للتعافي من المباراة السابقة بدنيا وذهنيا.

من جانبه، قال مانويل نيوير، حارس مرمى المنتخب الألماني "في النهاية فزنا بجدارة، ولكن ندرك بوضوح أن العديد من الأمور يمكن تحسينها"

وأوضح نيوير "إن فرنسا من أكثر المنتخبات ثباتا في المستوى خلال المونديال، وهذا ليس تحديا بسيطا بالنسبة لنا".

(د ب أ)

فاران إلى المستشفى بسبب الجفاف

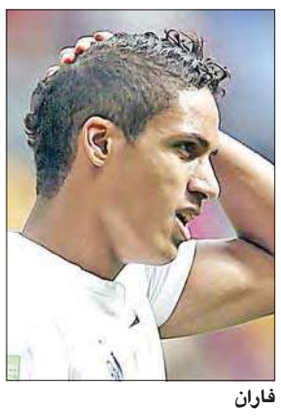
فاران

امضى مدافع المنتخب الفرنسي رافايل فاران ليل امس الأول في المستشفى بسبب التجفاف الذي عانى منه في مباراة بلاده مع نيجيريا (2-صفر) في الدور الثاني من مونديال البرازيل 2014، وذلك بحسب ما ذكرت صحيفة "او غلوبو" البرازيلية.

وحاولت وكالة "فرانس برس" الاتصال بالقيمين على المنتخب الفرنسي في البرازيل لتأكيد هذا الخبر الذي ذكرته الصحيفة في نسختها على شبكة الانترنت، لكنها لم توفق.

واشارت "او غلوبو" الى ان فاران شعر بالارهاق التام خلال رحلة العودة من برازيليا حيث اقيمت مباراة الاثنين ضد نيجيريا، الى ريبيراو بريتو حيث مقر "الديوك".

وادخل قلب الدفاع الشاب (22 عاما) الى المستشفى كاجراء احترازي وهو خرج منها صباح الثلاثاء.

وهذه المرة الثانية في غضون 10 ايام التي يدخل فيها فاران الى المستشفى، والاولى كانت بسبب معاناته من التهاب في المعدة والامعاء ما حرمه من ان يكون في التشكيلة الاساسية للقاء الجولة الاخيرة من الدور الاول ضد الاكوادور (صفر-صفر).

وتلتقي فرنسا مع المانيا في ربع النهائي الجمعة المقبل على ملعب "ماراكانا" الاسطوري في ريو دي جانيرو.

جدول مباريات كأس العالم

مجموعة A

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
البرازيل	3	2	1	0	7	2	7
المكسيك	3	2	1	0	4	1	7
كرواتيا	3	1	0	2	6	6	3
الكاميرون	3	0	0	3	1	9	0

مجموعة B

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
هولندا	3	3	0	0	11	3	9
تشيلي	3	2	0	1	5	3	6
اسبانيا	3	1	0	2	4	7	3
استراليا	3	0	0	3	3	9	0

مجموعة C

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
كولومبيا	3	3	0	0	9	2	9
اليونان	3	1	1	1	2	4	4
ساحل العاج	3	1	0	2	4	5	3
اليابان	3	0	1	2	2	6	1

مجموعة D

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
كوستاريكا	3	2	1	0	4	1	7
اوروغواي	3	2	0	1	4	4	6
ايطاليا	3	1	0	2	2	3	3
إنكلترا	3	0	1	2	2	4	1

مجموعة E

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
فرنسا	3	2	1	0	8	2	7
سويسرا	3	2	0	1	7	6	6
الإكوادور	3	1	1	1	3	3	4
هندوراس	3	0	0	3	1	8	0

مجموعة F

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الارجنتين	3	3	0	0	6	3	9
نيجيريا	3	1	1	1	3	3	4
البوسنة والهرسك	3	1	0	2	4	4	3
ايران	3	0	1	2	1	4	1

مجموعة G

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
المانيا	3	2	1	0	8	2	7
أميركا	3	1	1	1	4	4	4
البرتغال	3	1	1	1	4	7	4
غانا	3	0	1	2	4	6	1

مجموعة H

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
بلجيكا	3	3	0	0	4	1	9
الجزائر	3	1	2	0	6	4	5
روسيا	3	0	2	1	2	3	2
كوريا الجنوبية	3	0	1	2	3	7	1

الدور الأول

مباراة	المجموعة	المباراة				الوقت	التاريخ
1	A	البرازيل	3	1	كرواتيا	11.00 مساء	12 يونيو
2	A	المكسيك	1	0	الكاميرون	7.00 مساء	13 يونيو
3	B	اسبانيا	1	5	هولندا	10.00 مساء	13 يونيو
4	B	تشيلي	3	1	استراليا	1.00 صباحا	14 يونيو
5	C	كولومبيا	3	0	اليونان	7.00 مساء	14 يونيو
6	D	اوروغواي	1	3	كوستاريكا	10.00 مساء	14 يونيو
7	D	انكلترا	1	2	ايطاليا	1.00 صباحا	15 يونيو
8	C	ساحل العاج	2	1	اليابان	4.00 صباحا	15 يونيو
9	E	سويسرا	2	1	الاكوادور	7.00 مساء	15 يونيو
10	E	فرنسا	3	0	هندوراس	10.00 مساء	15 يونيو
11	F	الارجنتين	2	1	البوسنة والهرسك	1.00 صباحا	16 يونيو
12	G	ألمانيا	4	0	البرتغال	7.00 مساء	16 يونيو
13	F	ايران	0	0	نيجيريا	10.00 مساء	16 يونيو
14	G	غانا	1	2	أميركا	1.00 صباحا	17 يونيو
15	H	بلجيكا	2	1	الجزائر	7.00 مساء	17 يونيو
16	A	البرازيل	0	0	المكسيك	10.00 مساء	17 يونيو
17	H	روسيا	1	1	كوريا الجنوبية	1.00 صباحا	18 يونيو
18	B	استراليا	2	3	هولندا	7.00 مساء	18 يونيو
19	B	اسبانيا	0	2	تشيلي	10.00 مساء	18 يونيو
20	A	الكاميرون	0	4	كرواتيا	1.00 صباحا	19 يونيو
21	C	كولومبيا	2	1	ساحل العاج	7.00 مساء	19 يونيو
22	D	اوروغواي	2	1	انجلترا	10.00 مساء	19 يونيو
23	C	اليابان	0	0	اليونان	1.00 صباحا	20 يونيو
24	D	ايطاليا	0	1	كوستاريكا	7.00 مساء	20 يونيو
25	E	سويسرا	2	5	فرنسا	10.00 مساء	20 يونيو
26	E	هندوراس	1	2	الاكوادور	1.00 صباحا	21 يونيو
27	F	الارجنتين	1	0	ايران	7.00 مساء	21 يونيو
28	G	ألمانيا	2	2	غانا	10.00 مساء	21 يونيو
29	F	نيجيريا	1	0	البوسنة والهرسك	1.00 صباحا	22 يونيو
30	H	بلجيكا	1	0	روسيا	7.00 مساء	22 يونيو
31	H	كوريا الجنوبية	2	4	الجزائر	10.00 مساء	22 يونيو
32	G	أميركا	2	2	البرتغال	1.00 صباحا	23 يونيو
33	B	هولندا	2	0	تشيلي	7.00 مساء	23 يونيو
34	B	استراليا	0	3	اسبانيا	7.00 مساء	23 يونيو
35	A	الكاميرون	1	4	البرازيل	11.00 مساء	23 يونيو
36	A	كرواتيا	1	3	المكسيك	11.00 مساء	23 يونيو
37	D	ايطاليا	0	1	اوروغواي	7.00 مساء	24 يونيو
38	D	كوستاريكا	0	0	انجلترا	7.00 مساء	24 يونيو
39	C	اليابان	1	4	كولومبيا	11.00 مساء	24 يونيو
40	C	اليونان	2	1	ساحل العاج	11.00 مساء	24 يونيو
41	F	نيجيريا	2	3	الارجنتين	7.00 مساء	25 يونيو
42	F	البوسنة والهرسك	3	1	ايران	7.00 مساء	25 يونيو
43	E	هندوراس	0	3	سويسرا	11.00 مساء	25 يونيو
44	E	الاكوادور	0	0	فرنسا	11.00 مساء	25 يونيو
45	G	البرتغال	2	1	غانا	7.00 مساء	26 يونيو
46	G	أميركا	0	1	ألمانيا	7.00 مساء	26 يونيو
47	H	كوريا الجنوبية	0	1	بلجيكا	11.00 مساء	26 يونيو
48	H	الجزائر	1	1	روسيا	11.00 مساء	26 يونيو

الدور 16

مباراة	الفريق المتأهل		نتيجة المباراة				الفريق المتأهل	الوقت	التاريخ
49	البرازيل	A1	1	ركلات ترجيح 3	1	ركلات ترجيح 2	B2	تشيلي	7.00 مساء	28 يونيو
50	كولومبيا	C1	2		0		D2	الاوروغواي	11.00 مساء	28 يونيو
51	هولندا	B1	2		1		A2	المكسيك	7.00 مساء	29 يونيو
52	كوستريكا	D1	1	ركلات ترجيح 5	1	ركلات ترجيح 3	C2	اليونان	11.00 مساء	29 يونيو
53	فرنسا	E1	2		0		F2	نيجيريا	7.00 مساء	30 يونيو
54	ألمانيا	G1	2		1		H2	الجزائر	11.00 مساء	30 يونيو
55	الارجنتين	F1	1		0		E2	سويسرا	7.00 مساء	1 يوليو
56	بلجيكا	H1	2		1		G2	أميركا	11.00 مساء	1 يوليو
الدور ربع النهائي										
57	فرنسا	W53					W54	ألمانيا	7.00 مساء	4 يوليو
58	البرازيل	W49					W50	كولومبيا	11.00 مساء	4 يوليو
59	الارجنتين	W55					W56	بلجيكا	7.00 مساء	5 يوليو
60	هولندا	W51					W52	كوستريكا	11.00 مساء	5 يوليو
الدور نصف النهائي										
61		W57					W58		11.00 مساء	8 يوليو
62		W59					W60		11.00 مساء	9 يوليو
مباراة المركز الثالث										
63		L61					L62		11.00 مساء	12 يوليو
النهائي										
64		W61					W62		11.00 مساء	13 يوليو
بطل كأس العالم										

تابعوا أخبار مونديال 2014 على مدار الساعة
حصريا مع رويترز على موقع الجريدة
worldcup.aljarida.com
FIFA WORLD CUP Brasil

كيرغيوش يخرج نادال... وفيدرر وفافرينكا إلى ربع نهائي ويمبلدون

نيك كيرغيوش

بخسارته امام الكندي الشاب نيك كيرغيوش 6-7 (5-7) و7-5 و6-7 (5-7) و3-6 سقط الاسباني رافايل نادال في الدور الرابع لبطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث بطولات الغراند سلام.

سقط الاسباني رافايل نادال المصنف ثانيا في الدور الرابع لبطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث بطولات الغراند سلام، بخسارته امام الكندي الشاب نيك كيرغيوش 6-7 (5-7) و7-5 و6-7 (5-7) و3-6 امس الاول.

ويلعب كيرغيوش (19 عاما والمصنف 144 عالميا) في ربع النهائي مع الكندي ميلوش راونيتش الثامن الذي تغلب على الياباني كي نيشيكوري العاشر 4-6 و6-1 و7-6 (7-4) و6-3.

ويستمر فشل نادال في ويمبلدون للعامل الثالث على التوالي بعد ان خرج مبكرا ايضا في النسختين السابقتين.

ويأتي خروج نادال من الدور الرابع بعد نحو اسبوعين على تتويجه بطلا لبطولة رولان غاروس الفرنسية للمرة التاسعة، رافعا رصيده الى 14 لقبا في الغراند سلام، بفارق ثلاثة ألقاب خلف السويسري روجيه فيدرر حامل الرقم القياسي.

اما راونيتش (23 عاما) فيبلغ ربع النهائي للمرة الاولى في ويمبلدون، وسبق له قبل شهر ان بلغ ايضا ولاول مرة الدور ذاته في بطولة رولان غاروس الفرنسية.

وتأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف رابعا الى الدور ربع النهائي بفوزه على الاسباني طومي روبريدو 6-1 و6-4 و6-4.

وقد ثأر فيدرر من منافسه بعد خسارته امامه في المواجهة السابقة التي جمعتهما في الدور ثمن النهائي في بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية الصيف الماضي.

وضرب فيدرر موعدا في ربع النهائي مع مواطنه ستانيسلاس فافرينكا الثالث الذي تغلب على الاسباني فيليسيانو لوبيز 7-6 (7-5) و7-6 (9-7) و6-3.

من جهته، يبلغ فافرينكا ربع النهائي في ويمبلدون للمرة الاولى في مسيرته.

ويسعى فافرينكا الى احراز لقبه الثاني في بطولات الغراند سلام بعد ملبورن الاسترالية مطلع العام الحالي حين تغلب على الاسباني رافايل نادال في النهائي.

وكان فافرينكا خرج مبكرا من بطولة رولان غاروس.

خروج شارابوفا

ولدى السيدات، تأهلت التشيكية لوسي سافاروفا الثالثة والعشرون الى الدور نصف النهائي بفوزها السهل على الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا الثانية والعشرين 6-3 و6-1.

وهي المرة الاولى التي تبلغ فيها سافاروفا نصف نهائي احدى بطولات الغراند سلام، حيث ستلتقي في مباراتها المقبلة مع احدى مواطنتيها باربورا زاهلافوفا ستريكوفا او بترا كفيتوفا السادسة وبطلة ويمبلدون 2011.

وحجزت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثالثة بطاقتها الى الدور ربع النهائي بفوزها السهل على الكازخستانية زارينا دياس الصاعدة من التصفيات 6-3 و6-صفر.

وتواجه الرومانية في مباراتها المقبلة الالمانية سابين ليسيكي التاسعة عشرة ووصيفة بطلة العام الماضي التي تغلبت بدورها على الكازخستانية ياروسلافا شفيدوفا 6-3 و6-3 و6-4.

واحتاجت ليسيكي (24 عاما) الى ساعتين لتخطي عقبة شفيدوفا الخامسة والستين عالميا.

وتبلغ الالمانية ربع نهائي ويمبلدون للمرة الخامسة على التوالي، ووصلت في العام الماضي الى المباراة النهائية قبل ان تخسر امام الفرنسية ماريون بارتولي.

وحققت الالمانية الاخرى انجليك كيربر التاسعة حذو ليسيكي بتغلبها على الروسية ماريا شارابوفا الخامسة 6-7 (7-4) و6-4 و6-4.

وكانت شارابوفا توجت مطلع يونيو الماضي بلقب بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الاربع الكبرى بفوزها على الرومانية سيمونا هاليب في المباراة النهائية.

ويستمر فشل شارابوفا في ويمبلدون حيث فشلت في تخطي الدور الرابع سبع مرات في آخر ثماني مشاركات، علما بأن لقبها الاول في الغراند سلام جاء في البطولة الانكليزية بالذات قبل عشرة اعوام عندما كانت في السابعة عشرة، اذ تغلبت في النهائي على الاميركية سيرينا وليامس.

نادال: لا أعتقد أنني قدمت بطولة سيئة

قال الإسباني نادال، المصنف الأول بين لاعبي التنس المحترفين إن نيك كيرغيوش "لم يكن لديه ما يخسره" في اللقاء الذي جمع بينهما في ثمن نهائي ويمبلدون، وانتهى بفوز الأسترالي كيرغيوش 3-1. وأضاف نادال، في تصريحات صحافية أمس عقب المباراة: "ليس هناك الكثير من الجوانب التي يمكن تحليلها في مباراة عندما تواجه على ملعب كهذا لاعبا يغامر بكل شيء... فليس لديه ما يخسره".

وأقر نادال بأن الفرصة لم تسنح أمامه لإجراء "تعديلات خططية" أمام منافس يتمتع بإرسال قوي، حيث سدد الأسترالي 37 إرسالا ساحقا، مضيفاً: "لم ألمس الكرة بشكل كاف بما يمكنني من اتخاذ قرارات، لا صحيحة ولا خاطئة، ببساطة لم تسنح لي هذه الفرصة".

وأضاف: "بإمكانك أن تضع الضغط على المنافس عندما تكون الكرة في الملعب، ولكن هنا لا يوجد أي مجال للتفكير. الإرسال يحدد مسار النقطة السريع على هذه الأرضية".

وأشار إلى أن اللاعب المتخصص في الإرسال يمكن "وضعه تحت الضغط الذهني والبدني" على الأرضية الترابية أو الصلبة، ولكن على الأرضية العشبية الضغط الوحيد الذي يمكنك وضعه على اللاعب المتخصص في الإرسال هو بدفع المجموعة إلى شوط كسر التعادل.

وأكد: "عندما أشارك في إحدى بطولات الغراند سلام، أرحل راضياً فقط عندما أفوز، ولكن لا أعتقد أنني قدمت بطولة سيئة، ولا كان بإمكاني القيام بالأمور على نحو أفضل".

(إفي)

تشلسي يعلن توصله إلى اتفاق مع كوستا

أعلن نادي تشلسي الانكليزي امس الاول انه توصل الى اتفاق مع اتلتيكو مدريد الاسباني حول انتقال الاسباني دييغو كوستا الى الفريق اللندني.

وكتب تشلسي على موقعه على شبكة الانترنت: "توصل تشلسي الى اتفاق مع اتلتيكو مدريد يقضي بانتقال دييغو كوستا بعد ان يتم دفع البند الجزائي".

وقدرت صفقة انتقال كوستا (25 عاما) البرازيلي الاصل بنحو 40 مليون يورو (55 مليون دولار)، اي ما يعادل البند الجزائي في عقد اللاعب مع بطل اسبانيا.

وساهم كوستا في إحراز اتليتيكو مدريد لقب بطل الدوري الاسباني في الموسم الماضي، وبوصوله الى المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا قبل ان يخسر امام مواطنه ريال مدريد بعد التمديد.

ويأتي هذا الاتفاق برغم الاداء المتواضع لكوستا مع منتخب اسبانيا في نهائيات كأس العالم في البرازيل، حيث فقدت اسبانيا لقبها بخسارتها امام هولندا 1-5 وتشيلي صفر-مقابل فوز وحيد كان على استراليا 3-صفر.

وقد اعرب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي عن رغبته بالتعاقد مع كوستا فور انتهاء الموسم الماضي.

برشلونة يبدأ مفاوضاته مع ليفربول لضم سواريز

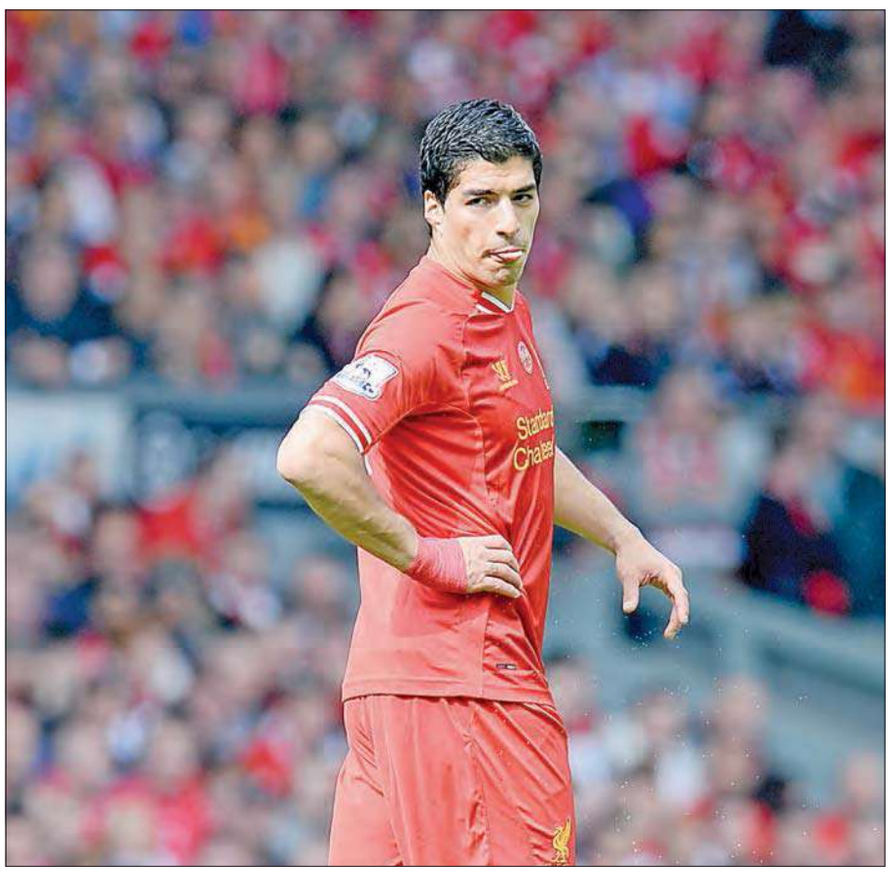

يبدأ ممثلون عن نادي برشلونة الإسباني امس، في العاصمة البريطانية لندن، مفاوضاتهم مع مسؤولي نادي ليفربول الإنكليزي حول ضم المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز، وفقا لما تناقلته الصحف البريطانية.

وتزايدت التوقعات برحيل سواريز عن "الريدز" بعد توقيع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عقوبات بحقه الأسبوع الماضي، على خلفية عضه مدافع منتخب إيطاليا جورجيو كيليني في الكتف خلال مباراة منتخبي البلدين في دور المجموعات من المونديال.

وتمت معاقبة سواريز بالإيقاف تسع مباريات ودية مع منتخب أوروغواي، فضلا عن منعه من ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم مدة أربعة أشهر.

وأكدت الصحف البريطانية أن وفدا من النادي الإسباني سيسافر امس إلى لندن للاجتماع بمسؤولي ليفربول، وإبلاغهم باهتمام برشلونة بضم المهاجم الأوروغواياني.

من جانبها، ذكرت صحيفة تايمز أن هذه هي المرة الأولى التي يجلس فيها الناديان للتفاوض بشأن مستقبل سواريز (27 عاما)، وقد جاءت بناء على طلب من النادي الإسباني.

وسيمثل "الريدز" المدير التنفيذي إيان آير خلال المفاوضات، بينما يمثل البرشا راؤول سانليهي مدير قطاع الكرة والمسؤول عن الصفقات في النادي الكتالوني.

كما تكهنت الصحف بأن البرشا سيكون مستعدا لدفع 72 مليون يورو لليفربول مقابل الحصول على خدمات سواريز، إلا أن النادي الإنكليزي يقدر قيمة اللاعب بـ96 مليون يورو على الأقل، خاصة بعد أن دفع ريال مدريد 102 مليون لضم الجناح الويلزي جاريث بيل الصيف الماضي.

وتشير الأمور إلى وجود مزيد من المفاوضات بعد اللقاء المبدئي امس. جدير بالذكر أن عقوبة الفيفا ستؤثر على أداء سواريز مع ليفربول خلال الاشهر الأولى من الموسم المقبل في الدوري الإنكليزي الذي ينتظر أن ينطلق في النصف الثاني من أغسطس المقبل. (إفي)

تشافي أرجأ قرار مستقبله لحين انتهاء الإجازة

قال المدير الرياضي لبرشلونة، أندوني زوبيزاريتا، إن هناك "اتصالا دائما" مع لاعب الفريق تشافي هرناندز، مؤكدا أن الأخير أرجأ اتخاذ قرار نهائي حول مستقبله لحين عودته من الإجازة.

وخلال تقديم ايفان راكيتيتش، أشار زوبيزاريتا إلى تشافي قائلا "تحدثنا قبل المونديال، وقد اتخذ قرارا بالتفكير وتقييم الوضع، تشافي لاعبنا، ولدى عودته من الإجازة، سنعاود الحديث".

واعتبر زوبيزاريتا أن "أي خبر سيكون جيدا"، وأن تشافي لديه "الوقت للتفكير"، مضيفا "لا نزال على ما نحن عليه، وفي قائمتي لا يزال يحمل رقم ستة".

وبسؤاله عما إذا كان البرسا لا يمكنه الاستغناء عن تشافي، قال "صفة لا غنى عنه غير مرتبطة بأحد. نتحدث عن تشافي هرناندز، رمز، وعنصر حاسم في لعبنا الجيد، لا نتحدث عن أي لاعب. الحديث يجب أن يكون واضحا وشفافا".

وأضاف "إذا استمر تشافي في البرسا، سنكون سعداء، لأنه سيقدم كل ما عنده، وإذا رأينا أن هناك طرقا أخرى تُفتح، سنكون في تلك المحادثات أيضا".

وتابع "حتى الأول من يوليو، تشافي معنا. ولدى عودته من الاجازة سنعود لتقييم الوضع، وسنلتقي وجها لوجه، وسنتخذ قرارا".

(إفي)

سلة أخبار

جيسون كيد مدرباً لميلووكي باكس

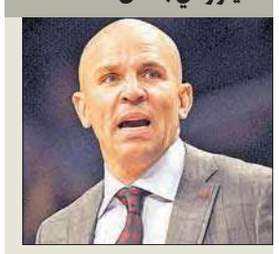

أعلن ميلووكي باكس احد فرق الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة أمس الأول ان جيسون كيد الذي قاد بروكلين نتس الى الدور الثاني من البلاي في الموسم الاخير بات مدربا لفريقه.

وسجل ميلووكي اسوأ سجل في الموسم العادي من الدوري.

ويخلف كيد (41 عاما) لاري درو المقال بعد عام واحد في منصبه.

وفي موسمه الاول كمدرب، قاد كيد بروكلين الى تحقيق 44 فوزا مقابل 38 خسارة في الدور العادي، ثم فاز الفريق من الدور الاول للبلاي اوف على تورونتو رابتورز، قبل ان يخسر في الدور الثاني امام ميامي هيت بطل موسمي 2012 و2013.

مصرع حكم عقب تعرضه للضرب في مباراة للهواة

توفي أمس حكم كان في حالة خطيرة بالمستشفى عقب تعرضه للضرب باللكمات خلال مباراة كرة قدم للهواة في ديترويت بالولايات المتحدة، وفقا لما أكدته مصادر طبية.

وفقد الحكم جون بينفيتشز الوعي في أرض الملعب الأحد الماضي بعد أن لكمه في وجهه لاعب أشهر في وجهه البطاقة الحمراء.

واعتقلت الشرطة المعتدي (36 عاما) ويدعي باسل عبد الأمير سعد، ووجهت إليه تهمة الاعتداء بغرض احداث ضرر، وليس الشروع في قتل.

وأعرب محامي الضحية عن أسفه للحادث، مشيرا إلى أن الحكم كان شخصا ودودا ومتزوجا وله ابنان.

(إفي)

إيرفاين يمدد 5 أعوام مع كليفلاند كافالييرز

قرر الأسترالي كيري ايرفاين، صانع العاب كليفلاند كافالييرز، أحد الفرق المشاركة في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة، تمديد عقده مع فريقه مدة 5 اعوام اخرى، حسبما اعلن مالك النادي دان جيلبرت في موقعه على شبكة الإنترنت.

وكان من المقرر أن ينتهي عقد ايرفاين بعد موسم واحد. وقال جيلبرت: "نحن مسرورون جدا لتواجد كيري ايرفاين في صفوفنا في الاعوام الخمسة المقبلة".

من جانبه، اكد ايرفاين (22 عاما): "انا باق مع كليفلاند فترة طويلة، وهذا الشيء يجعلني أشعر بالكثير من الفرح".

وكانت فترة الانتقالات في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين افتتحت امس الاول، وتستمر حتى 10 الجاري.

أوغسبورغ يتعاقد مع شون باركر

أعلن فريق أوغسبورغ الألماني لكرة القدم تعاقده مع المهاجم شون باركر لاعب فريق ماينز امس الاول.

وجاء إعلان التعاقد مع باركر لمدة أربعة أعوام عقب اتفاق الفريقين على إتمام الصفقة مقابل مبلغ لم يتم الكشف عنه.

وصرح باركر للصفحة الرسمية بالموقع الإلكتروني الرسمي لفريقه الجديد "إن أغسبورغ يمتلك مديرا فنيا شابا، وفريقا عظيما، وأنا متأكد من أن هذه الخطوة ستمنحني فرصة عظيمة في المستقبل". ويعد باركر، لاعب المنتخب الألماني للشباب تحت 21 عاما، ثاني صفقة يبرمها أوغسبورغ خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعدما تعاقد الفريق في وقت سابق مع ماركوس فيولنر لاعب فريق نورنبرج الذي هبط إلى دوري الدرجة الثانية الألماني في الموسم الماضي.

(د ب أ)

اليوم الأول لتدريب فريق نادي الكويت

الأبيض يستهل تدريباته بحضور 25 لاعباً وسط غياب الدوليين

أحمد حامد

يواصل فريق الكويت لكرة القدم تدريباته التي انطلقت أمس الأول على ملعب النادي بكيفان استعداداً للموسم الجديد، ومن المقرر أن تستمر التدريبات حتى موعد المغادرة إلى الإمارات في 19 يوليو الجاري للمشاركة في دورة العين.

استهل فريق الكويت لكرة القدم تدريباته أمس الاول استعداداً للموسم الجديد، الذي ينطلق في 15 أغسطس المقبل بمواجهة السوبر أمام الغريم التقليدي القادسية، بعدها يواجه الكويت بيرسيبورا جايابورا الأندونيسي في ذهاب دور الثمانية لكأس الاتحاد الآسيوي في 19 من نفس الشهر، ومن ثم انطلاقة الدوري في 22 أغسطس.

وشهد التدريب الأول مشاركة 25 لاعباً معظمهم من العناصر الصاعدة، إضافة الى المحترف البرازيلي الجديد ماكليلي، فيما غاب عن التدريبات اللاعبان الدوليان المنضمان الى تشكيلة الأزرق الذي يتجهز لخليجي 22 وكأس آسيا 2015.

ومنح المدير الفني عبدالعزيز حمادة الذي قاد التدريبات بمفرده في ظل عدم وصول مساعديه من الإجازات الصيفية المحترف التونسي شادي الهمامي راحة من التدريبات لمدة 3 أيام ليتسنى للاعب التقاط أنفاسه، والذي كان الأكثر مشاركة مع الكويت في الموسم المنقضي.

ووفقا للجهاز الإداري فان من المتوقع وصول محترف الفريق الجديد البرازيلي باستوس، حيث من المفترض ان يكون قد خاض تدريباته مع الأبيض أمس، لحين تقديمه الى وسائل الإعلام بشكل رسمي.

مهارات اللاعبين

وركز الجهاز الفني في التدريب الأول على جملة من التدريبات البدنية لرفع معدلات اللياقة بشكل تدريجي، كما حرص حمادة على اقامة تقسيمة مصغرة في نهاية التدريبات لقياس قدرة اللاعبين المهارية، ومدى حاجتها للتطوير خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، أشاد مدير الفريق عادل عقلة بالتزام وتواجد جميع اللاعبين مع انطلاقة فترة الإعداد، مضيفا ان الجهاز الفني يسعى الى إقامة فترة إعداد قوية لتحقيق النتائج المرجوة في ظل ارتباطات كثيرة في الموسم الجديد.

وكشف عقلة أن الفريق لن يخوض مواجهات تجريبية في الكويت خلال فترة الإعداد الأولى بل سيكتفي بالتدريبات حتى موعد المغادرة إلى الإمارات للمشاركة في دورة العين إلى جانب النصر السعودي، والعين الإماراتي حيث يخوض مواجهتين أمام النصر في 21 والعين في 23 الجاري ومن ثم يخوض مباراة اعتزال محترف الفريق السابق الأردني رأفت علي.

واضاف أن الأبيض سيخوض معسكرا تدريبيا خارجيا لم يحدد مكانه حيث تتم حاليا المفاضلة بين إقامته في دبي أو تركيا.

ماكليلي عازم على التألق

من جانبه قال المحترف الجديد البرازيلي ماكليلي إنه سعيد بتواجده في الكويت مع فريق كبير بحجم الكويت، مضيفا انه سيسعى بكل قوة الى تقديم مستويات قوية مع الأبيض في الموسم الجديد، ليواصل مسيرته الاحترافية بكل قوة.

وأشار ماكليلي الى انه يدرك صعوبة مهمته مع الأبيض، لاسيما ان الفريق مطالب بالفوز دائما، وحصد كل البطولات التي يشارك فيها، وهو أمر ليس سهلا، مبينا ان مهمته صعبة وسيسعى مع زملائه في الفريق والجهاز الفني الى انجازها على الوجه الأكمل.

العربي و«الهيئة» في ورطة بعد حكم حل إدارة «الزعيم»

بات النادي العربي على فوهة بركان، بعد الحكم القضائي الذي صدر بحل مجلس إدارة النادي، والذي يراه البعض واجب النفاذ، بينما فسره آخرون بأنه خاص بمجلس ليس موجوداً في الأساس، حيث يخص مجلس 2008.

جاء حكم إدارة التنفيذ بوزارة العدل، القاضي بحل مجلس إدارة النادي العربي بناء على قضية من اسماعيل محمد حسن الحبيب بصفته عضو الجمعية العمومية، ورائد الزعابي بنفس الصفة، ليكشف عن خلل واضح في بعض القوانين، وطريقة تطبيقها على أرض الواقع، حيث دخل الجميع في اجتهادات لتفسير منطوق الحكم الذي يراه البعض واجب النفاذ، بعد لجوء النادي العربي، والهيئة العامة للشباب والرياضة إلى كل سبل النقض والاستشكال، وكون ما بني على باطل فهو باطل، حيث ان المجلس القائم جاء بناء على دعوة من الجمعية العمومية للمجلس السابق.

بينما يرى البعض الآخر ان الحكم كأن لم يكن في ظل انتخابات جديدة ألغت كل ما ترتب على مجلس 2008، والذي صدر بحقه حكم واجب النفاذ. وما بين هذا وذاك تقف الجماهير العرباوية تترقب ما ستسفر عنه الأيام المقبلة، بشأن مصير قلعة الزعيم التي باتت مرتعاً للمشاكل والخلافات التي لا تنتهي.

الزعابي: قضي الأمر

من جانبه، قال عضو الجمعية العمومية بالنادي العربي وأحد أعضاء مجلس الإدارة الحالي رائد الزعابي، والذي حصل على حكم حل مجلس إدارة النادي العربي، إن الحكم واجب النفاذ، حيث تمت مخاطبة رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بصفته، ووكيل وزارة الشؤون بصفته أيضا، والأمر متروك لهما في الوقت الحالي، كما تمت مخاطبة رئيس النادي العربي بصفته لتطبيق القرار.

وأضاف الزعابي، في تصريح لـ"الجريدة"، أنه ينتظر القرار النهائي من الهيئة ووزارة الشؤون ليوضح الحقائق كاملة، حيث يرى أن مجلس الإدارة الحالي برئاسة جمال الكاظمي غير قادر على تحمل المسؤوليات، لافتاً إلى أن كأس التفوق والنتائج المخيبة في السنوات الأخيرة خير دليل.

وأشار إلى أن احتمال تنازله أو حسين حبيب لخروج النادي من المأزق الحالي أمر غير مطروح في الوقت الحالي، حيث إن الأمر قضي وأصبح هذا المجلس فاقد الشرعية، كما أن ما بني على باطل فهو باطل.

العدساني: القرار متأخر

من جهته، قال رئيس نادي كاظمة السابق وأحد أكثر العارفين بالقوانين الرياضية في الكويت سليمان العدساني، ان قرار المحكمة يحترم، لكنه جاء، من وجهة نظره، متأخرا، كونه واجب النفاذ على مجلس ليس موجودا في الأساس.

وأضاف العدساني لـ"الجريدة" ان الحكم والقضية المرفوعة استندت إلى قوانين ومواد تم تعديل بعضها في الوقت الحالي، كما تمت إضافة مواد جديدة في الوقت الحالي، وهو ما يعطل القرار، مبينا أن هذا الحكم كأن لم يكن في ظل انتخابات جديدة ألغت كل ما ترتب على مجلس 2008.

من جانبه، تمسك نائب رئيس النادي عبدالعزيز عاشور بدعم كل الألعاب في النادي، وقال للموقع الرسمي للنادي إنه ملتزم بدعم كل الألعاب، لاسيما المراحل السنية، سواء تم حل المجلس الحالي، أو استمر المجلس في عمله حتى الانتخابات المقبلة.

وكان العربي تلقى كتاباً من إدارة التنفيذ بوزارة العدل تطلب فيه تنفيذ الحكم الصادر بإلغاء انتخابات مجلس الإدارة الأخيرة، والتي فازت فيها قائمة جمال الكاظمي برئاسة النادي.

> ما بني على باطل فهو باطل... والأمر بيد الهيئة ووكيل وزارة الشؤون
> الزعابي

> المجلس ليس قائماً لتنفيذ القرار... والحكم كأن لم يكن
> العدساني

صفوف الأزرق تكتمل اليوم

حازم ماهر

من المقرر ان تكتمل صفوف المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في التدريبات التي يجريها الفريق في صالة الحديد والمسبح باستاد جابر الدولي اليوم، بانضمام حارس مرمى الكويت مصعب الكندري، الذي غاب في الأيام الثلاثة الماضية عن التدريبات لأداء مناسك العمرة، بينما انضم زميله فهد العنزي للتدريبات مساء أمس الأول بعد غيابه عن التدريب الأول للسبب ذاته.

وتأتي هذه التدريبات ضمن استعدادات المنتخب لخوض منافسات بطولتي خليجي 22، التي تستضيفها السعودية من 13 حتى 26 نوفمبر المقبل في مدينة الرياض، وبطولة كأس آسيا التي تقام في استراليا من 9 إلى 31 من يناير المقبل.

وقرر الجهاز الفني للمنتخب، بقيادة المدرب البرازيلي جورفان فييرا، مباشرة الفريق تدريباته على المستطيل الأخضر ابتداء من الأحد المقبل، مع التركيز على النواحي البدنية جنبا إلى جنب مع النواحي الفنية.

لاعبو الأزرق خلال التدريب

اعتماد دورة تركيا

إلى ذلك، تراجع الجهاز الفني عن خوض مباراتين تجريبيتين في الكويت قبل المغادرة إلى تركيا، للدخول في معسكر تدريبي من 30 الجاري حتى 17 أغسطس المقبل، بعد ان تلقى اتحاد الكرة كتابا من نظيره التركي يفيد باعتماد الدورة الرباعية الودية التي ستقام خلال المعسكر بمشاركة غلطة سراي وبشكتاش التركيين وتشلسي الإنكليزي، إضافة إلى المنتخب الوطني الأول، وهي الدورة التي يعول عليها فييرا كثيرا بالوصول بجميع اللاعبين الى المستوى الفني والبدني المأمول.

توجه الفحيحيل إلى عدم المشاركة في «الرديف»

علمت "الجريدة" من مصدر مطلع داخل نادي الفحيحيل وجود توجه داخل مجلس الإدارة إلى عدم المشاركة في بطولة دوري الرديف في الموسم المقبل، لعدم الجدوى الفنية منها، وهو ما أكدته نسختها الأولى التي انطلقت في الموسم المنصرم، إضافة إلى إصابة اللاعبين بالإجهاد والإرهاق وتشتت تركيزهم بينها وبين دوري فيفا.

واذا اتخذ مسؤولو النادي قرارا رسميا بعدم المشاركة في البطولة فإن قائمة الفريق ستقتصر على ضم 24 لاعبا، بدلا عن 40، بعد أن رفعت لجنة المسابقات توصية بهذا الأمر كنوع من العقوبة على الأندية التي ستغيب عن أي بطولة أو حتى تنسحب منها.

وأشار المصدر إلى عدم منطقية ضم القائمة في الموسم المقبل 40 لاعبا دفعة واحدة، فهو رقم مبالغ فيه، خصوصا أن القوائم في كبرى الدوريات لم تصل إلى هذا العدد.

وقال: "أعتقد أن القرار فيه محاباة للأندية التي تمتلك عددا كبيرا من اللاعبين، بينما يحجب في الوقت ذاته الفرصة عن بقية الأندية في التعاقد مع لاعبين محليين متميزين، وأعتقد من خلال وجهة نظري أن القرار سيضر أيضا باللاعبين الذين لن يحصلوا على فرصة حقيقية مع أنديتهم".

إلى ذلك، يسابق مسؤولو النادي الزمن من أجل الانتهاء من صيانة الملعب الرئيسي الذي سيستضيف تدريبات الفريق الأول، المقرر انطلاقها في منتصف الشهر الجاري، وقد يتدرب الفريق على الملعب الفرعي في حال عدم الانتهاء من الصيانة، وقد يصل الأمر إلى تأجيل التدريبات.

اللوغاني يرعى بطولة الجامعة الرمضانية لكرة القدم

اعلن د. حسين القبندي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة جامعة الكويت الرمضانية الاولى لكرة القدم، التي ستنطلق خلال الفترة من 8 الى 12 يوليو الجاري، بدء التسجيل للبطولة في مقر الادارة في الشويخ او عبر الاتصال بالرقمين 24988068 او 24988076 او بالفاكس رقم 24843054 للتعرف على الشروط الخاصة بالدورة التي ستقام على ملاعب كلية العلوم برعاية الامين العام للجامعة د. نبيل اللوغاني.

وذكر القبندي ان الدورة مفتوحة لمشاركة قطاع الاعلام والصحف الكويتية، مشيرا الى ان الادارة الجامعية خصصت جوائز قيمة للفرق الفائزة بالدورة التي ستقام عقب صلاة التراويح في التاسعة مساء وسيتم اغلاق باب التسجيل بعد وصول عدد الفرق المشاركة الى 32 فريقا.

دورة الروضان تدخل أجواء الندية والإثارة مبكراً

جانب من منافسات الدورة

أسفرت نتائج اليوم الثالث لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم عن فوز مطاحن عدن على نادي الصليبيخات وإف 6 السعودي على فريق المرحوم الفضالة وتعادل "وايتس" مع "اتليتس فوت".

دخلت دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم أجواء الإثارة والندية مبكرا، في ظل تسلح أغلب الفرق بمحترفين مميزين وبمجموعة رائعة من المواهب المحلية، الأمر الذي فرض قوة وتكافؤا على مباريات الدور الاول، وبالاخص في مباريات اليوم الثالث.

في المباراة الأولى، اكتفى فريق مطاحن سمراء عدن بهدف لمحترفه البرازيلي اوريه، ليتغلب على نادي الصليبخات، في الظهور الاول للفريقين بالدورة. وكان بمقدور المطاحن ان يحرز العديد من الأهداف، لكن الأداء الاستعراضي للاعبيه أمام المرمى، حرمهم من انتصار عريض.

في المقابل، ظهر لاعبو الصليبخات بمستوى متواضع، ويبدو انهم سيجدون معاناة كبيرة من اجل التأهل.

وحفلت المباراة الثانية التي جمعت للي وايتس مع اتليتس فوت، بالندية والتكافؤ، ورغم التعادل السلبي الذي انتهى به اللقاء، فإن المواجهة لم تخل من اللمسات الفنية، حيث برز من وايتس البرازيلي رودريغو والثنائي المحلي مشاري النكاس وناصر المسند، كما اجتهد الثنائي المحترف لاتليتس فوت دوغلاس وفانبيتا لصنع الفارق، لكن الصلابة الدفاعية للمنافس، أبقت الوضع كما هو عليه.

بدوره، استهل فريق إف 6 السعودي مشواره بالفوز على فريق المرحوح المرحوم عبداللطيف الفضالة، بهدفي عبدالعزيز العلوني وعبدالله الفرشان، مقابل هدف للمحترف بيليه.

أبل يمطر مرمى الطباخ بـ«سداسية» في البراعم

حفلت منافسات اليوم الثالث لدورة البراعم بالندية والإثارة، ففي اللقاء الأول بين الفارس الأسمر والزعيم غلب الحماس على أداء اللاعبين الذين قدموا فاصلا من المهارات الفنية الممتعة، إلا أن التعادل ظل قائما ليحتكما لركلات الترجيح التي ابتسمت للفارس الأسمر لينهي اللقاء بهدفين لهدف، ولم تختلف الحال في المواجهة الثانية بين العرباوي والجالية الأردنية، حيث قدم اللاعبون أداء مميزا ونجحوا في لفت انظار الجماهير الحاضرة في صالة الشهيد، إلا انهما احتكما ايضا لركلات الترجيح لحسم هوية الفائز، حيث نجح العرباوي في خطف النصر بهدفين. جاء اللقاء الثالث أكثر متعة وإثارة، ولاسيما من جانب اكاديمية حسن أبل "أ" الذي نجح لاعبوه في السيطرة على مجريات المباراة من بدايتها على حساب فريق عائلة الطباخ، ليحسم أبل المباراة بسداسية من دون رد سجلها يوسف أحمد، عبدالرحمن سعد، فيصل الشطي، أحمد بشار، حسين حاجية ومحمد الكندري.

من ناحية أخرى تتواصل اليوم منافسات البراعم بإقامة ثلاث مواجهات ضمن المجموعة الأولى، حيث يلتقي الشهيد عايد بوخمسين مع أكاديمية جولاسوب، فيما يواجه المرحوم خلف الشنفا فريق فواز المهيني، ويصطدم سبورتي "ب" مع الإبداع الرياضي "ب" في آخر مباراة.

تفاعل لافت مع مسابقات الدورة

تشهد مسابقات وجوائز دورة الروضان اقبالا لافتا من الجماهير التي تحرص على الحضور مبكرا من اجل المشاركة في السحوبات اليومية، بهدف الحصول على فرصة للمشاركة في المسابقات الترفيهية.

وتخصص اللجنة المنظمة فترة بين المباراتين الاولى والثانية، لاقامة المسابقة الاولى، وهي اختار ناديك، التي يقوم فيها المتسابق بتسديد الكرة على اهداف ثابتة تحمل شعارات الاندية الاوروبية الكبيرة. وفي حال الفوز يحصل المتسابق على تذاكر سفر لاوروبا لدخول مباريات فريقه المفضل.

وتقام مسابقة تحدي الطهاة بعد المباراة الثانية مباشرة، وتحظى بالنصيب الاكبر من اهتمامات الجمهور، لما تحمله من مشاهد اثارة وتشويق، حيث يتعين على المتسابقين تجاوز الطهاة وهز شباكهم، ورصدت اللجنة المنظمة مكافأة قدرها 500 دينار وتتضاعف بشكل يومي، في حال عدم وجود فائزين.

لقطات

- يلتقي اليوم البرشا مع ماي سبورت، وبنك الائتمان مع أمريكانا، وفي اللقاء الثالث يبدأ فريق المرحوم احمد الرومي مسيرة البحث عن اللقب الثاني بملاقاة فريق شركة الزامل.
- نال جوائز أفضل لاعب في اليوم الثالث بالدورة، اوريه ستورك محترف فريق مطحنة عدن، والإيطالي دوغلاس محترف فريق أتليتس فوت، وطلال الشهري لاعب فريق إف 6 السعودي.

الجريدة aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

آخر كلام

أ. د. غانم النجار

مستقبل «داعش» و«الدولة»

"حلم" إنشاء دولة عقائدية، وفي هذه الحالة "دولة خلافة" لم تداعب أحلام القائمين على تنظيم "داعش" فحسب، فقد سبقهم إلى ذلك غيرهم. وقد سمعت ذات الخطاب بتفاصيل أكثر في أفغانستان والصومال وباكستان والخليج، والعراق ذاته. وعلى افتراض جدية من فكر بالقيام بتلك الخطوة، فإن عليه أن يتعامل مع معطيات وإشكاليات تجعل تحقيق ذلك "الحلم" بعيد المنال.

في العلوم السياسية يطلق مصطلح "كيانات مشابهة للدول" حين تسيطر مجموعة مسلحة على رقعة جغرافية تابعة لدولة واحدة أو أكثر، وتعلن فيها قيام دولة. ومع الوقت بدأ ذاك المصطلح يأخذ شكلاً قانونياً خاصة مع استمرار بعض تلك "الكيانات" لسنوات طويلة. صحيح أن حالة "داعش" و"الدولة" مختلفة، لكنها حالة مختلفة دائماً.

تقنين تلك "الكيانات" دولياً، صار ضرورياً لتوفير الحماية للمدنيين الموجودين على تلك الرقعة الجغرافية. وقد تنتهي حالة ازدواجية السلطة تلك باتفاق سياسي، والاحتمالات في ذلك مفتوحة، إما تقاسم سلطة، أو استقلال، أو تحول إلى نظام فدرالي، وقد تبقى الحالة قائمة زمناً طويلاً. وقد تنتهي بحسم عسكري. والأمثلة على ذلك كثيرة، من يوغوسلافيا السابقة، إلى كولومبيا، إلى جنوب السودان، إلى الصومال، إلى بوليساريو إلى سريلانكا، إلى أفغانستان، إلى الكونغو وغيرها.

وقد حصرت في دراسة سابقة عدد تلك الكيانات بقرابة 53 كياناً، ذاب بعضها في كيان أكبر، أو تم القضاء عليها عسكرياً، أو حدثت انشقاقات داخلية دمرت الحركة أو "الكيان" بشكل نهائي وغير ذلك.

هناك إشكاليات تواجه "دولة الخلافة" المعلنة، أو أي دولة، تظهر فجأة على أساس طائفي أو عقائدي أو عرقي، وتربك وضع "الأمر الواقع". فلن يتاح لكيان جديد أن يصبح دولة بمجرد الإعلان عنها. فلابد من توافق إقليمي، وضمان عدم تهديد مصالح دول الجوار، وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

كما أن تضاريس غرب العراق وشماله سهلة الاختراق. وفي حالة انكشاف الجغرافيا، فإن استمرار الدولة الجديدة يحتاج إلى دعم إقليمي ودولي مباشر. ومن غير الواضح ما هي القوة الإقليمية التي ستقف مع "الدولة" الجديدة.

كذلك فإن العلاقة العدائية بين "دولة الخلافة" وبين التنظيمات الإسلامية الأخرى لا تحتاج إلى شرح، وهي حالة عدائية دخلت في حيز التصفية المسلحة سالت فيها الدماء، وكفر كل طرف الطرف الآخر. كما أن عدداً من دول المنطقة يعلن عن نفسه دولة إسلامية، مما سيحدث تناقضاً حتمياً.

كذلك فإن ظروف الظهور في حالة أزمة واحتراب إقليمي وفراغ سياسي وأمني هي ظروف استثنائية، ولا تكفي لاستحداث دولة جديدة. ومن غير المعروف نمط التعامل الدولي مع مشروع "الدولة" الجديدة، وهي إشكالية معقدة.

إعلان الدولة قرار سياسي، وليس قراراً دينياً، والانتقال من انسيابية "الثورة" وحرب العصابات إلى انضباطية "الدولة" ومسؤولياتها والتزاماتها مسافة وعرة لن يتم تجاوزها بالأمنيات والأحلام، ووسائل اتصال اجتماعي.

قد تكون "الدولة الإسلامية" فكرة وحلماً لدى البعض، إلا أنه كلما انطلق الحالمون في تأسيسها اضطروا إلى مزيد من الانكماش، والانسحاب إلى ما هو أصغر بكثير، لتتبدد الفكرة تحت شمس أغسطس الحارقة.

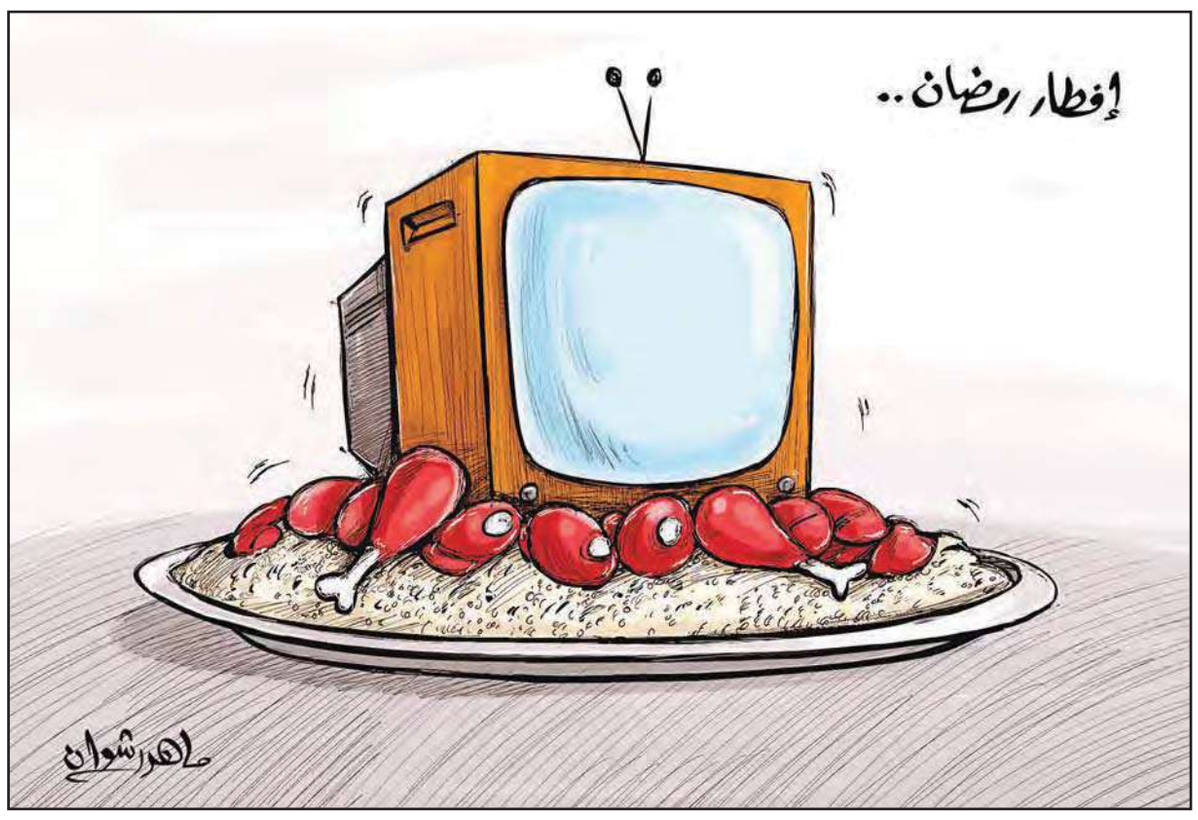

مقصورة «سوهاج» الملكية... منتوحتب الثاني

عثر على مقصورة ملكية تعود لأربعة آلاف عام للملك نب حبت رع "منتوحتب الثاني" (2045 - 1995 قبل الميلاد) في منطقة عرابة أبيدوس بمحافظة سوهاج، حسبما كشف وزير الآثار والتراث المصري ممدوح الدماطي.

وقال الدماطي إنه تم العثور على المقصورة "خلال أعمال التنظيف التي قام بها المجلس الأعلى للآثار"، بعد توقيف عدد من الأهالي وهم يقومون بحفريات غير شرعية بحثا عن الآثار. والمقصورة مشيدة من الحجر الجيري، وتحمل حجارتها نقوشا بارزة مازالت في حالة جيدة رغم مرور أربعة آلاف عام على نحتها.

وشدد الدماطي على أهمية هذا الاكتشاف، نظرا لندرة المقتنيات الأثرية المكتشفة للملك منتوحتب الثاني في أبيدوس، حيث سعى الأخير إلى بسط نفوذه إلى الشمال والتقرب من أوزوريس خنتي أمنتي معبود أبيدوس.

وتقع هذه المقصورة على بعد 150 مترا من شمال شرق معبد الملك سيتي الأول. وتحمل نقوشا تشير إلى أن منتوحتب الثاني كرسها للمعبود أوزوريس خنتي امنتي، الذي يمثل اتحاد الإله أوزوريس مع الإله المحلي لأبيدوس خنتي أمنتي في بدايات عصر الأسرة الخامسة، أي قبل عهد الملك بأكثر من 300 عام.

(أ ف ب)

كلاب الجار تُزعج الرئيس!

حكم على جار لرئيس زيمبابوي روبرت موغابي بدفع غرامة قدرها خمسون دولاراً لان كلابه دخلت مقر إقامة الرئيس وتنزهت فيه، بحسب ما نقلت وسائل الإعلام الحكومية أمس الأول الثلاثاء.

وكتبت صحيفة ذي هيرالد الحكومية أن الجار البالغ من العمر 55 عاماً أدين بتهمة ترك كلابه تدخل مقر الرئيس.

وفي حال لم يدفع الجار الغرامة فإنه يواجه السجن ثلاثين يوماً.

ويبلغ موغابي من العمر نحو 90 عاما، وهو يحكم البلاد منذ 34 عاماً بيد من حديد، ويعتبره خصومه طاغية قاد البلاد إلى الإفلاس بعد حقبة من الازدهار.

(أ ف ب)

عبدالمحسن جمعة

دلع «التأمينات»... غير شكل!

مطالبهم:

- إقرار زيادة الرواتب.
- وقف قرار نسبة التقييم.
- إلغاء قرار الرسوب الوظيفي.
- عدم خصم الدورية والمرضية والغياب من دقائق التأخير والاستئذان.
- رفع سقف ساعات التأخير والاستئذان إلى (10) ساعات.
- إلغاء التعسفات الإدارية المتشددة في الحضور والانصراف... إلخ... إلخ.

هذه ستة مطالب فقط من 16 مطلباً لنقابة العاملين في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية المضربين عن العمل منذ ما يقارب خمسة أسابيع، وبقية المطالب العشر تتعلق بمكافآت وسيارات، والتساهل في الحضور والانصراف والاستئذان، وكذلك تقييم أداء الموظف في مقابل زيادة الرواتب والمنح المالية!

برأيي مطالب موظفي التأمينات الاجتماعية ينقصها طلب واحد حتى تكتمل وهي نقل مقر عملهم إلى "منازلهم"! مطالب عجيبة غريبة تجعلنا نتحسر على العمل النقابي الحق والعادل الذي بدأ في الكويت منذ عقود بمطالب عمالية مستحقة تتعلق بتحسين بيئة العمل، ووضع ضمانات اجتماعية في حالة العجز أو الوفاة وتخفيض ساعات العمل إلى 10 ساعات في القطاع النفطي، إلى أن وصلنا اليوم إلى البنود الغريبة الموضوعة على مداخل مباني "التأمينات" تطلب التساهل في مواعيد حضور وانصراف الموظفين، وزيادة الرواتب بشكل مطلق دون مرجعية محددة سوى مساواتهم بموظفي البنك المركزي أو ديوان المحاسبة، وهو مطلب يريده، على حد سواء، القانوني والمحاسب والإداري في وزارة التجارة ووزارة الشؤون وكل وزارات الدولة، والذي يعتبر كل منهم أن وظيفته هي الأهم والأكثر مشقة.

باختصار مطالب نقابة العاملين في مؤسسة التأمينات الاجتماعية، وبصفة خاصة ما يتعلق منها بالانضباط الوظيفي وتقييم العاملين في المؤسسة لو تمت الموافقة عليها وتطبيقها، فذلك يعني انهيار تلك المؤسسة النموذجية التي بناها الشخصية الوطنية السياسية والإدارية الفذة الأستاذ حمد الجوعان ورفاقه على أسس إدارية مميزة جعلتها النموذج على مدى عقود في جودة الأداء وحسن خدمة المواطنين في البلاد، ولا يجوز أن تتسبب حالة فوضى الكوادر المالية والزيادات العشوائية في قطاع وظيفي دون آخر التي تسيطر على الكويت منذ سنوات في تدمير ذلك النموذج، وجعل مؤسسة التأمينات الاجتماعية نسخة مكررة عن الإدارات الحكومية المدمرة بالبيروقراطية وتسيب الدوام وسوء خدمة المراجعين.

كنا نتوقع ألا ينهي مجلس الأمة دور انعقاده الحالي إلا بعد الانتهاء من الدراسات والقوانين المتعلقة بتوحيد الرواتب وتوصيف المهن النادرة والشاقة التي تستحق فقط كوادر ومميزات مالية، لأن الوضع في البلد أصبح غير معقول بهذا الشأن، فهناك تفاوت رهيب في الرواتب بين نفس الوظيفة في قطاعات مختلفة، وأحياناً في نفس الوزارة أو المؤسسة، مما سبب مشاكل كبيرة من إضرابات وخلافه، ولكن للأسف لم يحسم المجلس هذه القضية في دور انعقاده الحالي.

أما مطالب نقابة العاملين في مؤسسة التأمينات الاجتماعية، مع احترامي الشديد لهم، فهي "دلع" ماركة مسجلة، نتمنى أن يتجاوزوها ويعودوا إلى أعمالهم لأن إضرابهم فشل، والعناد سيكون له سلبيات كبيرة عليهم، لاسيما أن هناك رأياً عاماً شعبياً ضد مطالبهم، لذلك نتمنى منهم أن يحكّموا ضمائرهم ويعملوا قيمهم الوطنية التي لا نشك في قوتها لأن رواتب وامتيازات موظفي مؤسسة التأمينات أفضل بكثير من العديد من أقرانهم في معظم وزارات وإدارات الدولة، والدليل أنه لو فتح غداً باب التوظيف في "التأمينات" فسيتقدم الآلاف للعمل في المؤسسة!

مواعيد المسلسلات

ثريا

الراي 16:35 إعادة 19:55
سما دبي 00:00 إعادة 07:30

ريحانة

الراي 15:25 إعادة 22:25

خالي وصل

الراي 19:10 إعادة 00:40

المعزب

الكويت 01:30

تذكرة داود

أبو ظبي الأولى 18:25
إعادة 03:30

العافور

الكويت 19:15 إعادة 08:20
دبي 19:20 إعادة 01:30

السيدة الأولى

أبو ظبي الأولى 21:00
إعادة 13:00

سرايا عابدين

أبو ظبي الإمارات 00:00
ام بي سي 22:00

جرح السنين

الراي 14:20 إعادة 21:15

منطقة محرمة

الكويت 17:10 إعادة 06:45

باب الحارة 6

ام بي سي 21:00

الغربال

الكويت 15:30
أبو ظبي الإمارات 01:00

الحب سلطان

أبو ظبي الإمارات 15:00

اتهام

أبو ظبي الأولى 23:00
الجديد 20:30

كسر خواطر

أبوظبي الإمارات 14:00

مسكنك يوفي

أبوظبي الإمارات 13:00

طلاوة الروح

أبوظبي الأولى 22:00

حب في الاربعين
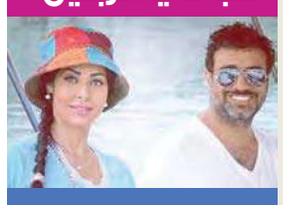
أبوظبي الأولى 16:00

للحب كلمة

أبوظبي الأولى 00:00

طوق الاسفلت

أبو ظبي الأولى 15:00
إعادة 08:00

غريب بين أهله

الكويت 16:15

امبراطورية مين

ام بي سي مصر 23:00

دهشة

ام بي سي مصر 00:00

صاحب السعادة

ام بي سي مصر 20:00

وفيات

عبدالنبي جمعة غلوم دشتي
60 عاماً، شيع، رجال: بيان، مسجد الإمام الحسن، نساء: الرميثية، ق2، ش جمعان الحريتي، ج20، م4، حسينية الزهراء البتول أم خالد، ت: 66615221

حسين علي بارون
75 عاماً، شيع، رجال: الشرق، مسجد شعبان، بجانب شركة التسهيلات التجارية، نساء: الدسمة، ق4، ش43، م13ب، ت: 99655644، 97700199

ثواب فالح دخيل الله العدواني
69 عاماً، شيع، رجال: العمرية، ديوان العدواني، مقابل نادي التضامن، نساء: الفردوس، ق2، ش1، ج15، م34، ت: 99333208، 55512221

مساعد زيد الحوز
90 عاماً، شيع، رجال: مشرف، ق3، ش3، م30، نساء: الدسمة، ق4، ش44، م16، خلف المخفر، ت: 97666961، 22530605

لطيفة علي محمد العنزي
25 عاماً، شيعت، رجال: النزهة، ق3، ش عبدالرحمن عبدالوهاب، م50، نساء: مشرف، ق6، ش الثامن، ج2، م8، ت: 25388093، 94477588

حميد أحمد العلي
71 عاماً، شيع، رجال: السالمية، مسجد زين العابدين، بجانب دوار الجوازات، نساء: صباح السالم، ق9، ش الثالث، مقابل ج5، م22، ت: 66640420، 66640440

مريم السيد صالح الرفاعي
أرملة سيد خلف سيد علي الرفاعي
91 عاماً، شيعت، رجال: الجابرية، ق7، ش9، م71، مقابل مستشفى مبارك، نساء: الرميثية، ق3، ش طاهر البغلي، ج32، م4، ت: 25311606، 99741795

الطقس والبحر

العظمى 44	الصغرى 29
أعلى مد 04:03 صباحاً	02:53 مساءً
أدنى جزر 09:29 صباحاً	09:52 مساءً

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
مواقيت الصلاة

الفجر	03:18	العصر	03:26
الشروق	04:52	المغرب	06:51
الظهر	11:52	العشاء	08:23

kfh.com 180 3333

الجريدة aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

طالبات
الهندسة الصناعية
يقومون بتصميم
حوض بناء
ناقلات النفط
في الكويت

محمد الحساوي

طالب AUM
يسابق في
بطولات
عالمية

نجوم
AUM

AUM
جامعة الشرق الأوسط الأمريكية

أبطال دوري الجامعات الخاصة لكرة القدم

www.aum.edu.kw